

خادم الحرمين يعتمد السفيرين
الجديدين لدى العراق ولبنان

(ص2)

العبادي يرفع العلم
على الحدود مع سوريا

(ص3)

انطلاق منتدى الشباب العالي
في شرم الشيخ

(ص5)



التشرق الأوسط مجلة تفاعلية جديدة

www.aawsat.com

طبعة السعودية - 28 صفحة

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

اللاثنين 17 صفر 1439 - 6 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14223

London - Monday - 6 November 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14223

SAMER HALIMEH

NEW YORK

YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL

NEW YORK
+1 917 886 9099

LONDON
+44 7500 5000 35

instagram: @samerhalimehny

ترمب اتهم طهران باستهداف الرياض بـ«الباليستي» قائمة سعودية تضم 40 مطلوباً حوثياً

الرياض، الشرق الأوسط - أعلنت السعودية أمس عن قائمة إرهابية جديدة تضم 40 قيادياً حوثياً، وخصصت ما مجموعه نحو 430 مليون دولار مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات حولهم. إلى ذلك، استعرض العقيد تركي المالكي، المتحدث باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن، خلال مؤتمر صحافي عقده بالرياض أمس، جملة أدلة على تورط طهران في تسليح الحوثيين، وعرض صور الأسلحة التي زعم الحوثيون أنهم طوروها بأنفسهم، وشرح كيفية تهريبها كقطع منفصلة يجري تركيبها في اليمن. كما أعلن المتحدث أن الحوثيين زرعوا 50 ألف لغم على الحدود السعودية اليمنية. وأضاف المالكي أن دورة تهريب الأسلحة إلى اليمن تبدأ من «جماعة» حزب الله اللبناني الإرهابي، وتنتقل إلى سوريا، ثم إلى إيران التي تلعب دورها دور المهرب عبر السفن. إلى ذلك، أعرب قادة وزعماء ومنظمات عالمية وعربية وإسلامية، عن إدانتهم لاعتداء الحوثي على العاصمة السعودية الرياض بصاروخ الباليستي. واتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب طهران بالوقوف وراء إطلاق الصاروخ. (تفاصيل ص4)

حلفاء الحريري يؤكدون دعمهم له دعوات لـ«تسوية جديدة» في لبنان

بيروت، الشرق الأوسط - ساهمت استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وهجومه المباشر على إيران و«حزب الله»، في إعادة شد عصب الفريق المناوئ للحزب، حيث تصاعدت أصوات التأييد لخطوة الحريري بين حلفائه السابقين والحاليين في 14 آذار، إلى جانب دعوات لـ«تسوية جديدة». وقالت مصادر رئيس الجمهورية ميشال عون لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتعامل مع استقالة الحريري بأنها «معلقة» بانتظار عودته إلى بيروت للاستماع منه شخصياً إلى أسباب الاستقالة ودوافعها، مما يلغي عملياً أي إمكانية في الوقت الحاضر للشروع في العملية الدستورية لاختيار رئيس جديد للحكومة، عبر الدعوة إلى استشارات نيابية لتسمية الرئيس الذي سيكلف تشكيل الحكومة الجديدة.

في الشرق الأوسط... حوار مع الرئيس السيسي حول شؤون المنطقة

دعم شعبي لإجراءات الملكة... وقيود على مغادرة الطائرات الخاصة السعودية تجهد حسابات المتهمين بالفساد



طفل سوري يبكي من الألم في مستشفى نقل إليه بعد إصابته بغارة جوية استهدفت مدرسة في جسرين شرق دمشق أمس (أ.ف.ب)

بيروت، لندن، الشرق الأوسط - دخل طيران الجيش العراقي على خط معارك «الحشد الشعبي» قرب مدينة البوكمال السورية، وشن غارات على ريفها، في وقت أعلنت فيه القاعدة العسكرية الروسية في حميمية فتح مركز لها في دير الزور. وتركزت قوات النظام السوري والمليشيات التي تدعمها إيران والإسرائيلية المحاصي ديفيد شمرون، ابن ذلك قبل أيام من تقديمها إلى مجلس «حزب الله» على مدينة البوكمال. ويتقدم هؤلاء بغطاء جوي روسي في اتجاهه من الجهة الجنوبية، وباتت القوات تبعد عنها مسافة 15 كيلومتراً، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويضاف إلى ذلك انضمام عناصر من «الحشد الشعبي» العراقي إلى قوات النظام.

الرياض، عبد الهادي حبتور - أعلنت السلطات السعودية، أمس، أنها ستقوم بتجميد الحسابات المصرفية للشخصيات التي أوقفت على خلفية قضايا فساد. وقالت وزارة الإعلام السعودية عبر «مركز التواصل الدولي»، إن المبالغ التي يتضح أنها مرتبطة بقضايا فساد والموجودة في حسابات الموقوفين ستتم إعادتها إلى الخزينة العامة. إلى ذلك، علمت «الشرق الأوسط» أن الأجهزة الأمنية في المطارات السعودية فرضت قيوداً مشددة على إقلاع الطائرات الخاصة لعدد من الشخصيات.

من جهته، أوضح الشيخ سعود المعجب، النائب العام السعودي، أن جميع الأشخاص الذين تم إيقافهم بتهم فساد لن يتلقوا أي معاملة خاصة بناء على مناصبهم أو مواقعهم، إلا أنه أكد أنهم سيحظون بالحقوق والمعاملة نفسها التي يتمتع بها أي مواطن سعودي آخر. وقوبلت إجراءات مكافحة الفساد بارتياح شعبي، واعتبرها مواطنون، تحدثوا لوكالة «رويترز»، خطوة مهمة لـ«تصحيح الأخطاء». (تفاصيل ص2)

PATEK PHILIPPE

GENEVE

Begin your own tradition.

7200R كود رقم Calatrava

KOOHEJI الكوهجي

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhobar: King Khalid St.

«الغواصات الألمانية» تطيح مساعدين كبيرين لتنتياهو

تل أبيب، الشرق الأوسط - أضافت أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها «اعتقال شخصيتين مقيمتين جداً من رئيس الحكومة بهذا الشكل». المعروف أن المحامي شمرون، يخضع للإقامة الجبرية منذ 4 أسابيع. ومع استمرار التحقيق استقال المحامي يتسحاق مولخو من الخدمة في مكتب نتنياهو بشكل مفاجئ الأسبوع الماضي، معلماً بأن مولخو هو شريك شمرون في مكتب المحاماة. وحسب الشبهات، فإن مسؤولين عسكريين وسياسيين كباراً، بينهم مقرَّبون من نتنياهو، مارسوا الضغوط على الجيش لكي يشتري الغواصات بالذات من شركة «تيسكروب» الألمانية، مقابل رشي تقدر بعشرات ملايين الدولارات. وهذا ما جعل الحكومة الألمانية تجمد الصفقة. (تفاصيل ص8)

خامنئي يقيل قادة في الجيش وسط تملل من الميزانية

لندن، عادل السالبي - أصدر المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، مرسوماً بتغيير 3 من كبار قادة الجيش الإيراني، بعد تملل من موازنة القوات المسلحة. وجاء مرسوم خامنئي عادة اجتماع بين الرئيس حسن روحاني وكبار قادة الجيش. وفي أبرز تغيير، أقال خامنئي نائب قائد الجيش، أحمد رضا بورديستان، بعد نحو عام من تعيينه في منصب نائب قائد الجيش، واختار اللواء محمد حسين دادرسان نائباً للقائد العام في الجيش بعدما كان يشغل منصب نائب قائد القوات البرية. كما تضمن مرسوم خامنئي نقل الأدميرال حبيب الله سياري من قيادة البحرية إلى منصب المنسق العام للجيش. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن الخطوة جاءت عقب استياء في صفوف قادة الجيش من الميزانية الجديدة للقوات المسلحة، والتي يعد من تقديمها إلى مجلس الشورى (البرلمان). ووفقاً لتلك المصادر، فإن حصة الجيش من الميزانية قلصت وذلك بهدف الضغط عليه ودفعه إلى التخلي عن سلاح الطيران لصالح «الحرس الثوري» الذي يعد قوة موازية للجيش. وكان الرئيس روحاني أجرى، أول من أمس، مشاورات مع كبار قادة الجيش لإقناعهم بقبول الميزانية الجديدة، كما وعدهم بتحديث إمكانات الجيش وتطويرها. (تفاصيل ص3)

البعض يعتبره منبراً «ديمقراطياً»... وآخرون ينتقدون قصائد «اللايكات»
«فيسبوك» يفجر جدلاً بين شعراء العرب

القاهرة، جمال القصاص الكويت، عدنان فرزات

تثير ظاهرة شعراء «فيسبوك» جدلاً في العالم العربي وتساؤلات عما إذا كان اللائكون بهذا الموقع لنشر نتاجاتهم شعراء فعلاً، وأن ما يتكونه شعر حقيقي. «الشرق الأوسط» استطلعت آراء عدد من الشعراء والشاعرات ينتمون لأجيال وتيارات مختلفة فضلاً عن نقاد.

صلاح اللقاني، أحد أبرز شعراء السبعينات في مصر، يعتبر «فيسبوك» أكبر ديمقراطية ثقافية وسياسية في العصر الحديث، لكنه يقر بأنه «لم يصنع شعراء جديداً، إنما عرف بالشعراء راسخهم ومحدثهم». الشاعر هبة طلبة، إحدى البارزات في موجة التسعينات الشعرية، تقول: «لا أعتقد بشعرية هؤلاء الشعراء؛ فهي مجرد خواطر فعلاً تتوافق مع المتابعين لهم وحالاتهم التي لا يملكون ترجمتها إلى كلمات». أما الشاعر محمد القليلي، أحد أبرز شعراء قصيدة النثر، فيصف «فيسبوك» بأنه «مجرد وجبة خفيفة، فهو لا يصنع ثقافة شعرية كبيرة». لكنه لا يغفل إيجابياته ومنها «طي المسافات... الشعر يسافر بلا جواز سفر، وينتقل من يد الشاعر إلى عيني القارئ في اللحظة نفسها». الشاعر الناقد خالد حسان يؤكد أن «فيسبوك» ساعد على إبداع «منح شعري حقيقي، ظهر من خلاله شعراء حقيقيون لم تكن نسمع عنهم. وأيضاً فتح الباب على مصراعيه أمام كل من هب ودب ليقول أي شيء ويسميه شعراً».

ويرى الشاعر والروائي السوري محمد العثمان أن الشعراء جعلوا من «فيسبوك» منبراً إعلامياً «لوصول أشعارهم وكلماتهم»، فمن خلاله شخصياً تعرف على أسماء مهمة كثيرة لم يكن يعرفها سابقاً. الناقد الأكاديمي المغربي الدكتور عبد السلام المساوي يقول إن من الصعب وصف كل من ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي بـ«الشعراء»، حسب المعايير الفنية للشعر، لكنه يقر بأنه «حتى هذه المعايير فيها ما هو ثابت، وفيها ما هو متحول ومسايير للتحوّل الحضاري والدوقي للمجتمعات الإنسانية». (تفاصيل ثقافة)

عالم بلا حدود.

نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية

• أهياال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من 700 صالة مطارات خاصة

www.samba.com | 800 124 1010

سamba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

أجرى اتصالاً بالرئيس الأميركي... وسفراء جدد يؤدون القسم أمامه خادم الحرمين يدين العمل الإرهابي بنيويورك



خادم الحرمين الشريفين والسفراء الجدد الذين أدوا القسم أمامه (واس)

بالشفاء العاجل. من جهته، ثمن الرئيس ترمب الدور الذي تقوم به السعودية في نشر الاعتدال ومكافحة التطرف، معبراً عن تقديره البالغ لمواساة خادم الحرمين الشريفين ولنبل مشاعره. في حين تناول الاتصال أيضاً، بحث أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات وسبل تطويرها، إضافة إلى استعراض مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. من جانب آخر، أدى القسم أمام خادم الحرمين الشريفين في مكتبه بقصر اليمامة بالرياض، أمس، سفراء السعودية الجدد المعينون لدى منظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الأوروبي، وجمهورية العراق ولبنان، حيث أدى القسم كل من الدكتور زهير بن محمد الإدريسي المندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، وسعد بن محمد

الرياض، «الشرق الأوسط»

جسد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، إداثة بلاده وشجبها للعمل الإرهابي الذي وقع في مدينة نيويورك، مؤكداً أنه «يتخاف مع القيم الدينية والمبادئ الإنسانية»، مشدداً على استعداد السعودية للمساعدة الشريفة، وتأييدها الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لمواجهة الإرهاب وحفظ أمنها الوطني.

جاء ذلك ضمن اتصال هاتفياً أجراه الملك سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أكد خلاله أهمية الاستمرار في بذل مزيد من الجهود الدولية لاجتثاث الإرهاب بجميع أشكاله، وتجفيف منابعه، وقدم عزاء للشعب الأميركي «الصديق»، ومواساة لذوي الضحايا وتمنياته للمصابين

إلى ذلك، أوضح الشيخ سعود المعجب، النائب العام السعودي، أن جميع الأشخاص الذين تم إيقافهم بتهم فساد لن يتلقوا أي معاملة خاصة بناءً على مناصبهم أو مواقعهم، إلا أنه أكد أنهم سيحفظون بنفس الحقوق والمعاملة التي يتمتع بها أي مواطن سعودي آخر. وكشف المعجب، في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، أن الإجراءات التي اتخذت بحق هؤلاء الأشخاص جاءت نتيجة لمشاورة واسعة بين الهيئات ذات الصلة، وهي الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وهيئة الرقابة والتحقيق، والنائب العام، ورئيس هيئة أمن الدولة، وهيئة المراقبة العامة. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر أمراً ملكياً أول من أمس بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، بعضوية كل من رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة،

الرياض، عبد الهادي حبتور

أعلنت السلطات السعودية أنها ستقوم بتجميد الحسابات المصرفية للشخصيات التي أوقفت على خلفية قضايا فساد، وقالت وزارة الإعلام السعودية عبر «مركز التواصل الدولي» المخول بالتواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية، إن المبالغ التي يتضح أنها مرتبطة بقضايا فساد ستتم إعادتها إلى الخزينة العامة للدولة السعودية.

النائب العام: مناصب المشتبه بهم لن تؤثر على التطبيق الصارم للعدالة

السعودية تتجه إلى تجميد الحسابات المصرفية للموقوفين بتهمة الفساد

قائمة بأسماء محددة لا يمكنهم السفر بعد الأوامر الملكية

قيود على الطائرات الخاصة المغادرة من المطارات السعودية

الرياض، عبد الهادي حبتور علمت «الشرق الأوسط» أن الأجهزة الأمنية في بعض المطارات السعودية فرضت قيوداً مشددة على إقلاع الطائرات الخاصة لعدد من الشخصيات من صالات الطيران الخاص، مستنصر ولم يتوقف، كما أن القائمة يمكنهم السفر والإقلاع بطائراتهم من دون أي عوائق. وجاء الأمر الملكي المعني بتشكيل لجنة عليا برئاسة ولي العهد، بعضوية كل من رئيس هيئة الرقابة والتحقيق، ورئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، ورئيس ديوان المراقبة العامة، والنائب العام، ورئيس أمن الدولة، وبإستثناء من الأنظمة والتنظيمات والتعليمات والأوامر أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز بالمغادرة، وهناك قائمة بأسماء محددة تمنع مغادرتهم. كما تضمن مهام اللجنة التحقيق، وإصدار أوامر القبض، والمنع من السفر، وكشف الحسابات والمحاظ وتجميدها، وتنوع الأموال والأصول ومنع نقلها أو تحويلها من الأشخاص والكبيانات، أياً كانت صفتها، ولها الحق في اتخاذ أي إجراءات احترازية تراها حتى يتم إحالتها إلى جهات التحقيق أو الجهات القضائية حسب الأحوال.

ستحظى باحترام كامل». ولفت الشيخ سعود المعجب إلى أنه «يفترض أن كل شخص بريء حتى تثبت إدانته، وسيتم الحفاظ على الحقوق القانونية للجميع»، مشيراً إلى أن عضوية اللجنة تمتد في جميع المكاتب الحكومية ذات الصلة لضمان إجراء تدقيق متوازن وسليم. ووصف النائب العام السعودي هذه الإجراءات بأنها «جزء من إصلاح شامل لضمان الشفافية والانفتاح والحكم الرشيد».

والنائب العام، ورئيس أمن الدولة، وبإستثناء من الأنظمة والتنظيمات والتعليمات والأوامر والقرارات، تقوم اللجنة بحصر المخالفات والأشخاص والكيانات ذات العلاقة في قضايا الفساد العام. وأضاف الشيخ سعود المعجب: «بدأت اللجنة عدداً من التحقيقات كجزء من واجب الدولة القضائي في مكافحة الفساد، وتنفذ الحكومة السعودية هذه التدابير وفقاً لقوانينها وأنظمتها بطريقة

ترحيب رسمي وشعبي سعودي بتشكيل لجنة لحصر قضايا الفساد

بمكتسبات الوطن. من جهته، أكد الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية أن الأمر الملكي «تابع من حرص خادم الحرمين الشريفين على استمرار مسيرة التنمية والبناء في المملكة، وإزالة كل ما يعوقها، وتوجه بالدعاء للأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس اللجنة بالتوفيق، للقيام بالواجبات المنوطة بهذه المهمة على أكمل وجه، وأن يوفقه الله لإجتثاث هذه الآفة التي أضرت بمسيرة التنمية في بلادنا». فيما قالت هيئة كبار العلماء في السعودية «إن محاربة الفساد تأسر بها الشريعة الإسلامية، وتقضي بها المصلحة الوطنية، ومحاربته لا تقل أهمية عن محاربة الإرهاب». وأكدت هيئة كبار العلماء أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يسيران بالملكة لتكون في مقدمة الدول في محاربة جريمة الفساد. إلى ذلك، ذكرت وزارة العدل السعودية أن الملك سلمان يحارب الفساد بالعدل

الرياض، «الشرق الأوسط»

أوضح الأمير محمد بن ناصر بن عبد العزيز أمير منطقة جازان، أن الأمر الملكي القاضي بتشكيل لجنة عليا لحصر قضايا الفساد العام، قرار يؤكد حرص القيادة الحكيمة على حفظ الحقوق وصون العدالة ورعاية مصالح الرعية. وأكد أن أهمية هذا القرار، في تحقيق التنمية الشاملة للمواطن، وتلبية طلعته المواطن الكريم، وردع كل من تتسول له نفسه الإضرار

تتناسب مع طبيعة الجرائم، وشدد على أنه «يتم منح المشتبه بهم نفس الحقوق والمعاملة التي يتمتع بها أي مواطن سعودي آخر، ولا يؤثر منصب أو وضع المشتبه بهم على التطبيق الصارم والعدل للعدالة». وأفاد النائب العام بأنه «خلال التحقيق، تحتفظ جميع الأطراف بامتيازات قانونية كاملة تتعلق بممتلكاتها الشخصية والخاصة، بما في ذلك الأموال»، مبيّناً أن «هناك عملية قضائية مستقلة جارية، وتندرج ضمنها قضايا الفساد العام». وأكد النائب العام بأنه «يتم منح المشتبه بهم نفس الحقوق والمعاملة التي يتمتع بها أي مواطن سعودي آخر، ولا يؤثر منصب أو وضع المشتبه بهم على التطبيق الصارم والعدل للعدالة». وأضاف الشيخ سعود المعجب: «بدأت اللجنة عدداً من التحقيقات كجزء من واجب الدولة القضائي في مكافحة الفساد، وتنفذ الحكومة السعودية هذه التدابير وفقاً لقوانينها وأنظمتها بطريقة

التميمي رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، أن الأمر الملكي بإصدار أوامر القبض، والمنع من السفر، وكشف الحسابات والمحاظ وتجميدها، وتنوع الأموال والأصول ومنع نقلها أو تحويلها من الأشخاص والكبيانات، أياً كانت صفتها، ولها الحق في اتخاذ أي إجراءات احترازية تراها حتى يتم إحالتها إلى جهات التحقيق أو الجهات القضائية حسب الأحوال.

الحزم، عبر أقوى رسالة ترفع سقف النزاهة وتحفظ المال العام، مشيرة إلى أن مكافحة الفساد صيانة لمكتسبات البلاد، وتعزيز لحماية الحقوق والمحافظة عليها. وأشارت وزارة العدل إلى أن محاربة الملك سلمان للفساد ليكون الوطن شامخاً ومزدهراً، ولتكون الكفاءة والجودة معياراً قيمياً وأخلاقياً، منوهة إلى أن الملك سلمان ولي عهد يواصل تطوير البلاد، وعازمان على وضع حد للفساد، وأنه لن يتجو مسد من العدالة. بينما أوضح عبد الحكيم

كان يقوم بجولة على عدد من المشاريع التنموية

أنباء عن وفاة نائب أمير منطقة عسير بتحطم مروحية

الرياض، «الشرق الأوسط» ترددت أنباء مساء أمس عن وفاة الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير، وعدد من مرافقيه، بعد تحطم مروحية

كانت تقلهم خلال تفقد عدد من المشاريع التنموية. وأعلن المتحدث الأمني باسم وزارة الداخلية السعودية العثور على حطام المروحية التي كانت تقل نائب أمير منطقة عسير مع عدد من مرافقيه، بعد تحطم مروحية

الرياض، «الشرق الأوسط» ترددت أنباء مساء أمس عن وفاة الأمير منصور بن مقرن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة عسير، وعدد من مرافقيه، بعد تحطم مروحية

وزير الحرس الوطني السعودي الجديد يبدأ عمله ببقاء منسوبي الوزارة



وزير الحرس الوطني السعودي الجديد مصافحاً أحد قيادات الوزارة (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» ثمن الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن وزير الحرس الوطني السعودي الجديد، الأمر الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز القاضي بتعيينه في منصبه، وعده «وسام شرف وعزاز»، ودافعا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة بلاده. مؤكداً أن خدمة الوطن «شرف عظيم ومسؤولية جسيمة»، ومنوها بما تحظى به الوزارة من اهتمام من القيادة. وكان الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن استقبل

الرياض، «الشرق الأوسط» ثمن الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن وزير الحرس الوطني السعودي الجديد، الأمر الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز القاضي بتعيينه في منصبه، وعده «وسام شرف وعزاز»، ودافعا لبذل المزيد من الجهد والعطاء لخدمة بلاده. مؤكداً أن خدمة الوطن «شرف عظيم ومسؤولية جسيمة»، ومنوها بما تحظى به الوزارة من اهتمام من القيادة. وكان الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن استقبل

الرياض، «الشرق الأوسط» ثمن الأمير خالد بن عبد العزيز بن عياف آل مقرن وزير الحرس الوطني السعودي الجديد مصافحاً أحد قيادات الوزارة (واس)

عبد الملك الحوثي والصماد في مقدمة المطلوبين... والتحالف يكشف تورط طهران بالأدلة

السعودية ترصد مكافآت كبيرة لتوقيف 40 قيادياً حوثياً

العربي تستهدف المعسكرات التدريسية في اليمن، وفق أدلة وعملية معلومة. وقال: «استهدفتنا أحد المعسكرات وكان فيه الكثير من القتلى والجرحى، حيث أن الجماعة الحوثية المسلحة وبعض الخبراء يستخدمون خط جوي ما بين طهران وصنعاء وتم نقل الكثير من الأسلحة التي اعتبقته استشارات للجماعة الحوثية في كيفية نقل بعض القدرات الباليستية إلى صعدة».

ورداً على سؤال عن الصواريخ التي تطلقها جماعة الحوثي باسم التحالف العربي أنه لا يمكن حصول الميليشيات الإرهابية على القدرات الباليستية، وهذه الأسلحة تكون في أيدي أنظمة دول، وهذه القدرات الباليستية تهدد الأمن الإقليمي والدولي».

وأضاف: «يتم تحديد الصاروخ من منصة إطلاقه في داخل اليمن، ويتم اعتراضه وفق معايير خاصة عبر أنظمة الدفاع الجوي، والصاروخ الذي تم اعتراضه (أول من أمس في الرياض) تم اكتشافه عبر الأقمار من نقطة انطلاقه، حيث كانت وحدات أنظمة الدفاع الجوي سلمته إلى الهدف المتوقع عبر حسابات دقيقة وفق معايير خاصة بتدمير الصاروخ».

واعتبر العقيد المالكي أن «عاصفة الحزم حققت جميع أهدافها العملياتية، ونحن الآن في إعادة الأمل للشعب اليمني، والشرعية اليمنية، ونحن ملتزمون بإعادة الشرعية عاجلاً أم آجلاً».

وأكد أن التحالف يتواصل مع الأمم المتحدة والشركاء الدوليين. وأضاف أن «الأمم المتحدة بموجب فريق خبراء مسؤول عن رصد الانتهاكات في اليمن، ونقدم جميع الأدلة الموجودة لدى التحالف، عبر الحقائق والوقائع التي تسلّم لأمم المتحدة وكذلك شركائنا الدوليين، ويجب إيقاف ومحاسبة إيران على تدخلاتها العدائية ضد المنطقة الطبيعية والأمن الإقليمي، وكذلك اختراقها القرارات الأممية».

هذا النوع من الصواريخ لا تمتلكه إلا إيران. وأكد استهداف القدرة الباليستية للانقلابيين وتدميرها. وأشار إلى أن الخبراء الإيرانيين ساعدوا الحوثيين، خصوصاً بعد سقوط صنعاء بأيديهم. وأضاف: «كان هناك خط جوي ما بين طهران وصنعاء وتم نقل الكثير من الأسلحة التي اعتبقته استشارات للجماعة الحوثية في كيفية نقل بعض القدرات الباليستية إلى صعدة».

وذكر أن «التحالف رصد كهوفاً وأنفاقاً مخصصة لإخفاء العربات التي تطلق الصواريخ الباليستية، ودمرها في حينه بعد مراقبة».

ولفت إلى أن «إيران اختبرت الكثير من القدرات التي ترغب باستخدامها في الخليج العربي واستخدامها في البحر الأحمر وخاصة في مضيق باب المندب من خلال القوارب السريعة التي يتم التحكم بها عن بعد».

وأكد أن إيران تستغل في تهريب الأسلحة ميناء الحديدة وبعض السفن التجارية الحديثة منحها التحالف تصاريح، مشيراً إلى وجود أشخاص بلباس عسكري على متن بعض السفن. وعرض استمرار عمليات التهريب البري كضبط سلاح محملة بأسلحة مهربة، اتضح بعد التحقيق والتفتيش أنها تحتوي على 24 صاروخاً... القادمة من منفذ صرفيت العماني».

وقال إن «نحو 50 ألف لغم زرعت على الحدود السعودية وتمت إزالتها وكسبها»، مشيراً إلى أنها «تشكل تهديداً خطيراً على السكان المدنيين، خصوصاً عند هطول الأمطار». وأضاف أن الميليشيات المتطرفة نزع الألغام الأرضية والشراك الخداعية والعبوات الناسفة بشكل كثيف جداً وعشوائي مهددة بذلك حياة المدنيين في الداخل اليمني وعلى الحدود اليمنية - السعودية، وبتقنيات إيرانية مبتكرة ومنها الطبيعية والغرافية». وأشار إلى أن قوات التحالف



وأكد التحالف أنه دمر عربة مولد كهربائي بتقنيات متقدمة في الحديدة تم تزويد الحوثيين بها من النظام الإيراني، كما دمر أيضاً صاروخاً من نوع «ززال» لدى تجهيزه لاستهداف منطقة نجران الحدودية مع اليمن، مشيراً إلى أن

«لزل» قاهر،» موضحاً أنه «يستخدم في الأساس مضاد للطائرات لكنهم استخدموه كصاروخ أرض جو». وأشار إلى أن «هناك أدلة أكثر تفصيلاً عن الانتهاء من المعالجة والفرصات المخبرية لدى المتخصصين في التحالف».

وكان العقيد تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن أكد خلال مؤتمر التحالف العربي، أمس بالرياض، أن إعلان هذه القائمة جاء ضمن القوائم التي تمتلكها السعودية لتصنيف الجماعات الإرهابية المسلحة ومنها جماعة الحوثي، مع تزايد جهود هذه الجماعة بالأضرار بأمن السعودية، وسلامة مقرات البلاد، بدعم من النظام الإيراني وحزب الله الإرهابي، واستخدام الصواريخ

الأولى لأحزاب والجماعات، والتبازرات الإرهابية والتي تضم جماعة الحوثي، وفي ضوء التزامات مكافحة الإرهاب وتخفيف مصادر تمويله، ومكافحة الفكر المتطرف وأدوات نشره وترويجه، والعمل المستمر للقضاء عليه، وحماية المجتمع منه، وعطفاً على ما تم رصده من تزايد الأنشطة الإرهابية لجماعة الحوثي وسعيها المستمر للإضرار بأمن المملكة، ودعم من النظام الإيراني (الرعي لجميع التنظيمات الإرهابية في المنطقة) وما تم رصده من تعزيز تعاون تنظيم الحوثي الإرهابي مع تنظيم حزب الله اللبناني الإرهابي في إطار تبادل الخبرات وتعزيز القدرات العسكرية بين هذه التنظيمات الإرهابية، واستخدام الصواريخ الباليستية في سابقة خطيرة تتيح فيها هذه الصواريخ الخطيرة لجماعات إرهابية مارقة عن إطار الشرعية الدولية في تهديد مبانير مدن المملكة، يستهدف ترويع الأمن والإضرار بأمن المملكة واستقرارها وطمأنيتها وسكنتها العامة».

وأضاف البيان: «كما تعلن المملكة عن مكافآت مالية (موضحة) أمام اسم كل منهم، لمن يدي ياي معلومات تفضي إلى القبض عليهم أو تحديد أماكن وجودهم، وتهيب بمن يمتلك تلك المعلومات التواصل مع الجهات المختصة في المملكة عبر البناات التواصل الأمن المسلحة، التي صممت للحفاظ على سرية ما يتم تقديمه من معلومات وهوية تقديمها ولا يمكن لأي جهات كشفها».

وضمن القائمة صالح الصماد رئيس ما يسمى بـ«المجلس السياسي» للانقلابيين، ومحمد علي الحوثي رئيس ما يسمى بـ«اللجنة الثورية» للميليشيات الحوثية المسلحة، وكرها الشامي، وعبد الله يحيى أبو الحاتم، وعبد الخالق الحوثي، ومحمد العاطفي، ويوسف الداني، وعبد القادر الشامي، وعبد الرب جرفان، ويحيى الشامي حيث تم رصد 20 مليون دولار لمن يدي معلومات تفوق للقبض على أي منهم.

وضمن القائمة عبد الله العلنتها السعودي القيامة عبد الكريم الحوثي، ويحيى الحوثي، وحسن زيد، وسفر الصوفي، ومحمد الغمري، وعبد الرزاق المروني، وعامر المراني، وإبراهيم الشامي، وفضل المطاع، ومحسن الحمزي، وأحمد دغسان، والعزي، وأحمد حامد، وطلال عقان، وعبد الإله حجر، وتاجر السلاح المعروف فارس مناع، وأحمد عقبات، وعبد اللطيف المهدي، وعبد الحكيم الخوياني، وفارس السقا، ومبارك الرايدي، وعلي الرزافي، وصالح الشاعر، وعلي المشوكي، ومحمد شرف الدين، ويحيى الله الشامي، وأبو علي الكحلاني، وعلي قرشة، وتراوح المكافآت المالية للمساعدة في توقيف هؤلاء بين 5 و15 مليون دولار.

وأكدت السعودية أن إعلان القائمة يأتي «استناداً إلى نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله» وبيان وزارة الداخلية بشأن القائمة

الرياض، عبد الهادي حبتور ونائب الرشيد

أعلنت السعودية، أمس قائمة مطلوبين لأبرز عناصر الميليشيات المسلحة الإيرانية المختلفة في جماعة الحوثي، ورصدت مكافآت إجمالية تتجاوز 430 مليون دولار لمن يدي معلومات عن أماكن وجودهم أو تقود للقبض عليهم. وجاء على رأس القائمة زعيم المخمردين عبد الملك بدر الدين الحوثي.

وضمن القائمة صالح الصماد رئيس ما يسمى بـ«المجلس السياسي» للانقلابيين، ومحمد علي الحوثي رئيس ما يسمى بـ«اللجنة الثورية» للميليشيات الحوثية المسلحة، وكرها الشامي، وعبد الله يحيى أبو الحاتم، وعبد الخالق الحوثي، ومحمد العاطفي، ويوسف الداني، وعبد القادر الشامي، وعبد الرب جرفان، ويحيى الشامي حيث تم رصد 20 مليون دولار لمن يدي معلومات تفوق للقبض على أي منهم.

وضمن القائمة عبد الله العلنتها السعودي القيامة عبد الكريم الحوثي، ويحيى الحوثي، وحسن زيد، وسفر الصوفي، ومحمد الغمري، وعبد الرزاق المروني، وعامر المراني، وإبراهيم الشامي، وفضل المطاع، ومحسن الحمزي، وأحمد دغسان، والعزي، وأحمد حامد، وطلال عقان، وعبد الإله حجر، وتاجر السلاح المعروف فارس مناع، وأحمد عقبات، وعبد اللطيف المهدي، وعبد الحكيم الخوياني، وفارس السقا، ومبارك الرايدي، وعلي الرزافي، وصالح الشاعر، وعلي المشوكي، ومحمد شرف الدين، ويحيى الله الشامي، وأبو علي الكحلاني، وعلي قرشة، وتراوح المكافآت المالية للمساعدة في توقيف هؤلاء بين 5 و15 مليون دولار.

وأكدت السعودية أن إعلان القائمة يأتي «استناداً إلى نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله» وبيان وزارة الداخلية بشأن القائمة

ترمب حمل طهران مسؤولية «الباليستي»

تنديد واسع باستهداف انقلابيي اليمن الرياض

بالوقوف وراء إطلاق الصاروخ الباليستي في حين سارع قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري بالرد، وزعم بأن بلاده «لا تملك إمكانية نقل الصواريخ إلى اليمن (...)»، وأن الحوثيين يمكنهم الصواريخ وطورا مدها».

من جانبه، بحث العامل الأردني عبد الله الضاني، بريقة إلى الملك سلمان، ضمنه إدانته واستنكاره الشديدين لهذه العملية، وأكد وقوف الأردن وتضامنه مع السعودية في الحفاظ على أمنها واستقرارها وتصديها لمل هذا «العمل العدائي الجبان، الذي استهدف أمنها وسلامة استنكرت الحكومة الأردنية بشدة، أمس محاولة استهداف مدينة الرياض، وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني، إن «هذا العمل الإجرامي مشين، وهو في كل الأحوال يشكل جريمة ضد الإنسانية».

بينما أدانت الإمارات العربية المتحدة إطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً بالباليستي استهدف مدينة الرياض أمس، وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتي، أن بلاده «تقف بكل قوة وحسم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة كل التحديات التي تستهدف أمنها وأمن المنطقة واستقرارها»، وأكد أن أمن السعودية، جزء لا يتجزأ من أمن دولة الإمارات العربية المتحدة،

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

توالى ردود الأفعال المنددة بالهجوم الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التي تقف من خلفها إيران، وذلك بإطلاق صاروخ بالباليستي باتجاه العاصمة السعودية الرياض، وذلك من عدد من زعماء وقادة الدول والمنظمات العربية والإسلامية والدولية.

وقد أعرب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن إدانة بلاده لهذا العمل الذي وصفه بـ«الإجرامي الهمي»، وذلك ضمن برقية بعث بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشدداً على أن السعودية «ستظل دوماً محط إجلال واعتزاز وتقدير من أبناء الشعب اليمني كافة».

كما أبق الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، لخادم الحرمين الشريفين، معيراً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لهذه العملية، وكادت الخارجية البحرينية، قد أعربت

أول من أمس، عن إدانتها لإطلاق الميليشيات الانقلابية في اليمن صاروخاً بالباليستي باتجاه مدينة الرياض، وقالت إن «هذا الاعتداء الآثم يعكس بوضوح عدم جدية هذه الميليشيات في التوصل لتسوية سلمية لازمة للمحنة، واستمرارها في تنفيذ المخططات التامرية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والسلم في المنطقة». أما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فاتهم، أول من أمس، إيران

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

توالى ردود الأفعال المنددة بالهجوم الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التي تقف من خلفها إيران، وذلك بإطلاق صاروخ بالباليستي باتجاه العاصمة السعودية الرياض، وذلك من عدد من زعماء وقادة الدول والمنظمات العربية والإسلامية والدولية.

وقد أعرب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن إدانة بلاده لهذا العمل الذي وصفه بـ«الإجرامي الهمي»، وذلك ضمن برقية بعث بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشدداً على أن السعودية «ستظل دوماً محط إجلال واعتزاز وتقدير من أبناء الشعب اليمني كافة».

كما أبق الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، لخادم الحرمين الشريفين، معيراً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لهذه العملية، وكادت الخارجية البحرينية، قد أعربت

أول من أمس، عن إدانتها لإطلاق الميليشيات الانقلابية في اليمن صاروخاً بالباليستي باتجاه مدينة الرياض، وقالت إن «هذا الاعتداء الآثم يعكس بوضوح عدم جدية هذه الميليشيات في التوصل لتسوية سلمية لازمة للمحنة، واستمرارها في تنفيذ المخططات التامرية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والسلم في المنطقة». أما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فاتهم، أول من أمس، إيران

«القاعدة» تخسر

ثاني أكبر معاقليها في أبين

عدن، بيسام القاضي

منطقة شديدة الوعورة، ويعتبر موقعه أمناً للقاعدة، كونه بعيداً عن أنظار القوات الأمنية بالمنطقة، وذكر الياقني أن قواته عقب ساعات من السيطرة على معسكر جزيرة العرب الإرهابي الواقع بجبال المحفد الحدودية بين محافظتي شبوة وإبين شرق العاصمة اليمنية المؤقتة عدن.

وأوضح العقيد منير الياقني أبو اليمامة في تصريحاته للشرق الأوسط: «أن قوات مشتركة من الحزام الأمني واللواء الأول - دعم وإسناد» سيطرت بالكامل على معسكر بن لادن، بمدينة المحفد الجبلية، وقال: «نفذت قواتنا هجوماً عسكرياً ضخماً على جبال المحفد الوعرة، عقب معركة عنيفة مع عناصر التنظيمات الإرهابية، تمكناً من إحكام قبضتنا العسكرية والسيطرة الكلية على معسكر بن لادن الاستراتيجي الذي ظلت (القاعدة) تتخذ مركزاً لتدريب عناصرها لاستهداف القوات الأمنية في محافظة أبين والمحافظات المجاورة لها عن لوجح وشبوة، مضيفاً: «خلال العملية العسكرية والسيطرة على معسكر بن لادن بجبال المحفد، ضبط معام لصناعة المتفجرات والسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة وأسلحة متنوعة وقذائف (بر إر جي) والهاون وصواعق ومواد تصنيع شديدة الانفجار».

وتابع: «الجماعات الإرهابية اتخذت من معسكر بن لادن ماوى لكثير من عناصر (القاعدة) الفارين من المحافظات المجاورة محافظة أبين، كون المعسكر الذي يقع في الجبلية والمناطق الوسطى،

الدولي ومؤسسات المجتمع المدني العربية والدولية بإيداع هذه الجريمة، وملاحقة ومساعدة من خطط لها ونفذها بوصفه مجرماً ضد الإنسانية.

كما استنكر مفتي هونغ كونغ الشيخ محمود عفيفي إن «هذا العمل يؤكد مجدداً على الخطر الذي تشكله الميليشيات الانقلابية ذات الارتباطات الإقليمية، واستهدافها بالمنطقة، في إطار السعي للتأثير على أمنها واستقرارها بشكل كامل لكل القرارات التي تتخذها هذه الميليشيات، في ضوء سابق عام، وهو ما لم يعد مستغرباً على استهدافها لمناطق المقدسات الإسلامية».

وفي مدينة جدة، عبرت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة لإطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً بالباليستي استهدف مدينة الرياض، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام أن محاولة الاعتداء الآثم على مدينة الرياض تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك استمرار ميليشيات الحوثي في أعمالها الإجرامية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار، تخفيضاً للمخططات تامة ضد المملكة والمواطنين والمقيمين على أراضيها، كما جدد دعم المنظمة الإسلامية، وتضامنها التام مع السعودية قيادة وحكومة وشعباً في كل ما تتخذ من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وكذلك، أدانة جمعية الإمارات لحقوق الإنسان بشدة عملية إطلاق صاروخ بالباليستي من قبل ميليشيات الحوثي من داخل الأراضي اليمنية، باتجاه مدينة الرياض أول من أمس السبت، والذي قامت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي باعتراضه دون وقوع إصابات، وأكدت أن هذا التصعيد قد يدمر الجهود الإقليمية والدولية.

وأشار إلى أنه «تم تحويل الصاروخ لياخذ مساراً انسيابياً للصواريخ الباليستية من طراز جو - جو، وبذلك يتم إطلاقها لمسافات تصل إلى 300 كيلو متر»، وأضاف ذلك بـ«التطور الخطير في مجالات تطوير الأسلحة».

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي إن «هذا العمل يؤكد مجدداً على الخطر الذي تشكله الميليشيات الانقلابية ذات الارتباطات الإقليمية، واستهدافها بالمنطقة، في إطار السعي للتأثير على أمنها واستقرارها بشكل كامل لكل القرارات التي تتخذها هذه الميليشيات، في ضوء سابق عام، وهو ما لم يعد مستغرباً على استهدافها لمناطق المقدسات الإسلامية».

وفي مدينة جدة، عبرت منظمة التعاون الإسلامي عن إدانتها الشديدة لإطلاق ميليشيات الحوثي صاروخاً بالباليستي استهدف مدينة الرياض، وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام أن محاولة الاعتداء الآثم على مدينة الرياض تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك استمرار ميليشيات الحوثي في أعمالها الإجرامية الرامية إلى زعزعة الأمن والاستقرار، تخفيضاً للمخططات تامة ضد المملكة والمواطنين والمقيمين على أراضيها، كما جدد دعم المنظمة الإسلامية، وتضامنها التام مع السعودية قيادة وحكومة وشعباً في كل ما تتخذ من خطوات وإجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وكذلك، أدانة جمعية الإمارات لحقوق الإنسان بشدة عملية إطلاق صاروخ بالباليستي من قبل ميليشيات الحوثي من داخل الأراضي اليمنية، باتجاه مدينة الرياض أول من أمس السبت، والذي قامت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي باعتراضه دون وقوع إصابات، وأكدت أن هذا التصعيد قد يدمر الجهود الإقليمية والدولية.

مصر حكومة وشعباً مع الحكومة والشعب السعودي، وتأييدها لكل ما تتخذه حكومة المملكة من إجراءات من أجل الحفاظ على أمنها واستقرارها.

وفي الخرطوم، أدانت الحكومة السودانية العملية الإجرامية للميليشيات، وأكد المتحدث الرسمي باسم الخارجية السودانية السفير قريب الله خضمر، دعم بلاده الكامل ومساندتها للسعودية الشقيقة في مواجهة العدوان الحوثي العنفي المخالف لكل المواثيق والقوانين الدولية، وجدد خضمر، التزام بلاده بمواصلة العمل من خلال منظومة التحالف من أجل إعادة الشرعية في اليمن، وإنهاء حالة الفوضى حتى ينعم اليمن والمنطقة بالأمن والاستقرار والسلم.

وفي الرياض، جرّم الشيخ صالح آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بشدة إطلاق صاروخ بالباليستي استهدف العاصمة الرياض مساء أول من أمس، وقال إن «عدائية الميليشيات الحوثية ومن يدعمها بلغت مداها بإرسال صواريخ غير محددة الهدف لقتل أسنين، وهذا جرم كبير»، وأوضح، أن الله حرم السعي في الأرض بالفساد وإهلاك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد.

ومن العاصمة المصرية القاهرة، أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، العملية الإجرامية، مؤكداً تضامنه الكامل مع المملكة العربية السعودية في مواجهة مثل هذه

وأن حرم خادم الحرمين الشريفين «كفيل بلباط كل أشكال العدوان والتامر ضد المملكة والمنطقة كل». بينما عد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الكويتية هذا العمل الإرهابي بأنه «تطور خطير وإعمان من تلك الميليشيا في تحدي إرادة المجتمع الدولي، وتجاهل المساعي الرامية للوصول إلى الحل السياسي المشهود».

مؤكداً وقوف بلاده والمطلق إلى جانب السعودية، ودعمها لكل إجراءاتها المتخذة للحفاظ على أمنها واستقرارها.

وكان الدكتور عبد اللطيف الزباني، الأمين العام لمجلس التعاون، أعرب عن استنكاره الشديد لاستهداف جماعة الحوثي - صالح محمد المدينة الرياض بالصواريخ الباليستية، ووصفه بأنه «عمل إرهابي جبان يعبر عن حالة الارتباك التي تعيبتها هذه الجماعة، وإصرارها على المضي في تعريض أمن المنطقة واستقرارها لأخطار جسيمة، وأبدى أسفه «لأن جماعة الحوثي - صالح - لا تزال ترفض الحوار إلى السلم وتجنّب اليمن وشعبه ويلات الحرب»، داعياً المجتمع الدولي إلى الوقوف بحزم ضد استهداف المدن بالصواريخ الباليستي.

من جهة أخرى، أدانت مصر بأشد العبارات إطلاق ميليشيات الحوثي الانقلابية صاروخاً بالباليستي استهدف مدينة الرياض، وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية المصرية أمس، وقوف أمن عدن تمكنت من السيطرة على مقر إدارة البحث الجنائي الذي جرى تطهيره مساء أمس من العناصر الإرهابية التي تمركزت في أروقة وعرف تابعة لإدارة البحث، بعد اقتحامه صباحاً.

وقال البيان إن رجال الأمن «اجبروا العناصر الإرهابية على الانجاء لبيان وملحقات بداخل

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

توالى ردود الأفعال المنددة بالهجوم الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التي تقف من خلفها إيران، وذلك بإطلاق صاروخ بالباليستي باتجاه العاصمة السعودية الرياض، وذلك من عدد من زعماء وقادة الدول والمنظمات العربية والإسلامية والدولية.

وقد أعرب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن إدانة بلاده لهذا العمل الذي وصفه بـ«الإجرامي الهمي»، وذلك ضمن برقية بعث بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشدداً على أن السعودية «ستظل دوماً محط إجلال واعتزاز وتقدير من أبناء الشعب اليمني كافة».

كما أبق الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، لخادم الحرمين الشريفين، معيراً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لهذه العملية، وكادت الخارجية البحرينية، قد أعربت

أول من أمس، عن إدانتها لإطلاق الميليشيات الانقلابية في اليمن صاروخاً بالباليستي باتجاه مدينة الرياض، وقالت إن «هذا الاعتداء الآثم يعكس بوضوح عدم جدية هذه الميليشيات في التوصل لتسوية سلمية لازمة للمحنة، واستمرارها في تنفيذ المخططات التامرية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والسلم في المنطقة». أما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فاتهم، أول من أمس، إيران

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

توالى ردود الأفعال المنددة بالهجوم الذي أقدمت عليه ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية التي تقف من خلفها إيران، وذلك بإطلاق صاروخ بالباليستي باتجاه العاصمة السعودية الرياض، وذلك من عدد من زعماء وقادة الدول والمنظمات العربية والإسلامية والدولية.

وقد أعرب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي عن إدانة بلاده لهذا العمل الذي وصفه بـ«الإجرامي الهمي»، وذلك ضمن برقية بعث بها لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مشدداً على أن السعودية «ستظل دوماً محط إجلال واعتزاز وتقدير من أبناء الشعب اليمني كافة».

كما أبق الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البحرين، لخادم الحرمين الشريفين، معيراً عن إدانة بلاده واستنكارها الشديدين لهذه العملية، وكادت الخارجية البحرينية، قد أعربت

أول من أمس، عن إدانتها لإطلاق الميليشيات الانقلابية في اليمن صاروخاً بالباليستي باتجاه مدينة الرياض، وقالت إن «هذا الاعتداء الآثم يعكس بوضوح عدم جدية هذه الميليشيات في التوصل لتسوية سلمية لازمة للمحنة، واستمرارها في تنفيذ المخططات التامرية التي تهدف إلى زعزعة الأمن والسلم في المنطقة». أما الرئيس الأمريكي دونالد ترمب فاتهم، أول من أمس، إيران

إرهابيون احتجزوا رهائن واستخدموهم دروعاً بشرية

عشرات القتلى بهجمات «داعشية» على مقر أمني في عدن

وأضاف الفضلي في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن من بين الرهائن الذين تم تحريرهم، مسؤولاً بجهاز الإنتربول من عدن، مشيراً إلى أن هناك 8 رهائن لا يزال يحتجزهم «الانفاسيون» في العبادات الجديدة بإدارة البعث حتى لحظة إعداد التقرير السابعة مساء بتوقيت غرينيتش.

بتضييق الخناق عليهم؛ «مما أدى إلى تفجير أنفسهم، ولا تزال عملية التمشيط جارية حتى اللحظة». وقال رمزي الفضلي، السكرتير الإعلامي لقائد قوات الأمن الخاصة بالحكومة اليمنية الشرعية، مساء أمس، إنهم حرروا 5 من الرهائن الذين كانوا محتجزين داخل مقر «البعث الجنائي» بمدينة عدن.

وأثناء عملية الاقتحام، يكمل عدد من أفراد الأمن، مستخدمين المحتجزين رهائن ودروعاً بشرية، في ساعا ما بعد الظهر، تم اتخاذ قرار اقتحام المقر، وبدأ هجوم مكثف من عدة جهات على المقر الذي يحتجز الإرهابيون فيه الرهائن، شاركت فيه الوحدات الأمنية التابعة لإدارة أمن عدن.

عمليات قنص سقط على أثرها عدد من أفراد الأمن، مستخدمين المحتجزين رهائن ودروعاً بشرية، في ساعا ما بعد الظهر، تم اتخاذ قرار اقتحام المقر، وبدأ هجوم مكثف من عدة جهات على المقر الذي يحتجز الإرهابيون فيه الرهائن، شاركت فيه الوحدات الأمنية التابعة لإدارة أمن عدن.

إدارة البحث، وهناك قام الإرهابيون بإعداد عدد من المولفتين واحتجاز آخرين بينهم عمال تنظيف، وكذا سجناء، واتخذوهم دروعاً بشرية؛ الأمر الذي أدى إلى تغيير خطة الهجوم وتطويق ومحاصرة الموقع المستهدف حفاظاً على أرواح الرهائن»، مضيفاً أن الإرهابيين «استغلوا الموقف وشرعوا بتنفيذ

بعد تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري أمام بوابة مقر «البعث الجنائي» بمنطقة خور مكسر، وتبنى تنظيم داعش العملية التي فجر خلالها عناصر من التنظيم أنفسهم بأحزمة ناسفة إثر تطويق الأمن الموقع.

وذكر بيان صادر عن شرطة عدن أن وحدات أمنية تابعة لإدارة

عدن، «الشرق الأوسط»

شهدت عدن يوماً دامياً أطل فيه الإرهاب مستهدفاً مقراً أمنياً بهجوم انتحاري أعقبه اقتحام للمقر واحتجاز رهائن، وتحرير آخرين، وخلف 18 قتيلاً، و28 جريحاً، وفقاً لبيان للشرطة.

وبدا الهجوم صباح أمس،

دعا إلى «تجاوز الصراعات لصناعة المستقبل»

السياسي يطلق «منتدى شباب العالم» مندداً بالإرهاب والتمييز

في مصر لتمكين الشباب والعمل على تضيق الفجوة الفكرية بين الأجيال المختلفة، وذلك حرصاً على مشاركتهم في صنع المستقبل، من خلال الاهتمام بعدة محاور لدعم قدراتهم ومنها إصلاح التعليم، وأكد سعي «الحكومة المصرية» إلى منح فرص حقيقية للمشاركة الشباب في عملية صنع القرار على المستوى السياسي والاقتصادي، وهو ما يدعمه الدستور الذي بنص في مادتيه رقم 29 و82 على وضع قواعد لتمكين وتشجيع الشباب على المشاركة في الأنشطة السياسية والاقتصادية.

وأوضح أن منتدى شباب العالم: «رسالة سلام وتجانس إلى العالم أجمع، كما يستهدف بعداً مهماً آخر هو حماية الشباب من التفسيرات المشوهة للإسلام، التي يستخدمها الإرهابيون لتحقيق أهدافهم الخبيثة».

ودعا الأزهر الشريف «شباب العالم» المشاركين في هذا المنتدى على أرض الفيروز أن يعملوا على تحقيق آمال الإنسانية في الرفاهية والتنمية المستدامة والسلام الشامل لكل البشر، مؤكداً أن المنتدى «يبرهن على إيمان القيادة المصرية بضرورة مستقبل أفضل لعالم أكثر أمناً وسلاماً خال من العنف والكرهية والعنصرية والإرهاب».

وقالت وزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج نبيلة مكرم، إن 150 من الشباب المصريين المقيمين في الخارج يشاركون في منتدى الشباب العالمي، وأضافت أن المنتدى يستهدف نحو «الصور السلبية وغير الصحيحة عن مصر في الخارج» وفي السياق ذاته، قال وزير الطيران المدني شريف فتحي، إن المنتدى «يسهم في تنشيط حركة السياحة العالمية الوافدة إلى مصر من خلال إرسال رسالة طمأنينة وسلام من مدينة شرم الشيخ».



صورة تذكارية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وكبار المشاركين في المنتدى أمس (الشرق الأوسط)

قادة المستقبل، وتشارك غالبية أعضاء الحكومة المصرية في جلسات منتدى شباب العالم. وقال وزير الخارجية سامح شكري إنه «بالمواكبة مع التقدم التكنولوجي ووسائل الاتصال، أظهر الشباب في مختلف دول العالم العزيمة والإصرار نحو إحداث التغيير الذي تطمح إليه المجتمعات المختلفة، وفي الشرق الأوسط أثبت شباب الوطن العربي والمنطقة قدرتهم المذهلة والإصرار المستمر على تغيير الأوضاع الاجتماعية والثقافية والسياسية ببلادهم، وهو الأمر الذي أذهل العالم بأكمله».

وأضاف شكري، في مقال باللغة الإنجليزية نشر على مدونة وزارة الخارجية، أن «الشباب المحرك الأساسي لتورتي 2011 و2013، حيث يشكل الشباب تحت سن 35 عاماً نحو 68,6 في المائة من المجتمع المصري، وهو ما دعا القيادة السياسية

والتصديق من الحضور الذين انبهروا بعمره الصغير. ومن اليمن جاءت الكلمة الثانية في المؤتمر، وتحدث الناشط في مجال التعليم سهيل اليمني، الذي استعرض معاناة بلاده خصوصاً الأطفال ممن خرموا فرص التعليم، والإرهاب، وزواج القاصرات، والاحتجاب الحراري، والفقر... كل هذه المشكلات يمكن حلها بالتعليم، كما تحدثت الفتاة الإيزيدية لمياء حاج بشار، التي تعرضت لتجربة الاعتصاف على يد عناصر تنظيم داعش. وتناقش جلسات المنتدى، التي تبدأ اليوم (الاثنين)، 5 محاور رئيسية، تشهد 64 جلسة ونموذج محاكاة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ووفق جدول أعمال المؤتمر، يستعرض المشاركون مشكلات «الإرهاب ودور الشباب في مواجهتها»، و«تغيير المناخ»

والفداني في «خليج نعمة»، و«خليج القرش»، و«سوهو سكوير»، و«السوق القديم»، بموازاة الشريط الساحلي للمدينة، فضلاً عن انتشار أعمال الدول المشاركة، واللافقات الدعائية للمنتدى وأهدافه. وأهدت إدارة المنتدى، الفاعلية، إلى روح الشاب عبد الوهاب يسري، الذي كان أحد المشاركين في لجان التنظيم، وتوفي في أثناء الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وافقت الفتاة راشيل سببانا، من دولة «مالاوي»، كلمات المتحدثين في المؤتمر، وقالت إنها بدأت العمل على حاضنة لتكنولوجيا ريادة الأعمال، ما ساعد الطفل باناشي (10 سنوات) في تلقي تدريب متخصص في تطوير الألعاب وتطبيقات المحمول، وأخترع «تطبيقاً جديداً للهاتف المحمول لتعليم الأطفال كيفية التحدث». وفور ظهور الطفل باناشي على مسرح الافتتاح، حاز عاصفة من

الاول الذي تقرر أن يكون ذا فاعلية دولية. وكثفت الأجهزة الأمنية من قوات الجيش والشرطة، عمليات التأمين لأعمال المنتدى وانتشرت على نطاق واسع في مختلف مناطق المدينة السياحية البارزة، وواصل الزائرون الأجانب والمصريون تجولهم في شوارع شرم الشيخ، طوال نهار أمس، وبموازاة انعقاد المؤتمر فتحت المحال التجارية والمطاعم أبوابها أمام السائحين بشكل طبيعي، وأفاد عدد من العاملين في منطقة «السوق القديم» بشم الشيخ، بأن ممثلي الأجهزة الأمنية طلبوا منهم العمل بشكل طبيعي، وأكدوا أن إجراءات التأمين لن تؤثر على عملهم. ورسدت «الشرق الأوسط» انتشار أكمنة للقوات المسلحة والشرطة، بطول الطريق الرئيسي للمدينة والممتد لأكثر من 30 كيلومتراً، والذي يمر بالمناطق الحيوية التي تضم المنتجعات

المنتدى، ورفع أغلب الحاضرين لافتتاحية هواتفهم الجوالا بأعلام بلادهم، ومن بينها (الولايات المتحدة الأميركية، وبريطانيا، ونيجييريا، والجزائر، والأردن، ولبنان، وفلسطين، واليمن، وكندا، وغيرها). وكان من بين أبرز المشاركين في حفل الافتتاح الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، وحاكم الشارقة الشيخ سلطان القاسمي، ورئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عبيد بن دغر، ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، والأمير الأردني الحسن بن طلال، ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة. وتظمت مصر خلال عام واحد 5 مؤتمرات للشباب، بدأت في أكتوبر (تشرين الأول) 2016 بمدينة شرم الشيخ، وتقرر أن تعقد بصورة دورية في عدة محافظات منها أسوان، والإسكندرية، والإسماعيلية، غير أن المؤتمر الذي بدأت فاعلياته أمس، هو

شم الشيخ (مصر)
محمد نبيل حلمي

أطلق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أعمال «منتدى شباب العالم»، أمس، داعياً إلى مقاومة «الإرهاب»، ومطالبا «تجاوز الصراعات أو التمييز على أساس الجنس أو اللون من أجل صناعة المستقبل والحضارة».

وقال السياسي إن «الإرهاب يبتلع إنسانيتنا، ومقاومته حق من حقوق الإنسان»، مؤكداً ضرورة «صياغة رؤية للغد، تتضمن أن يكون العالم آمناً ومستقراً في ظل سلام وحرية للمعتقد والراي».

وأعلن السيسي بدء المؤتمر وسط حضور مسؤولين دوليين وعرب، ونحو 3 آلاف شاب يمثلون 113 جنسية من عدة دول حول العالم، وتستضيف مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء أعمال المؤتمر الذي تستمر فاعلياته حتى يوم الخميس المقبل.

وأضاف الرئيس أن «شباب مصر استطاعوا أن يرفضوا هويتهم على كل من حاولوا طمس الهوية الوطنية، ورفضوا سيطرتهم على الحياة دون الخضوع لجماعة دينية، فشاب مصر امتداد طبيعي لأجدادهم الذين خاضوا حروباً ضد التدمير والخراب، وقادوا حركة التنمية والتطوير». وأقيم حفل افتتاح المؤتمر داخل قاعة أقيمت خصيصاً لهذه المناسبة في منطقة «خليج نيق» على شاطئ البحر الأحمر مباشرة، وحملت شكل خيمة دائرية باللون الأبيض تحاكي الكرة الأرضية، وشهد الحفل إطلاق إشارة بدء المؤتمر، وإلقاء الكلمات الافتتاحية، بينما تبدأ اليوم (الاثنين)، الجلسات النقاشية المختلفة، وورش العمل الممتدة على مدار 4 أيام متتالية، في مقر قاعة المؤتمرات الكبرى بشم الشيخ. وسيطرت الأجواء الاحتفالية على المشاركين الشباب في أعمال

بنك لبنان والمهجر

blombank.com

النتائج كما في ٣٠/٩/٢٠١٧ (١)

نمو متزن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكلفة التشغيلية

أرباح الأشهر التسعة الأولى	الموجودات	الودائع	التسليقات	أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) (٢)	أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) (٢)
٣٥٧ مليون دولار أميركي، بزيادة ١٣ مليون دولار	٣١,٨ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٧ مليار دولار	٢٦,٩ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٢ مليار دولار	٧,٦ مليار دولار أميركي، بزيادة ١١٢ مليون دولار	١٦,٩ %	٣٤,٤ %

(١) مقارنة مع ٢٠١٦/٩/٣٠ (٢) بين المصارف اللبنانية المدرجة

مع الحفاظ على أعلى نسب الملاءة والسيولة (٢) وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها:

نسبة مرتفعة للملاءة	نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها
١٧,٧ % (المطلوب ١٤,٥٪)	٧٦ %	١٤٩ %

(مع احتساب الضمانات العينية والمؤنات العامة الإجمالية)

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية

THE ASIAN BANKER
MIDDLE EAST & AFRICA REGIONAL AWARDS 2017
BEST RETAIL BANK IN LEBANON

EUROPEAN
Global Banking & Finance
Awards 2017
Blom Bank
Bank of the Year
Lebanon

GLOBAL FINANCE

emeafinance
MIDDLE EAST
BANKING
AWARDS
2016

Banker
MIDDLE EAST
INDUSTRY AWARDS
2017

The Banker
Bank of the Year 2016
LEBANON

EUROMONEY
AWARDS FOR EXCELLENCE
2017

قاعدة روسية في دير الزور... وعشرات القتلى بتفجير لـ«داعش»

الطيران العراقي يدعم توغل «الحشد» قرب البوكمال



أسلحة صودرت من «داعش» في ريف دير الزور (أ.ف.ب)

لندن - بيروت - دمشق، الشرق الأوسط،

تندعم الاتصالات، بحسب «المرصد».

وذكرت منظمة «سيف ذي تشيلدرن» الإنسانية أن «نحو 350 ألف شخص بينهم 175 ألف طفل عرضوا حياتهم للخطر خلال الأسابيع الأخيرة من أجل إيجاد ملاذ والهرب من تصاعد العنف في دير الزور». وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحاً لعمليات عسكريتين ضد التنظيم؛ الأولى يقودها الجيش النظامي السوري بدعم روسي عند الضفاف الغربية لنهر الفرات، حيث مدينتي دير الزور والبوكمال، والثانية تشنها «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي بقيادة واشنطن عند الضفاف الشرقية لنهر الذي يقسم المحافظة.

وسيطر تنظيم داعش منذ صيف 2014 على كامل محافظة دير الزور الحدودية مع العراق وعلى الأحياء الشرقية من المدينة، مركز المحافظة. وقد أعلن الجيش النظامي السوري الجمعة، استعدادته للسيطرة على كامل المدينة إثر معارك عنيفة تسببت بأضرار مادية كبيرة. ورغم طرده من مناطق واسعة، فإن تنظيم داعش لا يزال يسيطر على 37 في المائة من محافظة دير الزور، تتركز في الجزء الشرقي منها. وتعد مدينة البوكمال الحدودية مع العراق، آخر أهم معاقل التنظيم المتطرف الذي لا يزال يسيطر على جنوب محدودة في محافظة حمص وقرب دمشق في جنوب البلاد.

وتركز قوات النظام والمليشيات التي تدعمها إيران و«حزب الله» سواء كانوا أفغاناً وعراقيين وإيرانيين، اليوم على مدينة البوكمال. ويتقدم هؤلاء بغطاء جوي روسي باتجاهها من الجهة الجنوبية، وياتت القوات تبعد عنها أمس (الأحد) مسافة 15

كيلومتراً على الأقل مقابل 30 كيلومتراً في اليوم السابق، وفق «المرصد». ويعود التقدم السريع باتجاه البوكمال بشكل أساسي للدعم الجوي الروسي، فهذه منطقة صحراوية، وليس مطلوباً سوى تدمير تحصينات المتطرفين من الجو لتتقدم القوات برية». ويضاف إلى ذلك «انضمام عناصر من الحشد الشعبي العراقي إلى القوات السورية». وعلى الجهة الثانية من الحدود، تواصل القوات العراقية عملياتها ضد المتطرفين، بعدما سيطرت الجمعة على قضاء القائم في الجهة المقابلة للبوكمال.

ورفع رئيس الحكومة العراقي حيدر العبادي السبت، علم بلاده في مركز القائم بحضور قادة عسكريين، وأشاد باستعادة الجزء الأكبر من الأراضي العراقية التي استولى عليها تنظيم داعش في عام 2014. ولم يعد أمام القوات العراقية سوى استعداد قضاء راية المجاور للقائم ومناطق صحراوية محيطة في محافظة الأنبار.

وفي سوريا، استعادت قوات النظام السوري خلال العامين الماضيين زمام المبادرة الميدانية بفضل الدعم الجوي الروسي أساساً. وياتت تسيطر اليوم على 52 في المائة من مساحة البلاد، بعد معارك عدة على جهات مختلفة سواء مع «الجهاديين» أو الفصائل المعارضة. وأعلن مصدر عسكري عراقي اندلاع اشتباكات عنيفة بين القوات العراقية وعناصر «داعش»، أثناء عبورها الشريط الحدودي بين البلدين أقصى غربي البلاد، فيما أكد مسؤولون عراقيون أن أمر دخول القوات العراقية إلى الأراضي السورية يقرره القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي. وقال المصدر، الذي طلب

عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية إن «قوة عسكرية عراقية مدعومة بالحشد الشعبي دخلت إلى الأراضي السورية، عن طريق الشريط الأراضى العراقية (570 كيلومتراً غرب بغداد)، في محاولة لاستكمال سيطرتها على قرى محاذية للأراضي العراقية بمحافظة دير الزور». وأضاف المصدر أن «عجلات مسلحة لتنظيم الإرهابي اعترضت القوات العراقية وأعقبها هجوم لعناصر داعش، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وتسببت بقتل 16 من عناصر التنظيم المتطرف ومقتل 3 من عناصر الحشد الشعبي وإصابة 4 آخرين بجروح».

وأوضح أن «القوات العراقية والحشد الشعبي بدأت بعبور الحدود السورية منذ الانتهاء من معارك تحرير القائم أول من أمس، وسيطرتها على قرى المجال تحت قبضة داعش». وأفادت مصادر عسكرية عراقية بأن الطيران العراقي اخترق المجال الجوي السوري، وقصف مواقع وتجمعات لتنظيم داعش، في ناحية سوسة شمال مدينة البوكمال.

وياتي تنفيذ الغارات الجوية مع تقدم للقوات العراقية ومسلحي «الحشد الشعبي» إلى الجزء السوري، وسيطرتها على قرية الهري في البوكمال السوري. وكان العبادي قد أعلن في مارس (آذار) من العام الحالي: «حصلنا على موافقات رسمية من الحكومة السورية على تنفيذ أهداف جوية ضد معاقل تنظيم داعش في المناطق القريبة من العراق، وتحديداً بمنطقة البوكمال». بدوره، قال عضو مجلس النواب العراقي فارس الفارس، إن «أمر دخول القوات العراقية والحشد الشعبي إلى الأراضي السورية، أمر يعود لرئيس الحكومة حيدر العبادي، الذي طلب

موسكو فوجئت برفض حلفائها والمعارضة الحضور

«وثيقة سوتشي» تكشف

عدم نضوج ظروف «لويا جيرغا السوري»

لندن، إبراهيم حميدي

تكشف الوثيقة الروسية لـ«مؤتمر الحوار الوطني السوري» في سوتشي، التي حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، أسباب قرار موسكو بتأجيل المؤتمر واعتراض أطراف عدة لأنه بمثابة «لويا جيرغا سوري» قبل أوانه، على أن يكون التركيز الدولي والإقليمي حالياً على المؤتمر الموسع للمعارضة السورية الرضا لضمان نجاحه في تشكيل هيئة قيادية ووفد موحد قبل 10 أيام من مفاوضات جنيف المقررة في 28 من الشهر الحالي.

المسودة الروسية التي تحمل عنوان: «ورقة مفاهيم مؤتمر الحوار الوطني» تقع في صفتحتين وربع الصفحة، تبدأ بتثبيت أن موعده هو 18 نوفمبر (تشرين الثاني) 2017 بحيث تتم «دعوة ممثلين من جميع الطوائف العرقية والجماعات الدينية للشعب السوري والمؤسسات التقليدية وجميع القوى السياسية التي قبلت الحل السلمي لإنهاء الصراع الدائر في البلاد، وكذلك منظمات المجتمع المدني الكبيرة، للمشاركة في المؤتمر».

قائمة المدعوين

توضح الوثيقة أنه بالنسبة إلى «الجماعات العرقية والدينية والمؤسسات التقليدية»، ستتم دعوة «المسلمين من السنة والعلويين والشيعية والدروز والإسماعيليين، والمسيحيين من الأرثوذكس والسيرياين والكاثوليك والمارونيين»، إضافة إلى «العرب والاكرد والتركمان والأشوريين والسيرياين والأرمن والجماعات القبلية، أي القبائل والشيوخ».

كما تشمل الدعوة «قوى سياسية» هي: «حكومة الجمهورية العربية السورية وبرنامج الجمهورية العربية السورية والأحزاب الرسمية المسجلة (في دمشق)، والمعارضة الداخلية (وممثلة) مناطق خفض التصعيد، و(ممثلة) المناطق شمال وشمال شرقي سوريا، والهيئة الوطنية للتنسيق (برئاسة المنسق حسن عبد العظيم) وجماعة (قاعدة) حميمية».

ومن «المعارضة الخارجية» ضمت القائمة «الهيئة العليا للمفاوضات، ومجموعة القاهرة، ومجموعة موسكو، ومجموعة أسناتة»، إضافة إلى «منظمات المجتمع المدني الهامة، منها جمعية الهلال الأحمر السوري». يلاحظ هنا أنه تم التعاطي مع «الهيئة التنسيقية» بصفة مستقلة عن «الهيئة التفاوضية» التي تضم قيادة «الهيئة التنسيقية»، كما هي الحال مع «مجموعة أسناتة» التي تضم قادة فصائل ممثلين في «الهيئة التفاوضية» المشكلة بعد مؤتمر الرياض نهاية 2015.

وإذ تحدث مسؤولون روس شفويًا عن دعوة بين ألف و1500 شخص إلى منبج سوتشي بدلا قاعدة حميمية، تركت الوثيقة تحديد عدد المدعوين بحسب «استعداد الجماعات المختلفة والقوى السياسية للمشاركة في المؤتمر». ولم تتضمن قائمة المدعوين أميركا وإيران وتركيا، لكنها ضمت «ممثلي الأم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر» بصفة مراقبين.

أهداف المؤتمر والأجندة

نصت الوثيقة على أن المؤتمر العنيد يرمي إلى «تأكيد الالتزام بوحدة وسيادة سوريا ووحدة أراضيها وهويتها اللطائفية، والتعبير عن مساندة عملية المصالحة، والتطلع إلى تسهيل الإصلاحات السياسية، استناداً إلى التشريعات السارية حالياً في سوريا، وتسهيل إطلاق العملية السياسية بقيادة سورية بصورة تتفق مع الطموحات المشروعة للشعب السوري، وتأكيد الشروع في صياغة الدستور السوري لإجراء انتخابات ديمقراطية بمشاركة جميع السوريين وفق الدستور الجديد وتحت إشراف الأمم المتحدة، وفق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254». وتضمن برنامج المؤتمر، بحسب الوثيقة، 5 بنود بينها «الوضع في سوريا، والمحافظة على

معارك في شمال حلب وقصف على ريفي إدلب وحماة

الشام، لافتاً إلى تمكن قوات النظام من تحقيق تقدم في المنطقة، وذلك بالسيطرة على منطقتين وقرية ضمن عملياتها المستمرة لليوم الرابع على التوالي، التي ترافقت مع قصف مكثف وغارات من الطائرات الحربية على محاور القتال التي أدت إلى سقوط قتلى من الطرفين. وفي شرق حلب، أعلن «الجيش السوري الحر» أمس عن مقتل وإصابة عدد من قوات النظام في اشتباكات على أطراف بلدة تادف. ونقلت وكالة «سمارت» عن أبو الفاروق، المناطق باسم «لواء الشمال» التابع لـ«الحر»، «أن قوات النظام حاولت التسلل إلى مدينة الباب الملاصقة لتادف، ليل السبت - الأحد، فدرات

الشمالي والشرقي، حيث تتركز الاشتباكات في محور أبو دالي ومحوري سرحا القبلية وأبو الغر وفي محور قرية الرهجان، مسقط رأس وزير دفاع النظام فهد جاسم الفريح، لافتاً إلى تقدم قوات النظام على محوري سرحا وأبو الغر وفي محور قرية أبو دالي. وقال المرصد إن الاشتباكات تتواصل في الريف الجنوبي لحلب، بين قوات النظام والموالين لها من جهة ومقاتلي هيئة تحرير الشام من جهة أخرى، حيث تتركز المعارك في محاور تحاول قوات النظام التقدم منها للوصول إلى ريف إدلب الشرقي والتقدم نحو مطار أبو الصهور العسكري الذي تسيطر عليه هيئة تحرير

بيروت، الشرق الأوسط،

حققت قوات النظام السوري تقدماً في ريف حلب الجنوبي في محاولة منها للوصول إلى ريف إدلب الشرقي، بينما تواصل القصف على بلدات في ريفي إدلب وحماة الشرقيين بالتعاون مع محاولات مستمرة لقوات النظام للتوسع في المنطقة، في وقت أعلن «الجيش السوري الحر» عن مقتل وإصابة عدد من عناصر قوات النظام في اشتباكات على أطراف بلدة تادف شرق مدينة حلب. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» باستمرار القتال العنيف بين «قوات النظام» و«هيئة تحرير الشام» في ريفي حماة



صبيان في مستشفى بعد اصابتهم إثر غارة على ريف دمشق (أ.ف.ب)

«المستقبل» الأمور وصلت لنقطة العودة

استقالة الحريري تنهي «التسوية» وتضع عون أمام مازق

بيروت، كارولين عاكوم

ما كان قد حذر منه مسؤولون لبنانيون مراراً لجهة «سقوط التسوية» التي أوصلت ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية وسعد الحريري إلى رئاسة الحكومة، بات واقعا مع استقالة الأخير، ما وضع الرئيس عون و«التيار» الذي يمثله في مازق فعلي، وتحديداً بين «حليفه» طرفي النزاع «حزب الله» و«تيار المستقبل»، فيما لا يبدو أن تشكيل حكومة لا تمثل فيها لـ«الحزب» وارد أو ممكن في الوقت الراهن.

وإذ صوّب رئيس «كتلة المستقبل» النيابية ورئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة مباشرة على «حزب الله» و«التيار الوطني الحر»، معتبراً أنهما تتعاملتا مع «التسوية» كأنها «ضعف أو استضعاف لتحقيق المزيد من المكاسب على حساب الوطن»، أكد القيادي في «تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش أن التسوية سقطت، والأمور وصلت إلى مرحلة اللاعودة والمواجهة باتت محسومة، بينما لا يزال رئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل يامل بـ«تخطي هذه الأزمة بالوحدة والحكمة والقوة»، من دون أن ينفي إمكانية الوصول إلى أزمة حكم أو وقوع حرب من الخارج أو فتنة من الداخل، حسب ما قال أمس.

في المقابل، ترفض مصادر رئاسة الجمهورية الحديث عن سقوط التسوية، معتبرة أنه من المنكر الحكم على هذا الموضوع، قائلة لـ«الشرق الأوسط» إن «خطوات فعلية ومبادرات جدية قد تظهر من شأنها إعادة تصحيح الوضع». وعن تغيير سياسة رئاسة الجمهورية تجاه «حزب الله» أو

التوجه إلى تشكيل حكومة لا يمثل فيها الحزب، قالت المصادر: «كلها أمور من المنكر التطرق إليها اليوم وهاجس الرئيس (عون) الأول والأخير هو المحافظة على الوحدة الوطنية، وهذا الأمر لا يتحقق بعزل فريق أو آخر». ولم يكن كلام باسيل بعيداً عن هذا التوجه، معتبراً كذلك أن «أزمة الحكم تحدث عندما يريد أحد الاستفاد بالسلطة واستبعاد اللبنانيين أو قسم منهم»، مضيفاً: «نحن نعلم جيداً أن الحكم في لبنان لا يستوي ولا يكون الوضع سليماً بابعاد أو استبعاد أي قسم

من اللبنانيين. كل ما حدث قبلاً كان خطأ لن يتكرر ونحن مصرون على أن تكون معا في الحكم والحكومة». ويصف القيادي في «المستقبل» مصطفى علوش، موقف رئيس الجمهورية بـ«الحكيم»، محملاً إياه و«حزب الله» في الوقت عينه «مسؤولية سقوط التسوية التي بات إنقاذها شبه مستحيل، في ظل استحالة التفاوض مع فريق عسكري ياتمر بولاية الفقيه». وقال لـ«الشرق الأوسط» أمس: «التسوية بين الحريري وعون، ومن خلفهما (حزب الله)، كان جزءاً أساسياً منها التي بالنفس وحياوية لبنان، لكن

هذا الأمر لم يتحقق وأدى إلى وصول الوضع إلى ما هو عليه الآن واستقالة الحريري». وأضاف: «اليوم بات رئيس الجمهورية والتيار الوطني الحر في مازق حقيقي؛ إذ إن سقوط التسوية وضعت عون الذي كان يستفيد من الطرفين (الحريري والحزب) في يد الحزب، وهو وضع، رهينة في يد الحزب، وهو ما سيؤدي لواقع تعقيداً وصعوبة بالنسبة إليه، وبخاصة أن الأمور وصلت إلى نقطة اللاعودة ونحوها». وحول الحديث عن إمكانية التوصل إلى حل بتشكيل



لافتة في أحد شوارع بيروت بعد استقالة الحريري (أ.غ.ب)

حكومة لا تمثل فيها لـ«حزب الله»، قال علوش: «هذا الأمر يعني اعترافاً بالهزيمة من قبله ومن قبل إيران، وهو ما لن يقبل به، خاصة وأنهما يعتبران أن فريق الممانعة هو المنتصر». بدوره كان رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير جعجع واضحاً في وحياب سياح واستثمارات وأموال ضائعة وغيرها، فلماذا علينا أن نتحمل كل ذلك؟ من أجل معادلات بسموها ذهبية بينما في الواقع هي خضبية أو بالأحرى تدميرية؛ وأكبر دليل هو الوضع الذي أوصلتنا إليه».

الأخيرة لا تترك المجال لأحد يحترم نفسه أن يتمكن من الاستمرار». واعتبر أن الحريري استقال لأن الحكومة لم تكن قادرة على ممارسة صلاحياتها كما يجب، ولأن هناك حكومة ظل تتخذ القرارات». وعذ جعجع، أبرز الممارسات التي أدت إلى وصول الأمور إلى هذا الحد، قائلاً: «جيشنا مثلاً توجه إلى القتال في معركة فجر الجرد التي هي من أهم خطواتنا العسكرية، ولكن قام «حزب الله» باستثمار ومصادرة نتائج هذه المعركة، وتفاوض مع فلول «اعش»، وهذا ليس لصالح الشعب اللبناني بل لصالح أمور أخرى لا علاقة للبنان بها، سأتالا: «كيف تريدون من رئيس حكومة أن يصمد في ظل تصرفات بهذا الشكل؟»

وأضاف: «منذ سبعة أشهر حتى اليوم، يقوم بعض الوزراء بزيارة سوريا ونظام الأسد، وكان هناك دولة في سوريا، بينما في الواقع هناك جيوش إيرانية، تركية، أردنية، أميركية وروسية، وفي الوقت عينه يعضطون من داخل الحكومة لتعيين سفير للبنان في سوريا ليقدم أوراق اعتماده. واعتبر أن الحل يكون «دعوة رئيس الجمهورية

العماد ميشال عون إلى طاولة حوار بيند وحيد على جدول أعمالها هو كيفية العمل لوضع خريطة طريق للانتقال من وضع نصف دولة إلى دولة فعلية، مع كل ما يعنيه هذا الكلام، وإلا سنبقى مستمرين على المسكنات والمهدئات، بينما المرض يفتك بلبنان من حصارات وعقوبات وغياب سياح واستثمارات وأموال ضائعة وغيرها، فلماذا علينا أن نتحمل كل ذلك؟ من أجل معادلات بسموها ذهبية بينما في الواقع هي خضبية أو بالأحرى تدميرية؛ وأكبر دليل هو الوضع الذي أوصلتنا إليه».

البطريك الماروني «قلق» مفتي لبنان يؤكد تأييده للحريري

بيروت، «الشرق الأوسط»

تكتفت اللقاءات السياسية، أمس، والمواقف المرتبطة باستقالة رئيس الحكومة سعد الحريري، وتداعياتها على لبنان. وزار القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت وليد بخاري، أمس، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، الذي قال بعد لقائه البخاري إن «ما تشهده الساحة اللبنانية اليوم هو أمر خطير يتطلب مزيداً من الوعي والحكمة والوحدة الوطنية بين اللبنانيين»، وشدد على أن «استقالة الحريري من الحكومة شكلت صدمة، ولم تأت من فراغ، ونحن نؤيده ونندمه وننقده هذه الاستقالة، وينبغي أن نعالجها بالروية والحوار»، معتبراً أن «لبنان هو لجميع أبنائه»، وأشار إلى أن «المملكة العربية السعودية حريصة على أمن واستقرار لبنان وتريد للبنان الخير، كما أخوية مع لبنان واللبنانيين».

كذلك، أسف البطريك الماروني بشارة بطرس الراعي «لاستقالة الحريري والمظروف التي قادته إليها»، مبدياً خشيتة من تداعياتها على الاستقرار السياسي وما يرتبط به من نتائج. وقال في غظة الأحد «إننا نضم صوتنا إلى صوت فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون»، داعين إلى «حماية الوحدة الوطنية وتعزيزها، وإلى التروي في اتخاذ القرارات وتجنب البلاد أي أزمة سياسية وأمنية تأتي من النزاعات والحروب الدائرة في المنطقة».

وأضاف: «يجب التفتت، بالوعي الكامل، إلى أي مكيدة أو أي مخطط تخريبي يهدف إلى ضرب الاستقرار في الوطن، أو إلى استدراجه للانخراط في محاور إقليمية أو دولية، لا تتلاءم وطبيعته وقيمه ودوره كمحضر تعاون واستقرار وعيش مشترك في محيطه شرق الأوسط».

إلى ذلك رأى النائب في كتلة «التغيير والإصلاح» سمون أبي رميا أنه سيكون لاستقالة الحريري تداعيات سلبية، قائلاً: «بعد الاتصالات التي قام بها رئيس الجمهورية ميشال عون مع رؤساء الكتل إثر الاستقالة، يجب انتظار الدخان الأبيض من بعدا لعودة الأمور إلى طبيعتها».

من جهته، اعتبر عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب أيوب حميد أن «من الطبيعي أن تكون المرحلة المقبلة مرحلة استشارات نيابية لاختيار رئيس جديد للحكومة». وقال خلال كلمة القاها في احتفال تابيني في بلدة صربين الجنوبية «علينا أن نحفظ الاستقرار الأمني والاجتماعي والاقتصادي، نحن أحوج ما نكون إلى الاستقرار الداخلي، وإلى أن يبقى الوطن متماسكاً وممتاعاً أمام الريح الإسرائيلية العاتية والآتية من النواذف المشرعة، لكي تمنع بالوطن تحريماً وتدميراً تاراً لهزائمها التي منبت بها في لبنان والمنطقة».

وختم: «لا نرغب في أن يكون لبنان ساحة يمكن الاستثمار فيها في مقابل خصومات لأطراف وكينانات ودول، لا نريد للبنان إلا أن يكون قادراً على الإمساك بزمام المبادرة لما فيه المصلحة العامة والاستقرار الداخلي وحفظ تضحيات اللبنانيين».

البحرين تدعو رعاياها إلى عدم السفر إلى لبنان

المنامة، سعيد السهيمي

دعت وزارة الخارجية البحرينية مواطنيها إلى عدم السفر إلى لبنان لتجنب أي مخاطر قد يتعرضون لها، نتيجة الظروف الراهنة التي تمر بها الجمهورية اللبنانية.

وإذ دعت البحرينيين الموجودين في لبنان هناك إلى مغادرة الأراضي اللبنانية على وجه السرعة، تضمن البيان دعوة المواطنين إلى توخي أقصى حالات الحطة والحذر قبل المغادرة.

وقالت وزارة الخارجية البحرينية في بيانها الذي بثته أمس: «نظراً للظروف والتطورات الراهنة التي تمر بها الجمهورية اللبنانية، تطلب وزارة الخارجية من جميع مواطني مملكة البحرين الكرام المتواجدين حالياً في الجمهورية اللبنانية المغادرة فوراً مع توخي أقصى درجات الحطة والحذر».

وأضاف البيان: «كما تجدد وزارة الخارجية دعوتها لجميع المواطنين عدم السفر نهائياً إلى الجمهورية اللبنانية، وذلك حرصاً على سلامتهم، وتجنباً لأي مخاطر قد يتعرضون لها جراء هذه التطورات».

السياسي يدعو لتجنب التوتر والتطرف المذهبي

القاهرة، سوسن أبو حسين

الشيخ والجهد الكبير المبذول التي برتضونها وتحقق مصالح الشعب اللبناني الشقيق، التي يجب أن تحتل الأولوية القصوى»، منوهاً بأهمية تحقيق التكتات بين مختلف فصائل الشعب.

وأشاد الرئيس المصري بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين، معرباً عن التطلع لأن تشهد الفترة المقبلة مزيداً من تفعيل ودعم أطر التعاون المشترك في كل المجالات. من جهته، نقل السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية عن نيبة بري تقديره والشعب اللبناني لمصر قيادة وشعباً، مشيداً بمنتهى شباب العالم المنعقد في شرم

شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على ضرورة الحفاظ على أمن واستقرار لبنان، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب لبنان ودعمه في مواجهة التحديات الراهنة. وناشد الجميع هناك تجنب جميع أشكال التوتر والتطرف المذهبي، ورفض مساعي التدخل في الشؤون الداخلية للبنان.

جاء ذلك خلال استقباله أمس في شرم الشيخ رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الذي يشارك في «منتدى شباب العالم». وقال السيسي إن «اللبنانيين فقط هم المعنيون

بالتوصل إلى الصيغة السياسية التي برتضونها وتحقق مصالح الشعب اللبناني الشقيق، التي يجب أن تحتل الأولوية القصوى»، منوهاً بأهمية تحقيق التكتات بين مختلف فصائل الشعب. وأضاف: «نحن نؤمن بأن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لحل الخلافات بيننا وبينكم، ونحن نحثكم على تجنب أي موقف قد يهدد وحدةنا الوطنية». وأكد أن مصر ستدعم لبنان في كل ما يعنيه هذا الكلام، وإلا سنبقى مستمرين على المسكنات والمهدئات، بينما المرض يفتك بلبنان من حصارات وعقوبات وغياب سياح واستثمارات وأموال ضائعة وغيرها، فلماذا علينا أن نتحمل كل ذلك؟ من أجل معادلات بسموها ذهبية بينما في الواقع هي خضبية أو بالأحرى تدميرية؛ وأكبر دليل هو الوضع الذي أوصلتنا إليه».

الحريري يلتقي السفير السعودي الجديد

بيروت، «الشرق الأوسط»



الحريري والسفير السعودي الجديد لدى لبنان

غرد رئيس الحكومة اللبنانية المستقيل سعد الحريري، للمرة الأولى منذ استقالته يوم السبت الماضي، بنشره على حسابه في موقع «تويتر» صورةً تجتمعه مع سفير المملكة العربية السعودية الجديد في لبنان، وليد يعقوب.

وكتب الحريري على صفحته في «تويتر» أمس، أنه بعد أداء السفير القسم أمام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز (سرتت بلبقاء سعادة السفير السعودي وليد يعقوب».

لم يطلق آلية اختيار رئيس جديد للوزراء

عون يطرح 3 هواجس: الأمن والاقتصاد والوحدة الوطنية

بيروت، «الشرق الأوسط»

لـ«الشرق الأوسط» إن «مصير الاستقالة لم يحسم لغاية الآن؛ لا سلباً ولا إيجاباً، والرئيس عون ينتظر عودة الحريري للقائه والبحث في الموضوع، كما انتظر المواقف؛ من بينها (حزب الله)، ليبني بعدها على الشيء مقتضاه، ومعرفة الصورة التي سترتسم في الساعات أو الأيام القليلة المقبلة».

وأوضحت مصادر قريبة من الرئيس عون لـ«الشرق الأوسط» أن الأولوية بالنسبة لعون الآن هي المحافظة على الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي، وأنه قام، ولا يزال، باتصالات وإقاعات مع المعنيين بهذا الشأن، وأنه قد نس تجاوبا وضمانات من

مختلف الأطراف في هذا الإطار. وتشير إلى أن عون لديه حالياً 3 هواجس يسعى إلى تبديدها وتجنبها البلاد خصتها؛ الأول اقتصادي، والثاني أممي، والثالث سياسي - وطني. فاليوم صباحاً سيكون لبنان على موعد مع افتتاح السوق المالية، وبالتالي لا بد من طمأننة السوق والناس على منانة الوضع التقدي والاقتصادي ومحاولة منع الضغوط على الليرة، مؤكداً في هذا المجال أنه لا خوف على الوضع التقدي، لكن الضغوط على المصرف المركزي قد تكون مزعجة. يمز لبنان بأزمة سياسية وحكومية تسببت باستفسارات حول مستقبل الليرة اللبنانية.

وقد لاقى حاكم «مصرف لبنان»، عون في السعي إلى طمأننة الناس، بتأكيد في بيان أصدره على استقرار سعر صرف الليرة أمام الدولار الأميركي، عاداً أن «هذا الاستقرار هو لمصلحة لبنان الوطني» التي شدد عون في ويطرح نفسه في هذه الحالة إلى أن «الإمكانات متوفرة بفضل الهندسات والعمليات المالية الاستباقية التي أجراها (مصرف لبنان)، والتعاون قائم مع القطاع المصرفي بما هو لمصلحة لبنان واللبنانيين والاستقرار التقدي». أما الهاجس الأمني، فهو يواجه زيادة يقظة القوى الأمنية، التي تواصل عون مباشرة مع قادتها، مؤكداً على ضرورة الحذر واليقظة (من أي

محاولة لهن الاستقرار». وقد بثت هذه الأجهزة بيانات منفصلة عن الجيش وقوى الأمن الداخلي وجهاز الأمن العام تأكيداً على منانة الوضع الأمني. أما الشق الثالث فيتعلق بـ«الوحدة الوطنية» التي شدد عون في اتصالاته مع مختلف القيادات اللبنانية على ضرورة أن يساهم كل منهم في التأكيد عليها وحمايتها بصفتها من الأولويات الأساسية في لبنان.

وتلقى الرئيس عون اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي أطلعته على نتائج لقائه بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، كما تداول معه في التطورات التي نتجت عن

حالة تراجع كبيرة في حركة التجارة بين بيروت والرياض بدأت مع بداية الأزمة السورية، وقس على ذلك بلدان الخليج الأخرى». ووفقاً لهذه المقاييس، أكد الربيع أن الاقتصاد ليس بعافية، مشيراً إلى ذلك التدهور الذي أصاب قطاع السياحة في بلاده، حيث فقد لبنان عدداً كبيراً من السياح من الخارج، سواء من أوروبا أو الخليج، ولم يعد هناك إلا السياح من الداخل، فضلاً عن تراجع حجم تحويلات المغتربين اللبنانيين من كل أنحاء العالم،

«مجلس العمل والاستثمار اللبناني» يحذر من تراجع التحويلات الخارجية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

حذر مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية، من مخبة استقالة سعد الحريري من الحكومة اللبنانية، وما يمكن أن تؤدي إليه من عجز بنك لبنان المركزي عن استقطاب العملات الصعبة والاستثمارات الأجنبية، مؤكداً أن الاستقالة، خلقت ارتباكاً كبيراً في لبنان، وطرح كثيراً من التساؤلات حول المرحلة المقبلة، والغموض الذي يلفها، على الصعيدين الاقتصادي

والسياسي، مشيراً إلى أن الاستقالة ستكلف بيروت تمناً اقتصادياً عالياً. وقال ربيع الأمين، أمين سز مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية، في اتصال هاتفياً لـ«الشرق الأوسط»، إن استقالة الحريري ستبعتها تأثير عميق بالسلب على الصعيدين السياسي والاقتصادي، إذ إن «لبنان هش اقتصادياً بحكم وضعه السياسي المضطرب وأثره المباشر على السياسات والأوضاع الاقتصادية في البلد».

وأضاف الأمين أن الاستقالة «ستشعل حركة استقطاب الاستثمار الأجنبي وتدفق العملات الأجنبية التي كانت تجري بإغراءات معينة لدى البنوك واللبنانيين البوعين، والتي كانت ستحدث نهضة اقتصادية للبلد»، منوهاً بأن هذه الإغراءات لن تكون مجدية، وفي هذه الحالة ستؤثر على وضع بلاده الاقتصادي بشكل موجه ومرعب، وتابع: «بعد

الليرة اللبنانية، التي أصلاً تعاني من ضغوط كبيرة، ولكن هذه الاستقالة ستضاعف هذه الضغوط ويزداد بالتالي وضعها سوءاً، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الحالة إلى أين سيتجه سعر الليرة اللبنانية في ظل هذا الوضع»، مشيراً إلى أنها ستواجه تحديات القدرة على الثبات على السعر الحالي. ولغت إلى أن البنك المركزي سيبدأ مرحلة عسيرة من العمل، لأنه سواجب ضغطاً مضاعفاً في امتصاص صدمة هذه الاستقالة التي ستؤثر سلباً على استقطاب

العملة الأجنبية، فضلاً عن ثبات سعر الصرف، مشيراً إلى أن هذه التحديات التي تولدت مع استقالة الحريري، تتزامن مع العقوبات الأميركية التي فرضتها واشنطن على «حزب الله». وعن تائر قطاع الأسهم في لبنان، قال الأمين: «سوق الأسهم ليس بالحجم الكبير، لكن مقاييس الاقتصاد اللبناني تتحدى في مدى التراجع في استقطاب العملات من الخارج، الذي بدأ منذ أعوام مضت، فمثلاً من عام 2012 وحتى 2016، حدثت

حيث كانت خلال السنوات الخمس الماضية تقراوح بين 7 مليارات دولار ووصلت إلى 10 مليارات دولار، مشيراً إلى أنها انخفضت حالياً إلى 2,5 مليار دولار». ونوه بأن حجم التحويلات الأكبر لدى الجالية اللبنانية يأتي من دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية، مقدراً حجمها بـ5 مليارات دولار، تمثل السعودية فيها 80 في المائة، مشيراً إلى أن حجم تائر قطاع الأعمال اللبناني في الخليج بالاستقالة طفيف، بحكم أنه يعمل في بيئة

العمل الخليجية خارج لبنان، غير أنه مرتبط بقطاع الأعمال في الخليج، لذلك أثره سيكون موجعاً على الاقتصاد اللبناني داخل لبنان، وبالتالي القلق على لبنان هو الأكبر. ولغت أمين سز مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية، إلى أن حجم الاستثمارات اللبنانية المقدرة بالسعودية تبلغ 800 مليون دولار، في حين تبلغ في الإمارات 1,5 مليار دولار، أما على مستوى الخليج فهي تقارب 3 مليارات دولار.

حلس اعتبر دحلان «خارج العقل الفتحاوي»... وأكد استعداد مصر للاشراف على إعادة بناء المؤسسة الأمنية في القطاع مسؤول «فتح» في غزة لـ الشرق الأوسط: هناك من لا يريد المصالحة

غزة، «الشرق الأوسط»

قال أحمد حلس (أبو ماهر)، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام التعبئة والتنظيم في قطاع غزة، إن حركته عالجت الكثير من المشكلات وجوانب القصور لديها، واستفادت من تجربتها في سنوات الانقسام، وجهازة لخوض أي انتخابات فلسطينية محتملة في وقت قريب.

وأكد أبو ماهر في حديث مطول مع «الشرق الأوسط»، أن الاتفاق على إجراء انتخابات عامة في الأراضي الفلسطينية، سيكون على طاولة البحث بين «فتح» والفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق القاهرة في مايو (أيار) 2011، في لقاء مرتقب في العاصمة المصرية، في 21 من الشهر الحالي.

وقال حلس، إن «الاجتماع سيبحث في قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني العام، منها الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية».

ورفض حلس تأكيد أن تشكيل الحكومة نتيجته حتمية لاتفاق المصالحة، وقال إن الأمر مرتبط باتفاق وطني باجماع الفصائل على تشكيل هذه الحكومة، أو وسيمحلى إلى ما بعد الانتخابات وفق ما ستفرزه

نتائج الانتخابات التشريعية. وتابع: «بناء عليه، فإن حكومة التوافق الوطني، الحالية، ستواصل القيام بدورها إلى أن يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة، أو الذهاب إلى انتخابات تشريعية».

ورداً على سؤال حول استعداد حركته لخوض هذه الانتخابات، قال حلس إن حركته مستعدة لما سيتم الاتفاق عليه، وإنها جاهزة للمنافسة في غزة والضفة وجميع الأراضي الفلسطينية، في أي انتخابات محتمل إجراؤها، مضيفاً «فتح استعادت جماهيريتها وشعبيتها، ونجحت في الوصول إلى عقول الشعب الفلسطيني». وربط حلس بين تقدم المصالحة باتجاه إجراء الانتخابات، وتمكين حكومة الوفاق في قطاع غزة.

وقال الرجل الذي شارك في تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة، إن اجتماعاً ثنائياً سيُعقد في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بين قيادتي «فتح» و«حماس»، وسيركز على تقييم عملية تسليم حكومة التوافق مهامها في قطاع غزة، خلال الفترة التي تسبق موعد الاجتماع. وأوضح حلس أن تفاهات القاهرة الأخيرة تنضخ على أن

يجري تمكين حكومة الوفاق في غزة حتى الأول من ديسمبر. وأضاف: «نأمل أن نكون وصلنا لهذا التاريخ، وتكون الحكومة أنجزت ما طلب منها لممارسة كل مهامها، وجرى تذليل كل الصعوبات والعقبات التي تحول بينها وبين القيام بمهامها».

وتحدث حلس عن تقدم مهم في هذا الملف مع تسلم المعابر، وهو الأمر الذي سار بشكل طبيعي من غير أي إشكاليات. وقال حلس إن عملية نشر الأجهزة الأمنية على هذه المعابر والحدود مع مصر والاحتلال، تسير بشكلها الصحيح بعد أن تم البدء بالإجراءات الإدارية بشأنها، وشدد على أن جميع المعابر والحدود يجب أن تكون «في أيدي المؤسسة الأمنية الفلسطينية الواحدة».

وحول هذا الملف المعقد، كشف حلس عن دور مصر في إعادة تدريب المؤسسة الأمنية وبنائها وتأهيلها في قطاع غزة. وقال حلس إن هذا الأمر مرتبط بسير عملية المصالحة، ونأمل أن يكون ذلك قريباً.

وسالت «الشرق الأوسط» حلس حول الوضع التنظيمي لحركة «فتح» في قطاع غزة، والخوف من أن تفسد إجراءات السلطة بشعبية الحركة أو تتحدث عن باقي الوزارات. وفي معرض رده على سؤال حول إمكانية زيارة الرئيس محمود عباس، إلى قطاع غزة، قال حلس إن هذا الأمر مرتبط بصير عملية المصالحة، ونأمل أن يكون ذلك قريباً.

وذكر حلس أن حركة «فتح» ستقيم مهرجاناً مركزياً في الذكرى الـ 13 لرحيل الرئيس ياسر عرفات، مشيراً إلى أنه يجري الترتيب لإقامة ذلك يوم السبت المقبل، ليكون يوماً وطنياً بامتياز. واستبعد حلس أي معيقات في ظل أجواء المصالحة، قائلاً: «ستكون هناك ترتيبات مع الدبلوماسية... اعتقد أن الجميع يريد استثمار هذه المناسبة لإظهار الوحدة الفلسطينية».

ولم يقلل حلس من وقع الإجراءات المخددة بحق موظفين دحلان من هذا الوقت. وقال «إن دحلان أصبح خارج موضوع النقاش والعقل الفتحاوي، وإن كان يوجد لدى عقول الآخرين فهو

والموقف الذي شارك فيه تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة، إن اجتماعاً ثنائياً سيُعقد في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بين قيادتي «فتح» و«حماس»، وسيركز على تقييم عملية تسليم حكومة التوافق مهامها في قطاع غزة، خلال الفترة التي تسبق موعد الاجتماع. وأوضح حلس أن تفاهات القاهرة الأخيرة تنضخ على أن

وقال حلس، إن «الاجتماع سيبحث في قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني العام، منها الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية».

ورفض حلس تأكيد أن تشكيل الحكومة نتيجته حتمية لاتفاق المصالحة، وقال إن الأمر مرتبط باتفاق وطني باجماع الفصائل على تشكيل هذه الحكومة، أو وسيمحلى إلى ما بعد الانتخابات وفق ما ستفرزه

نتائج الانتخابات التشريعية. وتابع: «بناء عليه، فإن حكومة التوافق الوطني، الحالية، ستواصل القيام بدورها إلى أن يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة، أو الذهاب إلى انتخابات تشريعية».

ورداً على سؤال حول استعداد حركته لخوض هذه الانتخابات، قال حلس إن حركته مستعدة لما سيتم الاتفاق عليه، وإنها جاهزة للمنافسة في غزة والضفة وجميع الأراضي الفلسطينية، في أي انتخابات محتمل إجراؤها، مضيفاً «فتح استعادت جماهيريتها وشعبيتها، ونجحت في الوصول إلى عقول الشعب الفلسطيني». وربط حلس بين تقدم المصالحة باتجاه إجراء الانتخابات، وتمكين حكومة الوفاق في قطاع غزة.

وقال الرجل الذي شارك في تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة، إن اجتماعاً ثنائياً سيُعقد في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بين قيادتي «فتح» و«حماس»، وسيركز على تقييم عملية تسليم حكومة التوافق مهامها في قطاع غزة، خلال الفترة التي تسبق موعد الاجتماع. وأوضح حلس أن تفاهات القاهرة الأخيرة تنضخ على أن

يجري تمكين حكومة الوفاق في غزة حتى الأول من ديسمبر. وأضاف: «نأمل أن نكون وصلنا لهذا التاريخ، وتكون الحكومة أنجزت ما طلب منها لممارسة كل مهامها، وجرى تذليل كل الصعوبات والعقبات التي تحول بينها وبين القيام بمهامها».

وتحدث حلس عن تقدم مهم في هذا الملف مع تسلم المعابر، وهو الأمر الذي سار بشكل طبيعي من غير أي إشكاليات. وقال حلس إن عملية نشر الأجهزة الأمنية على هذه المعابر والحدود مع مصر والاحتلال، تسير بشكلها الصحيح بعد أن تم البدء بالإجراءات الإدارية بشأنها، وشدد على أن جميع المعابر والحدود يجب أن تكون «في أيدي المؤسسة الأمنية الفلسطينية الواحدة».

وحول دور القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، ومدى تأثيره في تركيبة حركة فتح، قال عضو اللجنة المركزية للحركة: «دحلان هو خارج الحركة، ولا علاقة له بها، ولن تكون له علاقة».

وعن محاولات دحلان للتأثير على حركة فتح في غزة من خلال التيار الذي عمل على تأسيسه، وبدأ يظهر جماهيرياً، قال حلس: «دحلان ممكن أن يكون أي شيء، ولكن لن يكون فتح».

ونفى حلس وجود أي اتصالات أو ضغوط عربية لمصالحة بين الرئيس عباس ودحلان في هذا الوقت. وقال «إن دحلان أصبح خارج موضوع النقاش والعقل الفتحاوي، وإن كان يوجد لدى عقول الآخرين فهو

والموقف الذي شارك فيه تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة، إن اجتماعاً ثنائياً سيُعقد في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بين قيادتي «فتح» و«حماس»، وسيركز على تقييم عملية تسليم حكومة التوافق مهامها في قطاع غزة، خلال الفترة التي تسبق موعد الاجتماع. وأوضح حلس أن تفاهات القاهرة الأخيرة تنضخ على أن

وقال حلس، إن «الاجتماع سيبحث في قضايا تتعلق بالشأن الفلسطيني العام، منها الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية».

ورفض حلس تأكيد أن تشكيل الحكومة نتيجته حتمية لاتفاق المصالحة، وقال إن الأمر مرتبط باتفاق وطني باجماع الفصائل على تشكيل هذه الحكومة، أو وسيمحلى إلى ما بعد الانتخابات وفق ما ستفرزه

نتائج الانتخابات التشريعية. وتابع: «بناء عليه، فإن حكومة التوافق الوطني، الحالية، ستواصل القيام بدورها إلى أن يتم الاتفاق على تشكيل الحكومة، أو الذهاب إلى انتخابات تشريعية».

ورداً على سؤال حول استعداد حركته لخوض هذه الانتخابات، قال حلس إن حركته مستعدة لما سيتم الاتفاق عليه، وإنها جاهزة للمنافسة في غزة والضفة وجميع الأراضي الفلسطينية، في أي انتخابات محتمل إجراؤها، مضيفاً «فتح استعادت جماهيريتها وشعبيتها، ونجحت في الوصول إلى عقول الشعب الفلسطيني». وربط حلس بين تقدم المصالحة باتجاه إجراء الانتخابات، وتمكين حكومة الوفاق في قطاع غزة.

وقال الرجل الذي شارك في تفاهات المصالحة الأخيرة في القاهرة، إن اجتماعاً ثنائياً سيُعقد في الأول من ديسمبر (كانون الأول)، بين قيادتي «فتح» و«حماس»، وسيركز على تقييم عملية تسليم حكومة التوافق مهامها في قطاع غزة، خلال الفترة التي تسبق موعد الاجتماع. وأوضح حلس أن تفاهات القاهرة الأخيرة تنضخ على أن

يجري تمكين حكومة الوفاق في غزة حتى الأول من ديسمبر. وأضاف: «نأمل أن نكون وصلنا لهذا التاريخ، وتكون الحكومة أنجزت ما طلب منها لممارسة كل مهامها، وجرى تذليل كل الصعوبات والعقبات التي تحول بينها وبين القيام بمهامها».

وتحدث حلس عن تقدم مهم في هذا الملف مع تسلم المعابر، وهو الأمر الذي سار بشكل طبيعي من غير أي إشكاليات. وقال حلس إن عملية نشر الأجهزة الأمنية على هذه المعابر والحدود مع مصر والاحتلال، تسير بشكلها الصحيح بعد أن تم البدء بالإجراءات الإدارية بشأنها، وشدد على أن جميع المعابر والحدود يجب أن تكون «في أيدي المؤسسة الأمنية الفلسطينية الواحدة».

وحول دور القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، ومدى تأثيره في تركيبة حركة فتح، قال عضو اللجنة المركزية للحركة: «دحلان هو خارج الحركة، ولا علاقة له بها، ولن تكون له علاقة».

وعن سلاح الفصائل واشتراطات الاحتلال بنزعه، قال «إن هذه القضية فلسطينية - فلسطينية، لن تناقش إلا في إطار فلسطيني واحد».

وقال القيادي الفتحاوي، إن حركته تنق بالفصائل وبضرورة أن يكون أي رد أو تصعيد في إطار قرار فلسطيني واحد.

ردت على طلب البحث عن أحياء أو جثامين بإنهاء الجدل حوله

الحكومة الإسرائيلية تعلن مقتل جميع من كانوا في «نفق الجهاد»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أنهت الحكومة الإسرائيلية الجدل حول إمكانية إيجاد أحياء في النفق الذي قصفته قبل أسبوع في خان يونس جنوب قطاع غزة، وأبلغت المحكمة الإسرائيلية العليا، أن كل من كان في النفق قد قُتل.

وتم الرد على اللتماس الذي تقدم به المركز القانوني في إسرائيل («عدالة»)، الذي يطالب بالسماح للفلسطينيين بالبحث عن مفارمين أحياء أو جثامينهم في النفق الذي استهدفته القوات الإسرائيلية الاثنين الماضي، على الحدود، بأنه طلب غير مناسب وغير ذي صلة بالواقع، لأن جميع المفقودين قتلوا، وأن المنطقة ما زالت منطقة عمل للجيش.

وطلبت الحكومة من «العليا» رفض الالتماس، لأن المفقودين الخمسة أعلن عنهم قتل، حتى في الجانب الفلسطيني.

وكانت «حركة الجهاد الإسلامي» أعلنت أن عناصرها الخمسة المفقودين «شهداء» بعد أن رفضت إسرائيل السماح للصليب الأحمر وطواقم الدفاع المدني بالعمل ضمن حدودها للبحث عنهم.

وقال منسق أعمال حكومة الاحتلال، يوفاء مردخاي، رداً على طلب من جمعية الصليب الأحمر الدولي بضرورة السماح للفلسطينيين بالبحث عن جثامين من سقطوا خلال تصف النفق، إن إسرائيل لن تصف بعلميات بحث في محيط قطاع غزة حول المفقودين من دون معلومات حول المفقودين الإسرائيليين لدى حماس.

وترافق إعلان «الجهاد» أن عناصرها قضا في النفق، مع تلميح قوي بأنها ستر على ذلك. وبحث «اسرايا القدس» الجناح العسكري لـ «حركة الجهاد الإسلامي»، قبل أيام، فيديو

بعنوان: «الوقت ينفذ... وصبرنا لا يطول» في إشارة إلى نيتها الرد. وظهر في الفيديو مقاتلون من «السررايا» داخل أنفاق وفي مهام قتالية، وصواريخ تملكها في قطاع غزة مجهزة للإطلاق.

ووعدت «الجهاد» بحفر مزيد من الأنفاق. وقالت في بيان: «إنه ورغم الإجراءات الأمنية المعقدة، واستخدام العدو للتكنولوجيا في حربه ضد الأنفاق، استطاع (مجاهدون) العبور من خلال (نفق الحرية) الذي هو (ليس الوحيد)، لمسافة مئات الأمتار إلى داخل أراضينا المحتلة، وإن الاستهداف الصهيوني الغادر، لـ (نفق الحرية) لن يثنيها عن مواصلة دربنا، وسيكون دافعاً لاستمرار الأعداد في هذا السلاح الرادع، الذي يمثل

مفتاح فكك الأسرى من داخل سجون الاحتلال الصهيوني، عما قريب بإذن الله». وأضاف: «نطمئن اسرايا وأبناء شعبنا وأمتنا، أن الإمكانات التي تملكها (سررايا القدس)، على كافة المستويات، ومنها سلاح الأنفاق، تبعث بالطمأنينة وتبشر بكل خير إن شاء الله».

وترجمت القوات الإسرائيلية من البحث عن الجثامين، باستمرار استنفارها العسكري على الحدود مع قطاع غزة، وتحليل طائراتها المسيرة في سماء القطاع بشكل متواصل، بدعوى رصد محاولات متوقعة لإطلاق صواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية. وقالت مصادر

عسكرية إن حماس قررت الامتناع عن الرد على تفجير النفق قرب خان يونس، ولكن «الجهاد الإسلامي» تحاول اقتناص الفرص للرد بإطلاق الصواريخ، وإن القوات الإسرائيلية لن تسمح لها بذلك.

من جهة ثانية، أعلن سلاح البحرية الإسرائيلي أنه انتهى أخيراً من تطوير منظومة تكنولوجية جديدة باسم «سيمبا»، هدفها مواجهة كوماندوز حماس وعناصر المقاومة الفلسطينية في غزة؛ إذ يتم الحديث عن جهاز متقل فريد من نوعه في العالم، ويهدف إلى التعرف بسرعة وبدقة على عمليات التسلل إلى إسرائيل عن طريق البحر، خصوصاً من قطاع

حيث تزودت بالتكنولوجيا التي يفترض أن تحدد مقاتلاً داخل دائرة قطرها نصف كيلومتر. أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه يحتفظ ببحث خمسة عسكريين بأن أداء الكوماندوز البحري لحماس قد تحسن وكذلك نفق يمتد من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل، منهيًا بذلك الجدل الدائر حول إمكانية وجود أحياء بينهم.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، وقال الخبير العسكري أليكس فيشمان إنه في مواجهة المقبلة مع إسرائيل من المتوقع أن تستخدم حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية وحداتها البحرية المحسنة على نطاق واسع، وفي الوقت نفسه، فالحجيرة الإسرائيلية تهاجم للمواجهة ولمثل هذا الاحتمال،

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

وذكرت مصادر عسكرية أن جهازاً جديداً سيتم تطويره في إسرائيل، وهو قادر على كشف الجدران الخفية في المناطق الحضرية، ويمكنه تحديد مواقع الأهداف بدقة عالية.

اعتقال مئات المتظاهرين ضد بوتين في مختلف أنحاء روسيا



شرطة مكافحة الشغب الروسية تعتقل معارضا لبوتين في موسكو أمس (أ.ف.ب)

الرئيسي للمركب اليكسي نافالني في أحد تسجيلاته. وقال المتسيف لإذاعة «صدي موسكو» الجمعة: «لدينا داعمون ومشاهدون - هؤلاء يمثلون نصف الجمعية - وكان جهاز الأمن الروسي قد ذكر الجمعية أنه أوقف في موسكو ومنعقتها مجموعة من أنصار المتسيف، كانوا يعنون «اعمالا منظرية واسعة» في الرابع والخامس من نوفمبر (تشرين الثاني)، وتشمل إحراق مبان حكومية ومهاجمة شرطيين. وصارت قوات الأمن نحو 15 زجاجة حارقة. وأضاف الجهاز أن الشرطة أوقفت أيضا خمس مجموعات من أنصار المتسيف في مدن أخرى.

وقال المتسيف من جهته لقناة «يوتيوب» المعارضة إن جهاز الأمن اعتقل أكثر من مائة من أنصاره. وتحدث المعارض اليكسي نافالني، الذي يعتبر في بعض الأحيان عن وجهات نظر قومية، في تسجيل فيديو الأسبوع الماضي عن حملة ترهيب تنظمها السلطات ضد مؤيدي المتسيف. وقال ذلك في 5 نوفمبر، ما أحبطت السلطات ضد (ارتبويد غوتوكا)، وخصوصا ضد المتسيف فضيحة بالخطاب. وكانت الشرطة الروسية أوقفت في مارس (آذار) ويونيو (حزيران) مئات الأشخاص في مظاهرات ضد الفساد، نظمت بدعوة من نافالني، وحكم على معظم هؤلاء بالسجن لآيام وبدفع غرامات.

«تويتر» أنه تم توقيفه ونشر تسجيل فيديو صور داخل شاحنة للشرطة، موضحا أن معظم المعتقلين من الشباب وفي العشرينات من العمر. وقد أفرج عنه من دون ملاحقات. وكانت الشرطة قد أوقفت السبت عشرات الأشخاص خلال المسيرة التقليدية لمجموعات قومية صغيرة ويمينية منطرفة في موسكو.

وعودة إلى منظم مظاهرات أمس، فقد فرّ فياتشيسلاف مالتسيف من روسيا، ونشر رسالته من فرنسا بعدما أصدرت محكمة في موسكو مذكرة توقيف بحق لدعوته إلى «أنشطة منطرفة». وكان القضاء حظ في أكتوبر (تشرين الأول) حركة التي تحمل اسم «ارتبويد غوتوكا»، وهي عبارة عسكرية تعني هجوما مدفعا.

ولم يكن مالتسيف من قبل شخصية سياسية معروفة على نطاق واسع، وشارك في الانتخابات التشريعية التي جرت في 2016 كعضو في تحالف ضم رئيس الوزراء الأسبق والمعارض ميخائيل كاسيانوف، على الرغم من احتجاج الليبراليين بتهمونه بمعاداة النازية. ويصف المعارض للمتحى البالغ من العمر 53 عاما نفسه بأنه «قومي روسي»، وهو يدعو في تسجيل فيديو بثته السبت لعارضيه إلى أن «يقولوا لا لنظام بوتين».

ويؤكد مالتسيف أنه لا يقود حركة سياسية محددة، لكنه يدير قناة على «يوتيوب» يتحدث فيها عن الحياة السياسية في روسيا. كما يظهر المعارض

أوقفت الشرطة الروسية 380 شخصا على الأقل أمس، خلال تجمعات بلا تراخيص في عدد من المدن الروسية ضد الرئيس فلاديمير بوتين بدعوة من معارض قوي فرم إلى باريس. ودعا المعارض فياتشيسلاف مالتسيف، المرشح السابق في الانتخابات التشريعية في 2016 ومدير قناة سياسية يتابعها عدد كبير من مؤيديه على «يوتيوب»، إلى «ثورة للشعب» عبر تجمعات في مختلف أنحاء روسيا للإطاحة بحكم فلاديمير بوتين. وكان دعوته على موقعه من فرنسا، حيث أكد إقامته بعد مغادرة روسيا، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وذكرت المنظمة غير الحكومية «أو في دي - إنفو»، المتخصصة بمتابعة الانتخابات، أن 380 شخصا اعتقلوا، بينهم 13 في سان بطرسبرغ و346 في موسكو. وكانت الشرطة قد أعلنت بعد الظهر توقيف 263 شخصا في موسكو وحدها. من جهتها، أفادت وكالة الأنباء «ناس» - بأن عددا من الموقوفين كانوا يحملون سكاكين وأدوات قتال يدوية، وأسلحة تطلق رصاصا مطاطيا. وتابعت المنظمة أن المتظاهرين سيخضعون لاستجواب عناصر لجنة التحقيق المكلفة للتحقق من أحداث وكالة الأنباء «ناس» - نشرت وثائق «براداييز» خلال الأسبوع الحالي.

رئيس إقليم كاتالونيا المقل يسعى لتوحيد صفوف الانفصاليين بوتشيمون و«وزراؤه» أمام القضاء البلجيكي



جيل دوجميب المتحدث باسم مكتب الادعاء في بروكسل خلال مؤتمر صحفي أمس (أ.ف.ب)

لعب دورا هاما في قضايا سابقة ضد مدريد، عندما كان يدافع عن الانفصاليين الباسك الإسباني. ويبدو أن العلاقات الإسبانية البلجيكية لا تضر بأفضل أوقاتها، وذلك لأن بلجيكا لها باع طويل في حماية عدد من الانفصاليين التابعين لحركة «إيتا»، وهو ما يشير إلى أن الرئيس الكاتالوني المزعول قد يبقى طليقا لفترة طويلة. وترى مدريد أن بقاء بوتشيمون في بروكسل قد يساعد على ترتيب البيت الانفصالي. ويطمح بوتشيمون إلى توحيد الأحزاب الكاتالونية الانفصالية من بروكسل بهدف خوض الانتخابات المقبلة، والمقررة في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل بشكل ضمن له ولتحالفاته السيطرة على الإقليم الكاتالوني مجددا، والعودة للمشهد السياسي من جديد.

وتطبقا للمصادر القضائية البلجيكية، فقد تستغرق إجراءات المقضاة نحو أربعة أشهر، وهي المدة الكافية لبوتشيمون لترتيب أوضاعه، وعمل الحملات الدعائية المناسبة للترويج لقضيته، والضغط على الحكومة الإسبانية.

وكان بوتشيمون قد توجه لبلجيكا الأسبوع الماضي، عقب أن وجه الادعاء الإسباني اتهامات ضد 14 عضوا من حكومته المزعولة تشمل التمرد واختلاس الأموال. وأصدر قاض إسباني مذكرات اعتقال أوروبية، الجمعة الماضي، عقب عدم حضور بوتشيمون وأربعة وزراء سابقين بحكومة كاتالونيا جلسة استماع في مدريد، الخميس الماضي، بشأن جرائم تتعلق بسعيه لاستقلال كاتالونيا.

وثائق «براداييز» تكشف عن علاقة وزير التجارة الأميركي بصهر بوتين

واحد كبار المترين للرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالإضافة إلى اتصالات تجارية مع روسيا. واستندت هذه الجهات الصحافية على 13.4 مليون وثيقة تكشف عن كيفية تهريب شركات دولية ضخمة من دفع الضرائب المفروضة على دخلها. ويعد هذا التشريح الثاني الأكبر في التاريخ بعد أوراق «بنما»، التي عملت على تجميعها وتحليلها الجهات الصحافية نفسها.

وكان مكتب الحاماة «أيل باي» في برمودا، قد اعترف قبل أيام قليلة بأنه من المحتمل أن تكون بيانات وقعت في أيدي اتحاد الصحافيين الاستقصائيين، مشيرا إلى أنه تلقى أسئلة من الإعلام

البلجيكي بول بيكرات الذي يتولى الدفاع عن الانفصاليين الكاتالونيين أن يطلب من القضاء البلجيكي لعب دور «الحكم»، وذلك استنادا لما وصفه بوتشيمون بغضاه إسباني «مسيب وغير نزيه»، على حد تعبيره.

وكان بوتشيمون قد أكد، بعد ظهر السبت، على موقع «تويتر»، أنه يضع نفسه بتصرف السلطات البلجيكية، وكتب في تغريدة «نحن مستعدون للتعاون الكامل مع القضاء البلجيكي، بعد إصدار إسبانيا مذكرة التوقيف الأوروبية». ومع أن الهدف من مذكرات التوقيف الأوروبية تسهيل تسليم المطلوبين بين الدول الأعضاء، فإن البتة تبقى عملية قضائية طويلة. وسبق أن أعلن بوتشيمون ومحاميه عزيمتهما مواجهة المذكرة. وكان بوتشيمون قال

ويترب على القاضي الذي ينظر في الاتهامات أن يتخذ خلال 24 ساعة من اعتقال المسؤولين، قرارا بشأن إبقائهم موقوفين، أو الإخراج عنهم بشروط أو بكفالة، فضلا عن كيفية المضي قدما في تنفيذ طلب التسليم إذا قرر ذلك.

وهناك سيناريو ثان بارزان؛ الأول هو السيناريو الذي تريده مدريد، وهو أن يقوم القاضي بتسليم الموقوفين إليها عبر الترحيل، واستمرار المحاكمات في بلجيكا كبلد محايد، وهو ما قد يستغرق شهرا عدة حتى التفت في الحكم.

وبالغفل فقد أشار الرئيس المزعول للإقليم كاتالونيا كارليس بوتشيمون، في مداخلة تلفزيونية على قناة محلية بلجيكية، إلى أنه طلب من المحامي

لندن؛ «الشرق الأوسط»

كشفت تقارير صحافية استقصائية تحمل اسم وثائق «براداييز»، شاركت فيها نحو مائة وسيلة إعلامية، أبرزها صحيفة «زود دويتشي تسايتونغ» الألمانية والاتحاد الدولي للصحافيين الاستقصائيين وصحيفتا «الغارديان» و«نيويورك تايمز» و«هيئة الإذاعة البريطانية بي. بي. سي» وغيرها. عن تورط شركات كبيرة وسماسيين بارزين ومشاهير في عالمي الفن والرياضة في إخفاء مبالغ مالية كبيرة في ملاذات ضريبية بالخارج. وأفادت صحيفة «نيويورك

تايمز» أن من أبرز ما كشفت عنه وثائق «براداييز» هي علاقة وزير التجارة في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بشركة شحن تكسب ملايين الدولارات سنويا لنقل النفط والغاز لصالح شركة طاقة روسية، أهم مساهمها هم صهر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورجلان يخدمان لقطبات أميركية. وتتعلق الوثائق، التي حصلت عليها «زود دويتشي تسايتونغ»، بشركات وهمية أسسها مكتب محاماة في برمودا تحت إشراف شركة رابعة في سنغافورة. وتضم الوثائق سجلات شركات منذ 1990 مازدا ضريبيا، وقد ظهر في البيانات أسماء أكثر من عشرة مستشارين وعضو في مجلس الوزراء

نجاة وكيل وزارة الداخلية من الاغتيال في بنغازي السراج يتحسب لتمدد قوات حفر بتجاه طرابلس



قوات خفر السواحل تنزل مهاجرين غير قانونيين من سفينة «كانتابريا» الإسبانية في ميناء سالييرنو الإيطالي أمس. وأقلت السفينة 26 جثة لمهاجرين قضا قبل يومين قبالة السواحل الليبية (أ.ب)

القاهرة، خالد محمود

استمرت أمس حالة الشد والجذب بين القوات الموالية للجيش الوطني الليبي وأخرى تابعة لحكومة الوفاق فأنزل السراج، في منطقة ورشفاة التي تبعد نحو 30 كيلومترا غرب العاصمة طرابلس، حيث يتخوف السراج من تمدد قوات الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر إليها.

وقال عضو مجلس النواب بشير الأحمر، في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، إن السراج أعرب لدى اجتماعه مع نواب يمثلون منطقة ورشفاة يوم الأربعاء الماضي، عن تخوفه من مساعي حفتر للتمدد نحو طرابلس، مؤكدا أن السراج طلب إخلاء «معسكر اللواء الرابع» التابع لحفتر، لتخوفه من تقدمه باتجاه طرابلس. وطبقا لبيان وزعه مكتبه، اجتمع السراج بعدد من أعضاء مجلس النواب عن ورشفاة، بحضور أمر الحرس الرئاسي اللواء نجمي الناكوع، واتفق المجتمعون على «لا يكون هناك مكان للمجرمين في منطقة ورشفاة»، وعلى حق المواطنين في العيش بأمن وسلام وضرورة تفعيل مؤسسات القانون.

وأظهرت لقطات فيديو صور، وتواصل القصف العنيف بالأسلحة الثقيلة بين الطرفين، وأصدر أهالي ورشفاة بيانا خلال ورقة احتجاجية لهم ضد ما وصفوه بـ«العدوان الفاشل على المنطقة»، التي تشهد منذ يومين اشتباكات منقطعة بين كتائب مسلحة داخلها وكتائب أخرى قادمة من مدينة الزنتان، وسط قصف بالمدفعية من قبل قائد المنطقة العسكرية الغربية التابع لحكومة السراج، أسماء جولبي، بحسب تصريحات لقياديين في ورشفاة. وقالت مصادر محلية إن اشتباكات عنيفة دارت أمس بمنطقة الكسرة ووادي الحى، علما بأن حفتر حذر في بيان له مؤخرا من استمرار الهجوم الذي تشنه قوات تابعة لحكومة السراج

مشاريع البناء في الجزائر محطة أمام الأفارقة الحاملين بأوروبا

الرئيس الراحل هواري بومدين». وقال جوزيف إنه يتقاضى 20 ألف دينار جزائري شهريا (نحو 150 دولارا بحسب قيمة العملة الأميركية بالبنوك). ويقول المهاجر إن هدفه هو جمع الكثير من المال للسفر إلى إيطاليا، ونقل عن رفاق له يوجدون حاليا في الضفة الأخرى من المتوسط، على الواحد منهم دفع ألف يورو مقابل حجز مكان له في قارب تقليدي للسفر إلى الضفة المقابلة.

وفي منطقة «الرياح الكبرى» بالعاصمة، حيث ينتشر عدد كبير من الأفارقة للعمل في مشروعات الزراعة وأشغال البنية التحتية، نجح نحو 10 مهاجرين في آخر النهار بعد ساعات العمل. يتحدر جميعهم من الساحل الأفريقي، من مالي بالتحديد. توماني (22 سنة)، أبدي لاسدقائه خشيته من الترحيل، على أساس أن رجلا الشرطة ينزلون يوميا إلى حي سكنه بأفارقة، ويقادونهم بقوة إلى شاحنات لنقلهم إلى الحدود مع مالي، حيث تنتظرهم هيئات إغاثة محلية لإعادتهم إلى عائلاتهم. وقال توماني لابن بلده وهو يستمع إليه باهتماما: «قرأت في صحيفة جزائرية أن حكومة

البلاد اتفقت مع حكومة مالي على ترحيل كل الرعايا المالبين الذين لا يملكون وثائق إقامة، وسياتي الدور لا محالة علينا. سمعت شرطيا يهدد مواطنا بوركينافاسو بأنه سيرحل إلى بلده بعد الانتهاء من ترحيل المالبين». وبدأت السلطات الجزائرية منذ شهر، عملية طرد جماعي لرعايا النيجر إلى بلدهم. ودفع ذلك بالعشرات إلى السفر نحو المناطق الداخلية، اعتقادا منهم أنهم سيكفون بعيدا عن أعين المسؤولين الجزائريين الذين يقومون بالعاصمة. ونزح بعض الأفارقة مع زوجاتهم وأبنائهم للعمل في البيوت في سطيف وبرج بوعريش بشرق البلاد، ومستوى العيش مرتفع قياسا إلى مناطق أخرى. وسافر البعض إلى مدن الغرب الكبيرة بحثا عن عمل. واشتكى مهاجرون من «سوء معاملة» السلطات في أثناء ترحيلهم، وقال بعضهم إنه تعرض لممارسات عنصرية.

وقالت منظمة العفو الدولية، في أحدث تقاريرها، إن السلطات الجزائرية «شنت حملة قمعية قائمة على أساس تمييزي ضد المهاجرين الأفارقة قفقت على أكثر من 2000 من المهاجرين الأفارقة في مواطني دول جنوب الصحراء الذين قدموا من بلدان مختلفة، وقامت بترحيلهم قسرا إلى النيجر ومالي المجاورتين، على مدار الأسابيع الثلاثة الفائتة (خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي). وبين من طردوا ما يزيد على 300 من القصر، منهم ما لا يقل عن 25 من الأطفال غير المحصنين بوثيقهم».

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»

محمادو وعبد الكريم وقال، 3 مهاجرين من النيجر، يشتغلون في ورشة لبناء بحوش دريوش بالضفة الجنوبية للعاصمة الجزائرية. الورشة تشرف على الأشغال بها حتى نهايتها، ورئيس المؤسسة المكلفة بإنجاز الحي السكني يماطل في دفع مستحقات المهاجرين السزيين الثلاثة، وقيمتها للثلاثة بأ، بالعملة المحلية تتجاوز 2500 دولار أميركي، مقابل شهرين من العمل.

حالة المهاجرين الثلاثة تشبه ما يعيشه ويعانيه المئات من المهاجرين، الذين دخلوا إلى الجزائر عبر صحرائها. بعضهم دفع مالا لشبكات تهريب المهاجرين، من أجل اتخاذ الجزائر أرض عبور إلى الضفة الأوروبية من البحر الأبيض المتوسط، وهم يتحينون فرصة ركوب «قوارب الموت» لقطع مسافات في البحر تتراوح بين 600 و1000 كيلومتر، أما البعض الآخر فجاء قاصدا مشروعات البناء وهي بالمئات، أطلقتها الدولة لامتنعاص طلب هائل على السكن.

زارت «الشرق الأوسط» ورشة «حوش دريوش»، والتقت رعيا أفارقة يشتغلون بها من دون نظمية لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وهي وضعية تخالف قانون العمل الجزائري. والمفارقة أن رب العمل الذي يشغلهم يربطه عقد مع وزارة السكن لبناء 1800 شقة في هذه المنطقة، والمسؤولون بالوزارة على علم بتشغيل مئات الأفارقة من دون تصريح لدى الضمان الاجتماعي، ووزارة الداخلية على دراية بأن هؤلاء لا يملكون تراخيص عمل.

وقال مسؤولي حكومي، رفض نشر اسمه، إن السلطات تغض الطرف عن أوضاع المهاجرين العاملين، تجاه القانون، لأنها بحاجة إلى يد عاملة في أعمال البناء والأشغال العمومية، مشيرا إلى أن أبناء البلد «يتعففون عن الأشغال الصعبة». كان رئيس الوزراء الأسبق عبد العزيز بلخادم، قد صرح عام 2008 بأن الحكومة لجأت إلى اليد العاملة الأجنبية في ورشة بناء «المسجد الأعظم» بالضاحية

واللافت أن بعض الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد «سيفقدون» هم أيضا من العمالة الأفريقية المهاجرة. وقد التقينا في حي حيدرة الراقي في مدينة العاصمة، «جوزيف» وهو من غانا، يكس أمام مدخل فيلا فاخرة. سألناه: ماذا تشتغل في هذا البيت؟ فرد: «أعمل كل شيء؛ أحرس البيت، وأشتري أغراض عائلته، وأقوم بالأشغال المنزلية بناء على طلب رب العائلة، الذي سمعت أنه كان وزيراً في عهد

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»

محمادو وعبد الكريم وقال، 3 مهاجرين من النيجر، يشتغلون في ورشة لبناء بحوش دريوش بالضفة الجنوبية للعاصمة الجزائرية. الورشة تشرف على الأشغال بها حتى نهايتها، ورئيس المؤسسة المكلفة بإنجاز الحي السكني يماطل في دفع مستحقات المهاجرين السزيين الثلاثة، وقيمتها للثلاثة بأ، بالعملة المحلية تتجاوز 2500 دولار أميركي، مقابل شهرين من العمل.

حالة المهاجرين الثلاثة تشبه ما يعيشه ويعانيه المئات من المهاجرين، الذين دخلوا إلى الجزائر عبر صحرائها. بعضهم دفع مالا لشبكات تهريب المهاجرين، من أجل اتخاذ الجزائر أرض عبور إلى الضفة الأوروبية من البحر الأبيض المتوسط، وهم يتحينون فرصة ركوب «قوارب الموت» لقطع مسافات في البحر تتراوح بين 600 و1000 كيلومتر، أما البعض الآخر فجاء قاصدا مشروعات البناء وهي بالمئات، أطلقتها الدولة لامتنعاص طلب هائل على السكن.

زارت «الشرق الأوسط» ورشة «حوش دريوش»، والتقت رعيا أفارقة يشتغلون بها من دون نظمية لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وهي وضعية تخالف قانون العمل الجزائري. والمفارقة أن رب العمل الذي يشغلهم يربطه عقد مع وزارة السكن لبناء 1800 شقة في هذه المنطقة، والمسؤولون بالوزارة على علم بتشغيل مئات الأفارقة من دون تصريح لدى الضمان الاجتماعي، ووزارة الداخلية على دراية بأن هؤلاء لا يملكون تراخيص عمل.

وقال مسؤولي حكومي، رفض نشر اسمه، إن السلطات تغض الطرف عن أوضاع المهاجرين العاملين، تجاه القانون، لأنها بحاجة إلى يد عاملة في أعمال البناء والأشغال العمومية، مشيرا إلى أن أبناء البلد «يتعففون عن الأشغال الصعبة». كان رئيس الوزراء الأسبق عبد العزيز بلخادم، قد صرح عام 2008 بأن الحكومة لجأت إلى اليد العاملة الأجنبية في ورشة بناء «المسجد الأعظم» بالضاحية

واللافت أن بعض الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد «سيفقدون» هم أيضا من العمالة الأفريقية المهاجرة. وقد التقينا في حي حيدرة الراقي في مدينة العاصمة، «جوزيف» وهو من غانا، يكس أمام مدخل فيلا فاخرة. سألناه: ماذا تشتغل في هذا البيت؟ فرد: «أعمل كل شيء؛ أحرس البيت، وأشتري أغراض عائلته، وأقوم بالأشغال المنزلية بناء على طلب رب العائلة، الذي سمعت أنه كان وزيراً في عهد

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»

محمادو وعبد الكريم وقال، 3 مهاجرين من النيجر، يشتغلون في ورشة لبناء بحوش دريوش بالضفة الجنوبية للعاصمة الجزائرية. الورشة تشرف على الأشغال بها حتى نهايتها، ورئيس المؤسسة المكلفة بإنجاز الحي السكني يماطل في دفع مستحقات المهاجرين السزيين الثلاثة، وقيمتها للثلاثة بأ، بالعملة المحلية تتجاوز 2500 دولار أميركي، مقابل شهرين من العمل.

حالة المهاجرين الثلاثة تشبه ما يعيشه ويعانيه المئات من المهاجرين، الذين دخلوا إلى الجزائر عبر صحرائها. بعضهم دفع مالا لشبكات تهريب المهاجرين، من أجل اتخاذ الجزائر أرض عبور إلى الضفة الأوروبية من البحر الأبيض المتوسط، وهم يتحينون فرصة ركوب «قوارب الموت» لقطع مسافات في البحر تتراوح بين 600 و1000 كيلومتر، أما البعض الآخر فجاء قاصدا مشروعات البناء وهي بالمئات، أطلقتها الدولة لامتنعاص طلب هائل على السكن.

زارت «الشرق الأوسط» ورشة «حوش دريوش»، والتقت رعيا أفارقة يشتغلون بها من دون نظمية لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وهي وضعية تخالف قانون العمل الجزائري. والمفارقة أن رب العمل الذي يشغلهم يربطه عقد مع وزارة السكن لبناء 1800 شقة في هذه المنطقة، والمسؤولون بالوزارة على علم بتشغيل مئات الأفارقة من دون تصريح لدى الضمان الاجتماعي، ووزارة الداخلية على دراية بأن هؤلاء لا يملكون تراخيص عمل.

وقال مسؤولي حكومي، رفض نشر اسمه، إن السلطات تغض الطرف عن أوضاع المهاجرين العاملين، تجاه القانون، لأنها بحاجة إلى يد عاملة في أعمال البناء والأشغال العمومية، مشيرا إلى أن أبناء البلد «يتعففون عن الأشغال الصعبة». كان رئيس الوزراء الأسبق عبد العزيز بلخادم، قد صرح عام 2008 بأن الحكومة لجأت إلى اليد العاملة الأجنبية في ورشة بناء «المسجد الأعظم» بالضاحية

واللافت أن بعض الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد «سيفقدون» هم أيضا من العمالة الأفريقية المهاجرة. وقد التقينا في حي حيدرة الراقي في مدينة العاصمة، «جوزيف» وهو من غانا، يكس أمام مدخل فيلا فاخرة. سألناه: ماذا تشتغل في هذا البيت؟ فرد: «أعمل كل شيء؛ أحرس البيت، وأشتري أغراض عائلته، وأقوم بالأشغال المنزلية بناء على طلب رب العائلة، الذي سمعت أنه كان وزيراً في عهد

الجزائر؛ «الشرق الأوسط»

محمادو وعبد الكريم وقال، 3 مهاجرين من النيجر، يشتغلون في ورشة لبناء بحوش دريوش بالضفة الجنوبية للعاصمة الجزائرية. الورشة تشرف على الأشغال بها حتى نهايتها، ورئيس المؤسسة المكلفة بإنجاز الحي السكني يماطل في دفع مستحقات المهاجرين السزيين الثلاثة، وقيمتها للثلاثة بأ، بالعملة المحلية تتجاوز 2500 دولار أميركي، مقابل شهرين من العمل.

حالة المهاجرين الثلاثة تشبه ما يعيشه ويعانيه المئات من المهاجرين، الذين دخلوا إلى الجزائر عبر صحرائها. بعضهم دفع مالا لشبكات تهريب المهاجرين، من أجل اتخاذ الجزائر أرض عبور إلى الضفة الأوروبية من البحر الأبيض المتوسط، وهم يتحينون فرصة ركوب «قوارب الموت» لقطع مسافات في البحر تتراوح بين 600 و1000 كيلومتر، أما البعض الآخر فجاء قاصدا مشروعات البناء وهي بالمئات، أطلقتها الدولة لامتنعاص طلب هائل على السكن.

زارت «الشرق الأوسط» ورشة «حوش دريوش»، والتقت رعيا أفارقة يشتغلون بها من دون نظمية لدى مصالح الضمان الاجتماعي، وهي وضعية تخالف قانون العمل الجزائري. والمفارقة أن رب العمل الذي يشغلهم يربطه عقد مع وزارة السكن لبناء 1800 شقة في هذه المنطقة، والمسؤولون بالوزارة على علم بتشغيل مئات الأفارقة من دون تصريح لدى الضمان الاجتماعي، ووزارة الداخلية على دراية بأن هؤلاء لا يملكون تراخيص عمل.

وقال مسؤولي حكومي، رفض نشر اسمه، إن السلطات تغض الطرف عن أوضاع المهاجرين العاملين، تجاه القانون، لأنها بحاجة إلى يد عاملة في أعمال البناء والأشغال العمومية، مشيرا إلى أن أبناء البلد «يتعففون عن الأشغال الصعبة». كان رئيس الوزراء الأسبق عبد العزيز بلخادم، قد صرح عام 2008 بأن الحكومة لجأت إلى اليد العاملة الأجنبية في ورشة بناء «المسجد الأعظم» بالضاحية

واللافت أن بعض الوزراء وكبار المسؤولين في البلاد «سيفقدون» هم أيضا من العمالة الأفريقية المهاجرة. وقد التقينا في حي حيدرة الراقي في مدينة العاصمة، «جوزيف» وهو من غانا، يكس أمام مدخل فيلا فاخرة. سألناه: ماذا تشتغل في هذا البيت؟ فرد: «أعمل كل شيء؛ أحرس البيت، وأشتري أغراض عائلته، وأقوم بالأشغال المنزلية بناء على طلب رب العائلة، الذي سمعت أنه كان وزيراً في عهد

كوريا الشمالية وسوريا وأوكرانيا على طاولة لقاء مرتقب بين ترمب وبوتين

موسكو؛ طه عبد الواحد

أن اللقاء الثاني بينهما سيحظى باهتمام واسع لا يقل عن لقاؤهما الرسمي الأول في هامبورغ، حين ذهب الإعلام إلى متابعة أدق التفاصيل، وجاء الخبر عن «مصافحة بين بوتين وترمب» عاجلاً على وكالات الأنباء، بينما استعانت صحف وقنوات إخبارية بخبراء في التعابير والإيماءات لقراءة طبيعة العلاقة بين الرجلين في لقاؤهما الأول. وفي ذلك اللقاء الذي استمر أكثر من ساعتين، بحث الرئيسان ملفات معقدة عدة؛ بينها العلاقات الثنائية، والأزمات السورية والأوكرانية. وقال ترمب إنه «شرف» له أن يلتقي بوتين، بينما أكد بوتين أنه أجرى حديثاً جيداً مع ترمب.

وكما هو جدول أعمال لقاء بوتين - ترمب في هامبورغ، فإن اللقاء المرتقب في فينتام سيناقش ملفات العلاقات الثنائية والأزمات الدولية، وبالدرجة الأولى سوريا وكوريا الشمالية وأوكرانيا. وعقب اللقاء الأول، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الرئيسين اتفقا على «البحث عن اتفاقات مفيدة للجانين وعدم محاولة اللعب في سيناريو المواجهة»، وأعلن أنهما اتفقا على إقامة منطقة خفض التصعيد جنوب سوريا، وافتتاح قنوات اتصالات حول الأزمة الأوكرانية، لتحقيق تقدم، كما بحثا قضية اتهام روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وسيضطر بوتين وترمب خلال المحادثات في فينتام إلى العودة لبحث الأزمة السورية، حيث يستمر العمل بموجب اتفاقهما لوقف التصعيد في مناطق جنوب غربي سوريا، إلا أن هذا لم يؤدِّ إلى إزالة التباينات بين موسكو واشنطن حول الشأن السوري، بما في ذلك ميدانياً، وتحديداً في محافظتي الرقة ودير الزور، حيث تشهد المنطقة ما يمكن وصفه بـ«سباق» للسيطرة على المناطق الغنية بالنفط.

ويتهم مركز ميميميم الروسي القوات الأميركية بالتواطؤ مع «داعش» وبانتهاك حقوق اللاجئين في سطح الجدران. كما طفا على مخيم التجنيد الجديد بين موسكو وواشنطن حول آلية التحقيق بالهجمات الكيميائية في سوريا، وخوض المواجهات الأميركية والروسية في مجلس الأمن حول إبادة مشرعي قرآن أميركي وروسي حول تمديد ولاية آلية التحقيق الدولية المشتركة بترك الهجمات. وفي الموضوع الأوكراني، لم يؤدِّ الاتفاق إلى افتتاح قنوات اتصال لتحقيق تقدم في حل الأزمة على أساس «اتفاقيات مينسك» إلى أي تقدم، وقامت واشنطن بتقديم دعم عسكري لأوكرانيا على شكل معدات حربية وأسلحة «فعاية فتاكة»، الأمر الذي أثار حفيظة موسكو، بينما يستمر النزاع في جنوب شرقي أوكرانيا دون أي تقدم في جهود التسوية. أخيراً، تبقى الأزمة الكورية، حيث أظهرت موسكو بعض الليونة مع إقرار بوتين جريمة عقوبات ضد كوريا الشمالية، تنفيذاً لقرار العقوبات الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

وأكد بوتين أن موسكو لن تسمح بقبول كوريا الشمالية دولة نووية. ويتوقع مراقبون أن يتواصل بوتين وترمب خلال المحادثات في فينتام إلى تفاهم على آلية التعاطي مع الأزمة، لتفادي التصعيد الحالي وتحجّب مواجهة خطيرة في شبه الجزيرة الكورية.

أكد الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، في تصريحات صحافية، أنه سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في فينتام، وأوضح ترمب، الذي استهل جولة أسبوعية، من اليابان، أمس، أن التهديد الكوري الشمالي سيكون حاضراً على طاولة المحادثات مع الرئيس الروسي، وأوضح: «أعتقد أن اللقاء مع بوتين متوقع، أجل. نريد مساعدة بوتين في موضوع كوريا الشمالية».

وفي وقت سابق، قال ترمب في حديث لـ«فوكس نيوز»، الخميس الماضي: «قد يكون لنا لقاء مع بوتين» في فينتام، وأضاف: «أقول مرة ثانية: بوتين مهم جداً، لأن روسيا يمكنها مساعدتنا في موضوع كوريا الشمالية، ويمكنهم مساعدتنا في الموضوع السوري. وسيكون علينا أن نتحدث عن أوكرانيا».

وهكذا حذّر الرئيس ترمب المواضيع الرئيسية التي يريد بحثها مع الرئيس الروسي، وهي المواضيع ذاتها التي قال ديمتري بيسكوف، المتحدث الرسمي باسم الكرملين، إنها ستكون رئيسية خلال اللقاء «المحتمل» بين الرئيسين. وفي تعليقه على تصريحات ترمب أكد بيسكوف أنه «يجري الاتفاق» على عقد اللقاء.

ويتزامن اللقاء المرتقب في فينتام بين بوتين وترمب مع مرور عام على فوز الثاني في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. ويصف مراقبون العام الأول من رئاسة ترمب بأنه عام خيبة الأمل الروسية، ذلك أن موسكو كانت قد علّقت الأمل على ترمب في تطبيع العلاقات الثنائية والخروج من دوامة التصعيد التي هيمنت على العلاقات مع واشنطن في عهد إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

ومع أن ترمب عبّر خلال الحملات الانتخابية وبعد الفوز عن اعتقاده بضرورة تحسين العلاقات مع روسيا، غير أنه ربط تطبيع مع موسكو والهاء العقوبات الأميركية ضدها بتسوية الأزمات السورية والأوكرانية. من جانب آخر، كان ترمب منذ دخوله البيت الأبيض، وما زال، متقدماً بتفاعلات قضائية الاتهامات الموجهة لروسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية لصالحه، وعلاقات يُقال إنها كانت تربط مساعدين له ومقربين منه مع مسؤولين في موسكو. وسيلتقي الرئيسان الروسي والأميركي رسمياً للمرة الثانية ضمن أجواء تختلف جذرياً عن الأجواء التي أحاطت بلقاؤهما الأول في هامبورغ مطلع يوليو (تموز) الماضي، على هامش قمة العشرين، من مختلف أنحاء العالم (أثناء وجوده في الصين)، فهو أمر لا يحتاج إلى القلق بشأنه، مضيفاً أنه تم اتخاذ الكثير من الإجراءات والاستعدادات لضمان استقبال حافل للرئيس الأميركي وزوجته في بكين.

يذكر أن موقع «تويتر» والعديد من مواقع التواصل الاجتماعي العالمية الشهيرة مثل «فيسبوك» و«انستغرام» و«ويتيوب»، و«غوغل» محظورة في الصين، ولا يمكن مستخدمي الإنترنت في الصين الوصول إليها واستخدامها. وحسب تقارير إعلامية صينية، فإن السلطات في بكين حريصة على أن توفر للرئيس الأميركي نفس الاستقبال الدافئ الذي حصل عليه الرئيس الصيني في جينينغ وزوجته، خلال إقامتهما في ولاية فلوريدا في أبريل (نيسان) الماضي، بمناسبة عقد أول اجتماع ثنائي بين الرئيسين الأميركي والصيني آنذاك.

بكين تسمح للرئيس الأميركي باستخدام «تويتر» خلال زيارته التهديد الكوري الشمالي يطفئ على أول أيام جولة ترمب الآسيوية

طوكيو؛ الشرق الأوسط



ترمب وأبي يستعدان للعب الغولف خارج طوكيو أمس (أ.ب.)

الغولف، وكرر ترمب «دبلوماسية الغولف» في الزيارة الثانية لأبي إلى الولايات المتحدة في فبراير (شباط). وبعد تسعة أشهر على لعب الرجلين أول مباراة غولف، التقى ترمب وأبي أمس على العشب الأخضر في ملعب للغولف باليابان، ووقعوا أمام وسائل الإعلام قبعة بيضاء كتب عليها «دونالد وشون سيجعلان التحالف أكثر قوة»، وقال ترمب قبل المباراة «سوف نستمتع»، وأنضم إليهما اللاعب المحترف هيدكي ماتسوياما. عقب ذلك، كان من المتوقع أن يقيم أبي مأدبة عشاء تكريماً لترمب، جديها الغني الياباني بيكوتارو الذي انتشرت أغانيه بشكل واسع على الإنترنت. ويؤيد أبي الذي حقق مع تحالفه المحافظ فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية المبكرة في اليابان، سياسة ترمب التي تقضي بممارسة ضغوط قصوى على الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون،

وترح «كل الخيارات» على الطاولة، بما فيها الخيار العسكري. يُشار إلى أن العلاقات بين الرئيس الأميركي ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن أقل دفئاً. ويعزو المحللون سبب هذا التباين إلى دعوة مون جايته الشمالية إلى عقد شكل من أشكال الحوار.

وعشية زيارة ترمب للمنطقة، أجرت قازقتا «بي - 1 بي لانس» أميركيان أسرع من الصوت تدريباً مشتركاً الخميس مع مقاتلات يابانية وكورية جنوبية، حسبما ذكرت القوات الجوية الأميركية. وحذرت الاستخبارات الكورية الجنوبية، حسب وسائل إعلام محلية، من تحضير محتمل لإطلاق كوريا الشمالية صاروخاً جديداً. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها السبت، رسالة وجهها مسؤولون في البيتاجون إلى نواب أميركيين، يؤكدون فيها أن الطريقة الوحيدة لتحديد وتأمين المواقع النووية في كوريا الشمالية هي التدخل البري الأميركي.

على صعيد متصل، قال مسؤول حكومي صيني رفيع المستوى إن الرئيس الأميركي سيكون في مقدوره استخدام موقع التواصل الاجتماعي المحجوب في الصين «تويتر»، خلال زيارته الرسمية للصين اعتباراً من أشكال الحوار.

فلوريدا، وكرر ترمب «دبلوماسية الغولف» في الزيارة الثانية لأبي إلى الولايات المتحدة في فبراير (شباط). وبعد تسعة أشهر على لعب الرجلين أول مباراة غولف، التقى ترمب وأبي أمس على العشب الأخضر في ملعب للغولف باليابان، ووقعوا أمام وسائل الإعلام قبعة بيضاء كتب عليها «دونالد وشون سيجعلان التحالف أكثر قوة»، وقال ترمب قبل المباراة «سوف نستمتع»، وأنضم إليهما اللاعب المحترف هيدكي ماتسوياما. عقب ذلك، كان من المتوقع أن يقيم أبي مأدبة عشاء تكريماً لترمب، جديها الغني الياباني بيكوتارو الذي انتشرت أغانيه بشكل واسع على الإنترنت. ويؤيد أبي الذي حقق مع تحالفه المحافظ فوزاً ساحقاً في الانتخابات التشريعية المبكرة في اليابان، سياسة ترمب التي تقضي بممارسة ضغوط قصوى على الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - أون،

وترح «كل الخيارات» على الطاولة، بما فيها الخيار العسكري. يُشار إلى أن العلاقات بين الرئيس الأميركي ونظيره الكوري الجنوبي مون جاي - إن أقل دفئاً. ويعزو المحللون سبب هذا التباين إلى دعوة مون جايته الشمالية إلى عقد شكل من أشكال الحوار.

وعشية زيارة ترمب للمنطقة، أجرت قازقتا «بي - 1 بي لانس» أميركيان أسرع من الصوت تدريباً مشتركاً الخميس مع مقاتلات يابانية وكورية جنوبية، حسبما ذكرت القوات الجوية الأميركية. وحذرت الاستخبارات الكورية الجنوبية، حسب وسائل إعلام محلية، من تحضير محتمل لإطلاق كوريا الشمالية صاروخاً جديداً. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها السبت، رسالة وجهها مسؤولون في البيتاجون إلى نواب أميركيين، يؤكدون فيها أن الطريقة الوحيدة لتحديد وتأمين المواقع النووية في كوريا الشمالية هي التدخل البري الأميركي.

وللولايات المتحدة. بدوره، قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي للصحافيين في طوكيو بعد وصول ترمب «أرحب بالزيارة التاريخية للرئيس (الأميركي) إلى اليابان». وأضاف: «أريد أن أقوي أكثر فأكثر روابط التحالف بين الولايات المتحدة واليابان القائم على أساس الثقة والصداقة مع الرئيس ترمب». وأشار إلى أنه يريد أن يناقش مع الرئيس الأميركي «مختلف التحديات الدولية، وأولها قضية كوريا الشمالية».

وكان أبي أقام علاقات وثيقة مع ترمب. وهو أول مسؤول اجنبي توجه لزيارته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية قبل أن يتولى مهامه الرسمية. وبعد لقاء أول في برج ترمب في نيويورك، توجه المسؤولان للعب الغولف في منتجع يملكه ترمب في

تستمر جولة أكثر من عشرة أيام، وهي الأطول في المنطقة بالنسبة لرئيس أميركي منذ ربع قرن، بعد أشهر من التصعيد الكلامي بين واشنطن وبيونغ يانغ، التي تطور برنامجها النووي بسرعة. وبعد طوكيو وسول، يتوجّه ترمب إلى كوريا لينتقل بعدها إلى فينتام لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا - المحيط الهادئ (آبيك)، ثم إلى مانيلا للمشاركة في رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان).

وأعلن ترمب أنه سيلتقي نظيره الروسي فلاديمير بوتين في فينتام. ووصل ترمب إلى اليابان أمس برفقة زوجته ميلانيا، ونزل من الطائرة الرئاسية قبل توجهه لإلقاء التحية على الحشد الذي كان في انتظاره على المدرج. وقد استقبله وزير الخارجية الياباني تارو كوني.

وقال ترمب إن كوريا الشمالية «مشكلة كبيرة بالنسبة إلى بلدنا والعالم بأسره، ونريد أن نحلها». وخصص ترمب بعض العبارات للخطبة للشعب الكوري الشمالي. فقد قال للصحافيين على متن الطائرة الرئاسية «أعتقد أنهم أشخاص جديون جداً، هم يعملون بجدّ ويكثر حفاوة معاً، بما يعتقد الجميع». وأضاف: «أمل أن يصبح كل شيء على ما يرام بالنسبة للجميع». وحرص ترمب منذ وصوله على طمأنينة اليابان بال التزام واشنطن تجاه أمن هذا البلد الذي حلقت فوقه مرتين صواريخ كورية شمالية، والذي هددت بيونغ يانغ بـ«إغراقه». وقال ترمب إن اليابان شريك ثمين وحليف حاسم»

الرئيس الأميركي «منفتح» على لقاء كيم جونج أون

واشنطن؛ الشرق الأوسط

ترمب: «سأجلس مع أي شخص (...)، لا أعتقد أن ذلك قوة أو ضعف. لا أعتقد أن الجلوس مع الناس أمر سيء». وتابع: «لذا سأكون بالتأكيد منفتحاً على ذلك، لكن سنرى كيف ستسير الأمور. أعتقد أن ذلك صبر جيد». وصدر تصريح ترمب المبهان بعد أشهر من السجال الحاد مع زعيم كوريا الشمالية، مع تبادل للاتقادات الحادة، ما ناقم التوتر بين بلديهما، خصوصاً مع فرض سيد البيت الأبيض.

ترمب: «سأجلس مع أي شخص (...)، لا أعتقد أن ذلك قوة أو ضعف. لا أعتقد أن الجلوس مع الناس أمر سيء». وتابع: «لذا سأكون بالتأكيد منفتحاً على ذلك، لكن سنرى كيف ستسير الأمور. أعتقد أن ذلك صبر جيد». وصدر تصريح ترمب المبهان بعد أشهر من السجال الحاد مع زعيم كوريا الشمالية، مع تبادل للاتقادات الحادة، ما ناقم التوتر بين بلديهما، خصوصاً مع فرض سيد البيت الأبيض.

ترمب إنه «بالتأكيد منفتح» على الالتقاء بزعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون، في مقابلة تلفزيونية بثت أمس الأحد، في مستهل جولته الآسيوية التي بدأها في اليابان. ورداً على سؤال مقدمة برنامج «فول ميچور»، عمّا إذا كان فكر سابقاً في الجلوس مع كيم، قال

كوريا الجنوبية تثمن دور السعودية المحوري في مكافحة الإرهاب

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف



كانغ كيونغ هوا وزيرة الشؤون الخارجية لكوريا الجنوبية (الشرق الأوسط)

التعاون الاقتصادي والإصلاح في إطار رؤية المملكة 2030. يذكر أن الاجتماع الـ18 للجنة السعودية - الكورية المشتركة، انعقد على المستوى الوزاري في سيول خلال الفترة بين 26 و27 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وحظي إجماع اللجنة المشتركة الذي يعقد مرة كل عامين، باهتمامات كبيرة لأن عام 2017 يصادف الذكرى 55 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

الاقتصادي في إطار رؤية المملكة 2030. فضلاً عن التعاون في مجال الشؤون الدبلوماسية والخدمات القنصلية والأمن والدفاع والثقافة والسياحة والرياضة، وغيرها من مختلف مجالات التعاون بين البلدين». ولفتت وزيرة الشؤون الخارجية الكورية إلى أن بلاده تمتلك التقنيات والخبرات في تطوير الصناعات والاقتصاد، ولذلك ستكون شريكاً مثالياً للسعودية التي تسعى إلى تعزيز

والعمل على إيجاد حلول سلمية لقضايا منطقة الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية. وأوضحت الوزيرة أن العلاقات التعاون بين سيول والرياض اتسعت، لتشمل المجالات الحيوية كافة، وهذا يؤكد متانة العلاقات الثنائية وأهميتها، مشددة على أهمية اجتماع اللجنة السعودية الكورية المشتركة لمناقشة جوانب التعاون بين البلدين على نطاق واسع، وقالت هوا: «في هذا الاجتماع، بحثنا التعاون

السعودية ودورها الكبير في قضايا الشرق الأوسط المعقدة، خصوصاً الدور المحوري للمملكة في مكافحة الإرهاب. وبالتالي، فإن بلدنا يتعاونان بشأن قضايا الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب في مختلف المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة». ولفتت إلى تطابق موقفي كوريا الجنوبية والسعودية بشأن أهمية حظر تطوير واستخدام أسلحة الدمار الشامل، مثل الأسلحة النووية والكيميائية،

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف قالت كانغ كيونغ هوا، وزيرة الشؤون الخارجية لكوريا الجنوبية، إن حكومة بلادها تقدر بقوة الموقف السعودي الداعم لاستقرار شبه الجزيرة الكورية، معربة عن شكر بلادها للسعودية لعدم إقامة علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية وتأييد موقف سيول. وأشارت إلى تطابق موقفي سيول والرياض تجاه حظر تطوير

استقالة وزير اسكوتلندي بسبب سلوك «غير لائق» فضائح التحرش تواصل حصد سياسيين بريطانيين

لندن؛ الشرق الأوسط

وأضاف أن هذه المزاعم تصل إلى «ما يزيد قليلاً على اغتيال معنوي، بلا وازع من ضمير»، كما أوردت «رويترز». ونشرت صحيفة «صنديا تايمز» على صفحتها الأولى أن بوب كوك مساعد قائد شرطة لندن السابق، زعم أن المواد عثر عليها مسؤولون أثناء تحقيق بشأن تسريبات حكومية في عام 2008. وقال كوك الذي شارك في التحقيق الخاص بالتسريبات للصحيفة إن ضابطاً أبلغوا عن عثورهم على مواد إباحية على جهاز كومبيوتر في مكتب غرين بالبرلمان. وتهدد المزاعم المتعلقة بأحد أقرب حلفاء رئيسة الوزراء بتعميق فضيحة متنامية تتعلق بالتحرش

الجنسي، دفعت وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون لتقديم استقالته يوم الأربعاء. وقال فالون إن سلوكه «جاء أقل» من المعايير المتوقعة من أفراد الجيش البريطاني. وتواجه حكومة الأقلية التي ترأسها ماي صعوبات بسبب انقسامات بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي. وقالت وزيرة الداخلية، امير رود، إن أمانة مجلس الوزراء ستحقق في الأمر، اليوم (الاثنين)، نافية أن تكون الحكومة على وشك الانهيار إذا ما قدم غرين استقالته. وقالت رود إن بريطانيا تحتاج إلى مواجهة مزاعم التحرش الجنسي في أروقة السلطة.

وأضاف أن هذه المزاعم تصل إلى «ما يزيد قليلاً على اغتيال معنوي، بلا وازع من ضمير»، كما أوردت «رويترز». ونشرت صحيفة «صنديا تايمز» على صفحتها الأولى أن بوب كوك مساعد قائد شرطة لندن السابق، زعم أن المواد عثر عليها مسؤولون أثناء تحقيق بشأن تسريبات حكومية في عام 2008. وقال كوك الذي شارك في التحقيق الخاص بالتسريبات للصحيفة إن ضابطاً أبلغوا عن عثورهم على مواد إباحية على جهاز كومبيوتر في مكتب غرين بالبرلمان. وتهدد المزاعم المتعلقة بأحد أقرب حلفاء رئيسة الوزراء بتعميق فضيحة متنامية تتعلق بالتحرش

قادرين على فعل ذلك». ويتعرض الروهينغا منذ عقود إلى الاضطهاد والتمييز في ميانمار، التي يهجم عليها البوذيون، حيث يحرمن من الحصول على الجنسية وينظر إليهم على أنهم مهاجرون «بنغاليون». ووجدت الأمم المتحدة في تقرير نشرته قبل أسابيع، أن الجيش البورمي شن حملة منهجية ضد الروهينغا تهدف إلى دفعهم إلى عبور الحدود نحو بنغلادش. وفي شهادات ادلى بها لاجئون من الروهينغا، تبين أن الجيش البورمي قاد حملات حرق مكثفة لقرى الروهينغا، في ولاية راخين، وقتل منهجي واعتصاب لأطفال ونساء الأقلية.

أبلغ شانون الصحافيين في دكا: «الدينا تشكلية من العقوبات المتأخرة لنا، إذا ما قررنا استخدامها. سيكون هذا جزءاً من جهود أكبر لممارسة الضغط، على ميانمار. بنغلادش تتوافقون غير الحدود من ولاية راخين في ميانمار إلى الالاف من النازحين في مخيمات مكتظة، وأشار شانون إلى تحركات إيجابية»، من بينها إشارة ميانمار إلى افتتاحها لاستضافة ممثلين من المجتمع الدولي في ولاية راخين وعقد مباحثات مع بنغلادش حول الأزمة. وأوضح شانون أن الولايات المتحدة تأمل في «استغلال» هذا التقدم، وتوجيهه نحو حل للأزمة دون اللجوء لوسائل أخرى. وقال: «سنضغط من أجل السعي لحل سياسي للأزمة، حتى يصبح غير

أبلغ شانون الصحافيين في دكا: «الدينا تشكلية من العقوبات المتأخرة لنا، إذا ما قررنا استخدامها. سيكون هذا جزءاً من جهود أكبر لممارسة الضغط، على ميانمار. بنغلادش تتوافقون غير الحدود من ولاية راخين في ميانمار إلى الالاف من النازحين في مخيمات مكتظة، وأشار شانون إلى تحركات إيجابية»، من بينها إشارة ميانمار إلى افتتاحها لاستضافة ممثلين من المجتمع الدولي في ولاية راخين وعقد مباحثات مع بنغلادش حول الأزمة. وأوضح شانون أن الولايات المتحدة تأمل في «استغلال» هذا التقدم، وتوجيهه نحو حل للأزمة دون اللجوء لوسائل أخرى. وقال: «سنضغط من أجل السعي لحل سياسي للأزمة، حتى يصبح غير

أبلغ شانون الصحافيين في دكا: «الدينا تشكلية من العقوبات المتأخرة لنا، إذا ما قررنا استخدامها. سيكون هذا جزءاً من جهود أكبر لممارسة الضغط، على ميانمار. بنغلادش تتوافقون غير الحدود من ولاية راخين في ميانمار إلى الالاف من النازحين في مخيمات مكتظة، وأشار شانون إلى تحركات إيجابية»، من بينها إشارة ميانمار إلى افتتاحها لاستضافة ممثلين من المجتمع الدولي في ولاية راخين وعقد مباحثات مع بنغلادش حول الأزمة. وأوضح شانون أن الولايات المتحدة تأمل في «استغلال» هذا التقدم، وتوجيهه نحو حل للأزمة دون اللجوء لوسائل أخرى. وقال: «سنضغط من أجل السعي لحل سياسي للأزمة، حتى يصبح غير

أبلغ شانون الصحافيين في دكا: «الدينا تشكلية من العقوبات المتأخرة لنا، إذا ما قررنا استخدامها. سيكون هذا جزءاً من جهود أكبر لممارسة الضغط، على ميانمار. بنغلادش تتوافقون غير الحدود من ولاية راخين في ميانمار إلى الالاف من النازحين في مخيمات مكتظة، وأشار شانون إلى تحركات إيجابية»، من بينها إشارة ميانمار إلى افتتاحها لاستضافة ممثلين من المجتمع الدولي في ولاية راخين وعقد مباحثات مع بنغلادش حول الأزمة. وأوضح شانون أن الولايات المتحدة تأمل في «استغلال» هذا التقدم، وتوجيهه نحو حل للأزمة دون اللجوء لوسائل أخرى. وقال: «سنضغط من أجل السعي لحل سياسي للأزمة، حتى يصبح غير



بعد تزايد المخاطر الأمنية من الإرهابيين المتسللين عبر ليبيا

الجيش المصري: مزيد من التدابير المشددة لحماية الحدود الغربية



الفريق محمد فريد رئيس الأركان الجديد في أول ظهور ميداني له (الشرق الأوسط)

وضاباطاً مصرياً وعشرات المواطنين. وتأتي خطورة الصراعات الغربية بالأساس كونها ملاصقة للحدود المصرية مع ليبيا، والتي تشهد صراعات أمنية وسياسية منذ عدة سنوات، سمحت لمسلحين ينتمون إلى جماعات إرهابية كـ«داعش» و«القاعدة» المنتشرة بشكل مكثف هناك، بالعبور إلى مصر وتهريب مختلف أنواع الأسلحة.

قادة القوات المسلحة، مؤكداً اتخاذ «المزيد من التدابير والإجراءات المشددة لحماية حدود الدولة على كل الاتجاهات الاستراتيجية براً وبحراً وجواً بالتعاون بين جميع الأفرع الرئيسية والشكليات الشعبية للقوات المسلحة».

والتصدي بكل شجاعة وتضحية للمخاطر والتحديات التي تواجه أمن مصر القومي في ظل الظروف والتحديات التي تواجهها الدولة المصرية.

من نقاط التماس الحدودية في نطاق المنطقة الغربية العسكرية للاطمئنان على الأحوال المعيشية والإدارية للقوات، والوقوف على الحالة الأمنية، ومتابعة إجراءات تنفيذ الخطط والمهام الأمنية التي تكلف بها القوات، وفرض السيطرة الأمنية الكاملة، وأكد اعتزازه بعبائهم وتضحياتهم في الحفاظ على الأمانة التي كلفهم الشعب بها لحماية الوطن والدفاع عن مقدساته وسلامة أراضيه.

القاهرة: محمد عبده حستين أكد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصري، أمس، اتخاذ الجيش مزيداً من التدابير المشددة لحماية حدود البلاد الغربية، وذلك بعد تزايد المخاطر الأمنية للمسلحين المتسللين عبر الأراضي الليبية.

عشرات الضحايا المدنيين ومقتل جندي أميركي في أفغانستان

20 قتيلاً على الأقل بإطلاق نار

في كنيسة أميركية

واشنطن - «الشرق الأوسط» قُتل ما لا يقل عن 20 شخصاً بإطلاق نار في إحدى كنائس ولاية تكساس الأميركية، أمس، وفقاً لما ذكرته وسائل إعلام أميركية. ونقلت «إي بي سي نيوز» عن مسؤول في الشرطة قوله إن 20 شخصاً قتلوا و30 آخرين قتلوا في إطلاق النار. وذكرت وسائل إعلام أخرى، نقلاً عن مسؤولين، أن عدد القتلى بلغ 27 شخصاً. وأضافت بحسب وكالة الصحافة الفرنسية أن إطلاق النار وقع في الكنيسة المعمدانية، «وقتل مطلق النار»، ولم تتضح دوافعه.

الجيش الجزائري يعلن تدمير مخبأ إرهابيين

الجزائر - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الدفاع الجزائرية أمس بتدمير مخبأ إرهابيين خلال عملية بحث وتمشيط بولاية بومرداس القريبة من العاصمة الجزائرية. وقالت الوزارة، في بيان على موقعها الرسمي، إن العملية، التي جرت أول من أمس، تأتي في إطار محاربة الإرهاب. وحسب الوزارة، ضبعت مفزة أخرى للجيش في ذات اليوم، مخبأ قرب منطقة رقان بولاية أدرار المتاخمة للحدود مع مالي. وأشارت إلى أنه تم العثور على المخبأ على مسدين رشاشين من نوع كلاشنكوف وخزنتين للذخيرة، بالإضافة إلى 321 طلقة من مختلف العيارات. وتمكنت مفزة أخرى بمنطقة عين قزام بولاية تمنراست أقصى جنوب البلاد، من التحفظ على مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف، ونظارة ميدان، وسيارتين رباعيتي الدفع، وخمسة مولدات كهربائية، وجهاز للكشف عن المعادن ودرجتين ناريتين.

متطرفو أميركا يتحركون منفردين لتعزير بناء شبكات

واشنطن - «الشرق الأوسط» خطط الأوزبكي المتطرف سيف الله ساييوف الذي قتل ثمانية أشخاص الثلاثاء في نيويورك لاعتدائه منفرداً على ما يبدو، على ما فعلت أغلبية المتطرفين الذين قرروا التحرك في الولايات المتحدة. في المقابل يستفيد الكثيرون منهم في أوروبا من دعم مجتمعهم ومن شبكة سرية وتتلقون كذلك إرشاد إمام متطرف، لكن ما أسياياف هذا الاختلاف؟ يفسر الخبراء ذلك جزئياً باندماج أفضل للمجموعة المسلمة في المجتمع الأميركي وكذلك بانها أكثر ثراءً وبأنها لا تتساهل مع من يبدي تعاطفاً مع جماعات منطرفة على غرار داعش أو القاعدة. كما يشيرون إلى عامل آخر يكمن في تشريعات أميركية أوسع وأكثر صرامة. ويؤدي اجتماع هذه العوامل إلى عزل المتطرفين في الولايات المتحدة واقتصار تواصلهم على شبكات الترافيل الاجتماعي وأحياناً على بضعة اصداق، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

«داعشية» سابقة: حملت بتجنيد أبنائي وندمت

ندن - «الشرق الأوسط» تارجمت حياة تانيا غورغيلاس، التي تزوجت داعشياً ثم تابعت، بين التطرف والانقحاح، وبين السفر لسوريا ثم العودة لأميركا، وبين حياة بائسة في أعزاز، وعيش برهافية في دالاس، بحسب مجلة «اتلانتك» الأميركية. والشبابة البريطانية المسلمة، كانت زوجة لرجل أميركي، من بين آلاف المقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى «داعش»، في مناطق الصراع بالشرق الأوسط، لكن بعد مراجعة نفسها انتهت ولم تتكلم في سوريا سوى عدة أسابيع، نجحت بعدها في الهرب. أما الزوج فهو جون غورغيلاس، الأميركي الذي تحول إلى الإسلام وسافر إلى سوريا من أجل الانضمام إلى «داعش»، وتدرج حتى أصبح أحد كبار القادة في التنظيم. وقالت تانيا: «كنا نحلم أن نمتلك أرضاً وننشئ أسرة وتربي أطفالنا إلى أن يصبحوا جنوداً، وفي النهاية مسلحين في تنظيم داعش». والآن نقول تانيا بعد ندمها وعودتها إنها ستعمل في مجال برامج إعادة تأهيل المتطرفين الراغبين في التوبة.

البريطانية (بي.بي.سي) رد فعل غاضبا بعد أن غيرت اسم إحدى صفحاتها على «فيسبوك» باللغة المحلية إلى (بي.بي.سي داري) وهو الاسم الرسمي للغة الفارسية المستخدمة في أفغانستان والذي يرفضه في نفس الوقت العديد من الناطقين بالفارسية في البلاد. وتعرضت صفحة «فيسبوك» وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي لانتقادات بسبب تغيير الاسم. ويقول العديد من الناطقين بالفارسية إن اسم داري فرضته تاريخياً قبائل البشتون المهمة على المنطقة كرفض ضمني لوجود أفغانستان في نطاق العالم الناطق بالفارسية. ويسلط رد الفعل الضوء على حساسية القضايا اللغوية في أفغانستان وهي بلد تتحدث جماعته العرقية، ومنها البشتون والطاجيك والهزارة والأوزبك والتركماني، أكثر من 35 لغة.

وعبداً إلى الأذهان كذلك بعض التهورات المتعلقة بحكومة الرئيس أشرف عبد الغني التي تشتمل بعد انتخابات عام 2014 المتنازع على نتائجها والتي يرى العديد من الطاجيك والهزارة الذين يتحدثون الفارسية إنها تحايي البشتون. وتختلف اللغة الفارسية التي يتحدثون بها في أفغانستان من حيث اللهجة عن الفارسية التي يتحدثون بها في إيران المجاورة لكنها تتفق معها في أساسيات أخرى وتشبه الفروق بينهما تلك التي بين الفارسية التي يتحدثون بها في فرنسا وتلك التي يتحدثون بها في كندا.



جامعة كابل احتفلت أمس بتخريج دفعة من طالبات الماجستير في فروع العلم المختلفة في ظل ظروف أمنية متريدة (أ.ف.ب)

حول الحادثة». وفي كونار ذكر الجيش الأفغاني أول من أمس أن سلاح الجو نفذ سلسلة من عمليات القصف الجوي على مخبأ إرهابيين الأجانب بإقليم كونار شرق أفغانستان، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاسا برس» الأفغانية للأنباء أمس». وتم تنفيذ عمليات القصف الجوي، بالقرب من منطقة ماروارا بإقليم كونار، مما أسفر عن مقتل ثلاثة مسلحين أجانب على الأقل».

وقالت القوات الأميركية في أفغانستان في رسالة بالبريد الإلكتروني إنها على علم بالأنباء عن سقوط ضحايا مدنيين القصف الجوي على مخبأ إرهابيين الأجانب بإقليم كونار شرق أفغانستان منذ عام 2012، وذلك وفقاً لبيانات الإحصائية الرسمية». وقد قفزت أعداد الضحايا المدنيين من الغارات الجوية التي تقوم بها القوات الأميركية والأفغانية بنسبة 52 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 مقابل العام الماضي.

ترمب استراتيجية استباقية بصورة أكبر بشأن أفغانستان». وفي سبتمبر (أيلول)، أسقط سلاح الجو أكبر عدد من القنابل والذخيرة على الجماعات المتشددة في أفغانستان منذ عام 2012، وذلك وفقاً لبيانات الإحصائية الرسمية». وقد قفزت أعداد الضحايا المدنيين من الغارات الجوية التي تقوم بها القوات الأميركية والأفغانية بنسبة 52 في المائة في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017 مقابل العام الماضي.

خوش محمد نصراتيار، وهما عضوان في مجلس إقليم قندوز، إن مسلحي طالبان أجبروا سكانا محليين على انتمثال جثث المسلمين». وقال نصراتيار: «وفقاً لأحد البيانات، قُتل 14 مدنياً وأصيب 13 آخرون». وأشار إلى أنه تم استهداف المدنيين ظناً بالخطأ أنهم من مسلحي طالبان بعد دخولهم منطقة الصراع». وقد ارتفعت أعداد الغارات الأميركية في أفغانستان بصورة كبيرة منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد

تهم بالإجمال لـ 15 «مشبوها»... والمدبرون مجهولون

المشتبه به الرئيسي في هجمات باريس ما زال صامتاً

كانون الثاني) لاستجوابه وتوجيه التهمة إليه. وفصلت حالة جواد بن داود، الملاحق بتهمة إيواء عبد الحميد أباعود، عن حالة الشريكين الآخرين. وبذلك يتجنب الثلاثة محكمة الجنابض، ويحاطمون في محكمة الجحيم مطلع 2018. وتكشف التحقيقات المتعلقة بهجوم تاليس أمستردام - باريس في أغسطس (آب) 2015، عن صلات وثيقة بين الخلية المتطرفة و«مطلق النار أبو البرخاني، الذي ألقي القبض عليه بعدما أطلق القنابل وأصاب اثنين من المارة بجروح. لكن التحقيقات بقيان مع ذلك متميزين. وقد اعتُرف بالبرخاني بأنه استقل القطار ببناء على أوامر من أباعود. من جهة أخرى، وُجّهت إلى محمد بقالي، المخطط المفترض للإبكيون أن محادثات مستخرجة من كومبيوتر

استهدفهم مذكرة توقيف. بالإضافة إلى عبد السلام، هناك ستة أشخاص مسجونون في فرنسا منهم رجلان يشتبه بهنهما كُلفا المشاركة في الهجمات، هما الجزائري عادل حدادي والباكستاني محمد عثمان. وهذان الرجلان اللذان جاءا من سوريا مع انتحاريين من «ستاد دو فرانس»، اعتقلا أخيراً في النمسا بعد شهر على الاعتداءات. وتُسجن في فرنسا أيضاً ثلاثة من أقرباء عبد السلام، منوطون في فراره عنده الاعتداءات، ورجل منهم في إعداد الهويات المزورة التي استخدمها الإرهابيون. وتُسجن تلميذتين من كبار المشبوهين الذين يطالب بهم أيضاً القضاة الفرنسيون. وكان أحدهم محمد عبريني (الرجل الذي يعترض القنحة) في اعتداءات بروكسل، نقل فترة وجيزة إلى فرنسا في يناير

إلى فرنسا في أبريل (نيسان) 2016. وخلافاً لكل التوقعات، تمتى المشول في محاكمة تعقد ديسمبر (كانون الأول)، في بروكسل، للنظر في ملف متصل بفراره، لكن لا شيء يفيد بأنه سيحدث خلال هذه المحاكمة. والقسم الأكبر من عناصر الخلية المسؤولة عن اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس (130 قتيلاً)، وعن اعتداءات بروكسل في 22 مارس (أذار) 2016 (323 قتيلاً)، قُتلوا أو اعتقلوا. وقد أرسلت استنتاجات قضائية إلى كل أنحاء أوروبا وتركيا والمغرب العربي، لإعادة تشكيل كامل شبكة عمليات النواطئ التي أتاحت لهذه الخلية التسلسل في سياق تدفق المهاجرين صيف 2015 والتخطيط لاعتداءات في أوروبا بناء على أوامر قائد كبير في تنظيم داعش. وُجّهت التهم بالإجمال إلى «نحو خمسة عشر مشبوها»، أو

باريس، «الشرق الأوسط» بعد سنتين على الاعتداءات التي أسفرت عن 130 قتيلاً، وأكثر من 350 جريحاً في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، تحزن التحقيقات تقدماً حول الخلية المسؤولة عنها، لكن صلاح عبد السلام العضو الوحيد من مجموعة المسلحين الذي ما زال على قيد الحياة، بلترزم الصمت، والذين أصدروا الأمر بالتنفيذ غير معروفين. ففي تلك الليلة، هاجم تسعة رجال العاصمة الفرنسية في بضعة أماكن، مخلفين الموت على مقربة من أحد الملاعب الرياضية، وفي شرفات مطاعم وفي قاعة الحفلات الموسيقية في مسرح باتاكلان. لم تنجح عن اعتقال صلاح عبد السلام النشأته المرجوة. الفاجم السابق (28 عاماً) الذي أصبح متطرفاً، بلترزم الصمت منذ تسليمه

قوات حفظ السلام الأفريقية تعيد انتشارها في الصومال استعداداً للانسحاب

والفيدرالي ومسيطرة انتخابات عام 2020. بالإضافة إلى مراجعة الدستور الانتقالي وشؤون المشاريع والتنمية، والإغاثة الإنسانية. وكان الرئيس الصومالي قد تعهد مؤخراً بالاندماج السريع للقوات الأمن الحكومية والشبابة لشن هجوم منسق على حركة الشباب المسلحة التي اتمهم بتفجير شاحنة منتصف الشهر الماضي حصد أرواح أكثر من 350 شخصاً. ولم تعلن الحركة بعد مسؤوليتها عن التفجير لكنها أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف فندقاً في يوم 28 من الشهر الماضي أيضاً وحصد أرواح 27 شخصاً.

بالقصر الرئاسي في مقديشو، بحضور قيادة قوات حفظ السلام الأفريقية، وسفراء الدول المشاركة إليها، إلى جانب رئيس الوزراء حسن علي خيري، ورؤساء الأقاليم الإدارية ومحافظ بنادر، وقيادة الجيش الصومالي. وقال بيان لمكتب فرماجو إن الاجتماع ناقش وضع الأمن العام، وتوطيد تعاون الجيش الصومالي وقوات حفظ السلام الأفريقية من أجل القضاء على ميليشيات حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة، إضافة إلى بحث مهمة تعزيز العمليات العسكرية، ووضع خطط استراتيجية لتحرير المناطق القليلة

وحت القرار الأمين العام للأمم المتحدة على مواصلة تقديم الدعم اللوجستي للبعثة ولـ700 من أفرادها المدنيين وأزيد من 10 آلاف عنصر من الجيش الوطني للصومال الذي يشارك في عمليات مشتركة مع البعثة. وستخفف «ميصوم» عدد قواتها بواقع ألف جندي بحلول الشهر المقبل لتليه تخفيضات أخرى في العام المقبل، في إجراء من المتوقع أن ينتهي في 2020 كجزء من استراتيجيتها للخروج.

كما نص القرار على إجراء «تخفيضات إضافية للبعثة النظامية ليلجأ إلى 20 ألفاً فرداً، بحلول 30 أكتوبر (تشرين الأول) العام المقبل، ما لم يقرر مجلس الأمن تسريع وتيرة تخفيض عدد الأفراد مع مراعاة قدرة رجال الأمن الصوماليين المتاحة حتى ذلك الحين».

الظروف، وذلك عقب تدريب مكثف لقوات الأمن الوطني الصومالية وتطويرها. وقال ماديرا «يجب أن نهني قوات الأمن الصومالية على تصميمها وتركيزها على استكمال كل التدريب وضمان استعدادها لتحمل المسؤوليات الأمنية على الأراضي التي تؤمنها حالياً بعثة الاتحاد الأفريقي».

التي تعبر الحدود حالياً من وإلى الصومال. أنشطة محسوبة، استعداداً لنقل المسؤوليات الأمنية إلى قوات الأمن الوطني الصومالية». وأوضح أنه «على مدى الأسابيع المقبلة، ستواصل التحركات الاستراتيجية لقوات البعثة، دون الإخلال بتوفير أجهزة الأمن القائمة، لضمان سلامة شعب الصومال الذي يظل في صميم الاعتبار العملي لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال». مشيراً إلى أن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2372 بتسريح سحب قوات بعثة الاتحاد الأفريقي من الصومال على أساس تدريجي وعلى أساس

القاهرة: خالد محمود

أعلنت قوات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال (أميصوم) أمس عن قيامها بسلسلة تحركات عسكرية، بهدف ما وصفته «إعادة اصطاف وتمركز الوحدات في مختلف قواعد العمليات الامامية في جميع أنحاء الصومال». وقال السفير الفرنسي في مديبرا، الممثل الخاص لرئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي في الصومال في بيان «إن إعادة تنظيم قواتنا في قواعد العمليات الامامية عبر القطاعات بما في ذلك حركة الوحدات العسكرية الانبوية

بن لادن تملكته الرؤى والمنامات وجعل من جلساته العائلية مكاناً لإدارة التنظيم

تأخير كشف «وثائق أبوت آباد» يثير تساؤلات حول الاتفاق النووي



بن لادن وأمامه خريطة في مخبئه بأبوت آباد قبل الغارة الأميركية عليه («الشرق الأوسط»)

من سُمّاه عبد الوكيل النووي الذي حكي له رؤياً في كابل بأفغانستان من أنه القحطاني المبشر به في أحد أحاديث آخر الزمان، كما يروي رواية شبيهة لرجل راه في المطار، ويروي قصة القحطاني، الذي يظهر في آخر الزمان، شغلت بن لادن وملكته عليه نفسه، رغم أنه لم يُحسم بها. لكن يبدو مجلس الأسرة مجلساً لإدارة العالم وشؤون الكون، يسأل ويجيب ويطلب الرأي أحياناً، يسألونه عن الثورات العربية التي تنقسم للإحزاب والجماعات التي رأى فيها أملاً كبيراً يبشر بانتهاء كل الأنظمة ويتابعها يوماً بيوم، ويتكلم في الاقتصاد وارتفاع أسعار النفط، وتربيته وتكوينه، وكيف باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويبقى السؤال: لماذا منعت إدارة أوباما الكشف عن هذه الوثائق المهمة؟ وهو ما يرجح رغبتها في تمرير اتفاقها النووي مع نظام إيران الخمينية، وما تكشفه هذه الوثائق من حجج دامغة وأدلة يقينية على العلاقة التاريخية والتنسيقية والدعم اللوجستي الذي قدمته حكومة الولي الفقيه لتنظيم القاعدة وعناصره في أهداف المصالح الأميركية قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر وإثناهما وبعدها، وكذلك لإخفاء علاقة وشراكة طالبان مع «القاعدة» في تنفيذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر، حيث أراد أوباما التقارب معها كذلك، كما يرى بعض المراقبين أن أوباما لم يكن يريد اغتيال بن لادن، ولكن محاكمته وفق محاكمات الإرهابيين التي دعا إليها، وهو ما يراه دانييل جرينفيلد كما يرضي حلفاءهما معاً في إيران، في مقاله المشار إليه.

أكدت إدارة أوباما فقط بتمرير 17 وثيقة في البداية ثم دوليك، وعلى مسافات زمنية متباعدة، نشرت حلقتين أخريين، وبلغ حجم ما صدر عنها 175 صفحة (بالعربية) و197 صفحة (في ترجمتها الإنجليزية)، بعضها لم يكن ممتكلاً، كما أن كثيراً منها لا يحمل تاريخاً، ولكن بشكل واضح، كل الرسائل لا تحمل الأسماء الحقيقية لمُرسلها أو المرسل إليهم، أو كُتاهم، أو عناوينهم، وبعضها تخصص غير بن لادن أو الدائرة الأقرب من القيادة المركزية أو قادة الفروع، فبُذِرَ أبو يحيى الليبي وعطية الليبي وأدم غادان، كما بُذِرَ أبو مختار الزبير زعيم حركة الشباب الصومالية، وأبو بصير الوحيشي في العالم.

في مذكراته المنشورة أخيراً وصف بن لادن الثورات بقوله: «كانت هذه الثورات رزقاً وأفرأ لامة عامة وللمجاهدين خاصة» ص 92، وكما تحمس بن لادن للثورات (وهو ما تؤكد أحاديثه والمذكرات المنشورة في دفعة الوثائق الأخيرة)، تحمس لها كذلك أوباما، ولكن كليهما لم يكن بالحساس نفسه، حين تعلق الأمر بسوريا أو إيران سنة 2009. ويؤكد الاتهام المشار إليه أن إدارة أوباما اكتفت بعد أقل من 24 ساعة من مقتل زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن في مخبئه، مايو سنة 2011، بتصريح مدير مجلس الأمن القومي في إدارة أوباما جيمس كلابر بما يشبه إعلاق ملف وكتاب أسامة بن لادن للابد، وأنه سيتم نشر كل الوثائق التي تم الحصول عليها فيه وتحصن زعيم «القاعدة»، دفعت إدارة الاستخبارات والأمن القومي في عهد أوباما على البداية 17 وثيقة فقط للنشر على موقع مركز مكافحة الإرهاب الأميركي (CTC)، ثم دفعت 49 أخرى، وأعلنت أن مجموع الوثائق 571 وثيقة فقط! سيتم دفعها للنشر العام.

لكن الحقيقة أنها لم تكن كذلك، بل أكثر بكثير، فقد كان مجموع الوثائق 440 ألف وثيقة، مما يزيد من احتمالية التورط وسوء التنية وتعمد الإخفاء قصداً منها، كما يذكر دانييل جرينفيلد. لكن في السياق الترميمي المتحيز والمتحيز تجاه ممارسات نظام الولي الفقيه، كان الضد من ذلك، حيث أعلن مدير «سي آي إيه» في الأول من نوفمبر عن الإفراج عن 470 ألف وثيقة جديدة من وثائق أبوت، وهو ما اعتبر (حسب دانييل جرينفيلد في مجلة «فورت بيج»)، يوم الجمعة الماضي، الثالث من نوفمبر، أنه «الإجراء الأكثر شفافية في تاريخ الإدارة الأميركية على مدار تاريخها».

حتى أنه لم يزل حرجاً من تدخلها في البحرين أثناء الانتفاضات العربية سنة 2011، كما يؤكد في أحاديثه لأسرته في مذكراته وأحاديثه الرسمية المنشورة في الوثائق الأخيرة (الأول من نوفمبر) في عهد ترمب. أرادت إدارة أوباما ومجلس

في وقته. إن مقارنة دقيقة بين الوثائق السابقة التي أفرجت عنها إدارة أوباما والكنز الأخير الذي أفرجت عنه إدارة ترمب، تكشف عن إدارة أوباما وإخفاء الحقائق الدامغة وشهادة زعيم «القاعدة» الذي يتميز بلبس استثنائي كلما ذُكرت إيران،

وأبو عبد الرحمن الكندي وآخرون، كان الإخوة يتدارسون الحلول والمشاكل. فكان من ضمن الاقتراحات التي طرحها بعض الإخوة محاولة الاتصال بحزب الله في لبنان، وذكر بعضهم أن حرب الله فعلاً أرسل منبوا لا أري أي وصل ومع من تكلم، بلغني أنهم جاؤوا أو أرسلوا عن طريق بعض القيادات الأفغانية وعرض أي مساعدة لإخوان الإخوة. وكان من ضمن الأفكار التي طرحت فكرة من الأخ أبي مسعب السوري حيث اقترح أن يتولى هو الاتصال بالنظام العراقي (نظام صدام حسين) وقال: إنه يعرف بعض الشخصيات القديمة المرموقة في نظام صدام، ممن عرفهم أيام إقامته في العراق سنوات أوائل الثمانينات من القرن الإثني عشر الماضي أثناء جهاد الإخوة في سوريا وتجربة حماة، وأنه يمكنه الاتصال بهم وتجنيد العلاقة بهم وأنه يتوقع أنهم ساعدون بإخوان الإخوة.

كانت المشكلة الكبيرة -كما تلاحظون- هي: كيف نفعل في هذا العدد الكبير من الإخوة، وأين نؤويهم؟! ولا شك أنها مسؤولية كبيرة جدا تطير عقل الحماة! طبعاً، كلا الخيارين: الاتصال بحزب الله والاتصال بالنظام العراقي، لم يحصل لأن معظم الإخوة رفضوا الاقتراحين ولم يقبلوها.

لغة «الإرغامانية» لفظ مستعمل في الاصطلاح السياسي المعاصر، ومعناه على وجه التقريب: العقلانية المبرمطة التي تراعى مصالحها ولو الوقتة والعاجلة السريعة، وتتخلل عن المبادئ والقيم والشعرات المعلقة، في سبل ذلك، مع أن هذا المصطلح إنما أحياناً يُستعمل استعمالاً أكثر قرأ من معنى «الميكافيلية» والتي هي الإجابة السياسية ومداد الغاية تترى السياسة.

وأنا بحسب تجربتي فإن النظام الإيراني هو من أوضع النماذج والأمنه لياب للبراغمانية في السياسة! للإيرانيين شعبة رافضة إننا عشرية أممية، ومذهبه معروف لنا جميعاً يكامل

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

البراغمانية الإيرانية لفظ «الإرغامانية» لفظ مستعمل في الاصطلاح السياسي المعاصر، ومعناه على وجه التقريب: العقلانية المبرمطة التي تراعى مصالحها ولو الوقتة والعاجلة السريعة، وتتخلل عن المبادئ والقيم والشعرات المعلقة، في سبل ذلك، مع أن هذا المصطلح إنما أحياناً يُستعمل استعمالاً أكثر قرأ من معنى «الميكافيلية» والتي هي الإجابة السياسية ومداد الغاية تترى السياسة.

وأنا بحسب تجربتي فإن النظام الإيراني هو من أوضع النماذج والأمنه لياب للبراغمانية في السياسة! للإيرانيين شعبة رافضة إننا عشرية أممية، ومذهبه معروف لنا جميعاً يكامل

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

مجموعة من الإخوة بعهم فبقت أمداً من الفترات المتوسطة والسوري في القاعدة لإتمامه إلى أبعاد من الخطأ التي أخرى كالحاجة المعلقة المعلقة بعداها وكالحاجة الإسلامية المبرمطة والميل إلى محاكاة العجوة المبرمطة، والحاجات الشبيهة مثل جماعة الرافضين وغيرهم.

تفاصيل جلسة بن لادن بخط يده ووثائق أبوت آباد (الشرق الأوسط)

تفاصيل جلسة بن لادن بخط يده ووثائق أبوت آباد (الشرق الأوسط)

تفاصيل جلسة بن لادن بخط يده ووثائق أبوت آباد (الشرق الأوسط)

تفاصيل جلسة بن لادن بخط يده ووثائق أبوت آباد (الشرق الأوسط)

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

ويوضح في مذكرات ويوميات بن لادن في مجلسه الأسري التخطيط لشؤون العالم مع زوجته وأبنائه كيف انبهر بالثورات العربية، ورأى فيها الفرصة الذهبية للمتشددين، وكيف كان منتشياً باشغال العالم به ويحضره وهو في الصف السادس الابتدائي، وكيف أنه لم يتأخر بالزندان في تفسيره للإحزاب العلمية في القرآن، وإن تأثر به في أشياء أخرى، لكن يذكر أن علاقته به لم تكن يوماً علاقة التلميذ بالأساتذ.

منحنيات أصولية

خبا، وبريقه الذي زال بعد ذلك، وهكذا كانت «دابق» عنوانا لمجلته بالإنجليزية وجذباً للمقاتلين الأجانب لصفوفه انتصارا للحسم الذي زال بسقوطها ثم زال تماما.

بالهجرة للشام أو للعراق، حتى يؤسس هناك «خلافة» للمسلمين، كما هو الوعد القديم في روايات آخر الزمان تمهيدا لقدم «المهدي المنتظر» وهو نفس ما روجه تنظيم «داعش» في مرحلة وهجه الذي

ربما من المثير للتذكير أن جماعة «التكفير والهجرة» وزعيمها شكري مصطفى طلبا من الحكومة المصرية - حسب شهادة للمحامي محمود عزام خال أيمن الظواهري، السماح له ولجماعته

من شكري مصطفى... إلى «داعش»

الأصولية العنيفة بين الوهج والانهايار

طبيعتها تطهيرية وانقسامية وانشقاقية وتتناسب درجة انقسامها طرديا مع درجة تشددها، فأكثرها غلوا تكون أكثرها انقساما، كما تتناسب عكسيا مع قصر وطول عمرها، فالحركات طويلة العمر نسبيا أقل درجة من التعرض للانشقاق. ومثالا على ذلك أنه في الانقسام الداعشي الحالي الراهن، بين الحازمية والبنعلنية، لم يتصور أحد أن تكون بداية تفكك هذا التنظيم العسكري العتيد من مسألة منهجية دقيقة تجاوزها العقل المسلم مع ما تجاوزته مسائل العقيدة والكلام في عصر التحديت الحضارية والصراعات الوجودية التي تعيشها الأمة، ولم يستطع التنظيم رغم بطشه وسلطته حسم هذه المسألة ودياً بين انصاره وعناصره، ولم تفلح دعواته المتكررة لجنوده و«رعاياه» إلى عدم الخوض فيها والنقاش حولها، ويمكن الخطورة في هذه المسألة - أو على الأرجح كما يتصورها تنظيم داعش - أن المواقف المترتبة عنها لا تتوزع بين: رأي صحيح ورأي خاطئ، بل تتراوح بين رأي سني ورأي كفري؛ بمعنى إما أن تأخذ برأيي في المسألة تقسمي مسلماً أو تصر على رأيك فتبقي كافراً مرتداً.



جندي عراقي يعتقل عنصراً محتملاً من «داعش» (أ.ف.ب)

إمامة المساجد حتى الصراع على إمارة الجماعة والناس. وكثيرا ما وصل الخلاف بين تنظيمات التطرف العنيف، لحد القتل والاستحلال المتبادل والخيانة ومحاولات الإغتيال، وسيبق أن اتهم بعض مؤرخي الإخوان التنظيم الخاص بقتل حسن البنا، ووصفه الظواهري في الطبعة الأولى من «الحصاد المر» بشيء من ذلك، كما قتلت مجموعة «الجهاد المصري» في بني سويف أحد قياديينها الذي فُقر في الانشقاق سنة 1986 يدعى إقلمياح أو وطنيا، من فرق إقلمياح والعشرين، إلى الشوقيين التي انشقا عنها، إلى الجولاني وابي هاشم الشيخ الشركاء السابقين في جبهة فتح الشام إلى قبيلة العذر بالجهل القديمة بين الحازميين والبنعلنيين في صفوف «داعش»، وهكذا يفقد الوهج الأيديولوجي التاريخي مع اختبارات التاريخ بريقه ويسقط نظرا وواقعا مع الوقت.

ولكن الأولى قد تفك عند حدود صغيرة، ولم تتوحد إلا مرة واحدة أعدادا لاغتيال السادات في عملية «الجهاد» الكبرى سنة 1981 ثم تفككت بعد ذلك، إلا في المهجر تحت قيادة الظواهري وليس كل المجموعات الجزائرية مع جبهة الإنقاذ سنة 1989 أو في غيرهما، أو في مجلس شورى «المجاهدين» الذي أسسه الزقواوي سنة 2004 ليضم مختلف الفصائل «الجهادية» كما عرفناه فيما بعد الثورات العربية في أشكال مختلفة سياسية و«جهادية» وعنيفة، حيث تم اندماج مجموعات أصغر وتشكلت جيئات أكبر مختلفة خاصة في الساحتين السورية واللبيية، حيث وحدهم جميعا طموح الدولة والإمارة لتكوين جيئات متوحدة، كما شاهدنا ونشاهد في بؤر الصراع في سوريا ولبيبا بالخصوص. لكن كان الخلاف والانشقاق والصدام بين الجماعات دائما أكثر تكرارا من محاولات التنسيق، سواء على المستوى النظري أو العملي، بدءا من الصراع على

مخالفيها، وإلا كان مصيرهم الحكم بالردة واستحلال القتل، وهو ما سبق أن مارسه تنظيمات التكفير والهجرة والشوقيين في مصر أو الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر. 5- كثرة المفتين وفوضى الافتاء: التخوين والانتهاج بالعمالة عند أدنى اختلاف أو اعتراض، وهو ما ينتجه ويساهم فيه كثرة المفتين وثقة المتطرف

مخالفيها، وإلا كان مصيرهم الحكم بالردة واستحلال القتل، وهو ما سبق أن مارسه تنظيمات التكفير والهجرة والشوقيين في مصر أو الجماعة الإسلامية المسلحة في الجزائر. 5- كثرة المفتين وفوضى الافتاء: التخوين والانتهاج بالعمالة عند أدنى اختلاف أو اعتراض، وهو ما ينتجه ويساهم فيه كثرة المفتين وثقة المتطرف

جماعات العنف في مصر ولدت مجموعات صغيرة ولم تتوحد إلا مرة واحدة إعدادا لاغتيال السادات في 1981

والإتحاد بين الجماعات يختلف معدل الانشقاق من جماعة إلى أخرى، من كونها دينية دعوية إلى كونها «جهادية»، وحسب حجمها وعمرها الزمني وهيكلتها التنظيمي وسيطرتها. عرف تاريخ التنظيمات المتطرفة دائما، ومحاولات للاندماج أو عمليات للانشقاق،

وجسارته على الافتاء في المسائل الخطيرة، ولافتته في تطهير الصف وتصحیح ومصلحة التوحيد وما شابه مما يجعل إمكانية نشوء مجموعات جديدة قائما دائما. 6- طبيعة التطرف الانقسامية: ويلاحظ في تاريخ جماعات «الجهاد المصري»

وكان الانشقاق هو السمة الأغلب والأوضح في مسار وتاريخ الجماعات المتطرفة دائما، وخصوصا تلك التي ولدت في أزمنة عميقة كالأزمة السورية أو اللبية أو العراقية بدرجة ما، وإن كان يقل وجود الانشقاق وظهور جماعات كثيرة «جهادية» وجود المضاد الطائفي الحافر للتوحد أحيانا. ويضع في مختلف محطات وتاريخ حركات التطرف العنيف غلبة الانشقاق على التوحد أو الاندماج، وفي تاريخها المصري نجد أنه حتى أغسطس (آب) عام 1993 ميلادية فقط بلغت حالات الانشقاق في الجماعات الدينية المتطرفة أكثر من 93 حالة انشقاق في مشهد الجماعات المتطرفة حينها، وتشكلت المجموعات المقاتلة في سوريا والعراق وليبيا إلى مئات بل آلاف رغم ادعائها جميعا وحدة الهدف والعدو؟ ويمكننا أن نوجز أسباب الانشقاق داخل الجماعات المتطرفة فيما يلي:

1- التكفير والتوسع فيه: وهو ماثل ومشاهد الآن في المشهد الداعشي، فأمثال الراحل تركي البنعلي وأبو جعفر القحطاني وأبو ميسرة الشامي وقيلهم أبو الخليفة أو الإمامة الامتلاك والسلطة جعل القضايا نفسها وبنفس الطريقة والتأثير عند جماعات التطرف المعاصرة وجموعاته الصفري والكبرى في كل حين، بشكل لا شعوري ولا تاريخي يجعل التاريخ ودروسه في إصراره على رفض الوسط والوسطية، والاحتكام فقط لما يفهمه ولما يراه النص وهو فهمه له. من هنا، مثلت صراعات المتطرفين الأيديولوجية فيما بينهم أكثر من 70 في المائة، اتهامها وسجالاتها وردا ودفاعا، من مجموع مؤلفاتهم ومضامين وغايات خطاباتهم تقريبا، وتسير معهم سواء منذ تأسيسها أو انشقاقها، وظهور البكر أو في مسار واقفهم وتاريخهم، السابق والراهن، ويحتفظون بها في المجتمع كما في السجن.

ديي، هاني تسيريه



شكري مصطفى

ونذكر شبيها سابقا بتبار الحازميين ما عرف بتبار الشوقيين الذي ظهر في مصر أواخر الثمانينات، في انشقاق إلى مئات بل آلاف رغم ادعائها وكفر أميرها حينئذ الراحل عمر عبد الرحمن، واعتمد على فتاوى أميره شوقي الشيخ، حتى كفر بعض مقرئي القرآن الكريم، ونذكر في هذا السياق القضية رقم 2471 لسنة 1989 فهي أكثر غرابة إذ عقاب انصار شوقي الشيخ بقالا يدعى شعبان أبو طالب لأنه ذاب على سماع القرآن الكريم بصوت الشيخ عبد الباسط عبد الصمد، وكان شوقي يعتبر أن المقرئين المشهورين «كفرة» لأنهم يتعاملون مع النظام القائم.

3- إشكاليات فقهية «الكعذر أو عدم العذر - بالجهل» وكما كان سبب الخلاف بين المجموعات المتطرفة المصرية في السجن بعد مقتل السادات سنة 1981، ازادت حدته وصار سببا للخلاف بين «الحازميين» الذين يرفضون العذر بالجهل ويكفرون من لم يكفر من كفره، وبين البنعلنيين الذين لا يعذرون بالجهل ولكن لا يكفرون من يقول بعدم التكفير به... 4- الإمارة ونزاعها: مثل جدل إمارة الأمير وإمارة الأسير في تاريخ الحركة الجهادية المصرية أو الجزائرية، وصولا لاشتراط تنظيم «داعش» البيعة من كل

وكان الانشقاق هو السمة الأغلب والأوضح في مسار وتاريخ الجماعات المتطرفة دائما، وخصوصا تلك التي ولدت في أزمنة عميقة كالأزمة السورية أو اللبية أو العراقية بدرجة ما، وإن كان يقل وجود الانشقاق وظهور جماعات كثيرة «جهادية» وجود المضاد الطائفي الحافر للتوحد أحيانا. ويضع في مختلف محطات وتاريخ حركات التطرف العنيف غلبة الانشقاق على التوحد أو الاندماج، وفي تاريخها المصري نجد أنه حتى أغسطس (آب) عام 1993 ميلادية فقط بلغت حالات الانشقاق في الجماعات الدينية المتطرفة أكثر من 93 حالة انشقاق في مشهد الجماعات المتطرفة حينها، وتشكلت المجموعات المقاتلة في سوريا والعراق وليبيا إلى مئات بل آلاف رغم ادعائها جميعا وحدة الهدف والعدو؟ ويمكننا أن نوجز أسباب الانشقاق داخل الجماعات المتطرفة فيما يلي:

1- التكفير والتوسع فيه: وهو ماثل ومشاهد الآن في المشهد الداعشي، فأمثال الراحل تركي البنعلي وأبو جعفر القحطاني وأبو ميسرة الشامي وقيلهم أبو الخليفة أو الإمامة الامتلاك والسلطة جعل القضايا نفسها وبنفس الطريقة والتأثير عند جماعات التطرف المعاصرة وجموعاته الصفري والكبرى في كل حين، بشكل لا شعوري ولا تاريخي يجعل التاريخ ودروسه في إصراره على رفض الوسط والوسطية، والاحتكام فقط لما يفهمه ولما يراه النص وهو فهمه له. من هنا، مثلت صراعات المتطرفين الأيديولوجية فيما بينهم أكثر من 70 في المائة، اتهامها وسجالاتها وردا ودفاعا، من مجموع مؤلفاتهم ومضامين وغايات خطاباتهم تقريبا، وتسير معهم سواء منذ تأسيسها أو انشقاقها، وظهور البكر أو في مسار واقفهم وتاريخهم، السابق والراهن، ويحتفظون بها في المجتمع كما في السجن.

بعد نجاح الغارات الأميركية في الوصول لقيادات الصف الأول

حركة «الشباب» الصومالية... عودة الاستنزاف بالإرهاب

سياق التسنيق الصومالي الإثيوبي، والخاص بالهجوم المرتقب من قوات البلدين على مواقع الحركة الإرهابية وشونجول من جانب آخر؛ وقد أسفرت المواجهات عن إقصاء نحو 200 عنصر من «جهاز أمنيات» للاستخبارات التابع لتنظيم الشباب. كما تمكن الشباب في هذه المواجهات من قتل الأفغاني في 20 يونيو (حزيران) 2013.

وفيما يخص القيادي والمؤسس مختار روبو، قد خاضت قواته عدة مواجهات مع تنظيم الشباب إلى سنة 2017، واستمر الخلاف بينه وبين التنظيم التابع لـ «القاعدة»؛ وفي 14 أغسطس 2017 تمكن مختار روبو (أبو منصور) من الوصول للعاصمة الصومالية مقديشو جوا، بعد مفاوضات مع الحكومة الحالية، حسمت مستقبله ومستقبل المقاتلين الموالين له. وقد ساعد شطب الولايات المتحدة الأميركية في شهر يونيو 2017 اسم مختار روبو، من لائحة الإرهابيين المطلوبين على التعجيل بهذا التحول.

كسر شوكة التنظيم

يبدو أن جهود كسر شوكة تنظيم الشباب الصومالي، لا تتعلق باستقطاب واحد من أبرز مؤسسيه فقط، بل تتجه جهود الحكومة الصومالية لتعزيز التعاون الدولي والإقليمي لمواجهة التنظيم. فبعد الأحداث الإرهابية المشار إليها أعلاه، والتي مثلت تحديا كبيرا للحكومة؛ قام قبل أيام الرئيس محمد فرماجو بزيارة إقليمية، إلى كل من أوغندا وإثيوبيا وجيبوتي، للحصول على دعم عسكري والتسريع من وتيرة التنسيق لمواجهة حركة الشباب. وفي هذا الإطار نشرت وسائل إعلامية صومالية يوم الخميس الماضي، أن إثيوبيا نشرت قوات إضافية في إقليم جيبو، تقدر بنحو ألف جندي ومدججة بأسلحة ثقيلة. وأعلن مسؤول رسمي صومالي بالولاية، أن هذا التحرك العسكري يأتي في

مسبوقه بين أفراد التنظيم. بين التيار الموالي لجودان من جانب، والتيار الموالي لمختار روبو وأويس وشونجول من جانب آخر؛ وقد أسفرت المواجهات عن إقصاء نحو 200 عنصر من «جهاز أمنيات» للاستخبارات التابع لتنظيم الشباب. كما تمكن الشباب في هذه المواجهات من قتل الأفغاني في 20 يونيو (حزيران) 2013. وفيما يخص القيادي والمؤسس مختار روبو، قد خاضت قواته عدة مواجهات مع تنظيم الشباب إلى سنة 2017، واستمر الخلاف بينه وبين التنظيم التابع لـ «القاعدة»؛ وفي 14 أغسطس 2017 تمكن مختار روبو (أبو منصور) من الوصول للعاصمة الصومالية مقديشو جوا، بعد مفاوضات مع الحكومة الحالية، حسمت مستقبله ومستقبل المقاتلين الموالين له. وقد ساعد شطب الولايات المتحدة الأميركية في شهر يونيو 2017 اسم مختار روبو، من لائحة الإرهابيين المطلوبين على التعجيل بهذا التحول.



تجسير انتحاري نفذته «حركة الشباب» أمام فندق في مقديشو الشهر الماضي (أ.ب.أ)

هذه المنطقة عرفت أسبوعا داميا قبل السيطرة على البلدة، حيث قتل تنظيم الشباب لنحو 12 من قوات حفظ السلام الأفريقية بعد مواجهات عنيفة جدا. من جانب آخر دفع تصاعد وتيرة وقوة الأحداث الإرهابية التي نفذها تنظيم الشباب، بنحو 50 نائبا برلمانيا إلى

تجسير انتحاري نفذته «حركة الشباب» أمام فندق في مقديشو الشهر الماضي (أ.ب.أ)

هذه المنطقة عرفت أسبوعا داميا قبل السيطرة على البلدة، حيث قتل تنظيم الشباب لنحو 12 من قوات حفظ السلام الأفريقية بعد مواجهات عنيفة جدا. من جانب آخر دفع تصاعد وتيرة وقوة الأحداث الإرهابية التي نفذها تنظيم الشباب، بنحو 50 نائبا برلمانيا إلى

هذه المنطقة عرفت أسبوعا داميا قبل السيطرة على البلدة، حيث قتل تنظيم الشباب لنحو 12 من قوات حفظ السلام الأفريقية بعد مواجهات عنيفة جدا. من جانب آخر دفع تصاعد وتيرة وقوة الأحداث الإرهابية التي نفذها تنظيم الشباب، بنحو 50 نائبا برلمانيا إلى

هذه المنطقة عرفت أسبوعا داميا قبل السيطرة على البلدة، حيث قتل تنظيم الشباب لنحو 12 من قوات حفظ السلام الأفريقية بعد مواجهات عنيفة جدا. من جانب آخر دفع تصاعد وتيرة وقوة الأحداث الإرهابية التي نفذها تنظيم الشباب، بنحو 50 نائبا برلمانيا إلى

هذه المنطقة عرفت أسبوعا داميا قبل السيطرة على البلدة، حيث قتل تنظيم الشباب لنحو 12 من قوات حفظ السلام الأفريقية بعد مواجهات عنيفة جدا. من جانب آخر دفع تصاعد وتيرة وقوة الأحداث الإرهابية التي نفذها تنظيم الشباب، بنحو 50 نائبا برلمانيا إلى

يعرف تطورا نوعيا لطبيعة المواجهة التي يتبناها التنظيم؛ والتي تقوم على اختيار نوعية الأهداف ووقت المواجهة، والرجوع للمناطق المسيطر عليها للاختباء. في هذا السياق يمكن تفسير أكبر عملية وحشية نفذتها حركة الشباب منذ 2007، حيث استهدف تفجير إرهابي في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 منطقة مزدحمة دبت وسط التنظيم الإرهابي، وظهرت للسلط منذ سنة 2012 لخلخلته حقيقية للصف الداخلي للحركة. كما أدت لانشقاق بعض الأفراد عن التنظيم الأم، ومبايعة أبي بكر البغدادي. أظهرت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، قدرة مهمة على المواجهة؛ خاصة بعد الدعم الأميركي والبريطاني الأوروبي لقواتها، تسليحا وتدريبيا. وكذا بعد النجاحات التي حققتها الغارات الأميركية في الوصول لقيادات الصف الأول لهذه الحركة الإرهابية.

الرباط، خالد يايومت *

ورغم فقدان تنظيم الشباب لأهم معاقله ومصادر تمويله والشخ الكبير في المقاتلين الذي يعاينه اليوم، فإن حركة الشباب الصومالية، بقيادة الأمير الحالي للمنظمة (أحمد دري أبو عبدة)، ما زالت تشكل تهديدا خطيرا للحكومة، والاستقرار الأمني الهش أصلا في كل من الصومال وكينيا وإثيوبيا. فقد استطاع التنظيم التأقلم مع الوضع الجديد ليزان القوة على الأرض؛ منذ 2016 من سياسة المواجهة التقليدية، لقوات الاتحاد الأفريقي والحكومة الصومالية، وتبني استراتيجية حرب العصابات، وكون لهذا الغرض مجموعة متخصصة في الاستخبارات، وأخرى للعمليات الخاصة.

وضمن سياسته الجديدة، يعمل التنظيم الإرهابي الصومالي على اختيار أهدافه بدقة، مع ضمان بقائه على مسرح الأحداث باعتباره قوة لا يمكن تجاوزها. ويبدو أن النصف الأخير من سنة 2017 التي نعيشها،

الضربات الركزة

وضمن سياسته الجديدة، يعمل التنظيم الإرهابي الصومالي على اختيار أهدافه بدقة، مع ضمان بقائه على مسرح الأحداث باعتباره قوة لا يمكن تجاوزها. ويبدو أن النصف الأخير من سنة 2017 التي نعيشها،

كيف تنهض الأمم وترتقي الشعوب؟

الشاهد أن ظاهرة الفساد التي كانت من قبل تبدو كأنها تساهم في توفير مناخات استقرار المجتمعات بعينها، انقلبت نتائجها إلى الضد مع مرور الزمن، والدليل على ذلك مؤخرًا في كوريا الجنوبية واليابان وإيطاليا، والسخط المتزايد الذي يحدث في المكسيك.

هل من خطوة حقيقية أولية تعد اللجنة الأساسية في طريق الإصلاح والثورة الاقتصادية العربية؟

المؤكد أن إعلان الحرب على الفساد هو تلك الخطوة، وتعتبر الشفافية والمساءلة أمورًا أساسية لمكافحة الفساد، ويتطلب التعامل مع اندعام الشفافية والمساءلة الاقتصادية إجراءات حاسمة وحازمة، تكفل أن يكون صوت المواطن مسموعًا في مواجهة الفساد والفاستين.

مكافحة الفساد عملية جراحية ذات مرة في الأهمية، وتحتاج إلى مضيعة جراح ماهر موضوعي وموثوق، وحساس، كيف استطعت هزيمة شعوبها، وليس عليها أن تستعمر أي حرج في التخلص من المسؤولين الفاسدين، مع تفعيل عوامل المراقبة والمتابعة لكل شخص في موقع المسؤولية.

ذات مرة في أوائل تسعينات القرن الماضي، سأل أحد قادة الاتحاد السوفياتي المنهار حديثاً مسؤولاً أميركياً ربيع المستوى سؤالاً جوهرياً وحساساً: كيف استطعت هزيمة شعوبها، وليس عليها أن تستعمر أي حرج في التخلص من المسؤولين الفاسدين، مع تفعيل عوامل المراقبة والمتابعة لكل شخص في موقع المسؤولية.

كان الجواب مثيراً: «إننا صدقنا لكم أسوأ العناصر خيرة وأكثرها فساداً، لتأخذ بزمام القيادة والريادة في بلدكم».

المثال السابق يوضح كيف للفاستين أن يقودوا الدول الكبرى والصغرى معاً إلى الهاوية، من جراء تعامل المذات البشرية، والسعي إلى الربح العادل وغير الأخلاقي.

مكافحة الفساد فرض عين تقرر الشرائع الإلهية والنواميس الوضعية، في ظل القوانين والساتير التي تضمن عدالة المواجهة والمجابهة، وتكفل لكل إنسان حقه وكرامته دون افتئات أو ظلم، فالحق أحق أن يتبع، أول الأمر وآخره.



إميل أمين

وتستدعي التطورات الجارية طرح علامة استفهام حول الآليات التي تكفل للأهم والشعوب ارتقاءها وتقدمها، سيما في الأوقات الانتقالية التي تتطلب قرارات جريئة بآداب غير مرتعشة.

في هذا السياق يأتي الحديث عن مكافحة الفساد كمقدمة أولى، فلا نمو ولا إصلاح اقتصادياً دون مواجهة جذرية للفساد كافة أشكاله، وبخاصة أن السلوك الفاسد لا يزال يتسم بطابع كلي الوجود، إذ إنه يحدث في كافة الأنظمة السياسية، وتجري به المقادير على جميع مستويات التنمية، وفي كافة أنواع النظم الاقتصادية، من الاقتصادات الرأسمالية المفتوحة إلى الاقتصادات المخططة مركزياً.

يقطع الفساد طريق الدول نحو التقدم الاقتصادي الحقيقي غير المزيّف، إذ يؤثر على البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وتقوض الرشاوى المشروعة السياسية، كما تعصف بالإيرادات الحكومية وتشوه التجارة والاستثمار الدوليين والمحليين، مما يقلل النمو.

لا يعتبر الفساد بأي حال من الأحوال قضية جديدة، لكنه برز كقضية عالمية مع نهاية الحرب الباردة، حيث تسارع وقع واتساع المسيرة الديمقراطية والتكامل الاقتصادي الدولي وامتداد تأثيرها، غير أن الفساد هدد في بعض أنحاء العالم بباطء هذا الاتجاه، بل وقلب وجهته رأساً على عقب.

وكما كان الفساد متغلغلاً، فإن بإمكانه أن يعوق الاستثمار، ويعوق التنمية الاقتصادية، ويقوض الشرعية السياسية.

وحتى عندما يلوح أنه قد تم احتواء عواقبه لفترات زمنية طويلة، فمن الممكن أن يثقل الفساد الواسع الانتشار نسبياً عن نطاق السيطرة في نهاية الأمر، وعندما يصبح الفساد مرتبطاً بالإصلاحات التشريعية فقد تقطعت هذه الإصلاحات ما تحظى به من تأييد وتفكك في نهاية المطاف.

وفي كل الأحوال، فإنه لن يمكن لإصلاح اقتصادي أو لارتداد آفاق اقتصادية غير مسبوقة، أن يحدثا في ظل مناخات الفساد التي تعمل على تشويه التجارة الدولية

تستدعي التطورات الجارية طرح علامة استفهام حول الآليات التي تكفل للأهم والشعوب ارتقاءها وتقدمها، سيما في الأوقات الانتقالية التي تتطلب قرارات جريئة بآداب غير مرتعشة.

في هذا السياق يأتي الحديث عن مكافحة الفساد كمقدمة أولى، فلا نمو ولا إصلاح اقتصادياً دون مواجهة جذرية للفساد كافة أشكاله، وبخاصة أن السلوك الفاسد لا يزال يتسم بطابع كلي الوجود، إذ إنه يحدث في كافة الأنظمة السياسية، وتجري به المقادير على جميع مستويات التنمية، وفي كافة أنواع النظم الاقتصادية، من الاقتصادات الرأسمالية المفتوحة إلى الاقتصادات المخططة مركزياً.

يقطع الفساد طريق الدول نحو التقدم الاقتصادي الحقيقي غير المزيّف، إذ يؤثر على البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء، وتقوض الرشاوى المشروعة السياسية، كما تعصف بالإيرادات الحكومية وتشوه التجارة والاستثمار الدوليين والمحليين، مما يقلل النمو.

لا يعتبر الفساد بأي حال من الأحوال قضية جديدة، لكنه برز كقضية عالمية مع نهاية الحرب الباردة، حيث تسارع وقع واتساع المسيرة الديمقراطية والتكامل الاقتصادي الدولي وامتداد تأثيرها، غير أن الفساد هدد في بعض أنحاء العالم بباطء هذا الاتجاه، بل وقلب وجهته رأساً على عقب.

وكما كان الفساد متغلغلاً، فإن بإمكانه أن يعوق الاستثمار، ويعوق التنمية الاقتصادية، ويقوض الشرعية السياسية.

وحتى عندما يلوح أنه قد تم احتواء عواقبه لفترات زمنية طويلة، فمن الممكن أن يثقل الفساد الواسع الانتشار نسبياً عن نطاق السيطرة في نهاية الأمر، وعندما يصبح الفساد مرتبطاً بالإصلاحات التشريعية فقد تقطعت هذه الإصلاحات ما تحظى به من تأييد وتفكك في نهاية المطاف.

وفي كل الأحوال، فإنه لن يمكن لإصلاح اقتصادي أو لارتداد آفاق اقتصادية غير مسبوقة، أن يحدثا في ظل مناخات الفساد التي تعمل على تشويه التجارة الدولية

انهيار «التسوية» المهينة



حنا صالح

لأن أحداً في الحكم لا يرغب أي مساس بمزاييد الفساد، وصولاً لتكرار الإعلان عشية كل زيارة رئاسية للخارج أن «سلاح (حزب الله) بات مكوناً من مكونات قضية الشرق الأوسط وحله مرتبط بحل هذه القضية». وهكذا انهيار جوهر «التسوية» الطويلة، التي في ظلها تغول «حزب الله» في الهيمنة وقضم قرار البلد، بعدما بات يلعب دور حكومة الظل المسككة بكل الخيوط، فيجدد للبنانيين جدول الأعمال الناقد. خطاب الاستقالة، الذي فضح للملا معطيات عن عمل أممي يستهدف شخص الرئيس الحريري، كشف حجم التدخل الإيراني في الشأن اللبناني، من خلال إمسك «حزب الله»، الدولية داخل الدولة، بكل مفاصل القرار، فدخل لبنان واقعياً مرحلة جديدة، مرحلة من الثابت أنها مطروحة أبعد من لبنان وأمام المجتمع الدولي وتحديداً الولايات المتحدة، التي استمعت لرئيس حكومة يعلن الاستقالة من المسؤولية احتجاجاً على حجم التدخل الإيراني، تدخل كان أشبه باحتلال محور الذي أدرج لبنان ضمنه، بعدما بدت كل الزيارة كما قيل أشبه بتفجير إحدى المستوطنات الإيرانية!

السلاح وهو قضية خلافية كبرى، والموقف منه هو ما عجل عملية الانهيار. في زمن اجتياح «حزب الله» الحدود وقتاله الشعب السوري، واكتشاف دوره في اليمن بعد البحرين ووقوع خلية العبدلي بيد الأمن الكويتي الخ... ووجود قرار أميركي بتحميل إيران، وأذرعها العسكرية، المسؤولية عن زعزعة الاستقرار في المنطقة، ويتزامن ذلك مع طرح قوانين أصام الكونغرس الأميركي يفرض عقوبات مالية واقتصادية شديدة ستحال كل لبنان، وكذلك قرار بحث أوروبا على عدم التمييز بين جناحيه: عسكري وسياسي، والحث على وضم الحزب بالإرهاب، وتشهد إسرائيل أوسع حملة عسكرية إعلامية بمشاركة جنرالات متقاعد من أميركا وأوروبا، وتحمل عنواناً مخادعاً: كيف نلأفي الحرب الثالثة مع لبنان؟ وتبرز الحملة ما ستسفر عنه هذه الحرب من ويلات إلى لبنان وشعبه أولاً وأخيراً، بعدما تُحدد «حزب الله» كطرف المسؤول عن ذلك... تكررت في بيروت الأحاديث الرئاسية عن عدم قدرة الجيش، وعدم القدرة داخلياً وخارجياً على التسليح،

الضدمة التي أحدثتها استقالة الرئيس سعد الحريري، زلزال سياسي فاجأ أقرب المقربين منه، كما أربك كل الوسط السياسي اللبناني.

الضدمة والإرباك والزلزال، كلها تعابير استعارة، عن أن ما جرى في حقيقته، هو انهيار «التسوية» المهينة، التي وإن نجحت في إخراج البلد من الفراغ السياسي الذي فرضه «حزب الله»، طيلة ثلاثين شهراً، فهي كانت في جوهرها أشبه بانتقال سريع لوضع البلد تحت الإحتلال الإيراني. كان المبدأ الأساسي لتلك «التسوية» الرئاسية - الحكومية، تحييد لبنان، وتحديد لبنان عن نيران المنطقة، كان المسألة الجوهرية في خطاب القسم الذي تم وصفه بالصيغة المقبولة، وشكلت هذه المسألة حجر الزاوية في البيان الوزاري.

للتاريخ، وحده الرئيس سعد الحريري أخلص لهذا المبدأ وقدم الكثير، ووصل بالتنازلات التي قدمها حد الإعلان أن كل القضايا الخلافية سيتم تأجيلها ولن تُعرض على مجلس الوزراء، كي لا تترك العمل الحكومي، رغم ما حملته هذه المقاربة من خطوة، فإذا لم تُبحث القضايا الخلافية على طاولة مجلس كل المقاربة السياسية التي استست «التسوية».

في الثاني من سبتمبر (أيلول) الماضي، وبعدما خطف «حزب الله» تضحيات الجيش وانتصاره الميداني في حرب «فجر الجرد»، وحال دون إكمال الجيش انتصاراً كان باليد، وذهب لعقد الصفة المشينة للبنان مع إرهابيي «داعش»، بعد عقده صفقة العار مع إرهابيي «النصرة»، كتبت في هذه الزاوية عن «تشقق جدار التسوية»، ويومها اطلق الحريري من واشنطن موقفاً مستهجناً، عندما أعلن أنه كان على معرفة وتأييد للقرار الذي بموجبه أوقف الجيش عملياته، مقدماً مخرجاً غير مقنع عما جرى. رغم حجم التنازل فإن الجهة التي استقبلت تأليف الحكومة بالعرض العسكري الأممي في بلدة الصنبر المحتلة والمهجرة والمدمرة، انتقلت للضغط السياسي لأخذ البلد إلى المحور «الممانع» الذي تصوره طهران، من خلال استخدام ورقة تصدير الإنتاج الزراعي الكاسد نتيجة، أو ورقة عودة النازحين السوريين الذين تفاقم معهم أزمتا البلد المسابقة أصلاً لهذا

«بريكست» وجهود مكافحة الفساد

يؤد إلى إنهاء مسيرة رئيس الوزراء فحسب، بل أيضاً إلى إنهاء الحملة التي كان يقودها لتحسين العالم.

المفارقة هنا هي أن المشكلات التي كان كامبيرون يسعى إلى حلها قد ساعدت على تحريك الماء الراكد والتوصل إلى مسبباتها، فقد ظهر ملصق مؤيد للخروج من الاتحاد الأوروبي يصور الأفا من السود مصطفين انتظاراً لدخول الاتحاد الأوروبي مع عنوان يقول: «نقطة» كانت حملة كامبيرون تهدف أيضاً إلى مساعدة دول هؤلاء الأجناس لكي لا تصيب بأبنائنا. لكن بدلاً من ذلك، نمت عاطفة الكراهية للمهاجرين، وانعدمت الثقة في السياسة. فقد أدى التمرد الشعبي إلى التصويت في صالح «بريكست»، وهو ما يقوض جهود تطهير بريطانيا بعدم جعلها ملاً ذريعاً لملهاجرين من الضارث أمنا لهايرين من الضارث وربما لأجل غير مسمى.

لم أصوت لصالح ديفيد كامبيرون ولم أسانده عندما كان في منصبه، لكن يجب علينا عدم السماح لاسوأ أخطائه بأن تدمر أفضل مبادرته.

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

حدث بعد ذلك أن جاء الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي، وانكفأت بريطانيا إلى الداخل وتوقف كل شيء. كانت حكومة كامبيرون وعدت بنشر استراتيجيتها لمكافحة الإرهاب بنهاية عام 2016، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد أبلغني جون بينتون الذي ترأس «وحدة الفساد الدولي» التابعة «الوكالة الجرمية الوطنية» والذي عمل برئاسة مجلس الوزراء قبيل القمة في مايو 2016 مؤخرًا بأنه «عندما تولت تيريزا ماي رئاسة الوزراء، توقف هاتف مكافحة الفساد عن الرنين»، وبدلاً من ذلك، فإن البيان الذي صدر عن حزب المحافظين عقب الانتخابات التي أتت بتيريزا ماي لم يذكر كلمة «فساد» في ولو مرة واحدة، واكتفي ببعض عبارات الضيق من الشهور الضربى، الأدهى أن البيان تعهد بتجريد مكتب «مكافحة الغش» من تاريخ بريطانيا، وكان في انتصارات كبيرة في التصدي لفساد المؤسسات على مدار تاريخ بريطانيا، وكان في طريقه لتحقيق المزيد بفضل الإصلاحات القانونية التي اقترحتها حكومة كامبيرون. قرار الخروج البريطاني لم

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p>	<p>الكويت</p> <p>Kuwait</p> <p>+965 2997799</p> <p>+965 2997800</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat</p> <p>+212 37262816</p> <p>+212 37260300</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>
<p>عمان</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>	<p>القاهرة</p> <p>Cairo</p> <p>+2023 7492996</p> <p>+2023 7492855</p>	<p>البحرين</p> <p>Beirut</p> <p>+9611 549002</p> <p>+9611 549001</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>www.asharqalawsat.com</p>
<p>الدمام</p> <p>Dammam</p> <p>+96613 8353838</p> <p>+96613 8354918</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>العمان</p> <p>Amman</p> <p>+9626 5539409</p> <p>+9626 5537103</p>	<p>الوكيل التوزيع</p> <p>www.asharqalawsat.com</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



غسان شربل

مغامرة تندرج في باب تناول السموم. أيد الجنرال ميشال عون لرئاسة الجمهورية على الرغم من تحالف الأخير مع «حزب الله». راهن الحريري على هذه التسوية. توقع أن يدير عون اللعبة بما يحفظ الحد الأدنى من حقوق الدولة وصورتها. لكن الرئيس بدا غير قادر على إدارة لعبة بهذا التعقيد، وثمة من يقول إنه غير راغب أصلاً. وبدا المشهد شديد الصعوبة والخطورة. صار وجود الحريري في الحكم نوعاً من الاستنزاف له ولقرينه. واشتد التجاذب الإقليمي بعدما بدا جلياً أن إيران مصرة على تحجيم الدور العربي في الإقليم وإلحاق العراق وسوريا ولبنان واليمن بمحورها وسياساتها. ومع شيوع ظاهرة

التصرف الحريري من جرعة السم. لا يستطيع قبول أن يتحول وجود حكومته إلى نوع من التوقيع على عملية تغيير موقع لبنان وهويته وإبعاده عملياً عن محيطه العربي. في هذا السياق، جاءت الاستقالة التي تشبه الانتفاضة. ولهذا جاء صريحة وواضحة وصيغت بعبارات قاطعة قال فيها الحريري كل ما كان يتفانى قوله حرصاً على الاستقرار والسلام الأهلي. تصرف الحريري كمن قرر كسر اللعبة بكل أبعادها وإزالة كل الأغصان والمساحيق. قال إن لبنان لا يستطيع العيش في ظل الساكن بين دولة ودولة وفي ظل التعاضد بين جيشين، ولا يستطيع مغادرة موقعه الطبيعي لإقامة تحت مظلة الإمبراطورية. إنها معركة داخلية وإقليمية، وعلى اللبنانيين أن يختاروا بين خيارين، إما معرزة صعبة لاستعادة الدولة اللبنانية من وصايات الداخل والخارج وستوزع فيها كؤوس سم كثيرة.

دمشق لصباح بشار الأسد. وقبل اللقاء كان الحريري تناول جرعة استثنائية حين أسر إليه اللواء وسام الحسن أن «التحقيقات تشير إلى إمكان ضلوع عناصر من حزب الله في اغتيال والده». لن تتوقف مواسم السم على الرغم من الوساطات والتعهدات. كان سعد الحريري يستعد لدخول مكتب الرئيس بشارك أوياما في 2011 حين فاجأه خبر من بيروت. استقال وزراء «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» و«حركة أمل» وهو ما يعني سقوط حكومته قبل عودته إلى بيروت. وبعد ذلك سيجزع الحريري سم الإقامة سنوات خارج وطنه، بعد تجارب أظهرت أن الفوز بالأكثريّة النيابية لا يعني القدرة على الحكم. فقد غير «حزب الله» قواعد اللعبة، وانتزع لنفسه حق النقض على أي قرار لبناي، كما انتزع حق إملاء قرارات على الآخرين. خاف الحريري من تاكل ما تبقى من الدولة اللبنانية. «حزب الله» يعقق إمساكه بفواصلها، ووجداته تعبر الحدود لتقاتل في سوريا دفاعاً عن نظام الرئيس بشار الأسد وبذريعة محاربة «داعش». وإيران تواصل الاختراقات والتغييرات في أربع عواصم عربية. أقدم على

التركيبة اللبنانية شديدة التعقيد. زواج شائلك وطلاق ممنوع. وحين تضطرب معادلة التوازن بفعل عاصفة من الخارج أو مغامرة من الداخل يجد بعض الزعماء أنفسهم أمام كؤوس السم. تشبكت مع الآخر. تحاربه. تحاول أن تشطبه. ثم تجد نفسك ملزماً بالعيش معه في الشارع أو البرلمان أو قاعة مجلس الوزراء. تقول إنك لن تصافح من تلطخت يده بدم أحباتك أو حلفائك، ثم ترغمك المعادلة على مصافحة كنت تشتهي تفاديها.

الوزير وليد جنبلاط خبير في جرعة السم. روى لي التجاذب الذي عاشه بعيد اغتيال والده كمال جنبلاط في 1977. كانت الخيارات صعبة؛ مغادرة البلاد، أو اعتزال العمل السياسي، أو سلوك طريق بيروت - دمشق. جرعة السم واعتمد الخيارات الأخير. وبعد أربعين يوماً على الاغتصاب استقبله حافظ الأسد، وكان أول ما قاله له: «كم تشبه والدك». وفي طريق العودة راح جنبلاط يحلل العبارة ويقلب معانيها.

تعددت ولائم السم أمام جنبلاط. كان أبرزها بعد اغتيال والده اغتيال رفيق الحريري. جرعة السم يومها وانتفض وكان العامود

التركيبة اللبنانية شديدة التعقيد. زواج شائلك وطلاق ممنوع. وحين تضطرب معادلة التوازن بفعل عاصفة من الخارج أو مغامرة من الداخل يجد بعض الزعماء أنفسهم أمام كؤوس السم. تشبكت مع الآخر. تحاربه. تحاول أن تشطبه. ثم تجد نفسك ملزماً بالعيش معه في الشارع أو البرلمان أو قاعة مجلس الوزراء. تقول إنك لن تصافح من تلطخت يده بدم أحباتك أو حلفائك، ثم ترغمك المعادلة على مصافحة كنت تشتهي تفاديها.

الوزير وليد جنبلاط خبير في جرعة السم. روى لي التجاذب الذي عاشه بعيد اغتيال والده كمال جنبلاط في 1977. كانت الخيارات صعبة؛ مغادرة البلاد، أو اعتزال العمل السياسي، أو سلوك طريق بيروت - دمشق. جرعة السم واعتمد الخيارات الأخير. وبعد أربعين يوماً على الاغتصاب استقبله حافظ الأسد، وكان أول ما قاله له: «كم تشبه والدك». وفي طريق العودة راح جنبلاط يحلل العبارة ويقلب معانيها.

تعددت ولائم السم أمام جنبلاط. كان أبرزها بعد اغتيال والده اغتيال رفيق الحريري. جرعة السم يومها وانتفض وكان العامود

التركيبة اللبنانية شديدة التعقيد. زواج شائلك وطلاق ممنوع. وحين تضطرب معادلة التوازن بفعل عاصفة من الخارج أو مغامرة من الداخل يجد بعض الزعماء أنفسهم أمام كؤوس السم. تشبكت مع الآخر. تحاربه. تحاول أن تشطبه. ثم تجد نفسك ملزماً بالعيش معه في الشارع أو البرلمان أو قاعة مجلس الوزراء. تقول إنك لن تصافح من تلطخت يده بدم أحباتك أو حلفائك، ثم ترغمك المعادلة على مصافحة كنت تشتهي تفاديها.

الوزير وليد جنبلاط خبير في جرعة السم. روى لي التجاذب الذي عاشه بعيد اغتيال والده كمال جنبلاط في 1977. كانت الخيارات صعبة؛ مغادرة البلاد، أو اعتزال العمل السياسي، أو سلوك طريق بيروت - دمشق. جرعة السم واعتمد الخيارات الأخير. وبعد أربعين يوماً على الاغتصاب استقبله حافظ الأسد، وكان أول ما قاله له: «كم تشبه والدك». وفي طريق العودة راح جنبلاط يحلل العبارة ويقلب معانيها.

تعددت ولائم السم أمام جنبلاط. كان أبرزها بعد اغتيال والده اغتيال رفيق الحريري. جرعة السم يومها وانتفض وكان العامود

التركيبة اللبنانية شديدة التعقيد. زواج شائلك وطلاق ممنوع. وحين تضطرب معادلة التوازن بفعل عاصفة من الخارج أو مغامرة من الداخل يجد بعض الزعماء أنفسهم أمام كؤوس السم. تشبكت مع الآخر. تحاربه. تحاول أن تشطبه. ثم تجد نفسك ملزماً بالعيش معه في الشارع أو البرلمان أو قاعة مجلس الوزراء. تقول إنك لن تصافح من تلطخت يده بدم أحباتك أو حلفائك، ثم ترغمك المعادلة على مصافحة كنت تشتهي تفاديها.

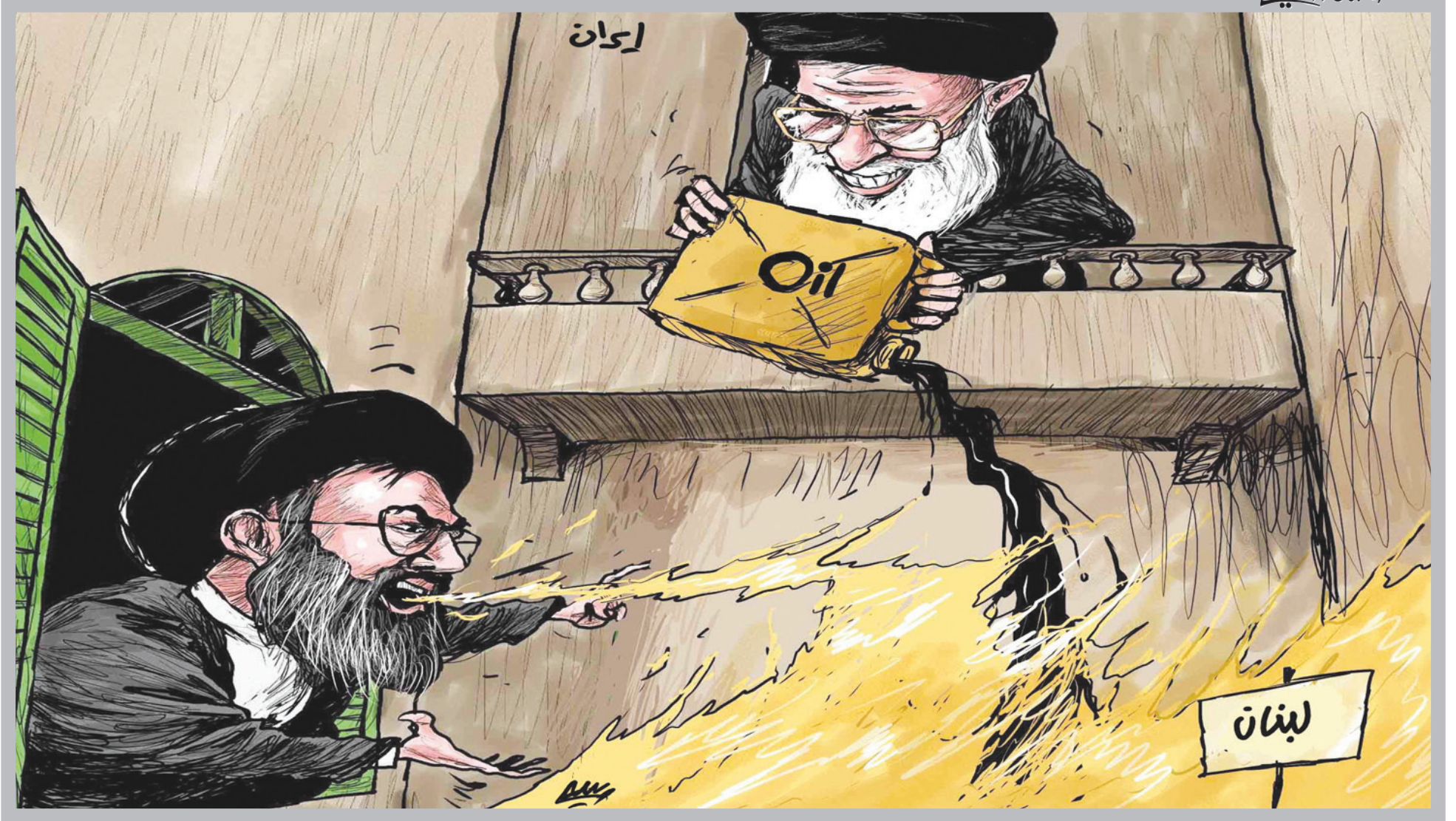
الوزير وليد جنبلاط خبير في جرعة السم. روى لي التجاذب الذي عاشه بعيد اغتيال والده كمال جنبلاط في 1977. كانت الخيارات صعبة؛ مغادرة البلاد، أو اعتزال العمل السياسي، أو سلوك طريق بيروت - دمشق. جرعة السم واعتمد الخيارات الأخير. وبعد أربعين يوماً على الاغتصاب استقبله حافظ الأسد، وكان أول ما قاله له: «كم تشبه والدك». وفي طريق العودة راح جنبلاط يحلل العبارة ويقلب معانيها.

تعددت ولائم السم أمام جنبلاط. كان أبرزها بعد اغتيال والده اغتيال رفيق الحريري. جرعة السم يومها وانتفض وكان العامود

التركيبة اللبنانية شديدة التعقيد. زواج شائلك وطلاق ممنوع. وحين تضطرب معادلة التوازن بفعل عاصفة من الخارج أو مغامرة من الداخل يجد بعض الزعماء أنفسهم أمام كؤوس السم. تشبكت مع الآخر. تحاربه. تحاول أن تشطبه. ثم تجد نفسك ملزماً بالعيش معه في الشارع أو البرلمان أو قاعة مجلس الوزراء. تقول إنك لن تصافح من تلطخت يده بدم أحباتك أو حلفائك، ثم ترغمك المعادلة على مصافحة كنت تشتهي تفاديها.

الوزير وليد جنبلاط خبير في جرعة السم. روى لي التجاذب الذي عاشه بعيد اغتيال والده كمال جنبلاط في 1977. كانت الخيارات صعبة؛ مغادرة البلاد، أو اعتزال العمل السياسي، أو سلوك طريق بيروت - دمشق. جرعة السم واعتمد الخيارات الأخير. وبعد أربعين يوماً على الاغتصاب استقبله حافظ الأسد، وكان أول ما قاله له: «كم تشبه والدك». وفي طريق العودة راح جنبلاط يحلل العبارة ويقلب معانيها.

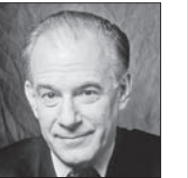
تعددت ولائم السم أمام جنبلاط. كان أبرزها بعد اغتيال والده اغتيال رفيق الحريري. جرعة السم يومها وانتفض وكان العامود



الحريري وجرعات السم

فلنترك هذا للهامين

ديفيد اغناتايوس*



هل كانت هناك عملية سرية عادت بكارثة محققة مثل محاولة روسيا التدخل في الحملة الانتخابية الرئاسية الأميركية لعام 2016؟ حسناً، إننا نعلم جميع الأسباب التي تدعو موسكو إلى الشمتة والابتهاج: لقد صار دونالد ترمب رئيساً للبلاد، وأصبحت أميركا مقسمة ومرتبكة، والدعاية الروسية الهائلة للأخبار المزيفة باتت أوسع انتشاراً من قبل الناس في جميع أنحاء العالم.

لكن في مواجهة هذه الاستراتيجية الساخرة ثمة عملية جسدتها وجود المستشار الخاص روبرت مولر الثالث، الذي سوف نطلق عليه اسماً مختصراً، وهو «الحقيقة». ولقد حشد السيد مولر كل سلطات التحقيق في الحكومة الأميركية لتوثيق كيف قامت روسيا وأصدقائها بالتحالف بالسياسة الأميركية. وصرنا نرى التطبيق الفعلي لسيادة القانون.

لقد قام السيد مولر، بالفعل، بسحب الغطاء عن الماكند الروسية الخبيثة: إذ اعترف جورج بابايوبولوس، مستشار السياسة الخارجية الأسبق في إدارة الرئيس ترمب، بأنه تعمد الكذب على عملاء المباحث الفيدرالية، بشأن اتصالاته مع شخصيات على صلة بموسكو، الذين تعهدوا بوصف السيدة هيلاري كلينتون بكل نقیصة ممكنة، ووجهت الاتهامات إلى رئيس حملة ترمب الأسبق بول مانافورت بغسل 18 مليون دولار، في صورة مكافآت تحصل عليها من أصدقاء روسيا في أوكرانيا.

ولقد عرف العالم بأسره اليوم بشأن التدخلات الروسية في الانتخابات الأميركية. ومن شأن هذه المسألة أن تهيم على المناقشات الأميركية خلال العام المقبل، على أدنى توقع ممكن. وفي أوروبا، في الأثناء ذاتها، تكتسب ردود الفعل المناظرة على عمليات التدخل الروسية زخماً وقوة. لقد تصور الرئيس فلاديمير بوتين ذات مرة أن ترمب سوف يكون بمثابة جسر العودة الروسية من حالة العزلة الدولية. ليس بعد الآن بكل تأكيد.

وعلى امتداد الحروب، كانت روسيا تلعب دائماً في خط الوسط. في المنطقة العازلة ما بين الحرب والسلام. أما الآن، ومع تركيز العالم بأسره على سوء التصرفات الروسية، فهل سوف تكون خطوة الكرملين التالية صعوداً أم هبوطاً؟ أدلى الرئيس بوتين ببعض التعليقات مؤخراً والتي أثارت قلقي. قبل اجتماعه مع المجلس الأمني الروسي الخاص في 26 أكتوبر (تشرين الأول)، أعلن الرئيس الروسي أنه يعرض تعزيز سياسات الحرب السبرانية كي تأخذ في اعتبارها «ذلك المستوى من التهديد في مجال المعلومات والأخذ في الارتفاع». كما أنه اقترح إدراج «تدابير إضافية» تهدف لمكافحة الخصوم وحماية روسيا. وقال إن روسيا، وبكل بساطة، تقوم بحماية مواطنيها من مجرمي الإنترنت، غير أن لهجته كانت تأكيدية؛ إذ قال: «من الضروري أن تكون صامتين فيما يتعلق بالوكالات الأشخاص والجماعات التي تستخدم الإنترنت والفضاء المعلوماتي لأغراض إجرامية».

بالنسبة لي، بدا ذلك وأنه محاولة من بوتين لمضاغفة الاقتراح الروسي لتشكيل «نظام أمن المعلومات الدولية»، وفيه تسعى روسيا إلى فرض قواعد جديدة على الإنترنت من خلال منظمة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات المرونة. وهذا تهديد أشرت إليه في مقال سابق، ولقد تأكد الآن من خلال تصريحات الرئيس الروسي.

ولقد سلطت الأضواء على النطاق المحتمل للعمليات السبرانية الروسية في تقرير مر مرور الكرام صادر عن وكالة الاستخبارات الدفاعية الأميركية، ويحمل عنوان «القوة العسكرية الروسية: بناء المؤسسة العسكرية لإسناد طلعات القوى العظمى». ويخلص التقرير إلى أن روسيا تعتبر الفضاء المعلوماتي من المجالات الرئيسية في الصراعات العسكرية الحديثة... ومن الأهمية بمكان السيطرة على السكان المحليين والتأثير على الدول المعادية.

وإريك، وإضعاف معنويات جمهورها المقصود». والتقرير يصف المتصدين، والروبوتات، والمنظمات السرية ذات الصلة. واعتراضات الرئيس ترمب بتغريدات: «ملاحقة الساحرات»، و«الأخبار الوهمية» تشبه الكلمات التي تستخدمها وسائل الإعلام الحكومية في موسكو.

وربما نحن على وشك مشاهدة جدول زمني مجدد: في مارس (آذار) 2016، التقى بابايوبولوس مع «بروفسور» على اتصال بروسيا.

قد يكون السيد ترمب متواطئاً، أو غير متواطئ، مع روسيا خلال حملة الانتخابات الرئاسية لعام 2016، لكننا سوف نترك هذا السؤال للهامين. ولكن إن كان السيد ترمب يسعى لإخراج تحقيقات السيد مولر عن مسارها، فإنه يتأمر ضمناً مع الجانب الروسي في هذا الأمر. ووفقاً لتعريف الكثير من الناس، سوف يكون ذلك من قبيل مساعدة قوة أجنبية؛ الأمر الذي يمكن اعتباره «جريمة كبرى أو جنحة». فضلاً، لنترك السيد مولر ينهتج من عمله في مكتب التلاعبات الروسية.

* خدمة «واشنطن بوست»

ترمب واختبار قوة جينينغ الجديدة

هنري بولسون*



التي تتمتع بالكفاءة. ينبغي على الولايات المتحدة التركيز على توسيع نطاق علاقتنا الاقتصادية مع الصين، بحيث تشمل الاستثمار المباشر، الذي يوفر فرص عمل، ويربط اقتصاد الدولتين ببعضهما البعض بطريقة إيجابية مستدامة. دون زيادة إمكانية لدخول السوق قد يؤدي الطريق الذي نسير به إلى خروج أجزاء مهمة من الاقتصاد العالمي من المنافسة والتجارة، مما قد يعزّز الأمن القومي للولايات المتحدة الأميركية، نظراً لكونها الطرفين الأكثر انفتاحاً بالنظام الاقتصادي القائم على القواعد.

يمثل برنامج تشي الجديد خطراً على الولايات المتحدة الأميركية في حقبة سوف تشهد تنافساً أكبر في مجال الأمن والاقتصاد. لكنه يحمل معه أيضاً إمكانية تعزيز التعاون مع قائد لديه الآن قدرة أكبر لتحقيق ذلك التعاون. طالما كانت المبالغة في تقدير قوة الصين تمثل مخاطرة كبيرة لا تقل عن المخاطرة التي يمثّلها التقليل من شأنها وحجم قدراتها. من الممكن قول ذلك الآن عن تشي، حيث ينبغي على ترمب اختبار مدى الضغوط التي تشي الجديدة من خلال الضغط على الصين بشدة لتتجه نحو تحقيق أولويات الولايات المتحدة الأميركية.

إقامة علاقة شخصية جيدة، ويعني ترسيخ تشي لسلطته ونفوذه مؤخراً، والقدرة على استخدام ذلك النفوذ في إنجاز الأمور الصعبة، أنه من المحتمل أن تكون أمام ترمب فرصة أكبر للتوصل إلى نتائج إيجابية في مجال الأمن والاقتصاد خلال رحلته.

كذلك يمكن أن يساعد إحراز التقدم في أهم المسائل الاقتصادية في ترسيخ الثقة المتبادلة التي تستلزم من الأسواق الناجح في الأمر الذي يتمتع بالأولوية القصوى حالياً، وهو نزح السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، لكن لا ينبغي لامة التنازل عن مصالحها الحيوية الأساسية، لذا ينبغي أن تسير المفاوضات بشأن كوريا الشمالية والاقتصاد بالخطى المناسبة.

وصارماً، ويتبع النهج الاستراتيجي في الدفاع عن صناعات المستقبل الأميركية، ومن الضروري أن يناضل من أجل فتح الأسواق، وتحقيق مبدأ المساواة والتكافؤ في القطاعات، التي تختمت فيها الولايات المتحدة بتنافسية كبيرة، ومنها التكنولوجيا، والسيارات، المالية، والإنترنت، والأعمال الزراعية، والرعاية الصحية، والسلع والخدمات البيئية، والسيارات، والأفلام، ومن الممكن أن يعود ذلك بالنفع على كلتا الدولتين، خصوصاً في مجال الخدمات المالية؛ فمن المؤكد أن الأسواق المالية غير المتقدمة في الصين سوف تستفيد من مشاركة بعض المؤسسات الناجحة المميزة

حتى تتفادى الصين هذا الانهيار الاقتصادي، سيتعين عليها وقف تدفق الديون، وتقبل فكرة تحقيق النمو بخطى بطيئة. وقد أشارت الحكومة إلى عزمها القيام بذلك، لكنها بحاجة إلى إرادة سياسية قوية. الأهم من ذلك هو أن عليها ترك الإنشركات الفاشلة تواجه اليات السوق وحدها. كلما طالت فترة امتناع الصين عن معالجة تلك المشكلات، ازدادت تلك المشاكل خطورة، وارتفعت تكلفتها.

سيزداد ضغط الولايات المتحدة وغيرها من الدول ذات الاقتصاد القوي على تشي بشدة إلى أسواق الوفاء بتعهداتها بإلغاء القيود التي تحول دون المنافسة الأجنبية. وهو ينحرك ببطء وتردد مدرّكاً خطورة الأمر، لأن الولايات المتحدة وغيرها من الدول تعيد النظر في سياسات الانفتاح الخاصة بها، وتطالب باستجابة أكبر من جانب الصين. سوف يؤدي هذا الموقف الجديد إلى ضغط على الصين في وقت يحتاج فيه تشي بشدة إلى أسواق التصدير والاستثمار في العالم. مع ذلك إتاحة المنافسة من جانب القطاع الخاص هي في النهاية أفضل طريقة بالنسبة له لمعالجة فشل المشروعات التابعة للدولة في الصين، وزيادة حجم إنتاجها للصلب الذي سوف يؤدي عند تصديره إلى نزاعات وخلافات تجارية.

مع ذلك لا يبدو على تشي الخوف، بل لا يزال وثقاً بقدرته على تجاوز كافة التحديات التي يواجهها. لقد نجح ترمب وتشي في

القانوني الصيني، وسيطر على الجيش، وحارب الفساد داخله، وبدأ في جعله يتبع نظاماً مهنيًا، أعاد هيكلة الحزب الشيوعي، وجعله مركزياً، وانته من خلال حملة مناهضة الفساد نحو تعزيز مصادقية الحزب على المستوى المحلي باعتباره الأداة الأساسية للحكم. ومع سحب الحزب والحكومة المركزية السلطة من الأقاليم، بدأ يدعم سلطة الجهاز البيروقراطي في حين لإدارة أمة يبلغ تعدادها 1,4 مليار نسمة. في الوقت ذاته قام بتحديد قوى المعارضة، وتعيين مستشارين موقوق بهم لمساعدته في تنفيذ جدول أعماله وبرنامجه. لذا يبدأ تشي فترته الرئاسية الثانية، وهو أكثر كفاءة في الحكم، لكن تظل التحديات تعرقل طريقه، حيث يواجه أربعة أخطار اقتصادية هي: زيادة الاعتماد على الديون لتمويل عملية النمو، وفشل القطاع المملوك للدولة، وزيادة القدرة الإنتاجية في العديد من الصناعات، خصوصاً الصلب، واحتمالات إغلاق الأسواق أمام الصين، خصوصاً في الولايات المتحدة الأميركية وغيرها في حال لم تعمل الدولة سريعاً على فتح اقتصادها أمام المنافسة الأجنبية.

يجب على تشي التعامل مع مسألة التراكم المستمر للديون المحلية، التي تكون الجزء الأكبر منها بسبب دعم الدولة لمئات الآلاف من الشركات الفاشلة حفاظاً على الوظائف. لن تستطيع الصين الخروج من مازق الديون.

* خدمة «واشنطن بوست»
* وزير الخزانة الأميركي
من 2006 حتى 2009.

أكد أنه لا امتيازات أو استثناءات لأي من المستثمرين

وزير المالية السعودي: تشكيل اللجنة العليا لحصر قضايا الفساد يدعم بيئة الاستثمار

وتعتبر هذه المرة الأولى التي تحقق فيها المملكة إصلاحات في 6 محاور في عام واحد، مقارنة 4 إصلاحات فقط في عامي 2009 و2011.

وجاءت تقدم السعودية في مؤشر حماية أقلية المساهمين المستثمرين من 63 إلى 10 عالمياً بعد إصلاحات أسهمت في زيادة حقوق المساهمين، ودورهم في القرارات المهمة، وتوضيح هيكل الملكية والرقابة، والمطالبة بقدر أكبر بشفافية الشركات وتنظيم عملية الإفصاح عن المعاملات مع الأطراف المعنية، وغير ذلك من الضوابط والإشراف.

وإرتفع ترتيب السعودية بمؤشر إيفاد العقود من المرتبة 105 إلى 83 عالمياً، فيما يعود ذلك إلى الوقت والتكلفة اللذين تسوية النزاعات التجارية في المحاكم، بالإضافة إلى نوعية الإجراءات القضائية وفعالية نظام المحاكم. وفيما يخص مؤشر بدء النشاط التجاري، فقد تقدم ترتيب المملكة من 147 إلى 135، ومن أهم أسباب ذلك التقدم الإيجابي: تقليل عدد الإجراءات لبدء النشاط التجاري، وإنشاء منصة «مرا» لتسجيل المنشآت التجارية التي أطلقت أخيراً لتقدم الخدمات الحكومية ذات العلاقة ببدء وممارسة العمل التجاري في مكان واحد، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات والمدد الزمنية المطلوبة لتأسيس العمل التجاري.

وحول تسجيل الملكية، فقد تقدم ترتيب السعودية في السنة الأخيرة من 32 إلى 24، فيما يأتي أهم أسباب هذا التقدم الإيجابي في تقليل عدد الإجراءات والأيام الخاصة بتسجيل الملكية العقارية.

يبعث بإشارة قوية إلى المستثمرين المهتمين بالاستثمار في السعودية، كما أنه يعزز من ثقة المستثمرين في السوق المحلية ويسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية.

وشملت الإصلاحات تسهيل إجراءات دفع الضرائب من خلال تحسين نظامها الإلكتروني لرفع الإقرارات الضريبية وتسديد الضرائب، ما أدى إلى تخفيض عدد الساعات اللازمة لدفع الضرائب من 67 إلى ساعة.

كما عملت المملكة أيضاً على زيادة تسهيل التجارة عبر الحدود من خلال تقليل عدد الوثائق المطلوبة للتخليص الجمركي، ما أدى إلى انخفاض الوقت اللازم لتجهيز الوثائق المطلوبة بـ 9 أيام بالنسبة للصادرات (من 90 يوماً إلى 81 يوماً) والواردات (من 131 يوماً إلى 122 يوماً).

ومن بين الإصلاحات التي قامت بها المملكة تحسين كفاءة نظام إدارة الأراضي لتبسيط إجراءات تسجيل الملكية، حيث تمتلك نظاماً فعالاً لتسجيل الأراضي، إذ لا تستغرق عملية نقل الملكية سوى يوم ونصف اليوم دون أي تكلفة. وعلى النقيض من ذلك، يستغرق الأمر أكثر من 22 يوماً، ويكلف 4,2 في المائة من قيمة العقار في المتوسط من قيمة العقار في البلدان ذات الدخل المرتفع التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

مؤشر سوق الأسهم ينهي تعاملات أمس على اللون «الأخضر» وسط تزايد السيولة النقدية

في المتوسط من قيمة العقار في البلدان ذات الدخل المرتفع التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.



المستثمرين، وإنفاذ العقود، وبدء النشاط التجاري، والتجارة عبر الحدود، وتسجيل الملكية، وتسوية حالات الإفلاس.

وقد دفعت الإصلاحات القوية السيولة النقدية المتداولة، في مؤشر يؤكد قوة وجاذبية سوق الأسهم المحلية. وفي هذا الشأن، أغلق مؤشر سوق الأسهم على مكاسب بنسبة 0,3 في المائة، عند مستويات 6979 نقطة، أي بارتفاع 22 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار).

وفي هذا الشأن، أغلق مؤشر سوق الأسهم على مكاسب بنسبة 0,3 في المائة، عند مستويات 6979 نقطة، أي بارتفاع 22 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها نحو 4,1 مليار ريال (1,09 مليار دولار).

إشارة إلى أنه في مؤشر يؤكد إصلاحات تحسين مناخ الأعمال السعودية، حققت المملكة تقدماً غير مسبق في مؤشرات سهولة ممارسة أنشطة الأعمال الدولية لعام 2018، وذلك إثر تطبيقها كثيراً من أصل 10، وهي: حماية أقلية

الحد من الكورنات الناتجة عن فساد المشاريع، هذا بالإضافة إلى زيادة معدلات الثقة في الاستثمار داخل المملكة، وتعزيز فرص النمو الاقتصادي.

من جهة أخرى، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته أمس (الأحد) على اللون «الأخضر»، وسط تزايد ملحوظ في معدلات

والحفاظ على المال العام. كما سيسهم هذا القرار التاريخي في حماية الممتلكات العامة والخاصة، بالإضافة إلى

القضاء على الفساد يقلل معدلات الهدر على المشاريع ويرفع كفاءة الإنفاق ويحافظ على المال العام

والالتزام أمام المواطنين والمجتمع الدولي بمحاربة الفساد وآثاره السلبية على كيان الدولة سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً، مشيراً إلى أن الدولة ماضية في عدم التسامح أو التغاضي عن أي مخالفات لمعايير الأعمال التجارية المحلية أو العالمية. وأضاف الجدة: «إن يكون هناك أي امتيازات أو استثناءات لأي من المستثمرين كائناً من كان، عادل وشفاف يقوم على الجدارة والاستحقاق بعيداً عن المحسوبية والمحاباة، نحو توفير بيئة صحية جاذبة للاستثمار تسهم في تعجيل وتيرة التحول الوطني لتحقيق رؤية المملكة (2030)، موضحاً أن هذه الإجراءات تأتي في سياق متكامل مع الإجراءات السابقة من حيث الشفافية والإفصاح وتعزيز العدالة في التعاملات الحكومية.

وشدد وزير المالية على أن هذه القرارات الحازمة ستحافظ على البيئة الاستثمارية في السعودية، وتعزز مستوى الثقة في تطبيق النظام على الجميع.

وأشار الجدة إلى أن ما يتم من إجراءات يأتي في سياق قانوني وفق أسس نظامية تركز على العدالة والمساواة وحماية حقوق الأفراد والجهات الاعتبارية والمال العام، وهو ما يعزز ثقة المتعاملين في بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية بالمملكة، ويحقق التنافس العادل بين المستثمرين، ويسهم في تطويرها وفق أفضل الممارسات الدولية المتقدمة.

وقال إن «حكومة المملكة بهذه القرارات تدشن عهداً ونيهاً جديداً من الشفافية والوضوح والمحاسبة،

منتدى سعودي يستعرض شعاري «زراعة النفط» و«خيار التصنيع»



جانب من المنتدى

وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، وتخفيف الاعتماد على إنتاج النفط وتصديره، مما انعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي في المدى القصير. واستعرض المنتدى الراحل الدكتور محسن جلال أحد الرموز الاقتصادية في بلاده، وأطروحاته ومؤلفاته ودراساته ومحاضراته، وأفكاره التي بقيت زمنية، وما زالت مضمينة من أجل إشاعة هذا المفهوم، ووضع كتاباً بعنوان «زراعة النفط»، وفي سعيه البحثي في لغت الانتباه إلى أهمية تنوع مصادر الدخل وتوسيع قاعدة الاقتصاد رفع شعار «خيار التصنيع»، معتبراً أنه الخيار الأفضل للمملكة في مجال بناء القاعدة الاقتصادية والإنتاجية وتنويعه. وتكرمت في المنتدى «الجمهورية السعودية للإبلاجات والشرق الأوسط» والإعلاميان،

كيلومتراً شمال غربي الرياض، وطرحته فيه أفكار ومقترحات في حوار لم يقدمه في ورقات من قبل متحدثين مختصين بمشاركة الجمهور بعيداً عن المصطلحات العلمية عصبية الفهم والاستطراد، عمير المخابرة لغير المختص، بأمل أن يخرج المنتدى برؤى تخدم موضوعها ومقترحات تعين في حسن تنفيذ الأفكار المطروحة وبما يخدم اقتصاد الوطن، كما عبر عن ذلك الدكتور زياد بن عبد الرحمن السديري العضو المنتدب للمنتدى، وناقش المنتدى عبر جلستين الوضع الاقتصادي في المملكة ومظاهر الركود فيه، والسياسات المقترحة للخروج من المشكلة، حيث أعطى المتحاورون في جلسته الأولى وصفاً للوضع الاقتصادي في السعودية، وتناولوا أبرز مظاهر هذا الركود وأسبابه، طارحين مقترحات للخروج من المشاكل في هذا القطاع، والخيارات المتاحة في ذلك، ودارت مناقشات واضحة وصريحة بين المشاركين والجمهور، تناولت مظاهر الركود في القطاع وأسبابه، والسياسات المقترحة للخروج من ذلك، معرجين على أن للدراسات السعودية في دورته الحادية عشرة، والمخصصة لمناقشة الوضع الاقتصادي السعودي. وأقيم المنتدى، أول من أمس السبت، في دار الرحمانية بمحافظة الغاط (260

الغاط (السعودية) بدر الخريف

أجمع نخبة من الخبراء والأكاديميين الاقتصاديين من جامعات ومؤسسات وطنية سعودية على أهمية تنوع مصادر الدخل وتوسيع قاعدة الاقتصاد السعودي، وتوسيع نطاق أهمية التخطيط الاقتصادي لمعالجة الوضع، من خلال إقرار استراتيجيات، واقتراح سياسات واضحة وفعالة قابلة للتطبيق، مع البعد عن القرارات الفجائية والعاطفية والمعالجات السريعة لأي وضع، أو إشكاليات في هذا الجانب، انطلاقاً من واقع الوضع الاقتصادي في البلاد الذي اتسم منذ سنوات بالركود، نتجة انخفاض أسعار النفط والتقلبات في السوق لهذه السلعة، والمورد الوحيد الذي تعتمد عليه السعودية في مداخيلها. وشدد الحضور على أهمية معالجة الخلل الهيكلي الذي تسببت فيه الطبيعة الريعية لهذا الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط، لافتين إلى أن التطورات والتدابير التي اتخذتها الحكومة السعودية بإطلاق برنامج التحول الوطني في سياق رؤية المملكة 2030، تسعى إلى تحقيق هدف تنوع مصادر الدخل، وتوسيع قاعدة الاقتصاد الوطني، وتخفيف الاعتماد على إنتاج النفط وتصديره، وسيكون لها بعض الانعكاسات على الوضع الاقتصادي في المدى القصير والمتوسط، مع أمنيات بان تنجح برامج الرؤية في وضع السعودية، وتجاوزها إلى المراحل التي تحفز الوحدات والقطاعات الاقتصادية المختلفة للوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، في ظل نظام اقتصادي حر.

أشبع عن التوصل إليه بين «بيت التمويل الكويتي» و«البنك الأهلي المتحد» موضع نقاش بين مسؤولي المؤسسات.

وبالإضافة إلى ذلك، تحسن ترتيب الكويت على مؤشر «سهولة ممارسة الأعمال» من المرتبة 102 إلى المرتبة 96 من بين 190 دولة. وأدى تنفيذ الأجنحة الوطنية لتحسين بيئة الأعمال «برنامج تحسين» وهو نظام موحد لتسجيل الشركات عبر الإنترنت تم تطويره بدعم فني من البنك الدولي، إلى تحسين سهولة تأسيس الشركات، وبالتالي خفض عدد الإجراءات المطلوبة لتأسيس شركة من 12 إلى 9 إجراء، بينما انخفض عدد الأيام التي تستغرقها عملية التسجيل من 61 يوماً. كما أتت الإصلاحات التي نفذتها وزارة العدل وبلدية الكويت إلى تخفيض عدد الأيام المطلوبة لتسجيل عقار إلى النصف، من 35 يوماً. وأشار التقرير إلى التحسينات التي أدخلت على شفافية نظام إدارة الأراضي. «المرکز»: «لا تزال سوق السندات الخليجية تشهد ازدهاراً بطرح سندات سيادية وإصدارات سندات أخرى بلغت قيمتها الإجمالية 60 مليار دولار في عام 2017، بينما من المتوقع أن تكون 2018 سنة نشطة جداً لإصدارات السندات. باعت «بوظبي» إصدار سندات سيادية الأولى لثلاثين سنة كجزء من شريحة الدين الثلاثية بقيمة 10 مليارات دولار، في أوائل أكتوبر، قبل اجتماع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي واحتمال موافقته على إجراء زيادة أخرى في أسعار الفائدة. وبعد الطلب القوي الذي شهدته «سندات ابوظبي» قامت حكومة الإمارة بخفض سعرها بمعدل 20 نقطة أساس للشرائح الثلاث جميعها. ومن المؤكد أن مكاتب إدارة الدين في دول مجلس التعاون الخليجي نشطة للغاية في الفترة الحالية.

مؤشرها تراجع 21,8% منذ بداية العام بورصة قطر تخسر 33 مليار دولار



تندن، مطلق متير

تراجع مؤشر بورصة قطر منذ بداية العام حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنحو 21,8 في المائة، وخسرت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة نحو 33 مليار دولار، حيث تراجعت من نحو 155 إلى 122 مليار دولار.

ولا تزال هذه السوق الأسوأ أداء في المنطقة منذ بداية العام حتى تاريخه، حيث تميّزت بخسائر في سبعة من أصل عشرة أشهر خلال عام 2017. وتعمقت جراح السوق الشهر الماضي، إذ أنهت جميع المؤشرات تداولات أكتوبر على تراجع، وخسر مؤشر «قطر 20» الشهر الماضي نسبة 1,8 في المائة من قيمته على أساس شهري، وأنهى تداولات أكتوبر مقلماً عند مستوى 1865 نقطة، علماً بأن مستوى المؤشر كان بدأ العام الحالي عند 10436 نقطة.

حجم ودائع غير المقيمين بما مجموعه 10 مليارات دولار، بينما تراجع حجم التمويل بين البنوك الأجنبية بما مجموعه 18 مليار دولار، لتبلغ بذلك مسحوبات التمويل الخارجي من النظام المالي القطري 28 مليار دولار. ومن المعتقد أن جهاز قطر للاستثمار قد أصبح الملائد الأخير للإقراض وتحفيز الروائع إلى جانب مصرف قطر المركزي، في محاولة للتعويض عن مسحوبات التمويل الأجنبي وتخفيف الضغوط الناتجة عن خفض التصنيف السيادي.

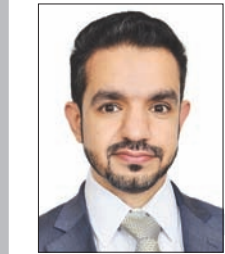
على الصعيد الإقليمي، ذكر تقرير صادر عن وحدة الدراسات والأبحاث في شركة المركز المالي الكويتي (المركز) حول أسواق الأسهم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن أسعار النفط انتعشت خلال شهر أكتوبر الماضي، محققة ارتفاعاً بنسبة 6,7 في المائة لتغلق عند سعر تجاوز 60 دولاراً للبرميل، إلا أن هذا الانتعاش لم ينعكس إيجابياً على أسواق الأسهم الإقليمية، حيث شهدت المنطقة تراجعاً في مؤشر «ستاندر أند بورز» المركب لدول مجلس التعاون الخليجي بنسبة 2,7 في المائة خلال شهر أكتوبر 2017، بينما حققت

تراجع مؤشر بورصة قطر منذ بداية العام حتى نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بنحو 21,8 في المائة، وخسرت القيمة السوقية للأسهم المدرجة في البورصة نحو 33 مليار دولار، حيث تراجعت من نحو 155 إلى 122 مليار دولار.

ولا تزال هذه السوق الأسوأ أداء في المنطقة منذ بداية العام حتى تاريخه، حيث تميّزت بخسائر في سبعة من أصل عشرة أشهر خلال عام 2017. وتعمقت جراح السوق الشهر الماضي، إذ أنهت جميع المؤشرات تداولات أكتوبر على تراجع، وخسر مؤشر «قطر 20» الشهر الماضي نسبة 1,8 في المائة من قيمته على أساس شهري، وأنهى تداولات أكتوبر مقلماً عند مستوى 1865 نقطة، علماً بأن مستوى المؤشر كان بدأ العام الحالي عند 10436 نقطة.

حجم ودائع غير المقيمين بما مجموعه 10 مليارات دولار، بينما تراجع حجم التمويل بين البنوك الأجنبية بما مجموعه 18 مليار دولار، لتبلغ بذلك مسحوبات التمويل الخارجي من النظام المالي القطري 28 مليار دولار. ومن المعتقد أن جهاز قطر للاستثمار قد أصبح الملائد الأخير للإقراض وتحفيز الروائع إلى جانب مصرف قطر المركزي، في محاولة للتعويض عن مسحوبات التمويل الأجنبي وتخفيف الضغوط الناتجة عن خفض التصنيف السيادي.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,39	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,49	1510	2,51
ج. استرليني £		4,91	4,77	0,50	4,81	0,49	0,40	0,93	23,13	12,44	1980	3,29
يورو €		4,37	4,24	0,45	4,28	0,44	0,35	0,82	20,56	11,06	1760	2,92



د. عبد الله الرادي

كيف تحولت كوريا الجنوبية؟

تعد كوريا الجنوبية مثالاً حياً وقصة واقعية لنجاح أمة، وتحولها من شعوب محطلة إلى إحدى كبريات الدول في العالم. فبعد أن أنهكتها الحرب العالمية الثانية، دخلت كوريا في حروب أهلية انتهت بانقسامها إلى كوريتين؛ شمالية وجنوبية، سيطر عليهما الاتحاد السوفياتي (آنذاك) والولايات المتحدة الأمريكية. بدت كوريا الجنوبية حينها في حالة ميؤوس منها، حتى صرح الجنرال الأمريكي دوغلاس ماك آرثر بأن كوريا ليس لها أي مستقبل من الصعب أن تنهض بنفسها حتى لو بعد مئات من السنين. ولم تكن هذه وجهة نظر الرجل العسكري فقط، فقد عرف حينها فينجاليل ميون، مسؤول الأمم المتحدة عن خطة السلام في كوريا، عن صعوبة عودة كوريا بقوله: «كيف لزهرة أن تنبت من بين الحطام؟».

باقتصاد يعتمد تماماً على الزراعة وصيد الأسماك، وبشعب غير متعلم أنهكتها الحروب المتوالية، كان أمام المسؤولين الكوريين مهمة شبيهة مستحيلة للنهوض باقتصاد دولتهم الكسيرة. كان معدل الدخل القومي في بداية الستينات الميلادية من القرن الماضي 82 دولاراً للفرد، والصادرات الكورية أقل من 40 مليون دولار، ومعدل الأعمار أقل من 55 سنة. بهذه الأرقام كانت كوريا الجنوبية تحتل مرتبة متدنية بين دول العالم، ولم يكن لها أي وجود بين أفضل 100 دولة في العالم.

بعد سنوات من الكفاح والتقلبات السياسية، انتقلت كوريا إلى ما هي عليه اليوم. وأصبحت من أفضل 10 دول في العالم في الصادرات بما يزيد على 560 مليار دولار سنوياً، وزاد معدل الأعمار في كوريا إلى 80 سنة لتصبح من أفضل 20 دولة في العالم، وأصبح معدل دخل الفرد السنوي يزيد على 27 ألف دولار.

مرت كوريا الجنوبية بالكثير من التحديات الاقتصادية خلال هذه العقود، كان أكبر هذه التحديات هو التحول من اقتصاد يعتمد بشكل أساسي على الزراعة إلى اقتصاد يتكئ على الصناعة والتعدين. شكّل المزارعون ما يزيد على 63 في المائة من القوة العاملة في كوريا الجنوبية في ستينات القرن الماضي، وتغيرت هذه النسبة إلى أقل من 7 في المائة في الوقت الحالي. بين الستينين، تحول اقتصاد كوريا من الاعتماد بنسبة 60 في المائة على الزراعة، إلى أقل من 5 في المائة. وزادت مشاركة القطاع الصناعي في الناتج القومي من 12 في المائة إلى أكثر من 32 في المائة. هذه التغييرات ليست اقتصادية فحسب، فحتى تمكنت كوريا من الوصول إلى هذه النتائج كان عليها القيام بالكثير من التغييرات في البلاد؛ بتغييرات جذرية على النطاق التعليمي والتجاري والصناعي.

كانت بذرة التطور الصناعي في كوريا الجنوبية هي إنشاء وزارة للعلوم والتكنولوجيا عام 1967، وتولت هذه الوزارة في السبعينات نقل وتوطين العلوم والتقنيات من دول العالم إلى كوريا، وتولت مراكز الأبحاث الحكومية هذه المهمة لتتمكن من اختيار التقنيات التي تتوافق مع الخطة الحكومية لتطوير البلاد. كانت هذه الخطوة بدافع إدراك الحكومة الكورية أن المعلومة هي العنصر الأهم في تطور الصناعة، وأن كوريا إن لم تتمكن من تصنيع منتجات فريدة، فإنها لن تتمكن من تصدير منتجاتها للخارج.

في الثمانينات، ركزت الحكومة على تطبيق التقنيات المستوردة في مصانعها، وقامت مراكز الأبحاث الحكومية بالتعاون مع كبريات الشركات بتطوير هذه التقنيات والاستفادة منها. وبحلول التسعينات، كانت الشركات قد أدركت أهمية عنصر البحث والتطوير في العملية الصناعية، وبدأت تدريجياً بالاستغناء عن مراكز البحث الحكومية وإنشاء مراكز الأبحاث الخاصة بها حتى أصبحت كوريا اليوم الدولة الأولى بنسبة الإنفاق على البحث والتطوير بما يزيد على 4 في المائة من الناتج القومي.

لم تكن النهضة الاقتصادية للصناعة الكورية نتاج عمل القطاع الخاص فقط، بل كان نمو القطاع الصناعي في كوريا نتيجة مباشرة للعمل الحكومي، فقد قامت الحكومة خلال هذه العقود، بالأخذ بيد القطاع الخاص وتوجيهه حسب الرؤية الحكومية المستقبلية. وبعد أن نما القطاع الخاص ونضج، أصبح اليوم المصدر الرئيس للوظائف في كوريا وشريكاً فعلياً للحكومة الكورية، حيث تبلغ نسبة الموظفين في القطاع الخاص أكثر من 81 في المائة من القوة العاملة. وزادت قوة القطاع الخاص في كوريا حتى وصلت مشاركته في الناتج القومي إلى أكثر من 89 في المائة. هذه الأرقام هي نتاج عمل حكومي خلال عقود من السنين، عمل كانت شفافية الحكومة فيه عاملاً رئيساً للمشاركة الشعبية بهذه النهضة، وتحولت خلاله كوريا من بلد عسكري أهتكته الحروب، غالبية شعبه من الفلاحين، إلى بلد تبلغ نسبة الجامعيين فيه أكثر من 80 في المائة، ويتصدر الدول الصناعية في العالم. فكيف نشعب أن يأخذه اليأس من اقتصاد بلاده بعد التامل في المثال الكوري؟

سيسمح للعملاء باختبار أفكارهم وحلولهم المصرفية، ويظهر مدى الدعم المتاح لشركات التكنولوجيا المالية لجميع أحجامها في المملكة.

إلى ذلك، قال جبرين فيس، مؤسس مشارك في تحالف البحرين للتكنولوجيا المالية: «سيعزز خليج الابتكار، وريادة الأعمال والتعاون بين شركائنا. ويفضل الدعم القوي من الحكومة البحرينية، ومصرف البحرين المركزي، ووجود بنية تحتية متطورة على المستوى الدولي، فإننا على ثقة بأن خليج البحرين للتكنولوجيا المالية سيسهم في تعزيز مكانة البحرين كمركز للتكنولوجيا المالية على مستوى المنطقة».

وقال ميسان جلال المسقطي، رئيس مجلس إدارة تحالف التكنولوجيا المالية - فرع البحرين: «أصبحت البحرين اليوم أكثر تقدماً في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا،

لاستقطاب الاستثمارات في خمسة قطاعات رئيسية توفر فرصاً استثمارية مهمة، وهي قطاعات الخدمات المالية، والتصنيع، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخدمات اللوجستية وخدمات النقل والسباحة.

وذكر خالد الرميحي، الرئيس التنفيذي لمجلس التنمية الاقتصادية، أن الشراكة مع تحالف التكنولوجيا المالية تؤدي للاستفادة من خبراتهم في تعزيز مكانة البحرين باعتبارها مركزاً إقليمياً في التكنولوجيا المالية، لافتاً إلى أن الفرص التي يقدمها قطاع التكنولوجيا المالية في المنطقة كثيرة، ولدى البحرين القدرة للاستفادة من ذلك لتكون مركزاً للابتكار في هذا القطاع الحيوي، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، فإن من الضروري توفير بيئة العمل المناسبة التي تسهّلها بيئة تنظيمية وبنية تحتية مثالية.

وأشار الرميحي إلى أن إطلاق البنية الرقابية التجريبية مؤخرًا،

المنامة، عبيد السهيمة

أعلن مجلس التنمية الاقتصادية وتحالف التكنولوجيا المالية أمس، توقيع اتفاق لإنشاء وإدارة خليج البحرين للتكنولوجيا المالية، الذي سيتولى توفير بنية دعم شاملة لتطوير مشروعات وحلول خدمات التكنولوجيا المالية.

ويحسب بيان أمس، فالمتوقع أن يبدأ المشروع أعماله خلال فبراير (شباط) المقبل، ليخيط المجال أمام الشركات المالية التقليدية والشركات الناشئة، لتطوير واختبار حلولها المتكتر، ومن بينها حلول البيئة الرقابية التجريبية، وستستفيد الشركات التقليدية أو الناشئة من مكاتب مزودة بمرافق حديثة، ومساحات عمل مشتركة، ما يجعل المشروع مركزاً مثالياً لدعم الابتكارات المحلية والدولية وللشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية.

إطلاق مشروع خليج البحرين للتكنولوجيا المالية لتعزيز دور المنامة مركزاً مالياً إقليمياً

مصر تشتري القمح من المزارعين بالسعر العالي



القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت الحكومة المصرية، في بيان أمس، إنها ستشتري القمح المحلي من المزارعين وفق الأسعار العالمية، وسيكون بذلك موسم الحصاد الثاني الذي يتم فيه شراء المحصول الاستراتيجي دون تقديم دعم للمزارعين.

وجاء في بيان لوزارة التموين المصرية، أمس، أن «الحكومة تصرح على دعم وتأمين شراء محصول القمح المحلي من المزارعين وفقاً للأسعار العالمية، مع الأخذ في الاعتبار تكلفة كل عناصر الإنتاج».

ويبدأ موسم حصاد القمح المحلي في مصر، في منتصف أبريل (نيسان) تقريبا، ويمتد حتى يوليو (تموز).

وحتى موسم حصاد أبريل 2016 كانت الحكومة تشتري القمح بسعر يفوق السعر العالمي، ويعزز هذا الدعم من قدرة المزارعين على مواجهة الزيادات المستمرة في تكاليف الإنتاج، كما تحفزهم على التوسع في الزراعة.

وبدأت الحكومة منذ موسم الحصاد الأخير (أبريل - يوليو 2017) في شراء القمح بالسعر العالمي، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بحثري الأسعار، ورغم رفع الدعم تحت النظام الجديد فإن أول تطبيق له جاء بعد تعويم الجنيه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، الأمر الذي سمح بزيادة الأسعار تحت هذا النظام بما يتماشى مع تغيرات سعر الصرف. وكما انعكس فارق سعر الصرف، بعد تعويم نوفمبر 2016 على أسعار

تحتاج الحكومة لتشجيع الفلاحين على زراعة القمح لسد الاحتياجات المحلية وتقليل وارداتها من هذا المحصول (غيتي)

لتمصل المساحة الإجمالية إلى 3,5 مليون فدان. وتعد مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، ومثلت واردات القمح نحو 35 في المائة من واردات البلاد من المواد الخام خلال 2016 - 2017، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري. ويأتي التطبيق الثاني لتحرير أسعار القمح مع انتعاشة متوقعة في أسعار هذا المحصول عالمياً، حيث توقعت الحكومة المصرية في موازنة 2017 - 2018 أن تنكسر موجة هبوط

القمح، انعكس أيضاً على تكاليف الزراعة، هذا بجانب قيام الحكومة بتطبيق زيادتين في سعر القمح منذ التعويم، ورفع أسعار الفائدة 7 في المائة، مما قلص من فرص المزارعين في الربح.

وتحتاج الحكومة لتشجيع الفلاحين على زراعة القمح لسد الاحتياجات المحلية، وتقليل وارداتها من هذا المحصول، حيث تستهدف أن ترتفع مساحتها المزروعة من القمح خلال 2018 بنحو 500 ألف فدان،

زيادة استخدام العملة المحلية في التجارة بنسبة 118% ارتفاع القيمة السوقية للشركات ببورصة إسطنبول إلى 226 مليار دولار



تركي يبيع مأكولاته للراغبين في أحد مقاصف إسطنبول (إب.أ)

في سياق آخر، أعلن وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، مجموعة إجراءات لزيادة حجم التجارة بالعملة المحلية مع المجاورة خلال عمليات الاستيراد والتصدير بين تركيا والدول الأخرى، فضلاً عن التجارة الإلكترونية. وأشار إلى تفوق الدولار واليورو على العملات الأخرى في النظام العالمي الراهن، موضحاً أن هناك إجراءات أخرى في الوقت ذاته في العالم من أجل تفعيل دور العملات الأخرى.

وأضاف زيبكجي أن التجارة والعملية الإلكترونية تشهدان تطوراً سريعاً في العالم خلال المرحلة الأخيرة، وأنه لا يمكن عرقلة هذه التطورات، موضحاً أن استخدام بلاده للعملة المحلية في التجارة الخارجية بلغ نحو 15 في المائة، ولفت إلى أن نصيب

الوزراء بن علي يلديريم، لبحث تلبية احتياجات قوات الدرك التركية التابعة لوزارة الداخلية بحضور وزير الداخلية سليمان صويلو، ووزير الدفاع نور الدين جانجيكلي، ورئيس الأركان خلوصي أكار، إضافة إلى مستشار الصناعات الدفاعية إسماعيل دمير.

وأعلنت مستشارية الصناعات الدفاعية التركية يوم الخميس، أن تركيا تخطط لاتنين وعشرين مشروعاً دفاعياً جديداً بقيمة 5 مليارات دولار لتطوير أنظمة الدفاع الصاروخي الجوية وأنظمة الأسلحة والذخيرة. وأضافت المستشارية في بيان لها أنها ناقشت تحديث وإنتاج الدبابات وطائرات الهليكوبتر القتالية والتي تستخدم في الأغراض العامة إلى جانب إنتاج طائرات دون طيار.

القابضة بما يعادل نحو 11 مليار دولار، ثم «اك بنك» ثالثاً بنحو 10,5 مليار دولار. وزادت شركة الصناعات الدفاعية التركية «أسلسان» من قيمتها السوقية خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، بنسبة 167 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي، لتصل إلى نحو 8,8 مليار دولار.

في سياق مواز، أقرت الحكومة التركية 22 مشروعاً دفاعياً من بينها أنظمة دفاع جوي، وتحديث دبابات، وأنظمة حماية الكترونية، وغيرها من الصناعات الدفاعية بقيمة 5 مليارات دولار، وسيعتمد الجانب الأكبر من هذه المشاريع على مكونات محلية. وعقدت اللجنة التنفيذية للصناعات الدفاعية التركية، اجتماعاً الخميس الماضي برئاسة رئيس

أفقره، سعيد عبد الرزاق

حققت القيمة السوقية الإجمالية للشركات في بورصة إسطنبول خلال الأشهر العشرة الأخيرة زيادة بلغت نحو 63 مليار دولار أميركي. وظهرت معطيات لبورصة إسطنبول صدرت أمس (الأحد)، أن القيمة الإجمالية للشركات في البورصة بعد الارتفاع وصلت إلى نحو 226 مليار دولار، فيما بلغت القيمة السوقية للشركات مع نهاية العام الماضي (2016) بحدود نحو 162 مليار دولار.

وتصدر بنك «جاراتني» قائمة الشركات التي حققت زيادة كبيرة في قيمتها السوقية، حيث بلغ من نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي نحو 11,5 مليار دولار، تلتها مجموعة «كوتش»

مباحثات لخط ملاحى يربط «بورتسودان» بالموانئ الأميركية

ويستوعب الميناء 3 سفن في وقت واحد حالياً، ويمكنه استقبال 3 سفن أخرى، وسيتم من خلال الميناء تصدير الثروة الحيوانية بقيمة مضافة، حيث يجري العمل حالياً على طرح فرص للاستثمار في المسالخ والاستفادة من مخلفات الحيوان. وأبدت ماليزيا الشهر الماضي رغبتها الاستثمار في مجال المسالخ في ميناء «بورتسودان».

إثيوبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى وجنوب السودان، التي وقعت الخرطوم معها اتفاقيات على نقل بعد رفع الحصار، حيث أعدت برامج لتطوير وفتح موانئ جديدة، ويتم حالياً تأهيل ميناء «عمان دقنة» ليصبح بمستوى ميناء «بورتسودان». متوقعاً أن تكون هناك زيادة كبيرة في الحركة التجارية العالمية، خصوصاً تجارة الترانزيت مع الدول المجاورة، مثل

الموانئ السودانية، ومنذ عام 2013، تخطط للتطوير ومعالجة الأوضاع، للاستعداد لمرحلة ما بعد رفع الحصار، حيث أعدت برامج لتطوير وفتح موانئ جديدة، ويتم حالياً تأهيل ميناء «عمان دقنة» ليصبح بمستوى ميناء «بورتسودان». متوقعاً أن تكون هناك زيادة كبيرة في الحركة التجارية العالمية، خصوصاً تجارة الترانزيت مع الدول المجاورة، مثل

ويعد استخدام غرف كتنترول لرصد حركة الملاحة، بما يتوافق والمعايير الدولية للمنظمة العالمية لحركة الملاحة، وذلك لحماية البواخر وكل ما يحدث في المياه الإقليمية في المنطقة. وفقاً لشلية، فإن العقوبات الأميركية، ورغم ما أحدثته من تعطيل كبير لحركة استيراد الآليات والمعدات وعدم القدرة على مواكبة العالم، فإن هيئة

وقف الوند على الوضع الأمني للميناء والخطوط الملاحية المتجهة إلى الولايات المتحدة، حتى حصلنا على خطاب بان ميناء «بورتسودان» أحد أكثر الموانئ أمناً في العالم». مشيراً إلى أن السودان يصعد العمل بنظام الرقابة الإلكترونية على حركة ومنشآت الموانئ الأربعة في شرق البلاد في منتصف ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

الأميركية بالخرطوم يضم مستشارين وخبراء اقتصاديين في أثناء زيارات متعددة لمدينة بورتسودان الشهر الماضي، على آخر استعدادات وترتيبات الموانئ السودانية. وقال مدير الموانئ السودانية جلال شلية، ل«الشرق الأوسط»، أمس: إن «هناك اهتماماً كبيراً من الولايات المتحدة بنهضة وتطوير الموانئ السودانية. حيث

خطوطه الملاحية المتجهة إلى أميركا تعتبر أمناً بالمقاييس الدولية. ويبحث الوفد الأميركي بجانب الخط الملاحى، إدخال الموانئ السودانية الأربعة الجديدة الخدمة، في أسرع وقت، لتواكب حركة السفن المتوقعة بعد رفع العقوبات الأميركية، الذي جرى منذ شهر. ووقف وفد من السفارة

يصل العاصمة السودانية (الخرطوم) قريباً وقد فني من خفر السواحل الأميركية، لإكمال مسح وتشغيل الخط الملاحى المرتبط بين ميناء «بورتسودان» بشرق البلاد على ساحل البحر الأحمر وبين موانئ الولايات المتحدة، وذلك بعد حصول السودان على شهادة ورخصة دولية بان

ورشة «منظمة التعاون الإسلامي» تحذر من السقوط في الدعاية غير المباشرة

مشروع دليل للإعلاميين حول تغطية العمليات الإرهابية

جدة، سعيد الأبيض



مها عقيل تتحدث للمشاركين في ورشة العمل (الشرق الأوسط)

فرض تزايد الأعمال الإرهابية في مختلف دول العالم على العديد من المنظمات الدولية والجهات الإعلامية المتخصصة في تغطية الأحداث، ضرورة إيجاد صيغة لكشف المنظمات المتطرفة دون الإخلال بالعمل المهني، مع أهمية التوخي في نقل المعلومات المغلوطة التي تسعى هذه المجتمعات إلى تمريرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وقد شهدت الساحة الدولية تحركات لفهم طبيعة الحركات المتطرفة، وكيفية التعامل مع تسريباتهم الإعلامية والتعاطي معها بحذر وحرفية، معتمداً في ذلك على جملة من الوسائل والنقاط الرئيسية، وهو ما خرجت به ورشة العمل التي نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بالتعاون مع مؤسسة تومسون البريطانية من وضع الخطوط العريضة لمشروع الدليل التوجيهي، الذي يعول عليه في إيجاد أرض صلبة يمكن من خلالها التعامل بشكل واضح مع كافة الأعمال الإرهابية.

ودعا المشاركون في هذه الورشة، منظمة التعاون الإسلامي والإيسيسكو، إلى عقد ورشة عمل ثانية في 2018 تُخصص لمناقشة مشروع الدليل واعتماده في صيغته النهائية المتكاملة الشاملة للجوانب التقنية الإعلامية والأخلاقية القانونية، لعرضه على وزراء الإعلام في الدول الإسلامية خلال اجتماعهم المقبل في إسطنبول بتركيا.

وطالب المشاركون في ورشة (إعداد دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية) التي عقدت في مقر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة (غرب السعودية)، واستمرت ثلاثة أيام، منظمة التعاون الإسلامي بتعميم الدليل بعد اعتماده على جهات الاختصاص في الدول الأعضاء وعلى معاهد ومراكز تكوين الصحفيين في هذه الدول، مع أهمية إدراج مادة دراسية في مناهج تكوين الصحفيين حول سبل التعامل مع الأحداث الإرهابية، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية لفائدة الإعلاميين داخل العالم الإسلامي وتطبيقاً للتدريبات على كيفية تطبيق الدليل التوجيهي لتغطية الأحداث الإرهابية.

وخرجت الورشة بتوصيات عدة منها،

دعوة الصحفيين إلى الالتزام بالمواثيق، والعهود والاتفاقيات، والإعلانات والقرارات، والقوانين الوطنية والدولية، المؤكدة للحدود الفاصلة بين حرية الرأي والتعبير، وبين مختلف التجاوزات والإساءات إلى الأشخاص التي يتم ارتكابها أثناء التغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية، مع ضرورة تحري المصداقية والموضوعية عند تقديم الأخبار عن الأحداث الإرهابية والحرص الشديد على عدم السقوط في الدعاية غير المباشرة للإرهابيين، والتوصية بإصدار تشريعات وقوانين تحظر ذلك.

واعتبرت الورشة أن شبكات التواصل الاجتماعي، من أحد أهم العناصر التي يجب التعامل معها بحذر في تغطية الأحداث الإرهابية، والدعوة إلى البعد عن مزلق النشر الإلكتروني لصور ومواد

إخبارية عن هذه الأحداث تسهم في نشر الهمع والخوف وتحقق بشكل غير مقصود ما يهدف إليه القاتمون بالعمليات الإرهابية، وقد كان هذا المحور من المحاور الرئيسية التي ركزت عليها الورشة لأكثر من 20 إعلامياً من مختلف الدول الإسلامية المشاركين في هذه الدورة.

وشدد المشاركون في الورشة على أهمية وعي الصحفيين بحقوقهم في السلامة والحماية من الاعتداءات ومصادرة معلوماتهم وأدوات عملهم خلال قيامهم بالتغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية استناداً إلى الاتفاقيات والقرارات الدولية ذات الصلة الصادرة عن منظمة اليونسكو، ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، مشيداً بالاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة

إخبارية عن هذه الأحداث تسهم في نشر الهمع والخوف وتحقق بشكل غير مقصود ما يهدف إليه القاتمون بالعمليات الإرهابية، وقد كان هذا المحور من المحاور الرئيسية التي ركزت عليها الورشة لأكثر من 20 إعلامياً من مختلف الدول الإسلامية المشاركين في هذه الدورة.

وشدد المشاركون في الورشة على أهمية وعي الصحفيين بحقوقهم في السلامة والحماية من الاعتداءات ومصادرة معلوماتهم وأدوات عملهم خلال قيامهم بالتغطية الإعلامية للأحداث الإرهابية استناداً إلى الاتفاقيات والقرارات الدولية ذات الصلة الصادرة عن منظمة اليونسكو، ومؤسسات المجتمع المدني المعنية، مشيداً بالاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة

الإسلاموفوبيا والتنويه بمبادرة إعداد (دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية) باعتباره آلية عملية تساعد الصحفيين في الالتزام بالضوابط المهنية والأخلاقية عند تغطيتهم للأحداث الإرهابية.

وقالت مها عقيل، مديرة إدارة الشؤون الإعلامية في منظمة التعاون الإسلامي، إن أهمية هذه الورشة تكمن في إيجاد دليل خاص في كيفية نقل الأحداث الإرهابية، والتي قد يواجهها الإعلاميين في مواقع الحدث، ومدى تأثير الرأي العام على الخط التحريري، وتحديد مفهوم خطاب الكراهية وكيفية تعامل الصحفيين معه، وسبل مكافحة التحيز، والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، وسبل تجنب الترويج غير المقصود للدعاية الإرهابية، والتحقق خلال تحديد المصادر الخبرية، وشارك في الورشة ممثلون عن الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، واتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي، والأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وعدد من الخبراء في الإعلام والقانون الدولي وحقوق الإنسان، الدكتور جيمس رودجرز رئيس دراسات الصحافة الدولية في جامعة سيتي لندن، وكريستيان تريبرت محلل المصادر المفتوحة.

منى المري: الحروب الإعلامية تخدم أجندات خاصة وستصدي للفكر المضلل

انطلاق منتدى الإعلام الإماراتي بهدف مكافحة «الأخبار المضربة»

ويشارك الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير داخلية الإمارات، كصاحب الكلمة الرئيسية للمنتدى، حيث يلقي الضوء على أهمية دور الإعلام في وقت تمر بها المنطقة بتحديات حقيقية، والطموحات المأمولة لهذا الدور خلال المرحلة المقبلة.



منى المري

كما تتناول نورة الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، رئيس مجلس إدارة شركة أبوظبي للإعلام، الرؤية المستقبلية للابتكار الإعلامي في البلاد، وتقييم صناعة الإعلام في الدولة، والتغيرات التي طرأت على المشهد المحلي.

وسعى إلى توضيح أهمية فكرة تكامل الخطاب الإعلامي مع الرسائل الإعلامية المحلية، وضرورة حشد قوى الإعلام الوطني واستخدام قوتها الناعمة لإحداث الفارق، مطرح الدكتور سلطان الجابر، وزير دولة رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني، أهمية (الاستراتيجية الوطنية للإعلام)، بينما سيتحدث رئيس مجلس مؤسسة الشارقة للإعلام الشيخ سلطان بن أحمد القاسمي عن سبل «تعزيز التكامل الإعلامي».

وفيما تأخذ الجلسات والفعاليات المصاحبة محاور وطنية من خلال جلسات بعنوان «الإعلام والوطن»، و«الإعلام الإماراتي... رؤية وطنية»، و«الأخبار الكاذبة» و«حسابات التضليل»، وغيرها، ويسعى المنتدى لتهنؤ بسبل الدور الإعلامي المحلي نحو مستويات جديدة تواكب خطوات التنمية والمشاريع التي يتم إطلاقها في دبي والإمارات، ومنها إطلاق «مسبار الأمل» لاختشاش المريخ، ومشروع تأسيس أول مستعمرة بشرية بالمريخ بحلول العام 2071. وإطلاق أول استراتيجية للذكاء الاصطناعي في المنطقة العربية، إضافة إلى المبادرات العربية التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مؤخراً والتي كان آخرها إعداد مليون مبرمج في العالم العربي، وتشجيع عمليات الترجمة وتحفيز النشر العربي على القراءة.

ويقدم خبراء وإعلاميون رؤى وتصورات للقضايا في المجتمع الإماراتي والخليجي خلال الوقت الراهن من مختلف أبعاده سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية، وذلك لتحديد كيفية بناء استراتيجيات ورؤى إعلامية فاعلة يتكامل فيها دور الإعلام مع المؤسسات الأخرى للحفاظ على مقدرات الوطن ومواجهة مهددات الأمن في المجتمع، خاصة مع قوة التأثير الطاغية التي أصبحت وسائل الإعلام تمتلكها، التي ظل التغيرات المرحلة الصعبة التي تعيشها المنطقة وما تفرزه من تداعيات وظواهر خطيرة يقع الإعلام في القلب منها لكونه أداة فعالة ومفيدة في مواجهة كما أنه وسيلة تستغل من قبل بعض الأطراف لتهديد الأمن والاستقرار في المنطقة.

دبي، مساعد الزياتي

شدت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة على أن ملفات محاور الدورة الرابعة من منتدى الإعلام الإماراتي، والذي ينطلق اليوم تبحت عن ترسيخ دور الإعلام كدرع واقٍ ضد ظواهر خطيرة ظهرت مؤخراً في المنطقة، منها «الحروب الإعلامية».

وقالت المري إن الحروب الإعلامية تسعى لتحقيق أهداف وصفها بالخبيثة تخدم أجندات خاصة، لا سيما في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها المنطقة، في الوقت الذي توظف فيه حكومة الإمارات كل طاقاتها من أجل بناء المستقبل وتشديد صروح حضارية وعلمية واقتصادية، والتي من شأنها أن تعود بالخير ليس فقط على أهل الإمارات ولكن أيضاً على شعوب الدول المحيطة على امتداد المنطقة.

وأوضحت في حديث لـ «الشرق الأوسط» أن المنتدى الذي ينعقد على مدى يوم واحد يسعى لتعزيز دور الإعلام كوسيلة أولى لتصدي للفكر المضلل الساعي لإحداث حالة انقسام وإنذاع الفرق بين الناس بنشر الأكاذيب والترويج للفتن.

وقالت: «لا شك في أن الإعلام يحمل مسؤولية كبيرة كخط دفاع أول للوقوف في وجه كل الأقلام المغرصة والأبواق، التي تريد أن تغتو على المنطقة فرص التقدم واللاحق برك التطور العالمي»، موضحة أن الإمارات اختارت أن يكون تركيزها منصّباً على ترسيخ أسس مستقبل مزدهر حافل بالنجاح سواء أهلها أو لشعوب المنطقة. وتابعت بقولها «ما يتابعه العالم من مشاريع في الإمارات، تم الإعلان عنها أو تلك التي دخلت بالفعل حيز التنفيذ، يعي تلك الحقيقة تماماً، بينما يبقى الإعلام شريكاً في التعريف بذلك النهج والتوجه، فضلاً عن مسؤوليته في الدفاع عن المصالح الوطنية، وتأكيد مواقف الإمارات الثابتة حيال مختلف القضايا الإقليمية والدولية في هذا الوقت الذي اختلط فيه الكثير من الأوراق وأصبح من الصعب الوقوف على أصل الحقيقة، وهي محاور عديدة يحاول المنتدى التطرق إليها عبر مجموعة كبيرة من الجلسات النقاشية المكثفة ستحظى بمشاركة عدد من أهم الشخصيات الإماراتية المؤثرة».

وتشير اللجنة المنظمة إلى أن انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى يأتي في وقت الأوضاع الراهنة في المنطقة والعالم سيل من الحملات الإعلامية الممنهجة الساعية إلى خدمة أجندات بعينها، يتخللها قيام بعض الجهات الإعلامية الخارجية عمداً بالكشف عن هويتها وتوجهاتها، موضحة جهات أخرى تظهر في هيئة المنصف والمحايد، بيد أنها تسعى في الظل إلى بث عوامل الفرقة والخلاف في المجتمع وهو ما يتطلب العمل على دراسة هذه الحملات للكشف عن نواياها الخبيثة ووضعها في صورتها الحقيقية أمام الناس.

فهد الخيطان لـ الشرق الأوسط: ستكون مستقلة مالياً وإدارياً عن الحكومة

«المملكة»... أول فضائية أردنية إخبارية على مدار الساعة

عمان، محمد الدعمة

يسعى الأردن إلى التتويج في المشهد التلفزيوني من خلال إنشاء قناة تلفزيونية جديدة تحت مسمى «قناة المملكة»، على أمل أن تكون هذه القناة على غرار محطات إخبارية وعربية معروفة؛ كـ«العربية» و«سكاي نيوز»، وسواها من القنوات، إنما بصيغة أردنية تغطي الأخبار داخلياً وخارجياً.

ومن المنتظر أن تخرج هذه المحطة إلى المشاهد، في مطلع العام المقبل وستركز على الشأن الداخلي والعربي المحيط بالأردن بالإضافة إلى الشأن الدولي.

بخلاف التلفزيون الرسمي الذي تراجع بشكل ملحوظ، ستسعى القناة الجديدة إلى فتح مساحة كبيرة من الحرية، وستعمل على أسس ربحية وفق إدارة حكومية، مع إعطاء مساحة واسعة للرأي العام الأردني، للتعبير عن نفسه في مختلف القضايا التي يعيشها، وفي ظل الإصلاحات

السياسية التي انتهجها الأردن كتعديل الدستور وإنشاء قانون للأحزاب وإقرار قانون الانتخابية وإجراء انتخابات، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية، فقد صار لزاماً على الحكومة أن نجد وسيلة إعلامية جديدة تعمل في إطار جديد وتفتح ساحة للتعبير بحرية عن آراء الشعب وللاستماع بالتالي إلى الرأي

والسياسية التي انتهجها الأردن كتعديل الدستور وإنشاء قانون للأحزاب وإقرار قانون الانتخابية وإجراء انتخابات، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية، فقد صار لزاماً على الحكومة أن نجد وسيلة إعلامية جديدة تعمل في إطار جديد وتفتح ساحة للتعبير بحرية عن آراء الشعب وللاستماع بالتالي إلى الرأي

والسياسية التي انتهجها الأردن كتعديل الدستور وإنشاء قانون للأحزاب وإقرار قانون الانتخابية وإجراء انتخابات، بالإضافة إلى الانتخابات البرلمانية، فقد صار لزاماً على الحكومة أن نجد وسيلة إعلامية جديدة تعمل في إطار جديد وتفتح ساحة للتعبير بحرية عن آراء الشعب وللاستماع بالتالي إلى الرأي

الذي يرغب في معرفة أوضاع الأردن والإطلاع على أخباره. مضيفاً، أنهم سينتجون مع مراسلين وصحافيين من الخارج يعملون في المناطق الساخنة التي تحيط بالأردن والتطورات فيها، خصوصاً ما يحدث في سوريا والعراق وفلسطين، كما أوضح أن القناة سيكون لها مراسلون في هذه المناطق كما مناطق أخرى. وعن المحتوى الذي ستقدمه

الذي يرغب في معرفة أوضاع الأردن والإطلاع على أخباره. مضيفاً، أنهم سينتجون مع مراسلين وصحافيين من الخارج يعملون في المناطق الساخنة التي تحيط بالأردن والتطورات فيها، خصوصاً ما يحدث في سوريا والعراق وفلسطين، كما أوضح أن القناة سيكون لها مراسلون في هذه المناطق كما مناطق أخرى. وعن المحتوى الذي ستقدمه

الذي يرغب في معرفة أوضاع الأردن والإطلاع على أخباره. مضيفاً، أنهم سينتجون مع مراسلين وصحافيين من الخارج يعملون في المناطق الساخنة التي تحيط بالأردن والتطورات فيها، خصوصاً ما يحدث في سوريا والعراق وفلسطين، كما أوضح أن القناة سيكون لها مراسلون في هذه المناطق كما مناطق أخرى. وعن المحتوى الذي ستقدمه

وتهتم بالأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية والثقافية والبرامج الحوارية، مشيراً إلى أن «المحطة ستكون جادة في تقديم أخبار وبرامج تعالج المسائل السياسية والاقتصادية والثقافية والاستقصائية التي تهتم الشارع الأردني، وستركز بالتالي على المشكلات التنموية والخدمية في المحافظات، وعلى أثر ذلك فقد خصصنا مكاتب للقناة في معظم المحافظات وأنشأنا استديوهات للث مباشر».

وأفاد الخيطان بأنهم في مرحلة الانتهاء من اختيار الكوادر الفنية والإعلامية التي ستعمل في المحطة، ومعظمها أردنية، وقد جرى اختيار العدد الأكبر منهم ويخضعون لبرنامج تدريبي مكثف. موضحاً أن آلية اختيار الكادر الفني والوظيفي في القناة تمت على أساس الخبرة والكفاءة الفنية، سواء في الجهاز الفني أو الإداري أو في الكادر الإعلامي والصحافي، مؤكداً أن 90 في المائة منهم سيكونون من الأردنيين، مشدداً على أن

عدد موظفيها لن يزيد على 300 موظف، مشيراً إلى أنها ستركز على الموقع الإخباري الإلكتروني، وستنقل الأخبار عبر موقعها، إضافة إلى البث التلفزيوني.

وبالنسبة إلى تعيين نارت بوران الذي استقال من محطة «سكاي نيوز»، قال الخيطان: «إن بوران هو عضو في مجلس إدارة القناة وغير متفرغ، ولم يتسلم وظيفة تنفيذية في القناة، وحسب معلوماتي فإنه سينتقل للعمل في واشنطن؛ ولحثة على اتصال مع مجلس الإدارة وقد استفدنا من خبراته في إنشاء المحطات الإخبارية»، كما أشار الخيطان إلى أن المحطة ومركزها مبنى مجمع الملك الحسين للأعمال، انتهت من طرح العطاءات المتعلقة بتصاميم الاستديو وشعار القناة الـ«لوغو»، وبالفعل فقد خصصت الحكومة الموازنة اللازمة، للعامين الحالي والمقبل.

وكانت قد خصصت 10 ملايين دينار (ما يعادل 14 مليون دولار) من الموازنة للمحطة لهذا العام كما

خصصت نفس المبلغ لعام 2018. كان مرسوم ملكي قد صدر، بتاريخ 10 يوليو (تموز) 2015، بتعيين رئيس وأعضاء مجلس إدارة محطة الإعلام العام المستقلة، وذلك بمقتضى المادة (4) من نظام محطة الإعلام العام المستقلة رقم (53) لسنة 2015، وبناءً على تنسيب رئيس الوزراء، فقد صدر مرسوم

ملكياً بتعيين فهد الخيطان رئيساً غير متفرغ لمجلس إدارة محطة الإعلام العام المستقلة، وأيمن الصفدي، ومرزان جمعة، ونارت بوران، وباسم الطويسي، أعضاء غير متفرغين في مجلس المحطة التي سُمّيت فيما بعد بـ«المملكة».

وبين الخيطان أن «قناة المملكة» ستكون مستقلة مالياً وإدارياً بشكل تام عن

مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردنية، إلا أنه قد يكون هناك تعاون بينهما، كما يتوقع أن يكون تعاوناً بين تلفزيون «المملكة» وكل المؤسسات الإعلامية الأخرى من الإذاعات والمحطات الفضائية المحلية والعربية، أو تعاوناً مع المواقع الإلكترونية، مشيراً إلى أن القناة ستعمل وفق الفوائض الأردنية المعمول بها، قائلاً: «سنبدأ بحملة ترويج لها في

أواخر العام الحالي، أو مع بداية العام المقبل، وسنبدأ عن القناة وموعود بدء بثها بشكل رسمي». مؤكداً أن الافتتاح الرسمي سيكون العام المقبل في حال الانتهاء من الاستعدادات اللازمة للانطلاق، من دون تحديد موعد لذلك.

وبين الخيطان أن «قناة المملكة» ستكون مستقلة مالياً وإدارياً بشكل تام عن

باسم الحكومة الأردنية، إن انتباه الدولة إلى أهمية دور الإعلام وإيلائه الرعاية التي تستحقها، حوله من عبء إلى سند لها، وإن الإعلام الرسمي يرفع من قيمة الثقة على حساب السرعة في نقل المعلومة، مبيّناً ما يحسده الإعلام الأردني الرسمي من روية منطوية عقلانية تقودها الحرية والمسؤولية، والتفاعل السياسي معه، والتشاك المهنّي لتوعية الرأي العام الأردني، والسعي لكسب ثقة المواطن.

وأخيراً، لفت المومني إلى أن الفخاعة الراسخة لدى الحكومة حول القوانين الإعلامية تجسد نمطاً متقدماً، وأنه لا توفيق للصحافي إلا في حال تجاوزه القانون، لأنه لا أحد فوق القانون، والإعلام الجيد في كل مؤسسة هو الذي يقدم إضاحاً عن دورها لوسائل الإعلام وبالتالي، يعكس نجاحها أو تقصيرها، مؤكداً أن الجهات الإعلامية الرسمية تحصر على أداء دورها، وأن المطلوب منها ومن وسائل التواصل الاجتماعي تحري الدقة والحقيقة.

شكوى من اقتصار مناقشته على بعض الدور الصحافية الحكومية فقط

قانون «حرية تداول المعلومات» في مصر... مسودة غير شاملة وانتقادات

مشروع القانون، منها إنشاء مجلس أعلى للمعلومات، والذي أرى أنه سيكون مكبلاً لحرية تداول المعلومات، وليس مسهلاً للحصول عليها، بجانب حصوله على نفقات إضافية من الدولة، وتطبيق القانون لا يحتاج لمجلس للإشراف عليه ومتابعته، شأنه في ذلك شأن كل القوانين التي تفصل فيها الهيئات القضائية»، وتابع: «إن الغرامة الموقعة على المخالفين زهيدة جداً، ونحتاج إلى مضاعفتها لحث الموظفين والمسؤولين على الإفصاح عن المعلومات»، كما تطرق «شومان» إلى إشكالية تعريف الأمن القومي بمشروع القانون وقال: «أنا قلق أيضاً بشأن تعريفها في مشروع القانون الحالي، وأتفهم تخوف الحقوقيين والإعلاميين منها، رغم أنها قضية مثار جدل في كثير من دول العالم، بما فيها أميركا التي تعرفه بالمصلحة الوطنية».

وطالب عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية في مصر بـ«تخفيض القيمة المالية للحصول على المعلومات، حتى لا تكون حائلاً أمام المواطنين البسطاء، بجانب تطبيق القانون بشكل جيد، لأن تجربة تطبيق القوانين ومبادئ الدستور في مصر ليست جيدة، إذ تكون عادة القوانين المسعرة للدستور مختلفة نوعاً ما، مع المبادئ العامة والرائحة لمواد الدستور، وأخيراً تكون اللوائح التنفيذية للقوانين مختلفة تماماً مع القانون والدستور».

ورداً على الشكوك والانتقادات التي يرددها بعض الصحافيين والمراقبين، بسبب عدم عرض المسودة النهائية على السراي العام، للاطلاع والمناقشة العامة، بجانب تخوفهم من استغلال مفهوم اعتبارات الأمن القومي لحجب المعلومات، قال جمال شوقي، عضو اللجنة المكلفة بإعداد مشروع القانون، إن «اللجنة اختصت التفسير الضيق لمفهوم الأمن القومي، لفتح أكبر قدر ممكن من المعلومات دون استغلال مصطلح الأمن القومي، أو استهلاكه»، مشدداً على أن «القانون سيكون هو الأفضل والأحدث على مستوى العالم، وأنه أقل في المحظورات من القانون الأميركي».

يذكر أن السويد كانت أول دولة في العالم، تصدر قانوناً يضمن حق الوصول إلى المعلومات عام 1766 باسم قانون حرية الصحافة، ويزيد عدد الدول التي يوجد بها قوانين لحرية تداول المعلومات على 90 دولة حول العالم، ينسب تنفيذ متفاوتة، وفقاً لتقرير صادر من مركز المشروعات الدولية الخاصة التابع لغرفة التجارة الأميركية بواشنطن.



جانب من اجتماع المجلس الأعلى للإعلام

الأعلى للمعلومات، والثانية أمام القضاء»، مؤكدة أن تكلفة الحصول على المعلومات ستكون مجانية، في حال ما إذا كانت إحصاءات أو بيانات. وقال الحقوقي نجاد البرعي لـ«الشرق الأوسط»: «كان يفترض إرسال نسخة من مشروع القانون إلى جميع النقابات المهنية والمنظمات الأهلية، والمجلس القومي لحقوق الإنسان، للاطلاع

الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للصحافة: التجربة أثبتت أن القوانين التي يشارك الصحافيون فيها أفضل من التي يعدها الحكوميون

عليه من باب الحوار المجتمعي والجدية، وإتاحته للمناقشة العامة قبل إقراره بشكل نهائي لحدوث توافق مجتمعي عليه». واعتبر «البرعي» اقتصر مناقشة القانون على بعض المؤسسات الصحافية القومية فقط «مجالمة»، كما طالب بـ«نشر مسودة القانون في الصحف المصرية، حتى يتمكن كثير من المواطنين من الاطلاع على القانون وإبداء رأيهم فيه، لأنه يخص كل أفراد المجتمع وليس الصحافيين وحدهم». وقال الدكتور محمد شومان عميد كلية الإعلام البريطانية لـ«الشرق الأوسط»: «مشروع قانون حرية تداول المعلومات لا يتعلق بالصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، بل يخص كل مواطن، وكان يجب نشره وإرساله إلى قطاع كبير من منظمات المجتمع المدني، وعدم الاكتفاء بإرساله إلى بعض المؤسسات القومية ونقابة الصحافيين».

وأضاف شومان قائلاً: «سجلت أكثر من ملاحظة على

فيما يتضمن الباب الثاني الحق في الحصول على المعلومات لكل مواطن، وباحث، وصحافي، وإعلامي». مشيرة إلى أن «الباب الثالث خاص بالوسائل والأليات الكفيلة بتحقيق الإفصاح وتداول البيانات والمعلومات التي تضمنها مشروع القانون في بابه الأول».

وأوضحت «زكريا» قائلة إن «غرامات حجب المعلومات التشريعي والرقابي»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

ووضع رأيهم في الاعتبار، والأخذ به، مع عدم الاكتفاء بمناقشته في 3 مؤسسات صحافية فقط؛ لأن من مصلحة الجميع وضع قانون يرضى جميع الأطراف». وعلق ضياء الدين داود، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب المصري، على الجدل المثار حول مشروع القانون قائلاً: «مصر كلها في أشد الاحتياج إلى قانون معلومات جيد، وليس الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

ووضع رأيهم في الاعتبار، والأخذ به، مع عدم الاكتفاء بمناقشته في 3 مؤسسات صحافية فقط؛ لأن من مصلحة الجميع وضع قانون يرضى جميع الأطراف». وعلق ضياء الدين داود، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب المصري، على الجدل المثار حول مشروع القانون قائلاً: «مصر كلها في أشد الاحتياج إلى قانون معلومات جيد، وليس الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

ووضع رأيهم في الاعتبار، والأخذ به، مع عدم الاكتفاء بمناقشته في 3 مؤسسات صحافية فقط؛ لأن من مصلحة الجميع وضع قانون يرضى جميع الأطراف». وعلق ضياء الدين داود، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب المصري، على الجدل المثار حول مشروع القانون قائلاً: «مصر كلها في أشد الاحتياج إلى قانون معلومات جيد، وليس الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

ووضع رأيهم في الاعتبار، والأخذ به، مع عدم الاكتفاء بمناقشته في 3 مؤسسات صحافية فقط؛ لأن من مصلحة الجميع وضع قانون يرضى جميع الأطراف». وعلق ضياء الدين داود، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب المصري، على الجدل المثار حول مشروع القانون قائلاً: «مصر كلها في أشد الاحتياج إلى قانون معلومات جيد، وليس الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

وأوضح أن «نواب البرلمان أيضاً في حاجة ماسة إلى قانون حرية تداول المعلومات، لأنهم يتعرضون لصعوبات بالغة، عند محاولة الوصول للبيانات والمعلومات الرسمية للاستفادة منها في العمل»، وأضاف داود لـ«الشرق الأوسط»: «وزراء الحكومة الحالية أنفسهم، لا يقولون أرقاماً دقيقة تحت قبة البرلمان، بسبب عدم وجود ثقافة تداول المعلومات داخل الهيئات الحكومية». ولفت إلى أنه «تم رفض مشروع القوانين التي قدمته الحكومة العام الماضي، والموافقة على مشروع آخر، قدمه أحد الصحافيين أو الإعلاميين وحدهم، وكان من الأفضل قيام المجلس الأعلى للإعلام، بعرض المسودة الأولى من المشروع على معظم النقابات المهنية والصحف ومؤسسات حقوق الإنسان لتوافق حوله».

القاهرة، عبد الفتاح هرج

بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني) 2011، طالبت كثير من الجهات الحقوقية والإعلامية في مصر، بسريعة إصدار قانون خاص بحرية تداول المعلومات أسوة بعشرات الدول التي سبقت مصر بإصدار مثل هذا القانون. وياتي ينتظر المصريون صدور القانون بعد سنوات عجاف، عانى فيها صحافيون وإعلاميون وفنانات كثيرة من المجتمع المصري، من حجب المعلومات، وحدوث تضارب في البيانات والأرقام الرسمية، التي تخص حياة المواطنين والمؤسسات الحكومية.

التحركات أتت متأخرة بالمقارنة مع دول الجوار إذ سبقت 11 دولة أفريقية مصر في إقرار قوانين حرية تداول المعلومات، بينما كان الأردن أول دولة عربية يقر هذا القانون عام 2007.

وللتعويض عن التعذر، تسابق برلمانيون وحقوقيون مستقلون، إلى جانب جهات حكومية في إعداد مشروعات قوانين لتداول الحريات في مصر، قبل تشكيل المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المسؤولة عن تنظيم الإعلام المرئي، والسموع، والمطبوع في شهر أبريل (نيسان) الماضي، وإسناد إعداد المشروع إلى لجنة تابعة له مكونة من 12 عضواً.

وأخيراً انتهى «الأعلى للإعلام» من إعداد مشروع قانون حرية تداول المعلومات، ووافق أعضاء المجلس عليه بالإجماع، لكن المجلس اكتفى بإرسال مشروع القانون لثلاث دور صحافية فقط، هي الأهرام، والأخبار، وكالات الأنباء الشرق الأوسط، بالإضافة إلى نقابة الصحافيين، لمناقشته وإبداء الرأي فيه، الأمر الذي انتقده بعض الحقوقيين والإعلاميين، الذين طالبوا بتوسيع دائرة مناقشته، وإتاحته أمام جميع المؤسسات الحقوقية والإعلامية، في غضون ذلك، أكد مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، أن «مشروع قانون حرية تداول المعلومات، ليس نهائياً، بل سيخضع لمناقشة مجتمعية من قبل صحافيي 3 دور صحافية، لتسجيل جميع الملاحظات، تمهيداً لإرساله إلى مجلسي الوزراء والنواب». ولفت إلى أن «إعداد القانون استغرق 6 أشهر، وشارك فيه خبراء من خارج المجلس، من بينهم وزير الثقافة الأسبق عماد أبوغازي، ورئيس الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء».

وأثار مشروع القانون جدلاً في مصر، لعدم أخذ آراء الجهات المعنية به، ومنها منظمات المجتمع المدني ذات الصلة، قبل وبعد الإختفاء منه، ورأي خبراء إعلام أن قانون تداول المعلومات

التحركات أتت متأخرة بالمقارنة مع دول الجوار إذ سبقت 11 دولة أفريقية مصر في إقرار قوانين حرية تداول المعلومات

إلى «أن القانون يحرص على عدم الإضرار بالأمن القومي للبلاد، وهذه ليست بدعة، بل دور معمول به في أكبر الدول ديمقراطية في العالم، ويخص



مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام

موجز إعلامي



كاترينا غادجوف «بي بي سي» ليلتحق بالقناة الرابعة

لندن - «الشرق الأوسط» قرر إيان كاتز، محرر برنامج «نيوز نايت» أن يستقيل من «بي بي سي» ليصبح مدير البرامج بالقناة الرابعة، ليشتغل واحداً من أهم الأدوار المؤثرة، سيشتغل كاتز المنصب خلفاً لجاي هانت، الذي انتقل إلى شركة أبل، وسيؤولى مسؤولية توزيع البرامج وإدارة جدول أعمال القناة الرابعة.

ووصف اليكس ماهون، الذي تولى الإدارة التنفيذية للقناة الرابعة يوم الاثنين الماضي، كاتز بأنه «قائد ملهم» يتميز بـ«حس ونقاء كبيرين».

استقالة كاتز من «بي بي سي»، هي الأحدث من سلسلة استقالات شملت وروبي غيب الذي ترك منصبه فيها كمدير فريق الأخبار السياسية في ويستمنستر ليصبح مدير مكتب تحرير ماى الإعلامي.

وفي تصريح عبر القناة الرابعة لتأكيد تعيينه قال كاتز: «أشعر بحماسة شديدة للانضمام إلى قناة تتميز بمزيج من الإبداع والمخاطرة والحيوية. لقد كنت من أشد معجبيها كمشاهد لعقود مضت، وراقبت رباتها بغيرة في الماضي القريب وأنا أعمل في وسيلة إعلامية منافسة».



«فايس ميديا» تستعين بمديرة «فوغ» للإعلانات

نيويورك - «الشرق الأوسط» انضمت ديلتشيرا داي إلى شركة الموضة الشبابية من فوغ حيث عملت كمديرة للإعلانات، بعد 10 سنوات قضتها في العمل في «كوندي ناست»، تولت خلالها إدارة قسم الموضة و«ميس فوغ».

في دورها الجديد والمستحدث في «فايس ميديا»، ستؤلى داي أمر تنظيم وإدارة العلاقات مع أهم مجموعات الموضة والرفاهية، أهمهم آخر العملاء المنضمين كلوي فينون، وغوتشي، وشانيل، وستعمل داي أيضاً في إدارة العمليات التجارية لإصدارات من بينها «دي د»، المجلة المرموقة والخيار الأول في عالم الموضة والتي استحوذت عليها «فايس ميديا» عام 2012. بالإضافة إلى «غاراج»، المجلة المختصة بالفن والتصميم اشترتها الشركة أيضاً العام الماضي.

تجمع «فايس ميديا» جميع هذه العلامات التجارية المتخصصة بالموضة إلى جانب شركاتها ووكالاتها المتخصصة بالإنتاج في مجموعة واحدة تعمل في جميع منتجات عالم الموضة والرفاهية والجمال. تعمل فرق عمل «فايس» في لندن ونيويورك وميلان وباريس، وتعتزم الشركة التوسع أكثر في دول الشرق الأوسط وآسيا، ومن بينها الهند.



«الغارديان» تحلق بـ800 ألف مشترك

لندن - «الشرق الأوسط» في مقال نشر أخيراً، أعلنت مديرة تحرير «الغارديان» البريطانية كاترين فاينر أن مشتركى الصحيفة والمتبرعين الذين يقدمون دعماً مالياً شهرياً لها تجاوز عددهم النصف مليون. وأضافت أن الأشهر الـ12 الماضية حملت معها للصحيفة 300 ألف مساهمة فردية إضافية من حول العالم.

وقالت فاينر: «نشعر بالتشجيع والدفع من قبل مئات الوف الناس الذين يدعمون صحيفتنا. فقد ارتفع عدد قرائنا الذين يدعموننا بشكل دوري إلى أكثر من الضعف خلال العام الماضي. باتت (الغارديان) اليوم تحصل على مردود مالي من قرائها يفوق المردود الذي يقدمه المعلنين، الأمر الذي يعتبر خطوة شديدة الأهمية».

وأضافت: «سنستمر في اعتمادنا على قرائنا في العام القادم، ونسعى بمساعدة تمهم إلى زيادة عدد داعمينا، وإلى الحفاظ على هذا الدعم على المدى البعيد، حتى نستمر في تطوير نوعية تحقيقاتنا الصحافية. إن الملكية الفردية للغارديان تحمي استقلاليتها التحريرية من التدخلات التجارية والسياسية، مما يسمح لنا باستثمار أي مال نتلقاه في عملنا الصحافي الذي يهمننا كثيراً».

واختتمت فاينر: «مشاركتكم تساعدنا على إنتاج عمل يشعرونا بفخر كبير».



«نيويورك تايمز» تشهد نمواً رقمياً ملحوظاً

نيويورك - «الشرق الأوسط» تستمر «نيويورك تايمز» في مشوارها نحو المستقبل الرقمي في الربع الثالث من هذا العام. فقد سجلت نمواً قوياً في الإعلام الرقمي والاشتراكات الجديدة بموقع الصحيفة على الإنترنت، الأمر الذي ساعد على مواجهة التراجع المستمر الذي تواجهه الإعلانات الورقية.

وقالت الشركة إن عائدات الإعلانات الرقمية خلال هذا الربع ارتفعت بنسبة 11 في المائة إلى نحو 49 مليون دولار. وقد حصلت «نيويورك تايمز» على 105000 اشتراك رقمي جديد بمنتجاتها، مما ساعد على زيادة عائدات الاشتراك الرقمي إلى 86 مليون دولار، مسجلة نمواً بنسبة 46 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأفادت الشركة بأن مجمل عائداتها قد ارتفع بنسبة 6 في المائة في الربع الثالث من العام إلى 386 مليون دولار.

ولكن «التايمز» لم تستطع أن تتأذى بنفسها عن العقاب المحتمل بالتراجع الكبير الذي تشهده الصحافة الورقية، حيث هيبط عائداتها من المنشورات الورقية بنسبة 20 في المائة في الربع نفسه، متسببة بـ9 في المائة من الانخفاض في مجمل عائدات الإعلانات. إلا أن هذا التراجع لم يمنع الشركة من تسجيل اتجاه إيجابي في المشهد المالي.

ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

شعر حقيقي أم قصائد «لايكات»؟

يعرف أين يجد ضالته إذا كلف البحث، وعلى الرغم من ذلك أرى (فيسبوك) الآن أهم منصة للشاعر؛ فهو بأي لحظة يمكن ما يريده ببث مباشر أو تصوير مقطع فيديو ليصل لعدد كبير من الناس يشتي الأصقاع؛ وأنا شخصياً اتحتم لهذه الخاصة وخصوصاً أن الفيديوهات التي أنشرها تصل إلى قرابة 2000 مشاهد.... وهذا عدد لا يمكن أن نراه حضاراً في أي أمسية. ويؤكد العثمان بيقظة: نعم «فيسبوك» ساعد على النشاطات الخطابية الصوتية أكثر من الكتابة كالمقالة أو المقالة؛ فمن يتابع ليس لديه الوقت الكافي لقراءة منشور قد يستغرق 10 دقائق؛ أو أن زحمة المشغولات تجعله غير قادر على ذلك.... فسهولة التعامل مع المشغولات الشعرية؛ أظن أنها لاقت رواجاً أكبر.

الشاعر المصري أحمد اللاوندي لديه العديد من الإصدارات الورقية، كما أنه ناشط شعري على مواقع التواصل الاجتماعي، ولديه وجهة نظر يقول من خلالها:

كلام لا يمت للشعر

الشعر رسالة والشاعر الذي يعي حقيقة ذلك منذ اللحظة الأولى سيعيش ويستمر مهما كانت الضغوط والتحديات التي تواجهه، ويضيف: من هنا سيكون ظهوره لاحقاً بالشعر ومكانته وبه هو شخصياً قبل أي شيء. والشاعر الواعي الحرص على تميزه وفردته الذي لا يتعجل النشر سواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في أي مكان آخر لأنه صاحب التقييم الأساسي قبل القارئ، والمترقبين على الصفحات الثقافية. ويكمل اللاوندي: أما الذين لا يعرفون جوهر الشعر وقصديته وحقيقته ينشرون بالطبع كلاماً سيئاً لا يمت للشعر بصلته وهؤلاء وإن نجحوا في الترويج لبصاتهم الفاسدة لن يستمروا طويلاً لأن ما ينفع الناس يمتك في الأرض وبغير ذلك سوف يذهب جثاءً. من وجهة نظري أن الشعر وإن لم يموت فهو في العربية الأولى وفي الأثر لن تدع العرب الشعر حتى تدع الإبل الحنين ولا شك في أن تدع هو الأثر انتشاراً على مواقع التواصل الاجتماعي من كافة الأجناس الأدبية الأخرى لأنك من الممكن أن تقوم قصيدة واحدة وليس متاحاً أن تنشر بنشر رواية دعة واحدة أو قصة طويلة للغاية.



أحمد اللاوندي

فلا يكون اهتماماً، بمعنى الاحتشاد والإنشغال والقصديّة. الشعر عملية حيوية، عادية جداً، لكنها لازمة للوجود، شأن التنفس والهضم. الشعر هو «التحليل الضوئي» الذي فطرت عليه روح الشاعر الموهوب، وتمارسه ليل نهار، بكلوريفيلها الخاص جداً، ولا تستلزم اليه عملها طاقة الشمس كأوراق النباتات.

فضاء بلا رقابة

الشاعر والروائي السوري محمد العثمان يعتبر أن ما كنا نلاحظه سابقاً في حيز المنابر الثقافية المهمة لأسماء معينة أو مكرسة جعل الشاعر لاحقاً يبحث عن منابر أخرى يعرض فيها إنتاجه كالصحف والدوريات المهمة بالأدباء الجيدين المغمورين أو بالشعراء الشباب. ويضيف العثمان: لأن «فيسبوك» هو منبر جيد لعملية التواصل؛ خلق الشعراء منه منبراً إعلامياً لتوصيل أشعارهم وكلمتهم فمن خلاله التي تعيش فيها الآن، وفي فضاء النشر الإلكتروني، وفي ظل امتلاك أغلبية الشعراء مواقع شخصية على شبكة الإنترنت، على الشاعر الحقيقي الموهوب أن يطرح إلى أن يكون صوت نفسه بالضرورة، وصوت صدقه القارئ، صدقة الإنسان، في كل مكان، خصوصاً أن مفهوم البشر الملحة صارت تتعلق أكثر بمصيرهم المشترك، بوجوده ذاته، وليس بقضاياهم الإقليمية المتضائلة. على الشعر أن يتحرر،

ويقول الشافعي: قبل أن نطالب بان يعود الشعر خبزاً للقراء، ملقن باليوم على القوى القاهرة والشروط والأظن أن مساهمة مادية غير مبالغ فيها من الأدب في تكلفة نشر كتابه ستفقد عائقاً أمام طموحه في الوجود والتحقق، خصوصاً أن الكتابة صناعة في الأساس، وأنه إن حقق كتابه رواجاً تسويقياً، فسوف ينتفع هو مادياً، بالقرن الذي ينتفع به الناس.

واعتبر الشافعي أننا نعيش عصرًا رقمياً: هذه حقيقة، ولا يمكن أن نخفي تأثيرات وانعكاسات هذه «الرقمية»، كتخط حياة، وما يكتبه الشاعر الحقيقي اليوم، وإلا فإنه يكتب عن عصر آخر، ويعيش حياة أخرى، فوق كوكب آخر. والنشر الإلكتروني للشعر هو أحد خيارات النشر الرقمية كوعاء جديد للنشر، أن يكون ما في الوعاء جديداً، معبراً عن عناية الإنسان في العصر الرقمي الخائق. وأضاف الشافعي: إذا كانت «حياة الشعر» مرهونة في الأساس بكونه «شعر حياة»، فبقدره النص الجوهري على النضج الطبيعي والحريّة الحرة، من دون أجبرته الإنسان، في كل مكان، خصوصاً أن مفهوم البشر الملحة صارت تتعلق أكثر بمصيرهم المشترك، بوجوده ذاته، وليس بقضاياهم الإقليمية المتضائلة. على الشعر أن يتحرر،



عبد السلام المساوي

الشعري نفسه، المعدن الأصلي في صورته النقية المجردة، وما أندره وسط هذا الفيضان الشعري الزارع الجارف. ويرى الشاعر شريف الشافعي أن «المجال صار متاحاً ليقول الشاعر ما يشاء، وقصداً يشاء، بالطريقة التي يشاء، والنشر الإلكتروني عبر الإنترنت، في صفحات موقعه الشخصي أو مدونته أو في المواقع والصحف الإلكترونية ذات الصلة، أعفى هذا الشاعر من كثير جداً من البوابات السلطوية والنخبوية والرقابية التقليدية، ومكّنه من النشر بسهولة، بل إنه أحياناً يمتلك حق تنسيق وتثبيت قصيدته بيده في هذه الصحيفة الشخصية أو مدونته أو في المواقع الإلكترونية، ومطابقاً إن ذلك الموقع، والإعلان عنها في الصفحة الرئيسية، ومطابقاً إن يختار الشاعر لكتابه الجديدة وعاء لغويًا حياً، سهلاً، حيث إن النوءات المجاز تعوق كثيراً سهولة (التداول الشعري)، الذي يحلم به». إنه عصر الفرص المتاحة حقاً، عصر العدالة الافتراضية المحققة بقدر قبول جداً، فالعلاقة صارت مباشرة إلى حد كبير بين الشاعر والمجهر في الفضاء الرقمي، وتقلصت مسؤولية مؤسسات الدولة، بل كل المؤسسات، الشاعر الآن لا ينتظر إقراراً من أحد، ولا توقيعاً على مخلوط ديوانه، في يكون حتى النشر الورقي ذاته، يبدو وقد ترقى كثيراً بهذه الثورة الرقمية، فلا ينكر أحد أن تسهيلات عظيمة



شريف الشافعي

في هذه المواقع التي لا نعدم فيها الجودة والإمتاع

استغلال فرص الإنترنت

الشاعر والكاتب المصري شريف الشافعي، له رؤية يطرحها من خلال كونه له العديد من الإصدارات الورقية، إلى جانب كونه ينشر مقاطع من أشعاره على «فيسبوك»، فيقول:

سوف أتحدث عن شبكات التواصل ليس بوصفها وعاء نشر، فهذا ليس الغرض من نشوئها والتعاظم معها، كما أنه لم يبتدئ تطور صنف أدبي جديد يوصف بأنه «فيسبوكي» مثلاً. ويضيف: لكن، مما لا شك فيه، أن الإنترنت، وشبكات التواصل، أسهمت، فيما يخص الشعر مثلاً، في أن تبدو اللحظة الأنية مناسبة تماماً، لعودة القصيدة الحيوية، أو ميلادها بصورتها النقية، بل لعها اللحظة التاريخية الأكثر مثالية منذ سنوات بعيدة، بعد أن انهارت الوسائط التقليدية لتوصيل النص، واتقاد النقد والوسائط الانتقائيون إلى مكان بارز في الذاكرة، ملحنين إفاصلهم، وعدم قدرتهم على التمرير والمنتج في عصر الرقمية والفضاءات المفتوحة. ويضيف الشافعي: من ذلك، فإن القارئ على استغلال الفرصة من الشعر العرب «الموهوبين»، يمكن عدهم عدلاً إلى الأمام، لأن جوهر الأزمة لا يزال قائماً، وهو الجوهر

الكويت، عدنان هرزات

ونحن نواجه هذا الفضاء الإلكتروني المفتوح على كل الجهات والاتجاهات، يعترضنا العديد من التساؤلات حول هذا العدد الهائل من الكتابات التي يطرح أصحابها أنفسهم كشعراء أو كتاب أو أدباء بشكل عام، متخصصين من صرامة الإصدار الورقي، ومن عيون النقد. فهل هم شعراء فعلاً؟ وهل ما يكتبونه شعر فعلاً؟ هل نجح قسم منهم في تقديم قصيدة ناضجة فنياً؟ هل أصحوا جزءاً من المشهد الشعري العربي؟ أم إن كتاباتهم مجرد «خواطر» يبثها أصدقاء لأصدقاء؟ ولماذا الشعر فقط؟ لماذا لا نقرأ قصة قصيرة مثلاً في وسائل الاتصال الاجتماعي إلا ما ندر؟

النقاد الأكاديمي المغربي الدكتور عبد السلام المساوي متابع جيد للمشهد الأدبي، ورفيقاً والكروني، يقول:

يصعب توصيف كل من ينشر في مواقع التواصل الاجتماعي بـ«الشعراء»، بالمعنى الاصطلاحي لكلمة «الشعراء» أي بالطريقة التي يجدها النقد الأدبي والأكاديمي حسب المعايير الفنية للشعر. وحتى هذه المعايير فيها ما هو ثابت، وفيها ما هو متحول ومسائل للتحول الحضاري والذوقي للمجتمعات الإنسانية. ذلك أن النظم في هذا الموضوع يتطلب إنجاز بحوث ودراسات إحصائية وفنية للتوصل إلى نتائج علمية مقبولة.

ويذكر الدكتور المساوي فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي، ويصف ذلك بقوله: عموماً، فإننا لا ننكر فضل هذه الواقع الإلكترونية على الشعر الذي ظل حبيس الدواوين الشعرية على الرفوف، ومُفتقراً إلى المنابر التي تجعله متاحاً للناس.

فهذه المواقع اتاحت للجميع فتح حسابات شخصية، ونشر ما يرغبون في نشره، دون المرور تحت مظن الرقيب من القارئ على الصفحات الثقافية. وإذا كانت مطالب الشعراء دائماً هي جعل القصيدة حالة يومية، فلا شك أن هذه المواقع قد ساهمت بشكل مدهش في إيصالها إلى جمهورها. أما تقديم التجارب الإبداعية فمؤكد لذوي الاختصاص من الأدباء... قد يفوت قائل: إن سهولة النشر قد فتحت الباب أمام المتطهرين والجاهلن بأوليات الفن الشعري وخصائصه.... لننكر، لأن

رسخ الشعراء التميزين وفتح الباب لهواة الخواطر والمدونات

«فيسبوك» يحقق ديمقراطية الشعر

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

هذا هو الشعر الذي صادف وسيلة فائقة السرعة للنشر، وما اصطاح على تسميته بوسائل التواصل الاجتماعي. يمكننا الآن أن نضبط إيقاع التطور في شكل القصائد عالمياً فكل تطور وشكل للإبداع جديد في العالم يولد أمامك، تستطيع أن ترى المسألة شعراً وقت حدوثها، فالحرب أيضاً والعناية بترجمتها الشعر. هذه الوسائل استطاعت في غضون سنوات أن تختصر المسافات وتؤلف بين قلوب البشر... فهذا تولد الصداقات والمحبات، وتستطيع أن تعرف على أجيال سبقك في الإبداع وغيرها مقبلة في البعيد لم تزل تنبئ بين جنوب الصغار».

عالم الرياضة

العابد تخلف عن مرافقة البعثة إلى أبوظبي أمس دياز يحرج الهالين قبل النهائي الآسيوي

الرياض، مسفر الحسيني



لاعبو الهلال لدى وصولهم إلى أبوظبي (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

تخلف لاعب وسط فريق الهلال نواف العابد عن بعثة ناديته المغادرة، أمس، إلى أبوظبي الإماراتية لإقامة معسكر خارجي استعداداً لمواجهة إوراوا الياباني في نهائيات دوري أبطال آسيا.

وجاء تخلف العابد عن المغادرة، حسب ما ذكرته إدارة الكرة، لوجود موعد كشوفات طبية متبقية للاعب في مدينة الرياض، سيلتحق بعدها مباشرة ببعثة الفريق لاستكمال علاجه.

وباتت مشاركة العابد في ذهاب نهائي دوري أبطال آسيا ضئيلة مع وجود فرصة مشاركته في إياب النهائي أمام إوراوا في العاصمة اليابانية طوكيو.

وإلى جانب المدير الفني معسكر الفريق في أبوظبي بعد انتهاء إجازاتهم، فيما ينتظر أن يبدأ المدرب الأرجنتيني رامون دياز الإشراف على الفريق بعد غدا الأربعاء، بعد مغادرته إلى بلاده.

كما يلتحق المحترفون الأجانب والمدير الفني معسكر الفريق في أبوظبي بعد انتهاء إجازاتهم، فيما ينتظر أن يبدأ المدرب الأرجنتيني رامون دياز الإشراف على الفريق بعد غدا الأربعاء، بعد مغادرته إلى بلاده.

بسبب ظروفه العائلية، بعد أن اعتمد برنامج الفريق خلال الأيام المقبلة، في الوقت الذي يمتد فيه معسكر الفريق حتى 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، قبل العودة للرياض تاهبا لذهاب

النهائي في 18 من الشهر نفسه. ويتوقع أن يركز المدير الفني للفريق الهالين الأرجنتيني دياز على المدافع محمد جعفلي لتعويض غياب الحافظ المصاب، بينما يوجد لديه كثير من

الاسماء التي تعوض غياب نواف العابد. وتشير المصادر إلى أن الفريق الهالين سيكتفي بالتدريبات التكتيكية في معسكر أبوظبي، ولن يخوض أي

لقاء ودي. وضم دياز عددا من لاعبي الفريق الأولي الهالين للمعسكر بسبب غياب عدد كبير من اللاعبين الدوليين عن الفريق لمشاركته مع المنتخب السعودي الأول.

لاعبو الأولي يعوضون غياب «الدوليين» في التدريبات

الأهلي يقرر الاستغناء نهائياً عن فيتفا وعبد الشافي

جدة، محمد باسند



فيتفا («الشرق الأوسط»)

أكدت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن مدرب الأهلي سيرغي ريبوروف قرر الاستغناء عن الثاني إيوانيس فيتفا ومحمد عبد الشافي خلال الفترة المقبلة، حيث ينتظر أن يسلم أصحاب القرار بالنادي تقريراً فنياً خاصاً باللاعبين الأجانب في صفوف الفريق خلال اليومين المقبلين، ويتضمن التقرير أيضاً تحديد احتياجاته خلال المرحلة المقبلة بناء على تقييم الفترة الماضية، ومن ضمنها عدم حاجته للثاني ورغبته في جلب أسماء بديلة لتدعيم صفوف الفريق بشكل أقوى، مع فتح باب التسجيل خلال الفترة المتبقية مطلع شهر يناير (كانون الثاني) المقبل بتعويض محمد عبد الشافي بلاعب في مركزه نفسه (ظهير أيسر)، بعد أن غيبت الإصابات المشاركة لفترات طويلة وعدم استفادته منه بشكل إيجابي.

ويرغب مدرب الأهلي في جلب لاعب بديل ليوناني إيوانيس فيتفا بالتعاقد مع لاعب وسط في مركز المحور الهجومي يحقق الإضافة الفنية المطلوبة، حيث يرى أن مركز فيتفا يوجد فيه أكثر من اسم محلي قادر على أداء الأدوار نفسها التي يقوم بها اللاعب والاستفادة من العنصر الأجنبي في مركز آخر.

وأبدى مدرب الأهلي رضاه التام بشأن المردود الفني الذي يقدمه المدافع النيجيري قودفري أبويوبو منذ بداية مشاركته مع الفريق، بعد أن كانت هناك أصوات تنادي باستبداله قبل

مشاركته مع الفريق مطلع الموسم الحالي لعدم القناعة به بناء على تقييم مشاركته مع فريقه التركي السابق، وتعرضه كذلك لوعكة صحية استطاع تجاوزها. وينتظر أن تدرس إدارة النادي الأهلي خلال الأيام المقبلة عدداً من العروض للاستفادة من اللاعب اليوناني إيوانيس فيتفا، إما ببيع المدة المتبقية من عقده أو إعارة، حيث يتبقى على عقده مع النادي موسم كامل خلاف الموسم الحالي، بعد أن جددت الإدارة السابقة برئاسة أحمد المرزوقي عقد موسمين إضافيين.

من جهة أخرى، يعاود فريق الأهلي تدريباته مساء اليوم (الاثنين)، على أرضية الملعب الريفي الملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد تمتع اللاعبين بإجازة قصيرة امتدت لـ 4 أيام من قبل مدرب الفريق سيرغي ريبوروف أعقبت مواجهة الفريق أمام الفيحاء التي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف ضمن الجولة التاسعة لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين.

ويوجه الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكرائي سيرغي ريبوروف لاستدعاء عدد من لاعبي الفريق الأولي بالنادي بالتنسيق مع الجهاز الإداري للفريق، وذلك لتعويض الغيابات الكبيرة التي ستحتاج الفريق مع عودة التدريبات

المحدد انطلاقها مساء اليوم، والتي تصل إلى افتقاد الفريق 17 لاعباً من قائمة الفريق الأول. وسيفتقد فريق الأهلي الأول لكرة القدم مع عودة تدريباته عدداً كبيراً من لاعبيه، بعد أن اختار الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول بقيادة الأرجنتيني باورا 11 لاعباً دفعة واحدة من صفوف فريق الأهلي للانضمام للمعسكر الإعدادي الذي يقام خلال هذه الأيام في مدينة لشبونة البرتغالية، وخوضه 3 مواجهات تدريبية خلال المعسكر.

وانضم الثنائي العربي؛ السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي، لمنتخبي بلادهما خلال هذه الفترة.

يستعد الأول لملاقاة منتخب العراق ودياً، بينما يتحضر منتخب الفراعنة لمباراته الأخيرة في المجموعة أمام منتخب غانا، بعد أن ضمن تأهله مباشرة لنهائيات كأس العالم المقبلة في روسيا 2018م، بعد انتصاره على الكونغو في الجولة الماضية، وهذا بجانب اختيار المنتخب السعودي الأولي للثنائي المنضم إلى تدريبات الفريق الأول خلال هذا الموسم؛ عبد الله مجرشي وحمدان الشممراني، بالإضافة إلى وجود عدد من عناصر فريق الأهلي في مرحلة العلاج والتأهيل من الإصابات بعبادة النادي، وفي مقدمتهم الثنائي حارس المرمى ياسر المسليم وعلي الأسمر.

وكان الدولي المصري محمد عبد الشافي قد غادر جدة صباح أمس (الأحد) متوجهاً إلى القاهرة، للانطلاق بمعسكر منتخب بلاده الذي يستعد لملاقاة المنتخب الغاني، حيث سيدعم التقرير الطبي الخاص بالأجهزة الطبية بالنادي الأهلي لطبيب المنتخب المصري، حيث يواصل اللاعب برنامجاً علاجياً وتأهيلياً طوال الفترة الماضية من إصابة يعاني منها في الركبة.

وينتظر أن يكتفي الجهاز الفني لفريق الأهلي خلال الفترة الحالية بالتدريبات اليومية والعمل على المحافظة على المعدل اليومي للأسماء الموجودة معه في التدريبات، بجانب تطبيق النهج الفني الذي يرغب في تشريه من قبل اللاعبين والوقوف على المستويات الفنية عن قرب للعناصر الشابة التي سيتم ضمها من الفريق الأولي بالنادي خلال هذه الفترة.

المحدد انطلاقها مساء اليوم، والتي تصل إلى افتقاد الفريق 17 لاعباً من قائمة الفريق الأول. وسيفتقد فريق الأهلي الأول لكرة القدم مع عودة تدريباته عدداً كبيراً من لاعبيه، بعد أن اختار الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول بقيادة الأرجنتيني باورا 11 لاعباً دفعة واحدة من صفوف فريق الأهلي للانضمام للمعسكر الإعدادي الذي يقام خلال هذه الأيام في مدينة لشبونة البرتغالية، وخوضه 3 مواجهات تدريبية خلال المعسكر.

وانضم الثنائي العربي؛ السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي، لمنتخبي بلادهما خلال هذه الفترة.

المحدد انطلاقها مساء اليوم، والتي تصل إلى افتقاد الفريق 17 لاعباً من قائمة الفريق الأول. وسيفتقد فريق الأهلي الأول لكرة القدم مع عودة تدريباته عدداً كبيراً من لاعبيه، بعد أن اختار الجهاز الفني للمنتخب السعودي الأول بقيادة الأرجنتيني باورا 11 لاعباً دفعة واحدة من صفوف فريق الأهلي للانضمام للمعسكر الإعدادي الذي يقام خلال هذه الأيام في مدينة لشبونة البرتغالية، وخوضه 3 مواجهات تدريبية خلال المعسكر.

وانضم الثنائي العربي؛ السوري عمر السومة والمصري محمد عبد الشافي، لمنتخبي بلادهما خلال هذه الفترة.

عسيري يخضع لفحوصات طبية قبل المشاركة في التدريبات الاتحاد يستعيد فيلانوفيا وباجندوح وفلاته

جدة، إبراهيم القرشي

متاحة للجميع للوجود في قائمة الفريق الأساسية، وأن خياراته ستكون مرهونة بما يقدمونه في التدريبات. كما عقد الجهاز الفني والإداري اجتماعاً ناقشا خلاله آلية البرنامج الإعدادي خلال فترة التوقف. وبينما ينتظر أن يستهل الاتحاد مواجهاته الودية نهاية الأسبوع الحالي، يخوض فريق الشباب في الأيام القليلة التي تليها.

في المقابل، اقتربت إدارة الاتحاد من إغلاق ملف عدد من القضايا الخارجية كلياً وجزئياً بالتوصل إلى اتفاقيات جدولية مع الأطراف المعنية المطالبة بمستحقات مالية من النادي، في الوقت الذي واصلت فيه فتح خطوط التواصل مع الشرفيين في إطار مساعدها لجمع الاتحاديين حول ناديهم خلال المرحلة المهمة التي يمر بها تحت شعار «الاتحاد اجتمعنا».

كان الصنيع، رئيس نادي الاتحاد، قد أكد في وقت سابق أنه لن يوفر أي مجهود لخدمة النادي، مؤكداً ثقته بلاعبيه فرقه الحاليين وقدرتهم على البروز، مشيراً إلى أن إيقاف التسجيل أعطى فرصة لبناء النادي والعديد من

الشباب الصفار للمشاركة بالفريق الأول، وأن ثقته كبيرة بهم، وأنهم سيقاوتون لتلبية طموحات الجماهير الاتحادية، مبيناً أن ناديه عانى كثيراً من الجانب الفني، وأن فترة التوقف سيكون العمل خلالها على عودة أفضل للفريق، مبيناً أن إنهاء اللاعبين المصابين ببرامجهم التأهيلية وانضمامهم إلى التدريبات سيشكل إضافة فنية للفريق.

كما أكد الصنيع التزام ناديه باتفاقيات الجدولة التي أبرمت مع عدد من الأطراف الدائنة بعد الاطلاع على أحيقيتها

في مبارياته الأفريقية الأخيرة. واختتم رئيس الأهلي تصريحاته قائلاً: «يسطر الأهلي للتقدم بهذه الشكوى مرفقا بها كل المستندات والصور والفيديوهات التي تؤكد هذه الحقوق الضائعة للأهلي».

وتوج الواد بلقب دوري أبطال أفريقيا عقب الفوز على الأهلي إياباً 1 - صفر أمس وتعادل الفريقان ذهاباً 1 - 1.

وكان حسام البدرى، مدرب الأهلي، انتقد أداء الحكم قائلاً إنه كان السبب في خسارة فريقه. ومن جانبه، يعتقد الحسين عموته، مدرب الواد البيضاوي المغربي، أن فريقه لم يكن الأفضل فنياً على مدار منافسات دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، لكنه استحق رغم ذلك إحرار اللقب القاري بسبب تنظيمه وأسلوبه الخطي.

وقال عموته: «سر تنويع الواد أنه أصبح يلعب بالكرة ومن دونها، ورغم أننا لم تكن الأفضل فنياً في كثير من المباريات، خاصة خارج

الأرض، لكن مبارياتنا هنا بملعبنا كانت جيدة، وبالتالي فإن القوة الذهنية والانتماء الخططي هما سر تالق الواد للفوز باللقب».

وكان الأهلي الفريق الأفضل منذ بداية المباراة أمام أكثر من 55 ألف مشجع باستاد محمد الخامس في الدار البيضاء، لكن صاحب الأرض كان يتقدم بعد مرور نصف خضروف تسديدة اصطدمت بالظهير الأيسر حسين السيد، وارتدت من العارضة.

وقال عموته: «الارسل لم ندخل جيداً اللقاء في أول دقيقة، حيث كان واضحا ثقل المباراة، مما أثر ذهنياً على اللاعبين، حيث إننا كنا عندما نتسلم الكرة نرتكب أخطاء في التمويه، مما جعل الأهلي يتحكم ويهددنا».

وأضاف: «كنا نعرف مسبقاً أن المباراة لن تكون سهلة، لأن المنافس يملك إمكانيات بشرية ممتازة، والحمد لله أننا لم نستقبل أي هدف».



فيلانوفيا («الشرق الأوسط»)

الأهلي المصري يشكو حكم النهائي الأفريقي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قال محمود طاهر رئيس النادي الأهلي، إن إدارة ناديه تعترض التقدم بشكوى رسمية للاتحاد الأفريقي لكرة القدم ضد الحكم الغامبي بكاري جاساما، الذي أدار لقاء الإياب

لنهائي دوري أبطال أفريقيا في الدار البيضاء بين فريقه والواد المغربي. وقال طاهر في تصريح لموقع «الأهلي الرسمي»: «الأهلي يملك أكثر من دافع لتقديم الشكوى؛ منها ما جرى في المباراة النهائية، والأخطاء الجسيمة والواضحة التي ارتكبتها الحكم، سواء بقرارات خاطئة أو بعدم احتساب الوقت الضائع بعدما امتلأ الملعب بدخان حجب الرؤية، فتوقفت المباراة بضع دقائق ولم يصفها الحكم لوقت الضائع، إلى جانب عدم احتراجه بهذا الدخان الذي ملأ أرجاء الملعب، وعدم الالتفات لشكوى لاعبي الأهلي من ذلك».

وأضاف طاهر أن فريقه تعرض لهذا الظلم التحكيمي أكثر من مرة

للفوز ولا غيره سبيله لقطع مسافة كبيرة نحو التأهل الأخضر الشاب ينشد البطاقة الآسيوية من بوابة تركمانستان

العطوي مدرب الأخضر على مجموعة متجانسة من اللاعبين يقودهم الرباعي مهدي الشنقيطي وحمد العبدان وعبد الله الحمدان، إضافة إلى فراس البريكان الذي سجل ثلاثة أهداف في المباراة الأولى تصدر على إثرها هدافي التصفيات.

في الوقت الذي أكد المدرب السعودي على أن الاحترام سيكون حاضراً للمنتخب التركمانستاني، بغض النظر عن الفوارق الفنية ونتيجة المنتخبين في المباراة الأولى، لكون احترام الفريق المقابل هو الركيزة الأساسية للتفوق. ويبيّن أن اللاعبين جاهزون بالنسبة لهم.

التركماني يلعب بفرصة أخيرة، وقد يعتمد مديره على التكتيف الدفاعي والاعتماد على الهجمات المرتدة بهدف مواجعة الأخضر بهدف، ومن ثم السعي للمحافظة عليه.

وأظهر المنتخب السعودي في المقابل مستوى فنياً عالياً جداً، حقق على إثره فوزاً ساحقاً على المنتخب الهندي المتطور بخمسة أهداف نظيفة، وهذا ما جعله المرشح الأول للعبور من هذه التصفيات، رغم وجود منتخب متطور آخر ممثلاً في المنتخب اليمني.

البطاقة المؤهلة مباشرة إلى النهائيات، وعدم الدخول في حسابات معقدة مع المجموعات الأخرى، لنيل مقعد من خلال أفضل ثمان ضمن خمسة منتخبات في المجموعات العشر في هذه التصفيات. ومع أن المنتخب التركمانستاني لا يمثل أي خطورة حقيقية لإيقاف مسيرة نظيره السعودية في هذه التصفيات، بعد أن أظهر عجزاً كبيراً حتى مباراته الأولى ضد المنتخب اليمني التي خسرها بثلاثية نظيفة، إلا أن هناك تحديراً من التهاون في هذه المباراة، خصوصاً أن المنتخب

يسعى المنتخب السعودي لكرة القدم لدرجة الشباب «تحت 19 سنة» لقطع مسافة كبيرة نحو الوصول إلى نهائيات بطولة آسيا، المقررة في إندونيسيا 2018، حينما يواجه المنتخب التركمانستاني اليوم في الجولة الثانية من التصفيات الأولية المقامة على ملعب الأمير محمد بن فهد بالدمام.

ويتعين على الأخضر الشاب الفوز ولا سواء أمام أضعف منتخبات المجموعة من أجل مواصلة المشوار نحو حصد



من مباراة الأخضر والشباب والهند الأخيرة (تصوير: عيسى الديبسي)

القضية تشمل 42 متهما بالحصول على رشاوى واستغلال مناصبهم وتدمير اللعبة نيو يورك تبدأ اليوم محاكمة الفاسدين في «فيفا»



الباراغواياني انخل نابوت والبرازيلي جوزيه مارين والبيروفي مانويل بورغا أول ثلاثي سيخضع للمحاكمة (أ.ب.)

ويقيم حاليا في «سرج ترمب» الدولي الباراغواياني خوان انخل نابوت، 59 عاما، والديروفي مانويل بورغا الذي قاد اتحاد كرة القدم في بلاده حتى عام 2014، وكان عضوا في لجنة التطوير في الفيفا. وستقرر هيئة المحلفين مصير هؤلاء، على أن يصدر

وتكرارا، عاما تلو عام، بطولة بعد بطولة». أخفيت عشرات الملايين من الدولارات في حسابات «أوفشور» في هونغ كونغ، جزر كايمان وسويسرا، بحسب المسؤولين الأميركيين. وتنتقل اليوم عملية اختيار هيئة المحلفين في المحكمة الفيدرالية في بروكلين، ويتوقع أن تبدأ الجلسات في 13 نوفمبر (تشرين الثاني). والمسؤولون الثلاثة الذين سيخضعون للمحاكمة هم من الناقدن الأثرياء في أميركا الجنوبية، ويتقدمهم الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريا مارين، 85 عاما. ومنذ توقيفه في زيورخ وترحيله إلى الولايات المتحدة، أفرج عن مارين بموجب كفالة،

نيويورك، «الشرق الأوسط» بعد أكثر من عامين على توقيفات غيرت وجه كرة القدم، تنطلق اليوم في نيويورك المحاكمات في قضايا الفساد التي هزت الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وكشفت فضائح تعود إلى أعوام طويلة. وفي فجر 27 مايو (أيار) 2015، داهمت الشرطة السويسرية فندقا فخما في زيورخ، وأوقفت سبعة مسؤولين في الاتحاد الذي كان يستعد لإعادة انتخاب السويسري جوزيف بلاتر رئيسا. تم التوقيف بناء لطلب أميركي بعد تحقيق كشف وجود فساد مستتر يمتد لنحو 25 عاما. ووجهت الاتهامات إلى 42 مسؤولا وثلاث شركات، بعد شكوى قضائية من 236 صفحة

والإقرار بالذنب في عدد من التهم. وتم إصدار أول حكمين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بحق الغواتيمالي هكتور تروخيو، بالسجن ثمانية أشهر، والبريطاني اليوناني كوستاس تاكاس بالسجن 15 شهرا، سبق له أن قضى 10 منها منذ توقيفه. وبعد إصدار الحكم بحق تروخيو، اعتبرت تشن أنه «دمر بطريقة أو بأخرى بلاده... كرة القدم هي عشق قومي ومهمة وطنية». ولا يزال 22 شخصا ينتظرون صدور الأحكام في حقهم، يتقدمهم جيفري ويب من جزر كايمان الذي أقر بالحصول على أكثر من ستة ملايين دولار كرشى. إلا أن 15 من المدعى عليهم لا يزالون موجودين في بلادهم، حيث وجهت إليهم اتهامات أو ينتظرون أن تجري

فوز صعب لتوتنهام على كريستال بالاس... وكلوب يشيد بصلابة ليفربول وبراعة صلاح مع فوز فريقه برباعية

سيتي يجتاز عقبة آرسنال ويواصل تصدره... وتشيلسي يوقف مسيرة انتصارات يونايتد

تلدن، «الشرق الأوسط»

واصل مانشستر سيتي انتفاضة الجائحة واجتاز إحدى العقبات الهامة في حملته نحو استعادة لقب الدوري الإنجليزي الغائب عن خزائنه في المواسم الثلاثة الأخيرة، بفوزه ضمن 1/3 على ضيفه آرسنال أمس في المرحلة الحادية عشرة التي شهدت انتصار تشيلسي على مانشستر يونايتد 1/1 صفرًا وأخر صعب لتوتنهام على كريستال بالاس 1/1 صفرًا.

وأحكم سيتي قبضته على الصدارة، بعدما حقق انتصاره العاشر في البطولة هذا الموسم والتاسع على التوالي، رافعا رصيده إلى 31 نقطة، فيما تجمد رصيد آرسنال، الذي تكبد خسارته الرابعة في البطولة هذا الموسم، عند 19 نقطة في المركز السادس.

وكعادته، استحوذ مانشستر سيتي على الكرة بنسبة عالية، فحرم بالتالي صانع ألعاب آرسنال الألماني مسعود أوزيل من تمرير كرات متقنة باتجاه زملائه.

في المقابل، لم يشرك مدرب آرسنال الفرنسي آرسين فينغر أبداً من مهاجميه الصريحين الفرنسيين الكسندر لاکازيت وأوليفيه جيرو، وزوج مركز قلب الهجوم بساعده ميغا ويساراً أوزيل والتيجيري أليكس أوبوي.

وكانت الفرصة الحقيقية الأولى لسيتي في الدقيقة 12 عندما مرر الألماني ليروي ساني كرة باتجاه رحيم ستريلينج أمام مرمى آرسنال لكن الأخير فشل في غزما من مسافة قريب جدا داخل الشباك. ثم سدد الملجيكي كيفن دي برون كرة يساره من حافة المنطقة بعدما الحارس التشيكي بتر تشيك، لكنها عادت إلى فاين ديلف ومنه إلى فرناندينو الذي مرر إلى دي برون وهذه المرة نجح الأخير في هز الشباك فالتفتح التسجيل بتسديدة قوية في الدقيقة 18.

وفي مطلع الشوط الثاني نجح مانشستر سيتي في إضافة الهدف الثاني عندما عرقل الدفاع الإسباني تاشو مونتريرال ستريلينج داخل المنطقة، فأنجبر لها بنجاح الأرجنتيني سيرجيو أغويرو لترتطم بالقائم وتهادي داخل الشباك في الدقيقة 50.

وكان أغويرو تسلم هدبة تذكارية قبل بداية المباراة تكريما له بعد أن أصبح أفضل هداف في تاريخ النادي، عندما سجل هدفة الـ 178 في مرمى نابولي الإيطالي في دوري أبطال أوروبا الأربعاء الماضي.



أغويرو نجم سيتي (يسار) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى آرسنال (أ.ب.)

لكن آرسنال نجح في تقليص الفارق إثر هجمة منسقة أتهاها البديل لاکازيت داخل الشباك في الدقيقة 65. لكن الكلمة الأخيرة كانت لسيتي الذي سجل هدفا ثانياً متبراً للجدل عبر البديل غابرييل خيسوس في الدقيقة 74، حيث أثبتت الإعادة التلفزيونية وقوع زميله الإسباني ديفيد سيلفا في صيدبة التسلل، قبل أن يمرر الكرة للمهاجم البرازيلي.

وفي ملعب ستامفورد بريدج واصل تشيلسي صحوته بفوزه على ضيفه مانشستر يونايتد بهدف سجله الإسباني الدولي الفارو موراتا في الدقيقة 55.

ورفع تشيلسي (حامل اللقب) رصيده إلى 22 نقطة في المركز الرابع، بفارق نقطة خلف يونايتد، صاحب المركز الثاني، الذي تكبد خسارته الثانية في المسابقة هذا الموسم، ليتتعد بفارق ثمانية نقاط كاملة عن جاره اللدود.

مانشستر سيتي (المتصدر)، وتقدم موراتا دور البطولة في المباراة، بعدما أحرز هدف تشيلسي الوحيد بضربة رأس رائعة، لوجه الفريق الأزرق ضربة قوية لإمال يونايتد في المناسفة

برشلونة، «الشرق الأوسط» واصل برشلونة تربيته على قمة الدوري الإسباني بانتصاره على أشبيلية 2 - 1، فيما تابع جاره الكاتالوني جيرونا الذي يخوض موسمه الأول بين الكبار، تحقيق نتائج لافتة، وأضاف ليفانتي إلى لائحة ضحاياه بالفوز عليه 2 - 1 أمس في المرحلة الحادية عشرة للبطولة. على ملعب «كامب نو» أعلن باكو الكاسير عن نفسه، وأظهر لدره أرنستو فالغيريدي أنه يستحق اللعب أساسيا، بعدما قاد برشلونة لحسم مواجهته مع ضيفه أشبيلية بتسجيله الهدفين.



الكاسير خلف الأضواء في برشلونة بتسجيله هدفي الفوز (أ.ب.)

وستنهام في موقف في غاية الخطورة قريبا من منطقة الهبوط قبل فترة التوقف الدولية، وهي فترة حرجة بالنسبة للمدربين. ورغم الهزيمة أكد المدرب الكرواتي أنه ليس «الرجل المكسور»، وأبدت الآلاف من جماهير وستهام تذمرها الشديد عندما سجل تشامبرلين الهدف الثالث للفيربول لتصبح النتيجة 3 - 1 في الدقيقة 56 عقب ثانية فقط من تسجيل مانويل لاتزيتي لهدف وستهام الوحيد.

وبعدما سجل محمد صلاح هدفة الثاني والرابع للفيربول وبدا وستهام مخطوفا لعدم تلقي شبكته هدفا خاسرا أو سادسا. وقال بيليتش إنه سيحدث لملاك النادي لكنه تعهد بعدم «الاعتناء» عندما رجح أحد الصحافيين أن يقوم المدرب الكرواتي بإغلاق هاتفه لتجنب المكالمات التي ستصل إليه.

وقال المدرب السابق لمنتخب كرواتيا: «سأحدث إليهم عندما يتصلون بي. سأواجه كل التبعات... أتميز بالقوة ولن أخشى». ويسؤله عما إذا كان موسمه وستهام راسا على عقب قال بيليتش: «بالطبع، أوبن بنفسني وبطاقم العاملين معي وباللاعبين. وحضرت إلى هنا قادما من دولة صغيرة، وبدأت مشوارا كلاعب ثم كمدرب. لسأ رجلا مكسورا... أنا في غاية القوة لكن موقف جيد».

الكروي هيونج مين لاعب توتنهام يحتفل بهدفه (إ.ب.)



أغويرو نجم سيتي (يسار) يسجل من ركلة الجزاء في مرمى آرسنال (أ.ب.)

وقال فيرمينو ومحمد صلاح الدفاع بقوة. هذا ساعد الخط الخلفي وهذا ما فعلناه». وتابع: «إنها تشكيلة تجيد الهجمات المرتدة من أجل استخدام سرعتنا عند الدفاع... الفوز 3 - صفر و 4 - صفر و 4 - 1 هذا أسوع جيد حقاً». وأضاف: «إنها لحظة جيدة للحصول على فترة من التوقف». وأفندق كلوب القائد جوردان هندرسون، الذي استبعد قبل فترة قصيرة من اللقاء، وفيليب كوتينيو لكنه تلقى دفعة بعودة ماني بعد غياب لمدة شهر واحد بسبب مشكلة في عضلات الفخذ الخلفية. واستمر ماني في اللعب 77 دقيقة رغم أنه شارك في تمرينين فقط بينما خاض جيورجينو فينالدوم المباراة بأكملها رغم توقعات غيابه بسبب إصابة في الكاحل.

وقال المدرب الألماني: «خسرنا قائدا ليلة المباراة ولم يكن فينالدوم سيلعب ثم قال إنه تحسن كثيراً». وأسهمت سرعة ماني الفائقة في تسجيل الهدف الأول من هجمة مرتدة بواسطة صلاح الذي تلقى أيضاً تمريرة من زميله السنغالي، واحتتم الرابعة بتسديدة متقنة.

سجل ثنائية. ومنذ أسبوعين، غادر لفيربول العاصمة لندن بعد خسارة 4 - 1 أمام توتنهام في استاد ويمبلي، لكن منذ ذلك الوقت سجل الفريق عشرة أهداف، واستقبل هدفا واحدا فقط. وقال كلوب، الذي تعرض لانتقادات بسبب أسلوبه الهجومي المتهور أمام توتنهام، للصحافيين، بعد التساوي في رصيد النقاط مع تشيلسي وارسنال بالمرکز السادس: «غيرنا الأسلوب وهذه أول مرة نلعب فيها بطريقة 4 - 2 - 4 وهي الطريقة التي تبدو في البداية هجومية جداً».

وأضاف: «لدينا وجهة نظر مختلفة... نريد الدفاع بشكل أعمق وكوحدة واحدة واستخدام المساحات المتاحة لدينا في الهجمات المرتدة. لم تكن سنفرح ما يمكن أن يحدث لو لم نسجل الهدف الأول».

والثاني الحالي. إلا أن صفوف توتنهام تعززت بعودة الدولي هاري كين، أفضل هداف في الدوري هذا الموسم مع ثمانية أهداف، بعد غيابه بسبب إصابة طفيفة عن المباراة ضد يونايتد الأسبوع الماضي (صفر - صفر). ووجد توتنهام على ملعب كريستال بالاس المنظم، وشكل الأخير خطورة على مرمى حارس توتنهام الإيطالي باولو كازانيجا الذي أنقذ مرماه من ثلاث محاولات، منها أفراد تام لولوس زاهما الذي سدد خارج الرمي والشباك خالية. وعاب عن توتنهام حارساه؛ الأساسي الفرنسي هوغو لوريس، والثاني الهولندي ميشال فورم بسبب الإصابات. وانتظر توتنهام حتى الدقيقة 64 ليفتح التسجيل بواسطة سنون من تسديدة يسارية سكنت الزاوية العليا لرمي كريستال بالاس.

وأشاد أشاد الألماني يورغن كلوب مدرب لفيربول بتأقلم لاعبيه مع أسلوبه الجديد خلال الانتصار الكبير 4 - 1 على وستهام يونايتد وكذلك تالق مهاجمة المصري محمد صلاح الذي

برشلونة يواصل تربيته على القمة... وجيرونا يتابع مفاجآته في الدوري الإسباني

غوميز في الدقيقة 16 وإباجو أسباب (هدفين) في الدقيقة 23 و26، فيما سجل هدف بلباو راؤول غارسيا في الدقيقة 39. ورفع سيلتا فيغو رصيده إلى 14 نقطة في المركز العاشر، محققا فوزه الأول بعد هزيمتين متتاليتين، فيما توقف رصيد بلباو عند 11 نقطة في المركز الخامس عشر، متلقيا هزيمته الثالثة على التوالي.

أخبرهما على حامل اللقب ويطل أوروبا ريال مدريد 2 - 1. ونجح جيرونا في تحقيق فوزه الثالث على التوالي والرابع في 11 مباراة، بفضل بورخا غارسيا والأوروغواياني كريستيان ستواني الذين وضعاه في المقدمة في الدقيقة 58 و83 على التوالي، قبل أن يقلص التريكي أنس أونال الفارق في الدقيقة 90.

ورفع جيرونا رصيده إلى 15 نقطة، بينما تجدد رصيد ليفانتي عند 12 بعد تلقيه الهزيمة الثالثة هذا الموسم. وعاد فريق سيلتا فيغو لطريق الانتصارات، بتغلبه على ضيفه أتلتيك بلباو 3 - 1 أمس أيضا. وسجل أهداف سيلتا فيغو سيرجي

إنيسيتا التهنية لزميله ميسي وإباجو العظيم بوضوله للمباراة 600، وتوقع مشاركة النجم الأرجنتيني في عدد أكبر من المباريات.

وقال إنيسيتا: «من الصعب الوصول إلى هذه الأرقام. أنا متأكد أن الرقم 600 سيكون أقل كثيرا من الرقم الذي سيصل إليه في النهاية. أتمنى فقط أن يصاحب العدد المقبل الفوز بالإنفاق».

وفي المباراة الثانية واصل جيرونا نتائجه الأرقام، وأضاف ليفانتي إلى لائحة ضحاياه بالفوز هذا الموسم. ودخل النادي الكاتالوني المتواضع إلى مواجهة مع ضيفه ليفانتي في فالنسيا على خلفية انتصاريين متتالين،

الطفل البالغ 10 أعوام يجذب أكثر من 40 ألف متابع عبر موقع التواصل الاجتماعي روما يقتنص كويني... الموهبة الأميركية التي أذهلت العالم

فيوروريك، لورانس أوسليير

في مدينة كنساس سيتي الأميركية، تحديداً على ناصية بشارة 43 أفنيو، يوجد مطعم إيطالي يدعى «كوييني». كان إيدي كويني، ووالده، فرانكو، قد كرسا ما يقرب من 15 عاماً حياتهما لتقديم أفضل أطباق الباستا لعملاء المطعم. وعن ذلك، قال فرانكو: «نظمو الباستا تماماً مثلما كانت والدتي تعدها لنا»، الأمر الذي أكسبهما بضع جوائز خلال مسيرتهما. ومع هذا، من المقرر أن يودع الإثنان قريباً المطعم والحياة التي نجحا في بنائها داخل الولايات المتحدة.

أما السبب، فهو انضمام نجل إيدي كويني، 10 أعوام، الياندر، إلى أكاديمية «روما» الكروية العربية. الأفت أن الياندر سحر ألباب جماهير مواقع التواصل الاجتماعي ويحظى باكثر من 40 ألف متابع عبر «إنستغرام» فقط، ولديه قناة خاصة عبر «يوتيوب» يستعرض من خلالها مهاراته الرائعة. ويتولى والده إدارة جميع حساباته عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقناة «يوتيوب». علاوة على ذلك، يتمتع الياندر بلقب «الذئب» على سبيل التذليل. وعن هذا، قال إيدي: «الأسد والنمر أقوياء، لكن وحده الذئب لا يعمل في السيرك».

من ناحية أخرى، أثار نبأ انتقال الياندر إلى نادي «روما» بعض الدهشة - ذلك أنه لا تكاد تكون هناك أي حالات سابقة لانتقال لاعب في هذه السن الصغيرة من قارة لأخرى منذ حملتها الإجراءات الصارمة التي شنها الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عام 2014 ضد الانتقالات الدولية للاعبين قصر، والتي أدت إلى فرض عقوبات ضد نادي «برشلونة». جدير بالذكر أن فيفا يحظر على أي شخص أقل من 16 عاماً الانتقال من دولة لأخرى إلا إذا كان «والده سينتقلان إلى البلد الجديد... لأسباب لا علاقة لها بكرة القدم». ومن المفترض أن هذه القاعدة تحمي الأطفال من التعرض لشبكاتهم إلى أكاديميات كروية بدون أشر ثم يتعرضون للتلخي عندهم لاحقاً. ومع ذلك، تعرضت هذه القاعدة للخرق من حين لآخر على مدار سنوات عدة، الأمر الذي يخلق صعوبات جمة أمام الأسر التي سبق أن نقلت حياتها إلى الخارج.

أما الياندر، فقد تمكن من الالتحاق حول القواعد بفضل تقدمه بطلب الحصول على مواطنة مزدوجة، نظراً لأصوله الإيطالية والتي منحتها ميزة نادراً



الياندر كويني مع والده (يسار) في أكاديمية روما

مثل الشرب والحفلات أو فقد ببساطة شغفه إزاء كرة القدم؟ وأجاب إيدي عن ذلك: «هذا أحد الأسئلة التي نظرنا على أنفسنا باستمرار في الوقت الراهن. عندما يدخل مرحلة المراهقة، ستكون تلك بمثابة نقطة تحول. وعندما يبقى مثل هؤلاء الصبية في حالة تركيب، ينجحون في مساعيهم. أما عندما يفقدون تركيزهم، فإنهم يتحولون لمجرد فتية آخرين في الشوارع. ويلتحقون بالجامعة ويتخون مساراً مغايراً في الحياة. وعليه، فإنه ليس باستطاعتنا استبعاد هذا الأمر. نأمل أن يتمكن من تجاوز تلك المرحلة

بنجاح ويبقى في المسار الصحيح إذا ما رغب حقاً في لعب كرة القدم. ولا يسعني سوى أن أقول له أنه يهبر موهبة كبيرة لو أنه تخلى عن كرة القدم الآن -



وبالتأكيد هو لا يريد إهدار موهبته».

من ناحية أخرى، أقر إيدي أن خطوة الانتقال إلى إيطاليا كانت قراراً صعباً من الناحية المالية. وستحاول الأسرة الاستمرار في إدارة المطعم عن بعد مع الانتقال في عمله من الاستيراد إلى التصدير. كما يسنون تنظيم جولات سياحية تعنى بمجال الطهي في روما وفلورنسا، الأمر الذي سبق لهم الاضطلاع به من قبل. وقال إيدي: «من المؤكد أن هذا عبء مادي علينا، لكننا نأمل في أن تتوافر لدينا الظروف المثلى. أما إذا اضطرت الأمور،

كوييني الطفل قلب حياة أسرته بالكامل من أجل كرة القدم

شعرت بانني تحت وطأة ضغوط، لكن على نحو بدا لي أنه يدفعني قدماً. ويمكنني القول بأمانة إنه ليس بداخلي أي ندم بخصوص الرحلة التي خضتها. وفي حالي، جاء التحفيز من جانب أسرتي. وتكفييني فكرة أنني ساعدتهم على الانتقال إلى إنجلترا للبقاء في حالة تحفيز».

من ناحيته، راودت إيدي بالفعل فكرة إمكانية ألا يتمكن الياندر من إكمال الطريق. وعن هذا، قال: «يتمثل هدفنا المرجو فيما يخصه في أن يستمتع باللعب فحسب. ونأمل أن يتمكن من المشاركة في أعلى مستويات كرة القدم للمحترفين. وإذا لم يحدث ذلك، ربما ينجح في الحصول على منحة جامعية كاملة يمكنه من متعلق بكرة القدم». وماذا لو أن الياندر تخلى في وقت لاحق عن التدريب مقابل المتع التي عادة ما تجذب الشباب

إلى اللعب، لا أرفض أبداً». جدير بالذكر أن قصة الياندر تحمل تشابهات لافتة مع قصة حياة ريان ديفيز، الفتى الأسترالي الذي انضم إلى «مانشستر يونايتد» عام 2007. كان ديفيز قد انضم إلى أكاديمية «مانشستر يونايتد» في سن التاسعة بعد أن أرسل والده إلى مسؤولي الأكاديمية مقاطع مصورة له أثناء المناورة بالكرة والتي حصدت خمسة ملايين مشاهدة عبر موقع «يوتيوب».

وقد استغنى النادي عن ديفيز في سن الـ 16 في أعقاب تعرضه لسفوف في الساق، ويلعب الآن في صفوف «الفرينام» المشارك في «الدوري الوطني الأسترالي». وخلال مقابلة أجراها معه «فوتبول سنتر» العام الماضي، قال ديفيز: «كانت مغامرة جديدة بالنسبة لي ولأسرتي، وقد أولوني كامل دعمهم. بطبيعة الحال

أقصى درجات النجاح والتألق المجال الرياضي، وهناك الكثير من النجوم الذين اتخذوا خطوة كبرى في سن صغيرة بهدف الوصول إلى البيئة المثلى التي تكفل النجاح: ليونيل ميسي انتقل من مدينة «روساريو» الأرجنتينية إلى «برشلونة» في سن الـ 13. وعمل والد ماريا شارابوفا في وظائف غريبة على امتداد سنوات في فلورنسا فقط ليضمن حصولها على تدريب جيد. إلا أنه في المقابل هناك أيضاً قصص حول النخب والرفض والضيق.

من جهته، يبدو إيدي مدركاً تماماً لحقيقة الوضع وحجم التحديات التي تنتظر ابنه. وفي هذا الصدد، قال: «رغم أننا ذاهبون إلى روما، لا تزال احتمالات التحول إلى لاعب كرة قدم محترف بالغة الصلابة». الواضح أن إيدي بذل قصارى جهده ليمنح الياندر أفضل فرص ممكنة. يذكر أن

ما يحظى بها آخرون. من المقرر أن ينتقل الياندر للعب مع جده وجدته ووالديه وشقيقته البالغة 3 سنوات، الصيف المقبل. للانتظام في «مدرسة روما الدولية»، حيث يتوقع إجادته الإيطالية في غضون 6 شهور. في الوقت ذاته، سيعمل الياندر على تحقيق توازن بين تعليمه وتدريبه في الأكاديمية على مدار خمسة أيام أسبوعياً.

من جهته، قال إيدي: «سيعمل هذا الأمر تغييراً ثقافياً بالنسبة لنا، وتغييراً في اللغة التي نتحدثها. في الواقع، إنها خطوة كبيرة للغة، لكننا نرغب في اتخاذها. لقد قال لي ابني: «أود يا والدي العيش في روما ولعب كرة القدم في أوروبا». فهي منبع أفضل لاعبي كرة القدم في العالم، وفي المكان الذي أود الوجود فيه». المؤكد أن المثابرة والإخلاص، خاصة في المراحل الأولى، من العناصر الضرورية لضمان بلوغ

غرايسون ثامن مدرب يقال من منصبه في آخر 6 سنوات... والمشكلات زادت بعد الهبوط المهمة المستحيلة... سندرلاند نادٍ عصي على الإدارة

سندرلاند، لويس تيلور

شبح الهبوط في موسم 2015 - 2016 وأن ذلك كان أصعب مهمة أداها في مسيرته كمدرّب. الآن سيتولى المديران راي ستوكدال وييلي ماكينالي مسؤولية قيادة سندرلاند مؤقتاً بداية من مباراة ميدلسبره (امس)، فيما تشمل قائمة المتنافسين على منصب المدير الفني إيتور كاركا، المدرب السابق لفريق ميدلسبره، بيد أن هناك الكثير من المرشحين الذين يفضلون النائي بانفسهم عن ذلك المكان الذي يهلك كل من يدخله.

لوان ليس شورت، مالك النادي، اتخذ بعض القرارات الجريئة، لما شهد سندرلاند كل هذه الحك من انتقالات اللاعبين التي دعت به إلى حافة الهبوط من الدوري الممتاز الموسم الماضي. وكانت شائعات قوية قد انتشرت لسنوات، وإن أنكرها النادي، عن تنامي نفوذ مراكز القوى المتمثلة في بعض اللاعبين الذين هيمنوا على غرف خلع الملابس.

جاءت اللحظة المصيرية في سبتمبر (أيلول) 2013 في الوقت الذي كان فيه الإيطالي باولو دي كانيو مدرباً للفريق ونجح في إنقاذ الفريق من الهبوط بشكل درامي، وحينها شرع المدرب الإيطالي في عمل إصلاحات جذرية. لم تكن موهبة إدارة اللاعبين من ضمن مهارات دي كانيو، فقد كان يعتقد براعة تدريب الفرق الكبيرة، غير أن ليس شورت ومجلس إدارته ارتكبا خطأ كبيراً بإقالاته عقب



موييز ودي كانيو وغوس بويت وغرايسون مدربون توالوا على سندرلاند من دون نجاح

مما يدار حولهم الجدل بإثارة المشكلات وهو الأمر الذي جعل اللاعب كاترمول حبيس مقاعد البدلاء طيلة الأسابيع الأخيرة، ولم يتبق من التشكيلة الرئيسية شيء ما في أعماق الفريق حمله عاجزاً عن تحقيق هدفه. لو أنني أعرف هذا الشيء لصرحت به على الفور، لكن يجب أن يتغير هذا الشيء جذرياً.

ما حدث كان انقلاباً كبيراً من مدرب أراد استخدام الأولى، والمضللين للفريق وإبعاد كثيرين

تحدث إلى الصحافي الرياضي سيد لوي، بصحيفة «غارديان» خلال فترة وجوده بنادي ريال بيتيس الإسباني. وقال: «هناك شيء ما داخل نادي سندرلاند، شيء ما في صلب الفريق. من الصعب شرح ذلك لكن هناك أسلوب حياة، شيء ما في أعماق الفريق جعله عاجزاً عن تحقيق هدفه. لو أنني أعرف هذا الشيء لصرحت به على الفور، لكن يجب أن يتغير هذا الشيء جذرياً».

ما حدث كان انقلاباً كبيراً من مدرب أراد استخدام الأولى، والمضللين للفريق وإبعاد كثيرين

وأسلوب حياتهم، لكن الجميع أجمع أنه على الرغم من كل عيوب المدرب فإن له وجهة نظر. فذلك المجموعة نجحت في تحقيق ستة انتصارات متتالية في الدوري العام أمام نيوكاسل يونايتد، لكن الفريق كان على وشك الهبوط رغم ذلك.

ويذا الأوروغوياني غوس بويت، خليفة دي كانيو، وهو ما وصفه بقوله: «هناك خطأ ما وعلي اكتشافه قبل فوات الأوان والرجل عن هنا». استمر الأمر يدور في عقله وظهر ذلك عندما

لم بلغت نظر زملائه في الفريق. وعبر مدرب الفريق عن ذلك بقوله: «حالتنا سيء، ويبدو أن هناك الكثيرين بالفريق ممن لا يزالون بما يجري».

وخلف الكواليس هناك حالة من عدم الرضا عن مارتين بين، المدير التنفيذي الذي حل مكان بايرن عقب دورها في فضيحة آدام جونسون (الاستسخر على اللاعب الذي سجن في قضية تحرش جنسي) وتورطها في كثير من المخالفات التي جرت خلف الكواليس.

وما زاد الأمور تعقيداً هو أن سندرلاند يعاني من السفسة السياسية الجبنة خارج الملعب وكذلك تاراج مالك النادي بين المدير الأوروبي والمديرين التقليديين، فقد عرض ملعب الفريق أيضاً للبيع، فالعام الماضي، طلب شورت مبلغ 180 مليون جنيه إسترليني نظير بيع مقر النادي الذي تسع مدرجاته 50 ألف متفرج وبه أرضية فاخرة. والآن فإن الخبر المالي على وشك العودة إلى فلورنسا وقيمة النادي قد تكون أقل من 49 مليون جنيه التي لا تصل إلى قيمة منزله في أحد أحياء لندن الراقية، ناهيك بمبيعات بطاقات حضور المباريات التي تراجعت.

وقال فيل باركنسون، مدير فريق بولتون الذي بدت عليه الصدمة الثلاثاء الماضي، إن «سايمون غرايسون مدير رائع ذو تاريخ عظيم طيلة مسيرته. اعتقد أن أي شخص ياتي إلى هذا النادي سيكتشف أن التحدي صعب».

صفقة جماعية بقيمة 1,25 مليون جنيه إسترليني لكل لاعب، فمن الواضح أنه فشل في التواصل مع لاعبين بعينهم مثل لامين كونيي ويدي تونغ في فريق يسد أجورا سنوية تبلغ 30 مليون جنيه إسترليني.

لقد تراجع مستوى كونيي بصورة كبيرة بعد أن وقع معه الأراديس، وذلك بعد أن رفض اللاعب موزين، الذي قاد الفريق الموسم الماضي، عرضاً بقيمة 18 مليون جنيه إسترليني لانتقال لاعب خط الوسط إلى نادي إيفرتون في صيف 2016. واعترضت قلة من الجماهير على جلوسه على مقاعد البدلاء في مباراة بولتون. كما يعتبر نودنج الذي استقدمه موزين أعلى صفقة في تاريخ سندرلاند حيث بلغت قيمته 13 مليون جنيه إسترليني، لكن لاعب الوسط الغابوني حبيب الأمسال المعقودة عليه الموسم الحالي، ففي أرض الملعب، يعرف عنه أنه آخر من يصل وأول من يغادر بعد التدريب رغم عدم انشغاله بشيء في أغلب الأحيان. وذكر أحد المطلعين على الأمور داخل النادي أن «سام الأراديس وحده نجح في النفاذ إلى عقل اللاعبين. فقد كان على سام العودة بهم إلى الأساسيات».

وفي أغسطس (آب) الماضي، الوسط دارين جيبسون، الذي اشتراه موزين بينما كان يليه ثلماً في حانة عقب خسارة الفريق على ملعبه بنتيجة 5-0 صفر ودياً أمام فريق سلتيك، غير أن ذلك المقطع

يوميات الشرق

بعد العجز عن دفع تكاليف إتمام بناؤه

طرح مسجد في تركيا للبيع يثير الدهشة والاستهجان



المسجد المعروض للبيع في ولاية بورصة التركية

وكمما حدث في حال مسجد بورصة، كان الوضع نفسه مع هذا المسجد، إذ قوبل الإعلان باستهجان واسع من المواطنين، باعتباره أنه لا يليق عرض مكان كهذا للبيع، إلا أن أوتشاك اعتبرت أن الأمر لا يجب أن يوضع في إطار ديني، لأنها قضية مرتبطة

وأعلنت السيدة عن بيع المسجد بقيمة مليوني ليرة (نحو 600 ألف دولار)، بعد فشلها في الحصول على مستحقاتها من المقاول الذي رفض تغطية تكاليف البناء البالغة مليوناً ونصف المليون ليرة تركية (نحو 400 ألف دولار).

مواد البناء، بعد أن اشترطوا عليه بناء مسجد داخل المجمع السكني من أجل شراء الشقق داخله، لكن الخلاف تسبب في تأخير سداد المستحقات، وخلف أزمة مالية لشركتها الخاصة.

في غضون 7 سنوات من جمع مبلغ مليونين و500 ألف ليرة من أجل المسجد، وبالفعل انتهت من إنشاء الهيكل الأساسي للمسجد على مساحة الفين و500 متر مربع، لكن الجمعية لم تتمكن من تحصيل باقي الأموال اللازمة لإتمام البناء، بسبب تقاعس المساهمين في المركز التجاري عن التبرع للمسجد، ولذلك قررت طرحه للبيع. وعرضت الجمعية المسجد للبيع مقابل 13 مليون ليرة تركية (نحو 3 ملايين ونصف المليون دولار) لمن يرغب في شرائه. وقد

أقتره: سعيد عبد الرازق

في واحدة من النوادر، طرحت ولاية بورصة بناء المساجد في تركيا، لعدم تمكنها من إكمال بناؤه. يقع المسجد في مركز نيلوفر التجاري، إلا أن تكلفة بناؤه حالت دون إتمامه. وقال رئيس جمعية إنشاء جامع مركز نيلوفر التجاري خليل ساوول إنهم لم يتمكنوا من جمع مبلغ 3 ملايين و300 ألف ليرة (نحو 900 ألف دولار) لاستكمال إنشاء المسجد، ما دفعهم إلى طرحه للبيع وسط استنكار واسع.

وقال ساوول إن المسجد سيباع ومن سيشتريه «سيفوز بالدنيا والآخرة».

وتوقع أن يؤدي الإعلان عن بيع المسجد إلى الإسراع في جمع المبلغ المتبقي لإنشائه، لأن هدفهم ليس بيعه أو جني الأموال من ورائه، ولغت إلى أنه بعد تواتر الأخبار عن بيع المسجد، بدأنا نتلقى عروضاً للمساهمة في إتمامه، ونأمل في أن نتكمن من استكماله دون بيعه.

وقال ساوول لـ«الشرق الأوسط»: «إننا نعتذر من إساءة فهم الإعلان عن بيع المسجد، الذين أجروا اتصالات مع الجمعية لتأكيد استعدادهم للمساهمة في إنشائه لوقف عملية البيع». وأشار إلى أنهم تلقوا اتصالات من أكثر من 500 شخص يقولون «أوقفوا الإعلان عن البيع وسوف نساعدكم في إتمام البناء إذا لزم الأمر».

وتأسست جمعية إنشاء المسجد في العام 2009 على يد 5 متطوعين بعد أن خصصت بلدية بورصة قطعة أرض لمشروع مركز نيلوفر التجاري، وتمكنت



عن شراء شقق داخل المجمع كانوا قرروا شراءها من قبل. ولفتت إلى أن الخلاف بين المستثمرين العرب والمقاول التركي، تسبب في أزمة مالية للمقاول لم يتمكن معها من دفع مستحقاتها عن

تسببت لافقة رغبة للإعلان عن بيع المسجد في حالة من الدهشة والاستنكار في الوقت نفسه

معماريون: لا يجوز المساس به... والشركة المالكة تريد تحويله لفندق عالمي

قصر عزيزة فهمي بالإسكندرية يقاوم معاول الهدم



قصر عزيزة فهمي في الإسكندرية

القاهرة: داليا عاصم

المباني من قائمة التراث. يقع القصر على مساحة 15 ألف متر مربع في موقع فريد على شاطئ منطقة جليم (جليمونبولو)، ويعتبر أحد معالم المدينة بطرازه المعماري الفريد ونسقه المعماري المتناغم مع التراث الثقافي والحضاري للمدينة، ويعتبر واحداً من أفخم القصور في مصر، وكان مملوكاً لعزيزة هانم فهمي، كريمة علي باشا فهمي، كبير المهندسين في عهد الملك فؤاد، وتزوجت من محمد باشا رفعت الروزنامجي. ويعتبر القصر من النخف المعمارية التي لا تزال تقاوم معاول الهدم وجشع المقاولين، الذين شوهوا حي جليم الراقي بعمارات ذات ارتفاعات شاهقة، لا تتناسب مع التخطيط العمراني لشوارعه، وقد هدمت جميع الفيلات والقصور المحيطة بقصر عزيزة فهمي، ليبقى وحيداً أمام صفحة البحر المتوسط مذكراً بالإسكندرية التي كانت.

وعن حقيقة هدم القصر، يقول المعماري الكبير د. محمد عوض، رئيس لجنة حماية التراث المعماري بالإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»: «القصر مسجل على قائمة المباني التراثية ذات الطراز المعماري المميز، وقد تقدمت الشركة المالكة له بمشروع منذ عامين لتحويله لمنشأة سياحية، لكن تم رفضه بسبب أن التصميمات ستشوه النسق المعماري للمنطقة المحيطة بالقصر، وأقرت اللجنة وقتها إمكانية تحويله فقط إلى (بوتيك أوتيل) للحفاظ على طرازه المعماري الفريد». ويضيف د. عوض: «لا يمكن لأي من الملاك الحاليين تقسيم الحديقة واستغلالها وفقاً لذلك، لأنه قانوناً يتم التعامل مع المباني المسجلة كقطعة أرض واحدة تضم الحديقة أيضاً، ولا يمكن لأي فرد التلاعب بالقانون واستغلال الأرض من دون قرار وزاري أو بعد أن تنظر قضية أمام هيئة قضاء الدولة».

وأكد عوض «يرجع تاريخ إنشاء القصر لعام 1927 أثناء تشييد وبناء كورنيش الإسكندرية الشهير، والقصر مصمم على الطراز المعماري الخاص بعصر النهضة» نيو رينيسانس «وهو مستوحى من تصميمات المعماري الإيطالي أندريا بالاديو، التي تتميز بالطابع الكلاسيكي الروماني، ويعتبر فعلاً من القصور النادرة في مصر». وفي حديثه مع «الشرق الأوسط»، نفى المهندس محمد أبو سعدة، رئيس الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، وجود أي أنباء مؤكدة عن هدم القصر أو المساس به، وأن الأمر كله متعلق بمنشور عبر «فيسبوك». وأكد «تحركت لجنة هندسية من محافظة الإسكندرية لمعاينة حالة القصر ولم تجد أي مخالفات»، لافتاً إلى أن «القصر لا يجوز المساس به لأنه مبنى تراثي ومسجل، وإذا حدث أي تعدد من الشركة المالكة سيدخل الجهاز القومي بشكل مباشر، لمنع هدم واحد من أهم القصور المصرية». وأكد: «لو كان هناك أي مشروع في الهدم، لكن الجهاز تدخل فوراً متخذاً كافة الإجراءات القانونية».

زراع قضائي بين الشركة والورثة قائم منذ 54 عاماً، وانتهى أخيراً». وقالت: «اتفقنا على حصول الدولة ممثلة في شركة (إيجوت) إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للسياحة والفنادق، على مساحة 8 آلاف متر شاملة القصر، ليكون نصيب الورثة 7 آلاف متر من الأرض المحيطة بالقصر، وفور تسلم القصر سنبداً دراسة تطويره مرة أخرى وترميمه، بعد الانتهاء من دراسة حالة القصر المشروع الذي تبلغ تكلفته 600 مليون جنيه». كما صرح محمد شعبان، معاون محافظ الإسكندرية في مجالس مدخله مع الإعلامي رامي رضوان: «إن الخطوط الجبرية التي تقسم القصر هي إجراء لتحديد مساحات بين الملاك وفقاً للقانون، لكن لن يتم استخدام المساحة المحيطة به إلا بقرار من مجلس الوزراء». ومن الطرف أن قصة القصر والتنازع القضائي عليه تم تناولها في فيلم «ابن القنصل» بطولة أحمد السقا وغادة عادل حيث كانت قصة نزاع الملاك الحقيقيين على القصر في المحاكم مستمرة منذ أكثر من 54 عاماً.

مقنعون ومتنكرون

يتحدون حذر النقاب في النمسا

فيينا، «الشرق الأوسط»

البرلمان، وذلك من أجل فحص هوية ممثل يرتدي زي شخصية «اليسكو» الأرنب ذي اللون الأزرق الفاتح، الذي يمثل التسمية الرسمية للبرلمان. وأشار سويسروس إلى أن معظم هذه المواقف لا يكون سببها رجال الشرطة المتحمسون، وإنما المواطنون أنفسهم.

وقال لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ): «هناك أشخاص اتصلوا برقم الطوارئ الخاص بالشرطة وأبلغوا عن شخص يغطي وجهه»، مضيفاً أن رجال الشرطة مضطرون للتحقيق في الأمر في مثل هذه الحالات.

وعلى مدار الأسابيع الماضية، وُزِع دليل على رجال الشرطة خاص بفرض القانون الجديد. وبينما لم تُصد السلطات أي بيانات حول عدد الحالات التي طالبت فيها الشرطة أفراداً بكشف وجوههم في الشهر الأول للحظر، فإن شرطة فيينا كانت قد نشرت بيانات تتعلق بأول أسبوعين من التطبيق.

وخلال هذه الفترة، كشف 21 شخصاً وجوههم بعدما طالبتهم الشرطة بذلك، من دون فرض أي غرامات، معظمهم من السياح، وعدد قليل منهم فقط من المسلمين.

ووفقاً للشرطة، فإن 8 أشخاص فقط رضوا بالإمتثال وسواجوهون عقوبات، وأن اثنين منهم كانا «استفزازيين».

تصنّر حظر النمسا الجديد لغطاء الوجه بالكامل عناوين الصحف في العالم، بعدما غرمت الشرطة أخيراً، شخصاً كان منتكراً على شكل حوت للترويج لسلسلة إلكترونيات في فيينا.

وفي الوقت الذي يبدو فيه كأن الحادث يسلط الضوء على عبثية الحظر الذي دخل حيز التنفيذ قبل نحو شهر، فقد تبين أيضاً أنها حيلة تسويقية قامت بها شركة للعلاقات العامة وأنها هي من استعدت الشرطة لافتتاح متجر الإلكترونيات.

وقالت «شبكة واردا» للعلاقات العامة بعد ذلك، على «فيسبوك»: «50 مليون مشاهد عبر الإنترنت (غرامة 150 يورو (174 دولاراً))، متهمة بما حققته من عائد كبير مقابل استثمار متواضع نسبياً.

وبينما تسعى الشرطة لتنفيذ الحظر، فإنها تواجه قيوداً بإحكام وتفسيرات القانون الذي يهدف بصورة أساسية إلى حظر البرقع أو النقاب، كطريقة لكبح الاتجاهات المتطرفة، والأدوار التقيدية على أساس نوع الجنس. ويحظر القانون تغطية الوجه بصورة كاملة في الأماكن العامة، بينما يتضمن استثناءات للأشخاص الذين يرتدون أقنعة كجزء من عملهم أو في الاحتفالات التقليدية - حتى إذا فعلوا ذلك بأسلوب قد يكون استفزازياً قليلاً. وكان نادر شهير للموسيقى في فيينا، على سبيل المثال، قد أعلن عن إمكان ارتداء البرقع ضمن ملابس الاحتفال بالهالوبين الذي جرى أخيراً.

وبهذه المناسبة، قال هيرالد سويسروس المتحدث باسم شرطة فيينا: «ليست هناك حاجة لأن يخاف أي أحد من العقاب».

وعلى الرغم من الشغرات القانونية التي تستخدم الممثلين والمحتفلين، فإن 3 من موسيقيي الشوارع في فيينا قد دخلوا في مشادة مع الشرطة. وقد أبلغ رجال الشرطة عازفي الأوكورديون الثلاثة أن اقنعتهم الميزة على شكل حسان تكون قانونية فقط أثناء عزفهم، وأن عليهم خلعها بعد انتهاء العزف. وقد طبّق رجال الشرطة الملزّمون، القانون حتى في مبنى البرلمان. وفي مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أوقفت الشرطة تصوير فيلم ترويجي أمام مبنى

دار الأوبرا المصرية تستعد غداً لحفل المطرب اللبناني عاصي الحلاني

لطفى بوشناق يصاح بروائعه الطربية في مهرجان الموسيقى العربية

معزوفة موسيقية مع آلة العود من مقام سماعي حجاز، وبالتزامن مع الحفل الرابع على المسرح الكبير، أقيم على مسرح معهد الموسيقى العربية حفل للمطرب سعيد عثمان وفرقته «شموع»، تضمنت مجموعة مختارة من أهم وأشهر أعمال الطرب العربي.

هذا وتستمر فعاليات المهرجان غداً الثلاثاء، بحفل للنجم اللبناني عاصي الحلاني على المسرح الكبير في دار الأوبرا، بمصاحبة فرقة أوبرا الإسكندرية للموسيقى والغناء العربي، بقيادة المايسترو عبد الحميد عبد الغفار، ويسبقه فاصل غنائي لأروع الأدوار والأغاني الطربية، لكل من آيات فاروق، والتونسية أميمة طالب، وعلى مسرح معهد الموسيقى العربية تقدم فرقة «عشاق النغم» بقيادة محمد عبد الستار، حفلاً يضم مجموعة مختارة من روائع الطرب الشرقي، كما يقام على مسرح أوبرا دمنهور حفل تحييه المطربة نادية مصطفى، بمصاحبة فرقها الموسيقية بقيادة المايسترو أحمد عامر، يسبقها فاصل غنائي لكل من أميرة أحمد، وحسناء.



لطفى بوشناق يغني في دار الأوبرا المصرية

تغنت المطربة المغربية أمينة، بباقة من أروع أغنيات كوكب الشرق «أم كلثوم» ومنها: «جمال الدنيا»، و«أفرح يا قلبي»، و«سيرة الحب»، ثم قدم الموسيقار ممد أبو الوفا

أم كلثوم «لعبة الأيام»، ثم قدم المطرب محمد حسن نجم «أراب أيدول» أغنية «علي صوتك» لمحمد منير، و«أه يا عبد حمدي» التي أداها بمصاحبة إيقاعات آلة الدف فقط، بينما

أو الكورال في دار الأوبرا. وكان الحفل أول من أسس، وقد بدأ فواصل غنائي تغنت خلاله المطربة المصرية مروة حمدي، بأغنية الراحلة فيروز أحمد «يا تمر حنة»، ورائعة

وروح تونس الخضراء. وكان بوشناق على مدار اليومين الماضيين، يتابع كافة التحضيرات الخاصة بالحفل، وكانت «البروفات» تستغرق ساعات طويلة مع الموسيقيين

القاهرة، داليا عاصم

بصوته القوي وأدائه الطربي الرصين، أحيا الفنان التونسي لطفى بوشناق الليلة الرابعة من ليالي مهرجان الموسيقى العربية السابعة، وقدم باقة من أروع أغانيه التي عشقها الجمهور العربي على مدار 40 سنة من مشواره الفني. صاحب بوشناق فرقة عبد الحليم نويرة للموسيقى العربية، بقيادة المايسترو صلاح عماشى، كما رافق بوشناق عوده الذي شارك به في استعداده حالة طربية خاصة امتعت الجمهور على مدار أكثر من ساعة، تشارك معه الجمهور خلالها بالتصفيق والغناء، ومنها أغنيات: «نغني لنحيا وتحيا الحياة»، و«حبيتك واتمنيتك»، و«أنا إنسان»، و«يا جنابني»، و«عش كما شئت»، و«ست الحسن»، و«أنا مواطن»، و«لاموني اللي غاروا مني»، التي اختتم بها الحفل. ووجه بوشناق كلماته للجمهور: «انتم أروع جمهور». واستأن أداء بوشناق بالعفوية والإحساس الصادق الذي يتراوح ما بين الوطنية والرومانسية وروح العروبة

الربيعية: العملية «44» استغرقت 9 ساعات نجاح فصل توأم سوداني في السعودية

المشعل، وبإشراف الدكتور

عبد الله الربيعية، ومشاركة الدكتورة جميلة الماري. وذكر الدكتور الربيعية أن هذه العملية تعد العملية رقم 44 لعمليات فصل التوائم السيامية التي تجرى في السعودية، وكان التوأم «جود وجنى» تلتصقان بمنطقة الصدر والبطن مع اشتراك بالكبد وأغشية القلب، وتعاين من صعوبات في التخفس مع فشل جزئي بالرئتين والتهابات متكررة بالصدر، ولديهما عيوب خلقية في الأوردة الرئوية. ورفع الوالد السيامي السوداني محمد عبد الباسط مختار وزوجته نون عبد العظيم مختار شكرهما وتقديرهما لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، على ما لقياه من استجابة سريعة لعملية فصل التوأمين، داعين الله بالتوفيق والسداد لهما على ما يقدمانه لخدمة الإسلام والمسلمين، ومساعدة المحتاجين.

الرياض: «الشرق الأوسط»

نجح فريق طبي بالسعودية في فصل توأم سوداني، وذلك إنفاذاً لتوجيهات الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع. ووفقاً لبيان أمس، فإن الفريق الطبي والجراحي في عمليات فصل التوائم السيامية برئاسة المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبد الله الربيعية، نجح في إجراء عملية الفصل للتوأم السوداني (جود وجنى) بمستشفى الملك عبد الله التخصصي للأطفال في مدينة الملك عبد العزيز الطبية بوزارة الحرس الوطني في الرياض. واستغرقت عملية الفصل 9 ساعات، وتضمنت فصل الكبد والتامور، وإعادة ترميم الأعضاء، حيث كَوّن الفريق الطبي مجموعتين، الأولى من الدكتور محمد النمشان والدكتور صالح الدخيل، والثانية من الدكتور سعود الجدعان والدكتور عبدي

اختتمه المصمم روبير أبي نادر

«أسبوع الموضة في بيروت»... عودة بعد طول غياب

والأسود بشكل لافت وقد طعمها بالداختل والخيور والتول. وفي مسك الختام الذي كان مع روبير أبي نادر فقد قدم خلاله مجموعة الجديدة المؤلفة من فساتين «الهوت كوتور»، والتي تميزت بأقمشة شفافة وبراقة وبقصات أنثوية بامتياز من الأمام والخلف. ولخت أبي نادر الحضور بتصميم لفساتين زفاف جذاب غلب عليه الشك والتطريز مقدماً لعروس العصر رُنا بقطر أنثوية ويذكرنا بذلك التي كانت ترتديها الأميرات في حقبات عابرة. وتجدر الإشارة إلى أن أسبوع الموضة في بيروت 2017، وبينها القناتان الفرنسيتان «فرانسيس 24» و«غالا» و«فيغارو».

إعلاميين ووجوه اجتماعية وفنية عديدة بأنها اختارت «التين» اسماً لعرضها هذا كونه يرمز إلى الخول من الضعف إلى القوة ولأنه يحتوي على العناصر الأربعة النار والماء والهواء والتراب والتي تتكون منهم الحياة وتدل على جمال شخصية المرأة بشكل عام. أمّا عرض الأزياء الخاص بعقل فقيه فقد تضمن تصاميم رجالية ونسائية قُدّم فيها رؤيته الجديدة لمجموعة تألفت من أزياء «الكاجول» وانتمت بالجرأة وبالبساطة معاً. فيما خض الرجال بتصاميم لبدلات رسمية وأخرى لإطلاقات خارجة عن المألوف. وتتميز عرض أزياء الفرنسي إيميريك فرنساو بتصاميم لفساتين ساهرة مزج فيها ما بين الرومانسية والأناقة الجذابة مستخدماً الذهبي

أحمر وأصفر وأزرق وغيرها، دلالة على تصادف انطلاق العرض مع مناسبة «هالوين» العالمية. فيما أحاط بالمسرح بيكورات مميزة اتخذت من أقلام رصاص عملاقة وكدمات الكتب والدفاتر المدرسية وفرش الطلاب وأدوات أساسية لها، قيمة لهم في أهم عواصم الموضة خاصة أن عارضات الأزياء حملن قسماً منها في بداية ونهاية العرض الذي استمر لنحو 30 دقيقة. وتميزت تصاميم الأزياء الرجالية بموديلات العباءة الحديثة والمطعمة بتطريزات ورسوم مختلفة تصورها عباة وقفاطين عرفت بتصميمها اللبنانية أصل الأزياء، وتضمن لها منذ بداياته حتى اليوم، واستوحيت المصممة من أجواء إسطنبول بعض الإكسسوارات التي وضعتها العارضات كالطربوش وتسريحة الشعر (جدائل)، وقد تولدت أقساماً من وجوههن بطلاء

مود، «أي يو إس تي» و«أكاديمية كام لازيا». فقدّموا تصاميمهم أمام لجنة تحكيم متخصصة أعطت الفائزين الأوائل الثلاثة فرصة استثنائية لتطوير مواهبهم وقدراتهم، من خلال منحة دراسية قيمة لهم في أهم عواصم الموضة في العالم وبمساهمة من الشركة المنظمة للحدث (بيروت فاشن ويك & اورغانايزر).

دراساتهم أو لمساعدتهم في تنفيذ تصاميمهم من خلال مناهج المبادئ والأدوات التي تلتزمهم لتنفيذها». هذه الجمعية التي يترأسها أنطوني روبل (سويسري بريطاني الأصل)، تملك مكتبها الرئيس في العاصمة لندن ويأخذ أفرادها 12 على عاتقهم تمويلها وتلاقي التشجيع والمساندة من الدولة اللبنانية ووزارة السياحة وبلدية بيروت وغيرها وهدفها احتضان المواهب الصاعدة في هذا المجال وتحفيزها على إكمال مسيرتها.

وكان يوم الختام قد أقيم بالتعاون مع وزارة الثقافة في لبنان من ناحية ومع السفارة البلجيكية في بيروت من ناحية ثانية، فتخلّله عرض أزياء خاص بطلاب تصميم الأميركية، و«الأتونسية» و«إس

استضافت بيروت عروض أزياء عدة استخدم فيها منظومها اسم (أسبوع الموضة) بشكل أو بآخر، حتى أن بعضهم لم يتوان عن استعادة اسم شركتها بأكمله للترويج لأعماله في هذا المجال»، مضيفاً: «وجدنا من بين كل فحول إقامة هذا المهرجان تحت هذا الاسم، وقد سمحنا أن تّم اختبارها من جامعات لبنانية تدرس هذا الاختصاص. هذه الظاهرة الفنية التي تعد امتداداً لأسابيع موضة تقام في عواصم غربية عديدة (باريس ولندن ونيويورك وميلانو)، هي معترف بها عالمياً، وتمتلك وحدها كما نكرت لنا الشركة المنظمة الحق في استخدام هذا الاسم منذ عام 2000 حتى اليوم. خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أوضح زيكار السخي معلولي قائلاً: «نعرّف تماماً بأن اللبنانيين وقعوا في لطف حول عنوان هذا الحدث إذ

بيروت، فيثيان حداد اختتم مساء أول من أمس «أسبوع الموضة في بيروت»، مع المصمم اللبناني العالمي روبير أبي نادر الذي قدّم عرض أزياء تميّز بتصاميم راقية وأنيقة خاطب فيها المرأة العربية بشكل عام. وكان هذا الحدث الذي انطلق في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، واستمر لغاية 4 منه، قد شهد عروض أزياء متنوعة شارك فيها مصممون لبنانيون إضافة إلى الفرنسي إيميريك فرنساو الذي تعتبر مشاركته هذه الأولى من نوعها في لبنان. فبعد غياب دام نحو 10 سنوات عاد «أسبوع الموضة في بيروت» إلى الساحة اللبنانية والذي تنظمه شركة «معلولي إنترناشيونال غروب»



مهرجان الأردن للألعاب الإلكترونية اجتذب مئات الشباب

وكان عبد الله جرادات من بين 800 متسابق شاركوا في المهرجان الذي اجتذب أيضاً الوف الزوار. وقال إن هذه الألعاب توفر مصدراً جديداً للتحلّل بالنسبة للشباب، مضيفاً، لم تعد هذه اللعبة فقط هواية أو ما شابه، بل باتت عملاً بالنسبة للكثيرين. كما حضر المسابقة الوف الزائرين من المنطقة العربية.

وأقيم ما إجماليه 12 مسابقة، على جوائز مالية تبلغ قيمتها 20 ألف دولار. ومن بين هذه الألعاب بطولة ليج أوف ليجندز، ودوتا 2، وكاونتر سترايك، وستار كرافت 2، وفيفا 18. وسُربت فايت 5، ومورتال كومبات إكس إل، وتيكين 7، وحاجولة، وهارت ستون، وأوفر ووتش، وباتل جراندرز.

الأول عربي... لدينا قاعدة بالإضافة إلى مهرات أردنية كبيرة جداً تفوز... بطولات دولية... مشاركة مع فرق دولية كثيرة، ونحن بناء على هذا الطلب هناك عدد كبير من اللاعبين. لماذا تعتبر مهمة هذا لأن الناس صارت تستمتع وتلعب في الوقت نفسه... وأصبحت وظيفة، ويستطيع الشخص أن يصبح لاعباً محترفاً وتدر عليه المال».

الأردن للألعاب الإلكترونية التي استمرت ثلاثة أيام واختتمت يوم السبت 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، إن المؤشرات طيبة فيما يتعلق بعائدات هذه الألعاب. في ذلك، قال محمد كناكري منسق مهرجان الأردن للألعاب الإلكترونية «الأردن ترتديه 20 عالمياً في مستوى أرباح الألعاب الإلكترونية (بالإنجليزية) زائد

عمان: «الشرق الأوسط» يجلس عشرات الشباب في غرف مظلمة في عمان، تتسم أعينهم على شاشات كبيرة، ينتمي كثير منهم إلى جيل يتزايد عدده من ممارسي الألعاب الإلكترونية الذين حولوا هوايتهم المفضلة إلى مصدر للدخل. وقال منظّمون في دورة

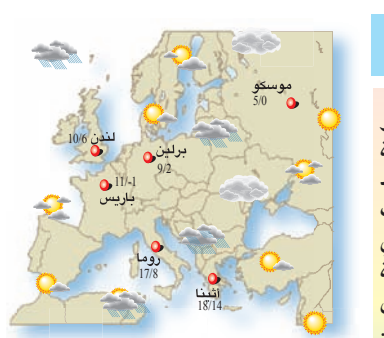
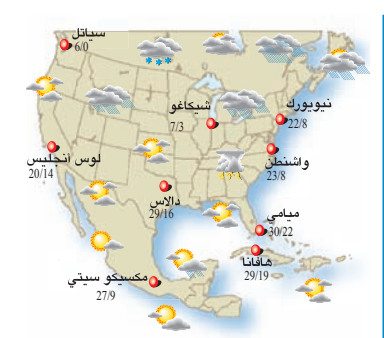
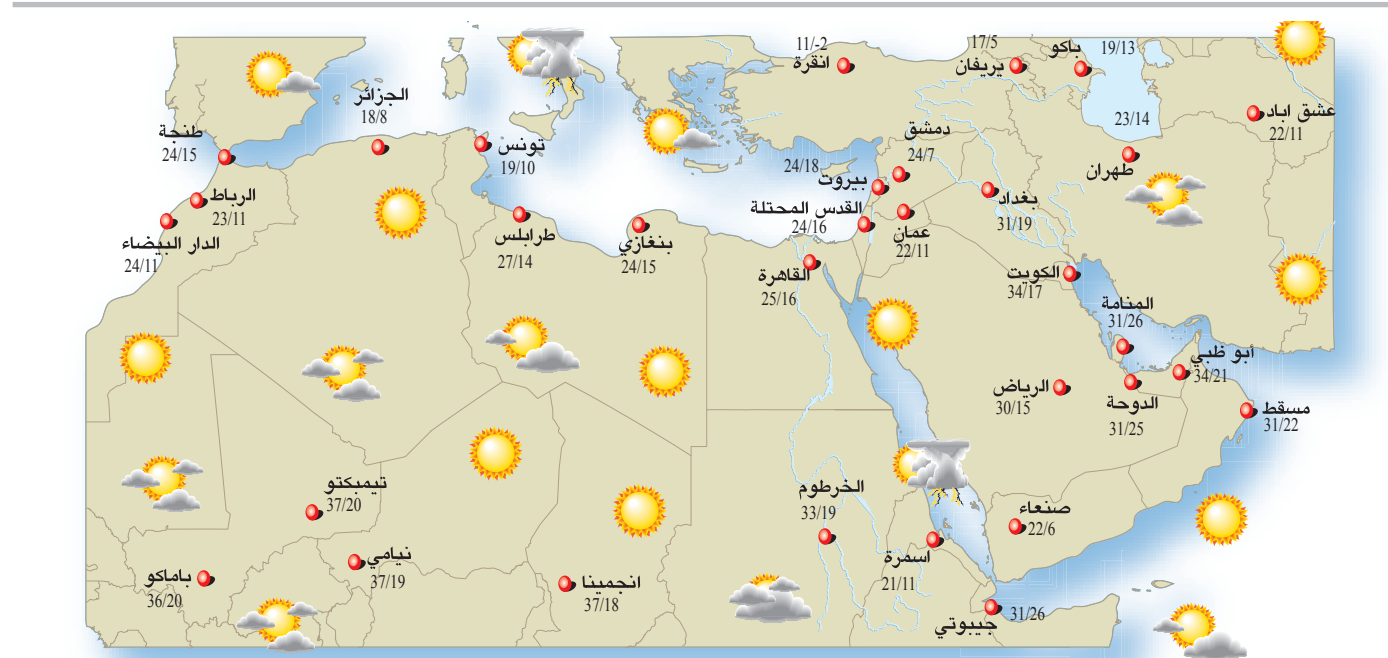
سودوكو

3				7		6		
	2	4						7
			9					
5				8		1	3	
7				6				8
					9			
		4	3			7	1	
							3	2
								9

الحل السابق

3	2	4	5	9	1	6	7	8
6	7	1	2	3	8	4	9	5
5	8	9	4	6	7	1	2	3
7	9	3	1	2	4	8	5	6
8	1	5	6	7	3	2	4	9
2	4	6	8	5	9	7	3	1
1	3	2	7	8	5	9	6	4
4	5	7	9	1	6	3	8	2
9	6	8	3	4	2	5	1	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

يتحرك نظام العواصف عبر أونتاريو مع تمدد الجبهة الباردة حتى السهول الوسطى. ويتساقط الجليد إثر هذا النظام عبر أغلب أنحاء أونتاريو وحتى جنوب غربي كيبك، مع هطول الأمطار الغزيرة المنخفضة من جنوب أونتاريو وحتى البحيرات العظمى وواي أوهايو. وتكون أغلب السهول وجنوب الولايات المتحدة الأميركية ذات أجواء جافة بصفة عامة.

أوروبا

يؤدي نظام العواصف القوي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على أغلب أنحاء ألمانيا وحتى شمال إيطاليا مع سقوط الجليد على جبال الألب. ويتوقع هبوب العواصف العديدة المتفرقة عبر أوسط إيطاليا. وتكون الأمطار غزيرة وشديدة في بعض الأوقات عبر جبال الألب وشمال إيطاليا، والتي قد تؤدي إلى وقوع الفيضانات. ويتوقع للرياح الشمالية الغربية العاتية أن تؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة عبر شمال غربي ألمانيا وحتى شمال إسبانيا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتوقع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهر عبر أنحاء المناطق الجبلية في جنوب غربي المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. مع توقعات أخرى بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على شمال المملكة العربية السعودية في أوقات متأخرة من اليوم.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي نظام العواصف في غرب البحر الأبيض المتوسط إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة على غرب سوريا وشمال لبنان في أوقات متأخرة من اليوم. كما تتحرك الأمطار الغزيرة المتفرقة أو العواصف الرعدية المتفرقة عبر أواسط العراق في أوقات متأخرة أيضاً من اليوم.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الجبهة الباردة عبر السواحل الشمالية من الجزائر وتونس مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة. وبعض من هذه العواصف قد تكون عاتية. وتسهو الأجزاء الجافة والمشمسة أغلب أنحاء الشمال الأفريقي مع ظهور لبعض السحب المتفرقة.



طارق التنوير

فقر الفكر وفقر الفقر

الإبداع دائما ما يأتي في اجمل وأعمق صورته له عندما تتوغل روح المغامرة، وعلى الجانب الآخر، كلما خف هذا الصوت المشاغب والمتمر بطبعه، باتت العملية الفنية أشبه بمعادلة حسابية فاقدة الروح تضيف ربما للفنان رقما كيميا، إلا أنها لا تمنحه إنجازا على مستوى الكيف.

لديكم مثلا أحد المغامرين الأوائل في السينما، إنه الساحر بالمعنى المباشر وأيضا المجازي للكلمة، الفرنسي جورج ميليس، الذي قرر أن يكتشف تفاصيل تبدو الآن بمقياس زمننا الحالي بدائية، ولكنها قطعاً كانت باهرة في مطلع القرن العشرين، شاهدنا شيئا مختلفا في التعبير عن الحركة واللون وتغيير حجم اللقطة والمؤثرات البصرية والسمة وغيرها، وهكذا جاء فيلمه «رحلة إلى القمر»، مغامرا وجريئا في الوقت نفسه، وذلك لأنه لم يكن صدى للشائع والتقليدي والمتعارف عليه، منذ أن اخترع الأخوان لوميير (لويس وأوجست) السينما، ووضعوا أول القواعد وهي الواقعية، بينما رأى ميليس أن روح السينما هي الخيال.

موزارت كان أيضا يملك من روح التمرد كثيرا، فحضر وقدم للموسيقى قرابة 700 عمل، ورحل وهو في الـ33 من عمره، لنجد أن موسيقاه توصف للمرضى الذين يعانون من مشكلات نفسية، كما ثبت في بعض الدراسات أن الأيقار تُدر كمية وفيرة من الألبان، لو استمعت إلى سيمفونية عليها توقعه.

الشيخ سيد درويش كان بالمقياس الشرقي ثائرا، ورحل وهو في الـ31 من عمره ولا يزال يحظى بلقب المجدد الأول، أعماله حتى الآن تحتل مكانة خاصة، حتى إن الأخوين رحباني (عاصي وعاصم) عندما قرروا تقديم شيء من الإبداع المصري الخالص استعانا بسيد درويش، وكانت البداية عندما غنّت فيروز في الستينات «طلعت يا مولى نورها شمس الشموس»، المغامرة هي السر لأن درويش لم يستسلم لأستاذه

الشيخ سلامة حجازي، بل قرر أن يسبح في مياه فنية لم يسبقه إليها أحد، كما أن الأخوين رحباني في توزيعهما الموسيقي لأغانيه القديمة أضافا روح العصر.

بيكاسو مثلا كان يتجدد من مرحلة إلى أخرى بدأ بتعبيرا، بل ووضع مع آخرين بكرة هذه المدرسة، إلا أنه سرعان ما تمرد حتى على نفسه، وإن كان هو يقول: «أنا أرسم اللوحة بما تفرضه علي من دون أن أضع منها سبعا للتعبير».

ما أراه الآن على الساحة الدرامية والغنائية هو نوع من الاستسهال، كلما نجح عمل فني قرروا تقديم جزء ثان، والناهم، بعدما تعرضت أجزاء الأديب الراحل الكبير يوسف إدريس، بتلك الجملة الموحية «فقر الفكر وفقر الفقر»، وهكذا اكتشفت مثلا أن أكثر من مسلسل رخص حقن رواج، أقر ضناها استكمالها وبالبلط نفسه وفريق العمل، أملا في تكرار النجاح، رغم أنه من البداية لم يكن هناك جزء أول حتى يصبح لديهم جزء ثان، إنهم فقط «الشعبلة» في قطار نجاح سابق.

لقد شاهدنا مثلا في رمضان قبل الماضي، كيف أن الجزء السادس واحد من أشهر المسلسلات العربية نجاحا وأعني به «اليالي الحلمية»، قد حقق فشلا ذريعا، ولم تشفع له قوة الدفع، التي توفرت له خلال الأجزاء الخمسة التي استمرت حتى منتصف التسعينات، ولأن النجاح له ألف باب، والفشل يتيم، فإن الكل تيرا من المسلسل.

الفنان عليه أن يُعلن التمرد، وليس فقط على مفردات الزمن الذي يعيشه، ولكن على نفسه أو لا حتى لا يصبح صدى لهذا المنهج الذي حذرنا منه يوسف إدريس قبل أكثر من 30 عاما «فقر الفكر وفقر الفقر».

تنظيمه الجامعة الأميركية بالتعاون مع جامعات لبنانية وأخرى أجنبية
بيروت تستضيف مؤتمر «الجامعات تتجارب مع أزمات اللاجئين»

جامعة بيروت العربية واحدة من الجامعات اللبنانية التي فتحت أبوابها أمام الطلاب اللاجئين

كونهم لاجئين على أرضه. وهذا الأمر لم تعد تقبله حكومات الغرب لأنه يرايها لا يفي مواصفات ووضع اللاجئ الحقيقي الذي نزح هرباً من الحرب في بلاده. وهذا الموضوع يشمل أيضاً قضية «الم شمل» التي كانت تعتمدها بلدان أوروبية نحو اللاجئ، كالمنايا مثلا، والتي أوقفتها حالياً للأسباب نفسها.

هذا المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «إعلان بيروت حول دور الجامعات وتجاوبها مع أزمات اللاجئين» سيخرج في ختامه بتوصيات تتبناها مختلف الجامعات المشاركة فيه، وبينها «الأردنية الألمانية» و«الأميركية المصرية» و«كوش التركية» و«الأميركية الكردية» في العراق وغيرها من لبنانية وغربية.

وستتناول كل هذه المواضيع من الناحية الأكاديمية، على أن تلتزم بتحسين أوضاع اللاجئين تعليمياً وأخلاقياً، ويشير ناصر ياسين، الذي يعمل أيضاً أستاذاً في كلية العلوم الصحية بالجامعة الأميركية.

وستتضمن مؤتمر «الجامعات تتجارب مع أزمات اللاجئين» 5 ندوات وطلوطني حوار، مركزاً على مواضيع تؤثر على السياسات والمناصرة وعودة اللاجئين إلى بلدانهم بحث تكون طوعية وأمنة وتحترم حقوقه الإنسانية بشكل عام. هناك نخزون في أوروبا أو في أي بلد آخر يوجد فيه يوروزون أهاليهم في بلدنا الأم ومن ثم يعودون إلى البلد الذي يستضيفهم

به وعبئاً لا يستطيع تحمله على المدى الطويل»، وتابع: «يرتكز دور المؤتمر في هذا الصدد على توجيه فئات المجتمع ولفت نظره إلى الناحيتين العملية والإخلاقية للناجئ يجب أن يعاونها تعامل مع النازح بعيداً عن الخطاب المرحم والقاسي الممارسين ضده أحياناً كثيرة».

وستتطرق هذا المؤتمر أيضاً إلى موضوع عودة اللاجئين إلى بلادهم بحث تكون طوعية وأمنة وتحترم حقوقه الإنسانية بشكل عام. هناك نخزون في أوروبا أو في أي بلد آخر يوجد فيه يوروزون أهاليهم في بلدنا الأم ومن ثم يعودون إلى البلد الذي يستضيفهم

استيعابهم وقبولهم من قبل المجتمعات الموجودين فيها (البلدان المستضيفة)، التي تعتبرهم بمثابة عبء عليها. ويرى ناصر ياسين أن بأوضاعها الذاتية أكثر من غيرها من الجامعات الكبيرة، لا سيما أن كلفة التدريس فيها تبلغ أقل من غيرها.

ويجمع هذا المؤتمر تحت سقفه 21 جامعة عالمية ومحلية وعربية، وأكثر من 60 مندوباً بينهم رئيس وزراء بولندا السابق مارك بيلكا الذي يعمل حالياً أستاذاً في جامعة لندن للاقتصاد. وكذلك الدكتور

العربية واللبنانية»، مضيفاً: «كما أن مؤسسة (سبارك) الهولندية تسهم مباشرة في مساندة جامعات صغيرة تقع في البقاع والشمال وغيرها من المناطق اللبنانية، من خلال تقديم منح دراسية لهم تخول لهم إكمال دراستهم وهم في هذا الوضع».

ويتخلل المؤتمر حلقات نقاش وطاولات مستديرة تتناول دور المنظمات الدولية في استضافة المساهمة بتحسين برامج تلك المؤسسات والجمعيات وتقييمها من أجل الأفضل.

ولن تقتصر هذه المناقشات على أوضاع اللاجئين التعليمية فقط، بل تتطرق أيضاً إلى مسألة

بيروت، فيهيان حداد

ينطلق اليوم مؤتمر «الجامعات تتجارب مع أزمات اللاجئين» الذي تنظمه الجامعة الأميركية في لبنان بمبادرة من معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية. هذا المؤتمر الذي يعقد على مدى يومين كاملين في 6 و7 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بكلية عليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية، هدفه حث الجامعات اللبنانية وتحفيزها على لعب دور أكبر في موضوع الطلاب اللاجئين ذوي الدراسات الجامعية، ويشارك في هذا الحدث، الذي يجري لأول مرة على صعيد عالمي بالتعاون مع كلية الاقتصاد في لندن و«يال» من أمريكا و«مانهاين» من ألمانيا و«دايفيس» في كاليفورنيا، اختصاصيون وخبراء وأساتذة تمت دعوتهم خصيصاً لتقديم مقترحاتهم في هذا الشأن، لا سيما أن موضوع تعليم اللاجئين واستيعابهم لا يقتصر على المجتمعين اللبناني والعربي فقط، بل يطل دولاً أوروبية كثيرة أخرى.

في حديث لـ«الشرق الأوسط» قال ناصر ياسين مدير الأبحاث في معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية: «لدينا عدد من الجامعات والمؤسسات في لبنان التي أخذت على عاتقها مساعدة اللاجئين في هذا الشأن، بعد أن فتحت لها أبوابها لمناخه دراستهم الجامعية مثل الجامعتين

في إحدى قرى مركز بلبس، في محافظة الشرقية (شمال شرقي القاهرة)، يقع قصر الملك فاروق، أحد القصور الملكية الفريدة، بحدارته المتروحة، وأسقفه المحطمة. فبعد سنوات طويلة من الإهمال، تحول القصر، الذي شهد اللقاء الأول بين الملك فاروق والزعماء العرب، للاقتراف على تأسيس الجامعة العربية، إلى صفة من الماضي، تبكي عصر الامجاد والازدهار، حيث لم يتبق منه، سوى جدران هيكلية ومجوفة من الداخل، ومجردة أيضاً من النوافذ الخشبية والمعدنية، تنتظر السقوط في أي وقت على تلاميذ المدرسة الملائكة له.

يعد قصر الملك فاروق الذي بناه الملك فؤاد الأول عام 1920، من المباني التراثية الفريدة، ذات الطراز المعماري النادر، بعدما تم إنشاؤه على مساحة تزيد عن 33 فدناً، واستغرق بناؤه أكثر من 15 شهراً، وأشرف عليه مهندس إندونيسي

القاهرة، عبد الفتاح هرج

تحول إلى مخزن أسلحة في عهد ناصر ومدرسة أيام السادات ومبارك
قصر الملك فاروق مهد تأسيس الجامعة العربية يدخل دوامة النسيان

قصر الملك فاروق ببلبلس ينتظر السقوط في أي وقت

عربية (مصر، والسعودية، وسوريا، ولبنان، والأردن، والعراق، واليمن). كما كان القصر محط أنظار واهتمام الزعماء العرب والأجانب في عهد الملك فؤاد، الذين كانوا يقبلون زيارته عن باقي القصور نظراً إلى هدوء المنطقة الخضراء التي يوجد بها، ولقربه أيضاً من مزرعة الخيول العربية الأصيلة (الخاصة بال عائلة الملكة)، والتي حظيت باهتمام بالغ من الملك فاروق لاشترائه تلك الخيول النادرة في المسابقات التي كان يحضرها كبار الأمراء.

«القصر الذي كان يحلم فلاحو القرية بالاقتراب منه أيام الملك فاروق، تحول إلى «أحد» حسب وصف محمد السيد، أحد سكان القرية، الذي أضاف قائلاً: «قبل عدة عقود قسم القصر إلى نصفين، الأول مدرسة للتدريب الحشاري، حتى سقط أحد جوانبه عام 2013.

جدير بالذكر أن قصر الملك فاروق في بلبس اختير لعقد أول ميقات لجامعة الدول العربية بتاريخ 28 مايو (أيار) 1946، بين 7 دول

كان يقام في إيطاليا، قبل قيامه بإحضار الطوب المستخدم في البناء من مدينة إسطنبول بتركيا، وبلاط الأرضيات من إيطاليا، وتميزت بفتحات مستطيلة ودائرية تزيناها كرايش حجرية فريدة الشكل.

عقب عزل الملك فاروق من منصبه، ونفذه للخارج عام 1952، استُخدم القصر مخزناً للأسلحة والذخيرة في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، لكن في عهد الرئيس محمد أنور السادات وحسين مبارك، ضُخ القصر إلى وزارة التربية والتعليم، واستُخدم مدرسة للتعليم الأساسي بقرية المنشية (الفاوقية سابقاً) حتى زلزال عام 1992، حيث تأثر القصر بشدة من الزلزال، ولم يلق أدنى اهتمام من المسؤولين بمحافظة الشرقية أو جهاز التنسيق الحشاري، حتى سقط أحد جوانبه عام 2013.

جدير بالذكر أن قصر الملك فاروق في بلبس اختير لعقد أول ميقات لجامعة الدول العربية بتاريخ 28 مايو (أيار) 1946، بين 7 دول

عربية (مصر، والسعودية، وسوريا، ولبنان، والأردن، والعراق، واليمن). كما كان القصر محط أنظار واهتمام الزعماء العرب والأجانب في عهد الملك فؤاد، الذين كانوا يقبلون زيارته عن باقي القصور نظراً إلى هدوء المنطقة الخضراء التي يوجد بها، ولقربه أيضاً من مزرعة الخيول العربية الأصيلة (الخاصة بال عائلة الملكة)، والتي حظيت باهتمام بالغ من الملك فاروق لاشترائه تلك الخيول النادرة في المسابقات التي كان يحضرها كبار الأمراء.

«القصر الذي كان يحلم فلاحو القرية بالاقتراب منه أيام الملك فاروق، تحول إلى «أحد» حسب وصف محمد السيد، أحد سكان القرية، الذي أضاف قائلاً: «قبل عدة عقود قسم القصر إلى نصفين، الأول مدرسة للتدريب الحشاري، حتى سقط أحد جوانبه عام 2013.

جدير بالذكر أن قصر الملك فاروق في بلبس اختير لعقد أول ميقات لجامعة الدول العربية بتاريخ 28 مايو (أيار) 1946، بين 7 دول

المهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري، بحث خلال لقائه مع مايكل دياميسيس، سفير اليونان بالقاهرة، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، والإعداد لمشاركة الوزير نيابة عن رئيس الجمهورية في فعاليات الدورة الثانية للقمّة العربية الأوروبية التي تعقد في أثينا تحت عنوان «نحو تحالف متين» 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وقال الوزير إن القمة ستناقش:

- مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال السفارة السعودية بإستراليا، حضر الحفل الذي نظمته نادي الطلبة السعوديين في برزين بمناسبة تخريج دفعة من المتدربين والمتدربات من جامعات ولاية كوينزلاند للعام 2017، والتي القائم بأعمال السفارة كلمة نقل خلالها للخرجين والخريجات تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في خدمة وطنهم وأهدافه السامية وفق رؤية المملكة 2030، وبرنامح التحول الوطني 2020.

- رولا معاينة، وزيرة السياحة الفلسطينية، بحثت خلال لقائها مع سفير جمهورية الكوادر، خافيير بلازاتري، سبل التعاون في المجال السياحي، وأكدت خلال اللقاء الذي عُقد في مقر الوزارة ببيت لحم، متانة العلاقة بين فلسطين والإكوادور، مبيّنة تطلعاتها مزيد من التعاون بين البلدين في المجال السياحي، ومن جهته، أكد السفير تطلعه مزيد من التعاون والتشبيك المباشر بين القطاع السياحي الإكوادوري ونظيره الفلسطيني.

- خالد غانم الغيث، سفير الإمارات لدى ماليزيا، التقى تان سري محمد فوزي هارون، المفتش العام للشرطة الماليزية، بمقر رئاسة الشرطة الماليزية في كوالالمبور، وبحثا خلال اللقاء العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف،

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

المهندس طارق قابيل، وزير التجارة والصناعة المصري، بحث خلال لقائه مع مايكل دياميسيس، سفير اليونان بالقاهرة، سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية بين البلدين، والإعداد لمشاركة الوزير نيابة عن رئيس الجمهورية في فعاليات الدورة الثانية للقمّة العربية الأوروبية التي تعقد في أثينا تحت عنوان «نحو تحالف متين» 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري. وقال الوزير إن القمة ستناقش:

- مشعل بن حمدان الروقي، القائم بأعمال السفارة السعودية بإستراليا، حضر الحفل الذي نظمته نادي الطلبة السعوديين في برزين بمناسبة تخريج دفعة من المتدربين والمتدربات من جامعات ولاية كوينزلاند للعام 2017، والتي القائم بأعمال السفارة كلمة نقل خلالها للخرجين والخريجات تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده، وتمنى لهم التوفيق والنجاح في خدمة وطنهم وأهدافه السامية وفق رؤية المملكة 2030، وبرنامح التحول الوطني 2020.

- رولا معاينة، وزيرة السياحة الفلسطينية، بحثت خلال لقائها مع سفير جمهورية الكوادر، خافيير بلازاتري، سبل التعاون في المجال السياحي، وأكدت خلال اللقاء الذي عُقد في مقر الوزارة ببيت لحم، متانة العلاقة بين فلسطين والإكوادور، مبيّنة تطلعاتها مزيد من التعاون بين البلدين في المجال السياحي، ومن جهته، أكد السفير تطلعه مزيد من التعاون والتشبيك المباشر بين القطاع السياحي الإكوادوري ونظيره الفلسطيني.

- خالد غانم الغيث، سفير الإمارات لدى ماليزيا، التقى تان سري محمد فوزي هارون، المفتش العام للشرطة الماليزية، بمقر رئاسة الشرطة الماليزية في كوالالمبور، وبحثا خلال اللقاء العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك في مجال مكافحة الإرهاب والتطرف،

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

- محمد عبدي إبراهيم، سفير الإمارات في العراق، قدم أوراق اعتماده إلى ممنون حسين، رئيس جمهورية باكستان الإسلامية، سفيراً لدولة الإمارات لدى إسلام آباد، وأشار السفير إلى العلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أنه سيعمل كل ما بوسعه في مواصلة تعزيزها على المجالات كافة بما فيها مجال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي والأمني.

- قادري السايح، السفير الجزائري في المنامة، أقيم حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني، بحضور عدد من سفراء ودبلوماسي بعثات الدول الأعضاء في المنظمة البحرية الدولية.

مواقيت الصلاة

البلد	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:09	06:26	12:05	03:18	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:12	06:31	12:06	03:16	05:39	07:09
القدس	04:35	05:56	11:24	02:28	04:51	06:09
الرياض	04:44	06:03	11:34	02:47	05:10	06:40
القاهرة	04:42	06:08	11:39	02:45	05:09	06:27
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:23	06:46	12:11	03:12	05:35	06:55
تونس	05:16	06:42	12:03	03:00	05:23	06:45
الكويت	04:38	06:00	11:32	02:39	05:03	06:33
ابوظبي	05:11	06:29	12:07	03:19	05:43	07:13
المنامة	04:27	05:46	11:22	02:33	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:41	11:18	02:30	04:54	06:24
مسقط	04:53	06:11	11:50	03:03	05:28	06:58
بيروت	04:34	05:57	11:22	02:23	04:46	06:06
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:06	05:35	07:05
عمان	04:29	05:52	11:20	02:24	04:47	06:17
بغداد	04:58	06:20	11:47	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:03	06:34	11:48	02:37	05:01	06:28
نيقوسيا	04:43	06:07	11:31	02:30	04:53	06:13
أثينا	05:23	06:50	12:09	03:03	05:27	06:51
لندن	05:02	06:53	11:45	02:06	04:34	06:21
باريس	05:52	07:37	12:35	03:04	05:31	07:12
نيس	05:31	07:06	12:15	02:58	05:23	06:54
روما	05:09	06:42	11:54	02:41	05:05	06:34
بروكسل	05:44	07:34	12:27	03:04	05:18	07:03
مدريد	06:13	07:44	12:59	03:48	06:12	07:39
جنيف	05:36	07:16	12:19	02:56	05:22	06:57
فيينا	04:56	06:39	11:39	02:10	04:37	06:16
برلين	05:08	07:02	11:51	02:09	04:37	06:26
فرانكفورت	05:19	07:06	12:02	02:19	04:56	06:39
استوكهولم	05:06	07:35	11:49	01:30	04:01	06:24
كوبنهاغن	05:11	07:15	11:54	02:01	04:31	06:29
امستردام	05:42	07:35	12:24	02:43	05:12	07:00
نيويورك	06:11	07:26	12:40	03:29	05:53	07:09
واشنطن	06:22	07:35	12:52	03:44	06:08	07:23
لوس أنجلوس	06:04	07:12	12:37	03:38	06:01	07:11

مواقيت الصلاة

البلد	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	05:09	06:26	12:05	03:18	05:42	07:12
المدينة المنورة	05:12	06:31	12:06	03:16	05:39	07:09
القدس	04:35	05:56	11:24	02:28	04:51	06:09
الرياض	04:44	06:03	11:34	02:47	05:10	06:40
القاهرة	04:42	06:08	11:39	02:45	05:09	06:27
الخرطوم	05:28	06:46	12:34	03:53	06:21	07:32
الرباط	05:23	06:46	12:11	03:12	05:35	06:55
تونس	05:16	06:42	12:03	03:00	05:23	06:45
الكويت	04:38	06:00	11:32	02:39	05:03	06:33
ابوظبي	05:11	06:29	12:07	03:19	05:43	07:13
المنامة	04:27	05:46	11:22	02:33	04:56	06:26
الدوحة	04:23	05:41	11:18	02:30	04:54	06:24
مسقط	04:53	06:11	11:50	03:03	05:28	06:58
بيروت	04:34	05:57	11:22	02:23	04:46	06:06
صنعاء	04:45	05:59	11:47	03:06	05:35	07:05
عمان	04:29	05:52	11:20	02:24	04:47	06:17
بغداد	04:58	06:20	11:47	02:48	05:11	06:30
اسطنبول	05:03	06:34	11:48	02:37	05:01	06:28
نيقوسيا	04:43	06:07	11:31	02:30	04:53	06:13
أثينا	05:23	06:50	12:09	03:03	05:27	06:51
لندن	05:02	06:53	11:45	02:06	04:34	06:21
باريس	05:52	07:37	12:35	03:04	05:31	07:12
نيس	05:31	07:06	12:15	02:58	05:23	06:54
روما	05:09	06:42	11:54	02:41	05:05	06:34
بروكسل	05:44	07:34	12:27	03:04	05:18	07:03
مدريد	06:13	07:44	12:59	03:48	06:12	07:39
جنيف	05:36	07:16	12:19			



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

«حزب الله» واستقالة الحريري... وقت المواجهة

بعد نحو سنة، اتخذ رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري القرار المنتظر والطبيعي؛ مغادرة حكومة «حزب الله» الخفية. الحريري شكل حكومته في ديسمبر (كانون الأول) 2016، وقدمت حكومته بعض المنجزات الطيبة داخلياً مثل إقرار الميزانية، ومحاولات معالجة أزمة اللاجئين السوريين، والأهم سعيه الظاهر للحفاظ على السلم والحياد اللبناني. غير أن صلف إيران، وتعننت تابعيها اللبناني «حزب الله»، وتضخم الفاتورة الإنسانية للمأساة السورية، و«حزب الله» ضالع في الجريمة السورية مثل غيره، والتهاب المواجهة بين العرب وإيران، خصوصاً السعودية التي تحارب العصابات الحوثية الخمينية في اليمن، والفجور الإعلامي لحزب الله ضد السعودية ودول التحالف العربي، لا بد لكل هذا من رادع.

بعد هذا كله، لم يسع الحريري إلا الاستقالة، وقد شبه الحريري الإبن، الحال اليوم بالمرحلة التي سبقت اغتيال الوالد رفيق، وقال: «لمست ما يحاك سرا لاستهداف حياتي»، وفي خطابه الذي القاه معلناً استقالته أشار الحريري إلى أن «إيران رغبة جامحة في تدمير العالم العربي»، متوعداً بأن «أيدي إيران في المنطقة ستقطع».

وقال بالعربي الفصيح: «حزب الله فرض أمراً واقعاً في لبنان بقوة السلاح»، موقفاً قال عنه رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع إنه خطوة صحيحة، مستغرباً كيف تأخرت الاستقالة لأنه: «لا يمكن لأحد يحترم نفسه أن يبقى في الحكومة».

هذا الإجراء المفاجئ من سعد الحريري أربك الحسبة الإيرانية، خصوصاً أن مستشار المرشد خامنئي الموثوق، علي ولايتي، كان في بيروت قبل أيام يحتفل بالهزيمة الإيرانية على لبنان والنصر في سوريا، كما قال، والمضحك المبكي أن المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، قال وهو مغتاظ من استقالة الحريري، إن ولايتي قال من لبنان إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية حريصة على «وحدة واستقلال لبنان»!

تدخلت وعبث إيران بالدول العربية ليست سرّاً ولا تحليلاً، بل واقع مرئي ملموس، لدرجة أن «حمامة السلام» رئيس الجمهورية حسن روحاني قال بالنص مؤخراً:

«لا يمكن في الوقت الحاضر اتخاذ إجراء حاسم في العراق وسوريا ولبنان وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج من دون إيران». وهو التصريح الذي استدعى في حينه ردّاً من سعد الحريري نفسه.

تصريح روحاني كان تعبيراً عن ثقافة النظام الإيراني، فمثلاً، نائب قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني اللواء إسماعيل قاتاني، قال في وقت سابق، إن «إيران مستمرة بفتح بلدان المنطقة».

هل حانت لحظة المواجهة الكبرى مع النظام الإيراني، والبيدانية من خلال أدواته الأولى عربياً، «حزب الله» اللبناني؟ ونسخته اليمنية، جماعة الحوثي؟ نحن أمام لحظات تاريخية فاصلة.



المغلة سلمى حايك أثناء حضورها حفل «لاكما أرت» تكريم مارك برادفورد وجورج لوكاس في لوس أنجلوس أول من أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«محسوبكم سعد»

قبل اغتياله ببضعة أشهر، طلب الرئيس رفيق الحريري أن أذهب لمقابلته بعد انقطاع لأكثر من ثلاث سنوات. دام اللقاء أكثر من ساعة تحدث خلالها عن موضوع واحد: الرغبة في اعتزال السياسة. قال لقد أفضيت في رئاسة الحكومة ما أفضيت واكتفيت. وإبني البكر بهاء لا يريد أن يسم كلمة سياسة، وإبني سعد همه عائلته وشركتنا. وأنقل عنه هذا التعبير حرفياً: «لا أريد (ديناستي) في البيت»، إشارة إلى مسلسل أميركي شهير حول عائلة كبرى في ولاية تكساس.

لم يتسن له الاعتزال الهادئ، فاعتيل في عاصفة سياسية لم يعرف لبنان لها مثيلاً في كل عواصفه. واضطر سعد الحريري أن يرب ما كان والده لا يريد أن يورث. ورأى نفسه منزعاً حركة سياسية كبرى أوسع من إرث أبيه، كما رأى نفسه في كرسي رئاسة الحكومة يبحث عن قاتل أبيه. فلو ذهب المنصب لغيره، لما كان له ذلك الحرص والحماس للعثور على القاتل. فقد اعتاد اللبنانيون في الاغتيالات السياسية أن يحمل كل قتيل ملفه معه.

بكلام آخر، ورت الشاب سعد الحريري الماساة والترجيديا، وليس الثروة والوجاهة. وورث المواجهة التي سوف تعرف برقمين ولدا من الانشقاق حول استشهاد رفيق الحريري: 14 و 8 آذار. وكان على سعد الحريري أن يعيش في التجاذب مع خصومه، وأن يتخطاه في وقت واحد. لكن خصومه لم يهادنوه. ففيما كان يدخل للقاء ببارك أوباما، كان الوزير جبران باسيل يعلن في بيروت استقالة وزرائه ووزراء حزب الله، أي عزل سعد الحريري. مساء السبت الماضي، وبعد ست سنوات على مسخرة البيت الأبيض، رد المسالم سعد الحريري القفاز إلى الحزبين، مستقبلاً في بداية العام الثاني للرئيس ميشال عون، بعدما كان هو من سهل وصوله إلى القصر الجمهوري من خلال تسوية «مفاجئة وغير متوقعة».

«مفاجئة وغير متوقعة» كانت أيضاً استقالة سعد الحريري، الذي ضحك خصومه يوم خلع سترته في مهرجان عام وقال لجمهوره: «أنا إلى جانبكم. محسوبكم سعد»، فإذا «محسوبكم سعد» بفجر أزمة كبرى في وجه إيران وحلفائها بعد ساعات من استقالته «موفد المرشد الدائم» إلى الخارج.

لم تكن تلك استقالة حكومة ومجيء أخرى. لقد فتح سعد الحريري أزمة سياسية ودستورية كبرى، سوف يكون من الصعب جداً إغلاق أبوابها ونوافذها ومزاربها وزواريبها. وبعدما كانت زعامة الحريري قد اهتزت في أوساط السنة والاستقاليين، عاد إليها وهجها، ولو في ظرف مقلقة.

خيوط العنكبوت لتحسين جودة الميكروفونات في الهواتف الجوالة

عبر الهواء، وهذا يمكن أن يحدث مع موجات صوتية لا تزيد درجة ترددها عن 3 هيرتز، وتعتمد الدراسة على خيوط العنكبوت، ولكن مايلز يوضح أنه من الممكن استخدام أي نوع من الألياف بالغة الدقة بالطريقة نفسها. ويقول مايلز: «قمنا بتغليف واسع من الترددات الصوتية».

وحسيما ذكرت وكالة «د.ب.»، فإن حشرات الذباب والبعوض والعناكب، تمتلك شعراً دقيقاً على أجسامها يتحرك مع تحرك موجات الصوت التي تنتقل عبر الهواء، وهذه هي الفكرة التي يريد مايلز تطويعها من أجل

«نحن نستخدم طيلة الآن التي تلتقط اتجاه الصوت اعتماداً على الضغط، في حين أن معظم الحشرات تسمع في الحقيقة اعتماداً على شعرها»، بمعنى أن خيوط العنكبوت يمكنها التقاط سرعة الهواء بدلاً من ضغط الهواء.

هذه الدراسة إلى تصنيع نوعية أفضل من الميكروفونات المستخدمة في أجهزة مساعدة ضعاف السمع مقارنة بالميكروفونات التي تعمل بانظمة الضغط التقليدية. ويوضح الباحث رون مايلز فكرة الدراسة الجديدة قائلاً:

المستخدمة في الهواتف الجوالة وأجهزة مساعدة الصم وضعاف السمع. ونشر الباحثان رون مايلز وجيان تشو أخيراً، دراسة تحت عنوان «استشعار التذبذبات في تيار الهواء بواسطة خيوط العنكبوت»، وتهدف

سان فرانسيسكو: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة أجريت في جامعة بينغهامتون في ولاية نيويورك الأمريكية، أنه من الممكن استخدام الألياف الدقيقة مثل خيوط العنكبوت في تحسين جودة الميكروفونات

تسبب بفرق 7 سفن شحن إعصار «دامري» يشل فيتنام

هانوي: «الشرق الأوسط»
تسبب إعصار «دامري» الذي اجتاحت وسط وجنوب فيتنام، في إلغاء رحلات نحو 10 قطارات وأكثر من 80 رحلة جوية، بينما غرقت 7 سفن شحن، طبقاً لما ذكرته صحيفة «عقل في إن إكسبريس» الفيتنامية أمس.

وتسبب الإعصار في شلل بحركة السكك الحديدية وحركة المرور الجوي والبحري في جنوب ووسط فيتنام بعد أن وصل إلى اليابسة في المنطقة أول من أمس.

وأوقفت السلطات في البلاد جميع قطارات السكك الحديدية من الشمال إلى الجنوب من إقليم بينه بينه إلى إقليم زين توان، لإصلاح ما لحق بها من أضرار. ونتيجة لذلك، اضطر نحو 1500 راكب على متن 6 قطارات، بالإضافة إلى 6 قطارات شحن، للبقاء في المحطات، على طول الطريق.

وستقدم وجبات مجانية للركاب حتى يتمكنوا من استئناف رحلاتهم فور استكمال الإصلاحات بالسكك الحديدية.

ومن ناحية أخرى، فقد تسبب الإعصار أول من أمس، بإلغاء شركات الطيران الفيتنامية 84 رحلة على الأقل.

ووصل عدد القتلى بسبب الإعصار، إلى 27 شخصاً، طبقاً لما ذكرته صحيفة «في إن إكسبريس» الفيتنامية أمس.

كما فقد 22 شخصاً وسوي أكثر من 600 منزل بالأرض.

وكان الإعصار «دامري» وهو الإعصار الـ 12 الذي يضرب فيتنام هذا العام قد وصل إلى اليابسة أول من أمس، برياح بلغت سرعتها 90 كيلومتراً في الساعة، والحق أضراراً بأكثر من 40 ألف منزل وتسبب في سقوط أعداد الكهرباء والإطاحة بالأشجار.

وتتوقع هيئات الأرصاد الأمريكية أن يتوجه الإعصار بقوة أقل نحو الغرب، حيث توجد كل من كمبوديا ولاوس.

وذكر تقرير السلطات الفيتنامية أنّ «دامري» قد يكون أشد إعصار في فيتنام منذ عام 2001.

كما أدى الإعصار إلى تدمير مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية وتحتطيم المئات من قوارب الصيد.

بيع لوحة من رسم أنتي فيل هندي في مزاد بالمجر



الفيلة ساندر، «ترسم» اللوحة (رويترز)

الشارقة تعيد أكثر من 300 قطعة أثرية مهربة إلى مصر

المشار إليها. وتشكل القطع المستردة من مجموعات أثرية ترجع إلى عصور مختلفة من الحضارة المصرية القديمة والحضارة الإسلامية. ومن أبرز هذه القطع مجموعة من التماثيل البرونزية مختلفة الأحجام وللهة مصرية قديمة، منها تمثال للإلهة أوزوريس وآخر للإلهة إيزيس، إضافة إلى مجموعة من التماثيل المصنوعة من الفينانس وشواهد قبور من العصر الإسلامي.

وقالت وزارة الآثار المصرية في بيان سابق، إن لجنة خاصة تسلمت أول من أمس القطع المستردة بالمتحف المصري بالقاهرة وقامت بترك تغليفها وتسجيلها.

وقال وزير الآثار خالد العناني إن بعض هذه القطع ستعرض في معرض مؤقت بالمتحف المصري قريباً.

للعلاقات الثقافية، قولها: «مبادرة سمو الشيخ سلطان القاسمي إنما تأتي في إطار التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين، والسعي للحفاظ على التراث الثقافي والحضاري والإنساني».

وأشار البيان الذي نقلته «رويترز» أمس، إلى أن السفارة المصرية في العاصمة الإماراتية أبوظبي تلقت في وقت سابق إخطاراً رسمياً من الشيخ سلطان القاسمي بضيظ القطع الأثرية

المصرية أمس، وقالت وزارة الخارجية المصرية أمس، إن الشيخ سلطان القاسمي حاكم إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، أعاد إلى مصر 354 قطعة أثرية مصرية مهربة تم ضبطها ومصادرتها بمعرفة سلطات إمارته، وذلك عقب التحقق منها. ونقل البيان عن السفيرة هبة المراسي، مساعدة وزير الخارجية

القاهرة: «الشرق الأوسط»
عندما يتوقف جهاز التحكم عن بعد، المستخدم في أي جهاز كهربائي أو إلكتروني، يصبح السؤال: هل هناك عطل في جهاز التحكم؟ أم أن طاقة البطارية الخاصة به انتهت ويجب تغييرها أو إعادة شحنها؟ ويمكن للكاميرا الهاتف الذكي المساعدة في الإجابة عن هذه الأسئلة.

فالهواتف الذكية تستطيع في أغلب الأحوال رصد ضوء الأشعة تحت الحمراء التي تصدر عن أجهزة التحكم عن بعد. ويمكن لمستخدم الهاتف الذكي تشغيل تطبيق الكاميرا، وتوجيه وحدة الاستشعار الخاصة بالكاميرا نحو مصدر الأشعة تحت الحمراء في جهاز التحكم.

وعند الضغط على أحد أزرار جهاز التحكم سيظهر ضوء الأشعة تحت الحمراء على شاشة الهاتف الذكي، في صورة نقطة مرتعشة باللون الأبيض أو البنفسجي، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

وإذا لم تظهر هذه النقطة المرتعشة من الضوء، أو كانت خافتة للغاية، فهذا يعني أنّ جهاز التحكم عن بعد يحتاج إلى تغيير بطارياته. أما إذا كانت النقطة المضيئة قوية، فهذا يعني أنّ البطاريات سليمة، وأنه يوجد هناك عطل آخر في جهاز التحكم.

في الوقت نفسه، فإن هذه الطريقة لا تعمل مع كل الهواتف الذكية. وإذا لم يظهر شيء على الشاشة أثناء التجربة يمكن تغيير الكاميرا المستخدمة، من خلال الانتقال من الكاميرا الأساسية الخلفية إلى الكاميرا الأمامية لهاتف.